



الرقم . ۱۶۴

محبوب ضیہ ۷ کتبے

خط

ال ٢٥٠ ي ي

٣١	٤٠	٣٣
٣٨	٤٤	٣٢
٢٥	٣٠	٢٩

١٢٥٦٢٥

هذا شرح العلامة الشيخ احمد بن احمد بن

عبد الحق السني طي على رسالة الكرم مع المحيبي الاله محيبي

جفتي الله عيشا

٣٢	٤٩	٣٤
٣٧	٣٨	٣٣
٣٦	٣١	٣٨

١٧	٦٤	٦٤
٤٠	٤٠	٦٥
٤١	٤١	١٦

١٢٥٦٢٥

١١١١١١١
١٢٩٩٩٩٩

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الكتاب: مجموع فيه ٨ كتب الرقم ١٦٢٠

٨ كتب

١٢٩٩٩٩٩

١٢٩٩٩٩٩

١٢٩٩٩٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
 سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين
 وبعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى احمد ابن احمد بن عبد
 الحق السباطي هذا توقيف لطيف على رسالة الموضوع
 في العمل بالربع الجيب تاليف الشيخ العلامة بدر الدين
 المارديني رحمه الله تعالى وضعته عليه صاحب قرائتي
 على شيخنا العلامة المتفاني السيد يوسف محمد بن ابي الخير
 المالك اطل الله بقاءه والله المستول ان ينفع به كما نفع بآله
 قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
 لله رب العالمين اي مالك جميع عوالم المخلوقات والصلوة
 والسلام على سيدنا معاشر الموجودات محمد وآله وصحبه جميعا
 وبعد فهذه رسالة في العمل بالربع الجيب ويسمى هذا الربع
 المقنص والمقنص وربع الدستور مشتقة تلك الرسالة
 على مقدمة وعشرين بابا فالمقدمة في تسعة فصولها
 في المكنز وهو الشخص الذي يجعل فيه الخيط يسمى الك لأن
 مركز الدائرة التي ذلك الربع ربعها وتانيها قوس ارتفاع وهو
 القوس المحيط بسوم الربع وهو مقسوم تقديرا
 اي اجزاء متساوية في المساحة يسمى كل قسمها درجة
 مكتوب عليها اعدادها اي اعداد قسمه بحرف الجمل في ثمانية
 عشر بيتا مرسومة تحسبها كل خمسة بيت مكتوب فيه عدد ما
 مع ما قبله بحرف الجمل طر د من اوله الى اخره بالاداء السود غالبا

قال في نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

وعكسا من اخره الى اوله بالمداد الاحمر غالبا في البيت الاول مكتوب
 بالاسود طر د ا د ص بالاحمر عكسا وفي الثاني مكتوب ي
 بالاسود طر د ا و ف بالاحمر عكسا وهكذا **اوله** اي واول قوس
 الارتفاع من جهة يمين الناظر اليه عند وضع الربع بين
 يديه بحيث يكون المهدفتان فيه عن يمينه وقوس الارتفاع مما يليه
 والخط اليمين بالنسبة للناظر في الربع عند وضعه بين يديه
 بالحيشية المذكورة **الواصل** من المركز الى اول قوس الارتفاع المتقدم
 بياته يسمى **جيب التمام** اذ به يعرف تمام كل قوس والخطوط
 الحمر والسود بين كل اسودين اربعة سم النازلة منه اي في
 هذا الخط اليمين المسمى جيب التمام منتهية الى القوس اي قوس
 الارتفاع تسمى **الجيوب المنكوسة** والخط اليسر بالنسبة
 للناظر في الربع عند ما ذكر ايضا **الواصل** من المركز الى اخر القوس
 اي قوس الارتفاع يسمى **الستيني** لان اجزائه لا تكون الاستيني
 بخلاف جيب التمام فقد يكون اجزائه غير ستيني لكنه خلاف الغا
 لب ويسمى ايضا خط الزوال وخط نصف النهار وخط نصف
 السماء والجيب الاعظم **والخطوط الحمر** والسود بين كل اسودين اربعة
 سم **النازلة** منه اي من هذا الخط المسمى بالستيني منتهية الى
 القوس اي قوس الارتفاع تسمى **الجيوب المبسوطة** وابتداء عدد
 الجيوب منكوسة كانت او مبسوطة من المركز وهذا في عدد دها المستوي
 اما المعكوس فابتداءه من طرفي قوس الارتفاع وعدد دكل من الجيوب المنكوسة
 والمبسوطة ستون بها تقسم كل من جيب التمام والستيني فكل منهما مقسوم

ستين قسما متساوية بعد الجيوب النازلة منه مكتوب اعداد
 قسمه مجرى في الجبل في اثني عشر بيتا مرسومة بجانبه بجانب كل خمسة
 بيت مكتوب فيه عدد ما بجانبه مع ما قبله طرعا بالمداد الاسود غالبا
 وعكسا بالمداد الاحمر غالبا ولا يحتاج لوضع غير ذلك المذكور من
 سوم فيه وما يوضع في بعض الارباع من دائرة الميل وهي الآخذة من
 اربعة وعشرين من اول الستين الى اربعة وعشرين من اول جيب
 التمام ودائرة التجيب وهي الآخذة من المركز الى طرف قوس
 الارتفاع وقوس ارتفاع العصر وهو الخط الآخذ من اول قوس الارتفاع
 القاطع لغالب الجيوب الواصل الى الستين عند اثني واربعين وثلاث
 فيستفي عن وضعه ^{هنا} هو موضع السوم المذكورة كما سيظهر لك لكنه من جهة
 الرابع ويأتي كيفية العمل بها في ابوابها واما الخط الذي يجعل في مركز الربع
 والقرى بضم الميم الذي يعتقد فيه مخالفا للخط في اللون استخسانا
 والشاقل بالشين المعجمة المبدلة من الشاء المثلثة الذي يعلق
 في طرف الخط عند اخذ الارتفاع من نحاس او رصاص او حديد والحدتان
 الخارجتان عن شكل الربع في جهة جيب التمام فمعلم اي مشهور
 ظاهر كل منهما فلا حاجة للاطالة يذكره الباب الاور
 اخذ الارتفاع وهو بعد الشمس او الكوكب عن دائرة افق
 وانها منه في الجهة التي هو بها من مشرق او مغرب او شمال او جنوب
 وهو قوس من دائرة عظيمة تمتد بطبي الافق ويمر كن الشمس
 فيما بين المركز والافق ^{حقيق} وطريقه اي طريق اخذ الارتفاع ان تمسك
 الربع بيديك وتعلق في خطه شاقولا لئلا يحرك الهواء ثم تجعل الشمس

عن يسارك والطرف الخالي عن الهدفة مواجها للشمس ويكون وجه الربع
 لا مظلما ولا نيرا والخط لا داخل في الربع ولا خارجا عنه ثم تحرك يدك
 بالربع حتى تستر الهدفة السفلى التي من جهة الارض والحالة هذه
 بظل الهدفة العليا التي من جهة الشمس استتارا معتدلا ليس
 فيه نقص ولا زيادة فاحازة الخط والحالة هذه من درج قوس الارتفاع
 من جهة الخط الخالي عن الهدفة وهو الستين فهو الارتفاع اي مقدار ارتفاع

الشمس في ذلك الوقت هذا طريق اخذ ارتفاع الشمس اذا كانت
 غير مسترة الشعاع اما اخذ ارتفاع الكوكب او الشمس اذا
 كانت مسترة الشعاع لغيم ونحوه فطريقه ان تحصل الربع
 بين بصرك والكوكب او الشمس وتخفض احدى عينيك ثم تحرك
 يدك حتى تراه الكوكب او الشمس على هدف الربع معا على
 مستقيم فاحازة الخط والحالة هذه من درج القوس من جهة
 للخط الخالي عن الهدفة فهو مقدار الارتفاع والله اعلم

الباب الثاني في معرفة جيب القوس وقوس الجيب القوس هنا
 قطب من دائرة لا يزد على ربعها والجيب خط يخرج من طرف
 السماء واما عمودا على قطر تلك الدائرة المار بالطرف الاخر منها
 سم ١١ مقدار القوس دون جيبها واردت معرفة مقدار
 بعد من اول القوس اي قوس الارتفاع بقدر درج القوس المعلوم
 المطلوب جيبها اي مقدار جيبها المجهول ثم ادخل من نهايه العدد
 في الجيب الملاصق للنهاية من الجيوب المبسوطة بان تمر ببصرك
 عليه الى الستين تجد من اعداده المستوية جيب تلك القوس اي مقدار

واعلم ان القوس المسمى الخالي عن الهدفة
 جيب الكوكب من ان كان الكوكب
 كانه جيبا اقل منه وان كان الكوكب
 وان كان في الربع والارتفاع
 من جهة جيب القوس وضع الجيب
 القوس المطلوب من اول قوس
 واعلم ان الخط الذي يورد في
 من اجزاء الستين في افق
 تلك الستين في افق
 جيب التمام وان على الدائرة
 في الموضع الذي هو جيب
 بالمرء على القوس في احدى
 من اقطار الخط الجيب
 في اوله فهو جيب
 والحالة هذه ونظير ذلك
 الذي على جيب التمام
 عن شدة الارتفاع

او من لوكا السرة فان اعتدال راس الميزان اقرب اليها من اعتدال
 راس الحمل فاذا عرفت اقربهما اليه فاعرف بعد ها عتة ثم انقل الخيط
 والمرى ثابت فيه الى مقدار بعد ها عن اقربهما اليها من اول قوس
 الارتفاع مثلا لو كانت الدرجة آخر المؤر اقله الى ستين من اول
 القوس اذا قرب الاعتدالي الى آخر المؤر راس الحمل وبعد ها عنه
 كما عرفت ستون ثم بعد نقله الى ذلك انزل من محل **المرى**
 حينئذ في الجيوب المبسوطة ولوبي جيبين منها الى **القوس**
 اي قوس الارتفاع **تجد من اوله** الى المحل المنزول اليه من القوس
الميل الاول هذا اذا لم يكن في الرجوع دائرة الميل فان كانت فيه
 استغيت عن التعليم بالمرى على اربعة وعشرين بل وضع الخيط
 على بعد الدرجة عن اقرب الاعتدالي ابتداء ثم انزل من محل
 تقاطع الخيط والدائرة الى القوس تجد من اوله الميل الاول ولو استوى
 الاعتدالان قربا الى الدرجة بان اخر الجوز او اخر القوس فالميل حينئذ
 هو الميل الاعظم وهو اربعة وعشرون فانزل من اربعة وعشرين
 من الستين في الجيوب المبسوطة تجد ذلك ولو كانت الدرجة
 راس الاعتدالي انعدم الميل كما هو ظاهر واذا اردت معرفة
 الغاية ليوم فرضته فاستخرج الميل الاول بطريقه المذكورة ثم
نوده على تمام عرض البلد ان كان الميل شماليا وانقصه اي وانقصا
 الميل من تمام العرض ان كان الميل جنوبيا فان كانت في الحالي فهو الغاية
 في ذلك اليوم المفروض والميل تابع لجهة الدرجة فان كانت شمالية
 فشمالي او جنوبية فجنوبي والمراد بتمام عرض البلد العدد

هذا
 قال وان شئت
 الخيط على الستين
 لمرى عاجيب
 من جهة اقرب
 ندالي الساتم
 الخيط الى الميل الاعظم
 ول القوس وهو كذا
 د قيقه وانزل
 في الجيوب المبسوطة
 قوس تجد الميل الاول
 قدم وده في انقصه
 علم

الذي

الذي يسمونه تسعين بان تسقط العرض من تسعين فما فضل
 فهو قمامه وكذا المراد بتمام السني حيث وقع في جلاهم ما تقر
 فهو ما يتم ذلك السني تسعين بان تسقط ذلك السني من
 تسعين فما حصل فهو تمام ذلك السني فانهم ذلك وهذا
 لستغني عن اعادته فيما ياتي تنبيهه ما تقر من ان الغاية
 فيما اذا كان الميل شماليا ما اجتمع من الميل وتمام العرض محله اذا جمعتما
 ولم يزد المجتمع على تسعين فان جمعتما لماد الحالة **وزاد المجتمع** مسهما
على تسعين وذلك انما يقع في البلاد التي عرضها اقل من الميل
 الاعظم كمكة فان عرضها احد وعشرون **فتمام الزائد** على تسعين
هو الغاية في ذلك اليوم المفروض فني مكة مثلا لو كان الميل في اليوم
 المفروض ثلاثة وعشرين وندته على تسعة وستين فتمام عرض
 مكة لزيد المجتمع على تسعين باثني تمام هذا الزائد وهو ثمانية
 وثمانون هو الغاية في ذلك اليوم المفروض وتكون اي الغاية
موافقة في جهة الجبهة عرض البلد في هذه الحالة فقط اي في حاله ملاذا
 جمعت وزاد المجتمع على تسعين لا في غيرهما من حالة النقص
 وحالة الجمع مع عدم زيادة المجتمع على تسعين فهي في الحالتين

دعي هذه الغاية ان تكون
 وقت الزوال في جهة الجبهة
 الشمال عن جهة المراسم
 لجهة الاخرى او من نحو الله

المذكور تبين مخالفة لمرض البلد لكن لو جمعت وساوى المجتمع
 تسعين لا يكون مخالفة للعرض الا اذا كانت قبل المساواة فخالفا
 لغته فان كانت قبله موافقة فهي عنده موافقة فحكم بحالته وان شئت فاجب
 المساواة بحكمها قبله وهذا بالنسبة لمن عرف جهة عرض البلد والميل والعرض ان
 وسيا في بيانها فمن لم يعرفها وعرف جهة الميل فالغاية موافقة في الجهة وخذ الفضل
 ان اتفقتا في جهة فما
 فتمامه هو الغاية

لها فيما اذا كانت جهة الميل جنوبية وكذا اذا كانت شمالية
 وزاد الميل على عرض البلد بان كانت اقل منه فالغاية مخالفة
 لجهته والحالة هذه وقد تقدم بيان جهة الميل فمن لم يعرف
 فليست قبل مشرق الشمس في اليوم المفروض وقت الزوال فان
 كانت الشمس عن يمينه فالغاية جنوبية والا فشمالية
 والله اعلم **الباب الرابع** في معرفة عرض البلد وهو بعد سمها
 عن مدار الاعتدال فان كان الى جهة القطب الشمالي كعرض
 الاقاليم السبعة كان شماليا وان كان الى جهة القطب الجنوبي
 كان جنوبيا ومسكانه قليلان فالبلد الذي لا يجد لسمتها
 عن مدار الاعتدال لا يعرف لها اذ هي والحالة هذه بخط الاستواء
 قليل تلك البلد ونهارها معتدلان فان كان للبلد عرض وارادت
 معرفة فاستخرج الغاية بالرصد بان تلونم اخذ ارتفاع الشمس
 قبل الزوال مرة بعد مرة الى ان يأخذ في النقصان فما كان قبل النقصان
 فهو الغاية في ذلك اليوم فاحفظها ثم ان لم يكن ميل في ذلك اليوم
 بان كان احد يومى الاعتداليين **فتمامها** اي فتمام تلك الغاية
 المحفوظة الى تسعيني هو عرض البلد المطلوب فان كان ميل
 في ذلك اليوم بان كان غير يومى الاعتدال فاستخرج جهته ثم زده
 على تمامها اي الغاية المحفوظة ان كان ذلك الميل مخالفا للغاية
 في الجهة وخذ الفضل بين الميل وقام الغاية وهو الباقي بعد استقاط
 الاقل من الاكثر ان كان الميل موافقا للغاية في الجهة فما كانت
 في الحالتيه فهو عرض البلد وقد تقدم ما يعرف به جهة كل من الليل
 والغاية

والغاية لكن لا تعرف جهة الغاية والحالة هذه الا باستقبال مشرق
 الشمس وقت الزوال كما هو ظاهر مثال ما اذا كان ميل وهو مخالف
 للغاية في الجهة استخرجنا الغاية بالرصد فوجدناها سبعين
 درجة جنوبية فتمامها عشرين ثم استخرجنا الميل فوجدناه عشرة
 درجات شمالية زده على عشرين حصل ثلاثون فذلك عرض
 البلد ومثال ما اذا كان ميل وهو موافق للغاية في الجهة استخرجنا
 الغاية بالرصد فوجدناها خمسين درجة جنوبية فتمامها
 اربعون ثم استخرجنا الميل فوجدناه عشرة درجات ثم استقطنا
 العشرة من الاربعين بقى ثلاثون فذلك عرض البلد والله
 اعلم **الباب الخامس** في معرفة بعد القطر وهو بعد قطر
 مدار الشمس في اليوم المفروض عن افق البلد وذلك لان الشمس
 مدارها في اليوم واللييلة ينقسم بمركزها من الشرق مئلا الى الشرق
 الثاني ولهذا المزار قطر وهو خط مستقيم من المشرق الى المغرب ينصفه
 فاذا كانت الشمس في البروج الشمالية كان قطر مدارها فوق
 افق البلد فكان الظاهر من المدار فوق الافق اكثر من النصف فيكون
 النهار اطول من الليل واذا كانت في البروج الجنوبية كان قطر المدار
 تحت الافق فكان ما تحت الافق اكثر من النصف فيكون الليل
 اطول من النهار وان كانت في اقل الحمل اذ في اول الميزان كانت
 قطر المدار مساوية للافق فكان الظاهر منه قدر الحقي فيتساوى
 الليل والنهار فاذا اردت معرفة بعد القطر عن الافق فاستخرج
 جيب العرض والميل الاول واحفظهما ثم ضع الخط على الستين

والله اعلم بالصواب
 والبروج هي
 الاقاليم
 فاني اعلم
 ان
 القطر

وضعا صحيحا و علم بالمرى على قدر جيب قوس العرض المحفوظ
من اعداد الستيني المستوية ثم انقل الجيب من موضعه والمرى
ثابت في محله الى قدر الميل الاول المحفوظ من اول القوس الى قوس
الارتفاع بان تعد بقدره من اول القوس وتضع الجيب عليه
تجد المرى والحالة هذه واقطع على بعد القطر في ذلك اليوم المقروض
من الجيوب المبسوطة وان شئت فانقل الجيب بعد التعليم بالمرى
على جيب العرض الى الميل من معكوس القوس تجد المرى على بعد
القطر من الجيوب المنكوسة مثال ذلك استخرجنا الميل فوجدناه
خمسة عشر وجيب العرض فوجدناه ثلاثين فوضعت الجيب على
الستيني وعلما بالمرى على ثلاثين من اعداد المستوية ثم نقلنا
الجيب الى قدر خمسة عشر من اول قوس الارتفاع او من معكوسة
وجدنا المرى واقطع على ثمانية من الجيوب المبسوطة في الاول
والمنكوسة في الثاني وذلك بعد القطر كما هو ظاهر والله اعلم

الباب السادس في معرفة الاصل الحقيقي هو خط يخرج من
موضع غاية ارتفاع الشمس في الدرجة المفروضة عمودا على خط
مواز لخط نصف النهار يمر كنز المواز فيما بينه وبين موضع
غاية الارتفاع فعلى هذا اقلا حصل الحقيقي هو جيب الغاية
مع بعد القطر في الجنوب او الا بعد القطر في الشمال لان جيب
الغاية خط يخرج من موضع الغاية في سطح دائرة النهار عمودا
على خط نصف النهار فيما بينه وبين موضع الغاية فاذا اردت
معرفة الاصل الحقيقي فاستخرج جيب تمام العرض و تمام الميل

على المجموع كثير من الاعمال
في معرفة علمية ووصف
بالاكثر في غاية الاصل
سياق الكلام عليه

اي في

اي في يومك واحفظهما ثم ضع الجيب على الستيني وضعا صحيحا
وعلم بالمرى على مقدار جيب تمام العرض المحفوظ من اعداد
المستوية ثم انقل الجيب من موضعه والمرى ثابت في محله الى مقدار
تمام الميل المحفوظ من اول قوس الارتفاع او الى الميل نفسه
من آخر قوس الارتفاع ثم تعد من اول الجيوب المبسوطة الى المرى
فما حازه المرى من الجيوب المبسوطة والحالة هذه فهو الاصل الحقيقي
ويسمى الاصل المطلق مثال ذلك استخرجنا جيب تمام العرض
فوجدناه اثني وخمسين و تمام الميل فوجدناه سبعين فوضعت
الجيب على الستيني وعلما على اثني وخمسين من اعداد المستوية
ثم نقلنا الجيب الى سبعين من اول القوس او الى عشرين من اخره
وجدنا المرى جايزا التسعة واربعين من الجيوب المبسوطة
وذلك هو الاصل المطلق ولولم يكن ميل فجيب تمام العرض هو الاصل
المطلق والله اعلم **الباب السابع في معرفة نصف**
الفضل وهو الفضل بين نصف قوس النهار المرفوض ونصف قوس
النهار المعتدل الذي هو تسعون سوا وكان ذلك الفضل نصف
قوس النهار المرفوض او لنصف قوس النهار المعتدل **نصف القوس**
اي قوس النهار والليل **قوس النهار** وهو المدة التي بين طلوع
الشمس وغروبها به يعرف نصف قوسه وقوس الليل
وهو المدة التي بين غروب الشمس وطلوعها به يعرف نصف
قوسه فاذا اردت معرفة نصف الفضل في اي يوم فرضته
فاستخرج الاصل المطلق وبعد القطر واحفظهما او قيد على الكفاية
ادبوس

وان شئت فضع الجيب
علم بالمرى على الجيوب المبسوطة
الارتفاع فباين المرى
الجيوب المبسوطة فهو الاصل

بعض الغاء وسكون الضماد ويسمى
نصف الفضل بين نصف قوس النهار المرفوض ونصف قوس
النهار المعتدل الذي هو تسعون سوا وكان ذلك الفضل نصف
قوس النهار المرفوض او لنصف قوس النهار المعتدل **نصف القوس**
اي قوس النهار والليل **قوس النهار** وهو المدة التي بين طلوع
الشمس وغروبها به يعرف نصف قوسه وقوس الليل
وهو المدة التي بين غروب الشمس وطلوعها به يعرف نصف
قوسه فاذا اردت معرفة نصف الفضل في اي يوم فرضته
فاستخرج الاصل المطلق وبعد القطر واحفظهما او قيد على الكفاية
ادبوس

ثم صنع الخيط على الستين وعلم بالمرى على مقدار الاصل الحقيقي
 المحفوظ من اعداده المستوية ثم حرك الخيط على الستين وعلم بالمرى
 على مقدار الاصل الحقيقي من موضعه والمرى ثابت في محله حتى
 تقع على مقدار بعد القطر المحفوظ من الجيوب المبسوطة بان تقعد
 من اولها بقدر بعد القطر ثم تحرك الخيط حتى يقع المرى عليه
 فما حازه الخيط والحالة هذه من اول القوس اي قوس الارتفاع
 فهو نصف الفضل المطلوب ويسمى نصف التعديل وان اردت
 معرفة نصف قوس النهار فاعمل العمل السابق فاذا وقع المرى
 على بعد القطر فما حازه الخيط من اخر القوس اي قوس الارتفاع
 فهو نصف قوس النهار المطلوب لا مطلقا بل ان كان الميل في اليوم
 المفروض في الفالمرض البلد في الجهة بان كان احدهما جنوبيا والاخر
 شماليا والابان كان موافقا في الجهة بان كانا جنوبيين او شماليين
 فما حازه الخيط من اخر القوس والحالة هذه ليس هو نصف قوس
 النهار بل هو نصف قوس الليل فاذا اردت معرفة نصف قوس النهار
 والحالة هذه زد نصف الفضلة لذلك على تسعين نصف قوس النهار
 المعدل يحصل نصف قوس النهار المطلوب وان اردت معرفة قوس
 النهار فاعرف نصفه بالطريق المذكور واستطه من ثلاثمائة و
 عشرين واضعه يحصل قوس النهار كاملا وان اردت معرفة قوس الليل
 فاعرف قوس النهار بالطريق المذكور واستطه من ثلثمائة وستين
 مقدار دور كامل يبقى جده الاسقاط قوس الليل كاملا فاذا استقطت
 منه حصتي الشفق والفجر بقي جوف الليل هذا كله ببسطة عرض
 الجيوب المبسوطة ونقل الخيط الى الستين وانزل من المرى

حصل في بعض النسخ
 ان نصف قوس الليل
 ونصف قوس
 الشمال وان
 صنع الخيط على
 الاصل المطلق
 المرى على جوف القطر

كما يعرف من كلام المصنف في الاعراض قوله بين عدم فيه نصف الفضلة ويسوي
 بينه الليل والنهار فيكون كل منهما مائة وثمانين ولتعلم ان منتهى
 نصف الفضلة في كل بلد له عرض يكون بقدر نصف عرضه وفضلته
 بقدر عرضه فربما وذاك في راس المنقلب راس السرطان ورأس
 الجدي فاذا اردت معرفة ما يزيد اداء النهار في البروج الصاعدة
 فاقسم العرض على ستة وعلى ثلاثة وعلى اثنين فما خرج في الاول فهو
 ما يزيد اداء بروج الجدي والجزء وما خرج في الثاني فهو ما يزيد اداء
 في بروج الدلو والنور وما خرج في الثالث فهو ما يزيد اداء في بروج
 الحوت والمحل وما يزيد اداء في كل برج من الصاعدة ينقص في نظيره من الهابط
 فاذا اردت معرفة ما يخص كل يوم من ايام كل برج من الزيادة والنقصان
 فاقسم الخارج بكل برج على ثلثين يخرج ما يزيد اداء في كل يوم في الصاعدة
 وما ينقص في الهابط والله اعلم **الباب الثامن في معرفة الاصل**
المعدل ومعرفة الدائر وفضلها سياقي تعرف بهما في كلام المصنف
 اذا اردت معرفة ما في وقت من نهارك فاستخرج الاصل الحقيقي
 بطريقة الساجدة والاصل المعدل بطريقة الآتي وهو خط يخرج
 من مركز الشمس في سطح دائرة الارتفاع عمودا على وتر فيها بعد
 عن قطرهما كمسعد قطر المدار عن الافق في جهة قطر المدار فعلى هذا
 فهو اذا كان بعد القطر موجودا فاجمع جيب الارتفاع وجعد
 القطر في الجنوب وخذ الفضل بينهما في الشمال وطريق استخراج
 مما ذكره بقوله **عرف الارتفاع** لذلك الوقت بان تأخذه اخذا
 جيذا احمر ثم ان كان معك من كتاب صحيح المشي فاقبله اثر

اخذ الارتفاع ثم اعرف جيب ذلك الارتفاع بان تعد من اول القوس
 بقدره وتدخل من نهايته في الجيوب المبسوطة الى الستيني فتجد من اوله
 جيب ذلك الارتفاع ولكن فيما اذا كان في الربع دائرة التجيب
 ان تضع الخط على قدر الارتفاع من اول القوس وتعلم بالمرى على تقاطع
 الخط مع دائرة التجيب التي بوترها الستيني ثم تنقل الخط الى
 الستيني او الى جيب التمام فتجد المرى على جيب الارتفاع من اول
 الستيني او من اول جيب التمام وان تضع الخط على قدر الارتفاع من
 آخر القوس وتعلم بالمرى على تقاطع الخط مع دائرة التجيب التي بوترها
 جيب التمام ثم تنقل الخط الى جيب التمام او الستيني فتجد المرى
 على جيب الارتفاع من اول احدهما فاذا عرفت جيب الارتفاع الذي
 احفظه ثم ان لم يكن بعد القطر موجودا في ذلك اليوم لعدم وجود
 الميل فجيب الارتفاع المحفوظ هو الاصل المعدل وان كان موجودا فيه
 لوجود الميل فاستخرج به بالطريق السابق ثم زد على جيبه ايج
 جيب الارتفاع المحفوظ بعد القطر الذي استخرجته ان كانت
 الشمس في الجنوب **وخذ الفضل** بين جيب الارتفاع وبعد
 القطر وهو الباقي بعد اسقاط الاقل من الاكبر ان كانت الشمس
 في الشمال فما كان في الحالتين **فهو الاصل المعدل** فاذا استخرجت
 الاصل الحقيقي والاصل المعدل فاحفظهما او محققهما بالكتابة
 حتى تفرغ من بقية العمل ثم ان شئت **تضع الخط على قوس**
 الاصل الحقيقي جعد استخرج به بطريقة السابقة بان تعد
 من اول الستيني بقدر الاصل الحقيقي وتنزل من نهايته

الجيوب

في الجيوب المبسوطة الى قوس الارتفاع فتجد من اوله قوس الاصل
 الحقيقي فتضع الخط عليه وعلم بالمرى حال وضع الخط على قوس
 الاصل الحقيقي على مقدار الاصل المعدل من الجيوب المبسوطة
 بان تعد من اول الستيني بقدر الاصل المعدل وتنزل من نهايته
 الى ان تلتق الخط فعلم بالمرى على موضع التقاطع ثم انقل الخط من موضعه
 والمرى ثابتة في محله الى الستيني وانزل حينئذ من محل المرى في
 الجيوب المبسوطة الى القوس اي قوس الارتفاع تجد من آخره الى المحل
 المنزول اليه منه **فضل الدائر** وهو اي فضل الدائر اصطلاحا الباقي
 للنزول ان كنت قبله والماضي منه ان كنت بعده **فضل الدائر**
 في الاول بمعنى فضل ما زاد من العلكة وفي الثاني ما يدور منه
 وما وجدت من اوله الى المحل المنزول اليه منه **وهو على نصف النصف**
 ان كانت الشمس في الشمال **والقربا** اي والت نصف النصف منه
 ان كانت في الجنوب فما كان في حال الزيادة والالتقاء فهو الدائر وهو
 اي الدائر اصطلاحا الماضي من السروق ان كان الارتفاع شرقيا وان كان
 قبل الغروب والباقي للغروب ان كان الارتفاع غربيا بان كان
 جعد النزول فالدائر في الاول بمعنى ما وافر من العلكة وفي الثاني
 بمعنى ما يدور منه وان شئت بعد استخراج الاصل الحقيقي والاصل
 المعدل **تضع الخط على الستيني** وعلم بالمرى على مقدار الاصل
 الاصل الحقيقي من احداه المستوية ثم حرك الخط والمرى ثابتة
 في محله حتى يقع المرى على **الصل المعدل** من الجيوب المبسوطة بان تعد بقدر
 منها ثم حرك الخط حتى يقع المرى عليه **فليقع الخط** والحالة هذه من معكول الدائر

أي من آخره قوس الارتفاع **فهو فضل الدائر** واقطعه من أوله **وهو الدائر** بشرط
 كما تقدم أي من زيادته على نصف الفضل في الشمال والقائمه منه في الجنوب
 فما كان في الجاهل وهو الدائر **تنبيه** متى كنت في الشمال وكان جيب الارتفاع
 مساويا لبعد القطر فلو كان كذلك لم يأت معرفة الدائر وفضل جاذ كـ
 لعدم وجود الأصل المعدل لكن **فضل الدائر** والحالة هذه **مستعول**
والدائر هو نصف الفضل وما تقر فيه إذا كانت الشمس في الشمال من ارتفاع
 فضل الدائر واقطعه بخط من معكوس القوس والدائر واقطعه من أوله مع
 زيادة نصف الفضل هو فيما إذا اخذت الفضل بين جميع الارتفاع ولبعد
 القطر لتجعل الأصل المعدل وكان الفضل لجميع الارتفاع بأن كان أكثر من بعد القطر
 فحق **أخذت الفضل** بينهما لتجعل الأصل المعدل **وكان الفضل لبعد القطر**
 بأن كان أكثر من جيب الارتفاع **فليس الدائر** وفضل بعد تميم العمل بطريقه
 السابقين ما تقر به أن ارتفاعه معرفة ما والحالة هذه **فرد ما قطع** الخط
 من أول القوس على تسعين يحصل **فضل الدائر** والنقص أي وانقص
 ما قطعته بخط من أول القول **من نصف التقدير** المسمى أيضا بنصف
 الفضل يبقى بعد النقص **الدائر** فتخلص أي لفضل الدائر إذا كانت الشمس في الشمال
 ثلاثة أصوال الأول أن يكون فيه أقل من التسعين وذلك إذا كان جيب الارتفاع
 أكثر من بعد القطر الثاني أن يكون فيه تسعين وذلك إذا كان جيب الارتفاع
 مساويا لبعد القطر الثالث أن يكون فيه أكثر من تسعين وذلك إذا كان بعد
 القطر أكثر من جيب الارتفاع **عاشه علم الباب التاسع في معرفة**
الارتفاع من فضل الدائر عكس الباب الذي قبله فإن ذلك في معرفة فضل
 الدائر المجهول من الارتفاع المعلوم وهذا في معرفة الارتفاع المجهول من فضل

الدائر المعلوم فإن كان معك فضل الدائر معلوم وارتدت أن تعرف منه ارتفاعه منه
 فاستخرج الأصل الحقيقي واحفظه ثم **ضع الخط على السنين** وعلم بالمرى على
 مقدار **الأصل الحقيقي** المحفوظ من الارتفاع المستوي ثم **انقل الخط** من موضعه
 والمرى ثابت في محل إلى مقدار **فضل الدائر المعلوم** من معكوس القوس أي من آخر
 قوس الارتفاع بأن تقدم آخر مقدار فضل الدائر ثم تنقل الخط إليه **فأوقع تحت**
المرى والحالة هذه **من الجيوب المبسوطة** إلى جهة جيب السنين **فهو الأصل**
المعدل فاجمعه **والجيب المعدل** أي المعلوم عندك بالتحديد بالطريق السابق أو غير
 أن كانت الشمس في الشمال **وهذا الفضل** بينه وبين بعد القطر وهو باق بعد
 إسقاطه من أصل من الأكثر أن كانت في الجنوب **فما كان** في حالتي الجمع والاختلاف
فهو جيب الارتفاع أي المطلوب معرفة فإذا عرفت جيبه فأعرف قوس ذلك الجيب
 منه بالطريق السابق بأن تقدم أول السنين بمقدار ذلك الجيب وتنزل من نهايته
 في الجيوب المبسوطة إلى قوس الارتفاع تجد من أوله قوس ذلك الجيب وذلك هو الارتفاع
 لفضل الدائر المعلوم **تنبيه** هذا إذا كانت الشمس في الجنوب أو كانت في
 الشمال وكان فضل الدائر أقل من تسعين فمتى كانت في الشمال وكان فضل
 الدائر أكثر من تسعين وارتدت معرفة ارتفاعه منه فاستخرج الأصل الحقيقي
 ثم **ضع الخط على السنين** وعلم بالمرى على مقدار **الأصل الحقيقي** من الارتفاع المستوي
 ثم **انقل الخط** من موضعه والمرى ثابت في محل إلى مقدار **الارتفاع** تسعين من
 فضل الدائر الذي هو أكثر من تسعين **من أول القوس** بأن تقدم من أوله بمقدار الارتفاع
 على تسعين منه ثم تنقل الخط إليه **فما وجدته** والحالة هذه **فأوقع تحت المرى** من
الجيب المبسوطة إلى جهة جيب السنين لا تجمعها إلى بعد القطر بل **الارتفاع** من بعد
 القطر **بجيب الارتفاع** فهو جيبه فإذا عرفت فأعرف قوسه بالطريق السابق

نسخة
 القام

فهو الارتفاع لفضل الدائر المعلوم ولو كان فضل الدائر تسعين كان جيب
 الارتفاع بقدر ربع القطر كما علم مما تقدم فاعرف قوس قدر الجيب هو الارتفاع
 لفضل الدائر المذكور واسد علم **الباب العاشر في معرفة**
الظل للجول من الارتفاع المعلوم والارتفاع للجول من الظل المعلوم
 الظل هو ما يستمر الشاخص من الشمس وهو على قوس مبسوط ومنكوس
 فالمبسوط هو المحاذي على بسيط الارض ينقص لزيادة الارتفاع ويزيد لنقصه
 وهو المأخوذ من ان خفض القائم على بسيط الارض الى فوق والمنكوس هو
 المحاذي على الحائط القائم المقابل للشمس يزيد بزيادة الارتفاع وينقص
 وهو المأخوذ من ان خفض القائم على السطح القائم على بسيط الارض الى فوق المقابل
 للشمس وشاخص الظل يسمى القائمة واصطلاح القوم في الغالب على ان
 يرفعوا كل قائمة مقسومة الى عشرة قسما متساوية يسامونها اصابع وقد
 يرفعون غير ذلك فاذا اردت ان تعرف الظل المبسوط من الارتفاع بان اخذت
 ارتفاعا او فرضته وتره ان تعرف ظل المبسوط في **صنع الخط على قدر**
الارتفاع من اول قوسه ثم افرض قائمة اثني عشر او غيرها وانزل من الستين
 في الجيوب المبسطة **بقدر القائمة المفروضة** بان تعد من اوله بقدر القائمة
 المفروضة ثم تنزل من نهاية العدد في الجيوب المبسطة الى محل تقاطع **الخط**
 والجيب المنزول فيه **ثم ارجع من محل التقاطع في الجيوب المنكوسة الى**
جيب تمام تجد من اول الظل المبسوط لذلك الارتفاع مثال ذلك
 الارتفاع ثلاثين واردت معرفة ظل المبسوط فوضعت الخط على ثلاثين
 من اول قوس الارتفاع ثم فرضت قائمة اثني عشر ونزلت من الستين بقدرها
 الى الخط ثم رجعت من محل التقاطع الى جيب تمام وجدت من اوله عشر

درجة وثلاثين وذلك هو الظل المبسوط لذلك الارتفاع **والخار دت**
 ان تعرف **الظل المنكوس من الارتفاع فضع** الخط على قدر الارتفاع من اوله
 قوسه ثم افرض قائمة **وانزل من جيب تمام** في الجيوب المنكوسة **بقدر**
القائمة المفروضة بان تعد من اوله بقدر القائمة المفروضة ثم تنزل من نهاية
 العدد في الجيوب المنكوسة الى محل تقاطع **الخط** والجيب المنزول منه **واجمع**
 بعد ذلك من محل التقاطع في الجيوب المبسطة الى **الستين** تجد من اوله
الظل المنكوس لذلك الارتفاع مثلا لو كان الارتفاع ثلاثين واردت
 معرفة ظل المنكوس فوضعت الخط على ثلاثين من اول قوس الارتفاع
 ثم فرضت قائمة اثني عشر ونزلت من جيب تمام بقدرها الى الخط ثم
 رجعت من محل التقاطع الى الستين وجدت من اوله سبعة وذلك
 هو الظل المنكوس لذلك الارتفاع **تنبيه** هذا اذا نزلت بقدر
 القائمة المفروضة بعد وضع الخط على قدر الارتفاع من قوسه فلو بقيت الخط
 على الجيب المنزول فيه **فان نزلت بقدر القائمة المفروضة** بعد وضع الخط على
 قدر الارتفاع من قوسه **ولم تنل الخط** على الجيب المنزول فيه فقد تعذر
 معرفة الظل من الارتفاع بالنزول الى الخط بالقائمة فان اردت ان تعرفه
 منه **فانزل بجزءها المكن الى الخط** اي فانزل الى الخط بقدر جزء منها
 الذي يمكن ان نزلت الى الخط بقدره ان تلقاه على الجيب المنزول فيه **وكمل العمل**
 بان ترجع من محل التقاطع الى جيب تمام ان نزلت بجزء من الستين او الى
 الستين ان نزلت به من جيب تمام **تجد** من اول المجموع اليه من جيب
 تمام او الستين **جزء الظل المطلوب** من مبسوط او منكوس **الموافق** لذلك

الجزء والجزء **المنزول به في الخرج** فان كان الجزء المنزول به نصفاً كان جزء الظل الذي
 تجتمع نصفاً او ثلثاً او ثلثاً او هكذا أمثالاً **الاول** ان يكون الارتفاع ثمانية
 واربت معرفة ظل المبسوط فوضعت الخط على ثمانية من اول قوس الارتفاع ثم
 فرضت قائمة اثني عشر ونزلت في الجيوب المبسوطة من المستثنى بقدر ربعها
 الى الخط فلم تلقه على الجيب المنزول فيه فنزلت بنصفها وهو ستة فلقبت الخط
 على الجيب المنزول فيه فرضعت في محل التقاطع الجيب التام وجدت من اوله
 ثلاثة واربعين وذلك نصف الظل المبسوط لذلك الارتفاع وهو هو اخف
 الجزء والمنزول به في الجزء فنز عليه مثله يكون الظل المبسوط له وقس على ذلك الظل
 المنكوس **واما الارتفاع** اذا اردت معرفة **من الظل** بان يكون معك ظل معلوم
 وتريد ان تعرف ارتفاعه **فاوض قائمة و انزل بقدر القائمة المفروضة** **من**
الجيب المواقفة للظل المعلوم بان بقدر بقدر القائمة المفروضة من الجيوب المبسوطة
 ان كان الظل مبسوطاً او من المنكوسة ان كان الظل منكوساً و تنزل بقدر القدر
 في تلك الجيوب **وانزل بعد ذلك بقدر الظل المعلوم من الجيوب التي في الجهة الاخرى**
 بان بقدر بقدر الظل المعلوم من الجيوب المنكوسة في الاول والمبسوطة في الثاني وتنزل
 بقدر بقدر القدر في تلك الجيوب **واذا فعلت ذلك** فالتقاطع الجيب المنزول فيه
 بقدر القائمة والجيب المنزول فيه بقدر الظل **فضع الخط على محل تقاطع الجيوب**
فاحاذ الخط من اول القوس الى قوس الارتفاع في حال وضعه على محل التقاطع
هو الارتفاع لذلك الظل المعلوم أمثال ذلك في الظل المبسوط ان يكون
 معك ظل مبسوطاً عشر ونزلت بقدرها من الجيوب المبسوطة ثم نزلت بقدر الظل من

الجيوب المنكوسة ثم وضعت الخط على محل تقاطع الجيوب وجدت ما احاذ
 على الخط من اول قوس الارتفاع في حال المذكور ثلثاً يعني فذلك هو الارتفاع لذلك
 الظل المعلوم وقس على ذلك الظل المنكوس **تنبيه** هذا اذا نزلت
 فتقاطعت القائمة والظل كما علمت **فان نزل فلم تقاطع القائمة والظل** فان
 لم تقاطع الجيب المنزول فيه بقدر القائمة والجيب المنزول فيه بقدر الظل فخذ بقدر
 معرفة الارتفاع من الظل بالنزول بالقائمة والظل **فانزل في الجيوب المنكوسة**
 اللذين يمكن تقاطعها اذا نزلت بهما **المتفتحين في الخرج** ان يكون كل منهما
 نصفاً او ثلثاً او اذا نزلت بهما وتقاطعا **فضع الخط على محل التقاطع تجد**
 والحالة هذه **الارتفاع** الكامل لذلك الظل من اول القوس وهو ما احاذ على الخط
 من اوله في حال وضعه على محل التقاطع أمثال ذلك في الظل المبسوط ان
 يكون معك ظل مبسوطاً ستون واربت ان تعرف ارتفاعه منه ففرضت قائمة
 اثني عشر ونزلت بها من الجيوب المبسوطة وبالظل من الجيوب الاخرى فلم تقاطع
 القائمة والظل فنزلت بنصف القائمة من الجيوب المبسوطة ونصف الظل
 من الجيوب الاخرى فتقاطعا فوضعت الخط على محل التقاطع فوجدت
 الخط قد حاذ من اول قوس الارتفاع احد عشر وذلك هو الارتفاع لذلك
 الظل وقس على ذلك الظل المنكوس **باب** **في معرفة الدائر بين الظهر والعصر** وهو ما يدور الفلك من زوال الشمس
 الى ان يزيل ظل القائمة المبسوطة قدر قائمة **والدائر بين العصر والغروب**
 وهو ما يدور الفلك من اول القائمة الثانية الغروب قرص الشمس اذا اردت
 معرفة ذلك **استخرج ظل الغاية المبسوطة** بان تستخرج الغاية فيصير معك

ارتفاع معلوم فاستخرج منه ظلها بالطريق السابق بانه تضع الخيط على قدم من اول قوس
الارتفاع ثم تفرغ قائمته وتنزل بها الى الخيط ثم ترجع من محل التقاطع الى الجيب التمام فتجد
فاذا اوجدتها احفظها **وزد عليه قائمته** التي فرضتها **يصل ظل العصر المبسوط** ويصير معك
ظل معلوم فاستخرج ارتفاعه بطريقه السابق بانه تفرغ قائمته وتنزل بها من الجيوب المبسوطة
ويظل العصر من الجيوب الاخر وتضع الخيط على محل تقاطع الجيبين فما حازه الخيط من اول قوس
الارتفاع هو ارتفاعه فاحفظه **فان ارتفاع العصر المطلوب** فانه اردت الدائر بينه وبين الظر
فاعرف فضل دائره اي فضل دائره ارتفاع العصر كما تقدم في بابها بانه تستخرج الاصل المطلق
والاصل المعدل بطريقهما السابق ثم تضع الخيط على السيني وتعلم بالمرى على الاصل الحقيقي
من اعداده المستويين ثم تنقل الى مقدار الاصل المعدل من اول الجيوب المبسوطة فما قطعه
الخيط من معكوس القوس هو فضل دائره فاحفظه **فهو ما** اي الدائر الذي بين الظر والعصر المطلوب
وان اردت الدائر بين العصر والغروب فاستخرج نصف القوس بالطريق السابق واعرف
الدائر بين الظر والعصر **استخرج من قوس** يبقى منه بعد الاسقاط **الدائر بين العصر والظن المطلوب**
الباب الثاني عشر في معرفة مقدار ارجحة الشفق وهي المدة التي بين غروب قرص
الشمس وغروب الشفق الاخر مقدار ارجحة **النجم** وهي المدة التي بين طلوع النجم الصادق
وطلوع الشمس اذا اردت معرفة مقدار ارجحة الشفق فاستخرج الاصل المعدل لها بان
تستخرج بعد القطر وجيب قوس سبعة عشر ثم بعد استخراجها **بعد القطر وجيب قوس**
سبعة عشر وهو سبعة عشر ونصف ان كانت الشمس في شمال **والتي في جنوب قوس سبعة عشر**
ان كانت في الجنوب في كان بعد الزيادة والنقص **هو الاصل المعدل لارجحة الشفق** فاحفظها
ثم استخرج الاصل الحقيقي بالطريق السابق في بابها **وضع الخيط على السيني وتعلم بالمرى على مقدار**
الاصل الحقيقي من اعداده المستويين **وانقل المرى للاصل المعدل** بان تعد بقدم من الجيوب
المبسوطة ثم تنقل الخيط والمرى ثابت فيه الى ان يقع المرى فيه **فما قطعه الخيط** ولها الترحه

من اول القوس اي قوس الارتفاع **زد عليه نصف القوس** المتعد المسى بنصف الفضلة ان كانت
الشمس في الجنوب **خذ الفضل** بين ما قطعه الخيط من اول القوس ونصف التعديل بانه
سقط الاقل من الاكثر ان كانت الشمس في الشمال **فما حصل** بعد الزيادة في الاول او بقي
بعد الاسقاط في الثاني **فهو مقدار ارجحة الشفق المطلوب** وان شئت فما قطعه الخيط من
من آخر قوس الارتفاع اسقطه من نصف قوس الليل فما بقي فهو مقدار ارجحة الشفق
المطلوب بان فعلت **فانك** الذي فعلته بجيب قوس سبعة عشر ونصف بان زدت عليه
بعد القطر في الشمال ونقصته منه في الجنوب فضل لك الاصل المعدل لارجحة الشفق ثم تمت
العمل بان استخرجت الاصل الحقيقي ثم وضعت الخيط على السيني وعلمت بالمرى على
الاصل الحقيقي ثم نقلته حتى وقع المرى على الاصل من الجيوب المبسوطة ثم زدت على ما قطعه
من اول القوس نصف التعديل في الجنوب واسقطته منه في الشمال واسقطت ما قطعه
الخيط من آخر القوس من نصف قوس الليل **فما حصل** لك مقدار ارجحة الشفق المطلوب **وهو** اي مقدار
ارجحة الشفق بين طلوع النجم الصادق وطلوع الشمس وخرج بالصادق وهو المنتشر
ضوءه وتعرض بتواحي كسواء الكاذب وهو يطلع قبل الصادق في مستطيلاته ثم يذهب
وتعقبه ظلمة والله اعلم **الباب الثالث عشر في معرفة سعة**
المشرق وسعة المغرب سعة المشرق قوس من دائره افق البلد فيما بين مطلع الشمس
ومطلع الشمس في اليوم المفروض وسعة المغرب قوس من دائره الافق فيما بين مغرب
الاعتدال ومغرب الشمس في اليوم المفروض فهي منعدمة في يوم الاعتدال
ولا يكون الا اقل من العرض لكنها تابعة له كبر او صغر فاذا اردت معرفتها
فاستخرج جيب تمام العرض وجيب الميل بالطريق السابق ثم **ضع الخيط على السيني**
وعلم بالمرى على مقدار ارجحة تمام العرض من اعداده المستويين ثم **حرك الخيط** من موضع
المرى ثابت في خطه حتى يقع المرى على **جيب الميل من الجيوب المبسوطة** بان تعد
بقدم من الجيوب المبسوطة الى الجيب الذي وقع عليه المرى ثم تنقل الخيط والمرى ثابت فيه الى ان يقع المرى فيه
فما قطعه الخيط ولها الترحه

وان اردت معرفة
ارجحة الشفق فاستخرج
المعدل له صريح

وتوضع ذلك على دائرة
اذ كان على دائرة
النهار فانه يطلع من نقطة
ويغرب من نقطة
وعرفا فانه يطلع ويغرب في
النقطتين فالقوس الواقع
فيما بين المطلعين والمغرب
سعة المشرق والمغرب
باعتدال القوس من او ابر

وان شئت جربنا آخر
والجيب وضع الخيط على
العرض اقل من ارجحة
على جيب الميل الجزئي وقوس
من اول القوس بعد ذلك
الذي يكون من قوس
الجيوب المبسوطة الى
الجيب الذي وقع عليه
المرى ثم تنقل الخيط
والمرى ثابت فيه الى ان
يقع المرى فيه فما قطعه
الخيط ولها الترحه

من اولها بقدر **تحرك الخيط** حتى يقع المرى عليه **فما حازه الخيط** حاله وقوع المرى
 على جيب الميل **من اول القوس** اي قوس الارتفاع **فهو سعة المشرق وهي مساوية**
لسعة المغرب حسب الحقيقة اذ هي في الحقيقة متساوية وتقص عنها سيرا لاجد اقل
 حركة تلك الشمس الاختيارية في ذلك اليوم **الباب الرابع عشر في معرفة**
الارتفاع الذي لا سمت له ^{السمت عبارة عن اخفاف الشمس عن دائرة اول}
^{اي لا اخفاف له عن دائرة اول السموت تكونه واقعا عليها}
 السموت وهو قوس من دائرة الافق فيما بين دائرة الارتفاع التي عليها ونقطة مشرق
 الاعتدالين فالارتفاع الذي لا سمت له هو ارتفاع الشمس اذ كانت على دائرة اول
 السموت وهو قوس من دائرة اول السموت فيما بين مركز الشمس والافق وحينئذ
 تكون الشمس على خط المشرق والمغرب فاذا علق شاقولا في خيط في شعاع الشمس كان
 ظله على الأرض هو خط المشرق والمغرب فنقط على طرفيه نقطتين ثم اجمع بينهما بمسطرة
 مستقيمة يحصل خط المشرق والمغرب من جهة نخط آخر على زوايا قائمه بمسطرة مستقيمة يحصل
 خط الزوال ويجد ان اربعة ارباع ربعه شرقية وربعه غربية يفصل بينهما خط الزوال
 وربعه جنوبية وربعه شمالية يفصل بينهما خط المشرق والمغرب **ولا يوجد الارتفاع**
الذي لا سمت له في بلد عرضها شمالى وهو موضوع اعمال هذه **الاشطر** اولها
ان تكون الشمس في الشمال فلا يوجد فيما اذا كانت الشمس في الجنوب **وثانيها ان يكون الميل**
في ذلك اليوم اقل من العرض اي عرض تلك البلد فلا يوجد فيما اذا كان الميل قدر العرض
 او اكثر منها ما البلد التي عرضها جنوبى فلا يوجد فيها الارتفاع الذي
 لا سمت له الا بشرط ان تكون الشمس في الجنوب والميل مواز للمعرض
 فالحاصل ان لا يوجد مطلقا الا اذا كانت الشمس في الجبهة المرافقة
 للمعرض وكان الميل اقل من العرض فاذا اختلفت معرفته في البلد التي عرضها
 شمالى فاستخرج جيب العرض وجيب الميل بطريقه السابق ثم

وضع الخيط على الستيف وعلم بالمرى **على مقدار جيب العرض** من اعداده
 المستوية **ثم حرك الخيط** من موضعه والمرى ثابت في محله **حتى يقع المرى**
على جيب الميل من الجيوب المبسوطة بان يقدر يقدر جيب الميل
 من اولها ثم تحرك الخيط حتى يقع المرى عليه **فما قطعه الخيط حال**
وقوع المرى على جيب الميل من اول القوس اي قوس الارتفاع **فهو الارتفاع**
الذي لا سمت له وان شئت فضع الخيط على قدر العرض من اول قوس
 الارتفاع ثم عد من اوله بقدر الميل وادخل من نهايته في الجيوب المبسوطة
 الى الخيط وعلم بالمرى على محل التقاطع ثم انقل الخيط الى الستيف تجد المرى
 على جيب الارتفاع الذي لا سمت له انزل عنه الى قوس الارتفاع تجد
 من اوله الارتفاع الذي لا سمت له فاذا اخذت ارتفاع الشمس وسوى
 ذلك القدر كانت الشمس اذ ذاك على دائرة اول السموت فلا تخاف
 لها الى الجبهة الجنوب ولا الى الجبهة الشمال والله اعلم **الباب الخامس عشر**
في معرفة حصة السموت لكل ارتفاع تريد معرفته **تعدله** ^{الذي هو ميل الشمس عن دائرة اول السموت الى الشمال او جنوب}
 المطلق والاصل المعدل فيما من فحصة السموت مستقيم يخرج
 من طرف جيب الارتفاع في سطح الافق عمودا على الفاصل المشرق
 بين سطح مدار الشمس والافق وتعديل السموت خط مستقيم
 يخرج من طرف جيب الارتفاع في سطح الافق عمودا على خط
 المشرق والمغرب فاذا اخذت ارتفاعا وارثت معرفة حصته ^{اي تمام عرض بلدك الاستيعنى}
 سمته فاعرف تمام العرض **ثم ضع الخيط على مقدار تمام العرض من اول**
قوس الارتفاع وادخل حال وضع الخيط على ذلك **من نهاية مقدار**
الارتفاع من اول القوس بان تعد من اوله مقدار الارتفاع وتدخل من

العدد في الجيب الملاصق للنهاية من الجيوب المبسوطة الى محل تقاطع الخيط
والجيب المدخول فيه وارجع من محل التقاطع في الجيوب المبسوطة الى جيب
التمام بمجدد من اعداد المستوية حصص السمات لذلك الارتفاع فاذا
اردت تعديل سمته فاعرف حصص السمات وجيب السعة ثم اجمعها
اي حصص السمات مع جيب السعة اذا كانت الشمس في الجنوب وخذ
الفضل بينهما وهو الباقي بعد اسقاط الاقل من الاكبر اذا كانت
الشمس في الشمال فاحصل بعد الجمع في الاول او بقي بعد الاستقاط في
الثاني فهو تعديل السمات لذلك الارتفاع مثال ذلك لو اردت اخصصة
الارتفاع لارتفاع ثلاثين وكان تمام العرض ستين فوضعنا الخيط
على ستين من اول قوس الارتفاع ثم دخلنا من نهاية ثلاثين في
الجيوب المبسوطة الى الخيط ورجعنا من التقاطع في الجيوب المبسوطة
الى جيب تمام وجدنا من اعداد المستوية سبعة عشر وثلاث
وذلك حصص السمات لذلك الارتفاع فلو اردنا تعديل الشمس لذلك
الارتفاع فاستخرجنا جيب السعة فوجدناه خمسة عشر ونصف
ملا فجمعناه مع حصص السمات في الجنوب واخذنا الفضل بينهما في
الشمال حصل في الاول ثلاثة وثلاثون والاسد ساو بقي في الشمال
اثنان والاسد ساو وذلك تعديل السمات لذلك الارتفاع هذا اذا لم
يكن الارتفاع اكثر من تمام العرض كما مثلنا فان كان اكثر منه
لم تنأث معرفة حصص السمات وتعديله بذلك لعدم تقاطع
جيب تمام العرض والارتفاع حتى نطرقه ان نضع الخيط على تمام العرض
كما سبق ثم ننزل من الستين تجد جيب الارتفاع الذي يكون اذا نزلت

الشرق والمغرب وطريق معرفة
معدلات تعديل السمات
مقدار السعة السمت
خروج وتعديل من اول قوس
نقدح وتدخل من نهايته على
لنت الى الستين تجد من اعداد
جيب السعة اهد برشي

به ان يلقى الخيط وارجع من محل التقاطع الى جيب التمام فما وجدته
من اعداد المستوية اضربه في خرج الجيب والمنزول به تحصل حصص
السمات مثال ذلك لو اردت السمات لارتفاع اثني وستين درجة وكان
تمام العرض ستين فوضعنا الخيط على ستين من اول القوس ودخلت
من نهاية الارتفاع في الجيوب المبسوطة فلم يلق الخيط فاستخرجت
جيب الارتفاع وجدته ثلاثة وخمسين نزلت بنصفه من الستين
وهو ستة وعشرون ونصف الى الخيط ورجعت من التقاطع في
الجيوب المبسوطة الى جيب التمام وجدته من اوله خمسة عشر
وربعا ضربت ذلك في اثني مخرج الجيب والمنزول به خرج الناتون
ونصف وذلك حصص السمات لذلك الارتفاع فلو اردت تعديل
سمته فاستخرجت جيب السعة واخذت الفضل بينه وبين
السمات حصل تعديل السمات لذلك الارتفاع لان هذا الارتفاع لا يكون
في عرض ثلاثين والشمس في الشمال **الباب السادس عشر**
في معرفة السمات لكل ارتفاع تربيده وهو مقدار انحراف الشمس
ح عن دائرة اول السمات وهي دائرة عظيمة تمر بنقطة المشرق
والمغرب ويسمى الرأس والقدم وتقاطع دائرة المعدل ودائرة
الافق عند نقطة دائرة المشرق والمغرب وقطباها نقطتا الشمال
والجنوب فهي فاصلة بين السمات الشمالية والجنوبية فاذا اخذت
ارتفاعا و اردت معرفة سمته فاستخرج تعديل السمات بالطريقة
السابقة وجيب تمام الارتفاع وهو ما بقي من تسعين بعد اسقاط
الارتفاع منه كما علم مما مر ثم ضع الخيط على الستين وعلم بالمرى على

اطول فقري وشمالى ان كانت مكة اعرض من بلدك وان كانت مساوية
له فقل شمالى وعليه المص رحمه الله تعالى وقيل يكون على خط المشرق والمغرب
وان كانت مكة اقل عرضا من بلدك فاستخرج جبال ارتفاع الذي لا سميت
له بالميل المساوي لعرض مكة فان كان اكثر من ارتفاع سميت مكة ببلدك
فهو شمالي او اقل فهو جنوبي **والله اعلم الباب الثامن عشر في معرفة**
اخراج الجهات الاربع الشمال والجنوب والمشرق والمغرب واخراج القبلة
اذا اردت معرفة ذلك **استخرج** سميت ارتفاع الوقت الذي تريد معرفة
فيه بطريقه السابق بان تستخرج تعديل سميت ثم تضع الخط
على السنين وتعلم على جيب تمام ذلك الارتفاع ثم تحرك الخط حتى يقع
على السنين المستخرج من الجيوب المبسوطة فيكون سميت ارتفاع
ذلك الوقت ما حازه الخط والحاله هذه من اول القوس فاحفظه واعرف
هل هو شرقي او غربي شمالي او جنوبي **فان كان شرقي** بان كان قبل الزوال
جنوبيا بان كان الميل جنوبيا او شماليا والارتفاع اكثر من الارتفاع الذي
لا سميت له **او غربيا** بان كان بعد الزوال **شماليا** بان كان الميل شماليا
والارتفاع اقل من الارتفاع الذي لا سميت له **فضع الخط على قدره من اول**
القوس والا بان كان شرقيا شماليا او غربيا جنوبيا **فضع الخط على قدره**
من اخر القوس والحاصل انه اذا وجد احد السنين وضع على قدر اسميت
من اول القوس وان وجدتها او فقدت اضع على قدره من اخر القوس
اذا وضعت على قدره من ذلك **ثبت الخط** الموضوع عليه **بشمع** ونحوها
كمحركه لئلا يتقل عنه فيخل العمل ثم ضع **الربيع على ارض مستوية استواء** جميعا
بحيث لو صب عليها ماء لساح من جوانبها على السواء ويعد ذلك

احد من بلدك
تقضي الخط على السنين
على بلدك ثم تحرك الخط
القوس حتى يقع على السنين
المساوي لعرض مكة
فان كان اكثر من ارتفاع
سميت مكة ببلدك
فان كان اقل
فهو شمالي او اقل
فهو جنوبي

اولا ارتفاع الشمس
في وقت ذلك ثم اخذت
من اول القوس
والارتفاع الذي لا سميت له
او غربيا بان كان بعد الزوال
شماليا بان كان الميل شماليا
والارتفاع اقل من الارتفاع الذي لا سميت له
فضع الخط على قدره من اول القوس
والا غربيا بان كان شرقيا شماليا او غربيا جنوبيا
فضع الخط على قدره من اخر القوس
الحاصل انه اذا وجد احد السنين
وضع على قدر اسميت من اول القوس
وان وجدتها او فقدت اضع على قدره من اخر القوس

علق شاقولا او غيره من المتقلات **في خط** اخر وعلقه في سبيل او في يدك
وساير **رب** اي بظل ذلك الخط من كثر الربع ومحيطه بشرط ان يكون المركز
نحو الشمس بان تحرك الربع ومركزه نحو الشمس يمينا ويسرة حتى
ينطبق ظل خط الشاقول على خط الربع ويغن عن خط ابرة مستقيمة
تغرزها في المركز وتساير بها مركز الربع ومحيطه حتى ينطبق ظلها
على خط الربع بلحي اخط من خط الشاقول فاذا انطبق **ظل** اي ظل خط الشاقول
او الابر على خط الربع المسمى **فيكون الربع حينئذ موضوعا على الجهات الاربع**
وخطه الذي ابتدأت منه سميت من قوس الارتفاع لتضع الخط عليه
هو **خط المشرق والمغرب** والاخر هو خط نصف النهار فان كان الارتفاع من
جيب تمام فهو جيب خط المشرق والمغرب والستين هو خط نصف
النهار وان كان الارتفاع من العدد من الستين فبالعكس **فخط الجانبين**
الربيع خطين مستقيمين بمسطرة مستقيمة **ومدهما الى ان يتقاطعا** **ومعدنا**
من تقاطعهما **اربعا** رجا شرقيا شماليا ورجا غربيا جنوبيا ورجا
غربيا شماليا ورجا غربيا جنوبيا وخط الزوال فاصل بين الشرقيين
والغربيين وخط المشرق والمغرب فاصل بين الشماليين والجنوبيين
فاعرف هذه الارباع الاربعة وميز بينها ثم **ضع الربيع في الربع الذي سميت**
وهو الشرقي الجنوبي بالديار المصرية والساحية والرومية الناطولية
والرومية بحيث يوازي احد خطيه خط المشرق والمغرب والخطوط
وخطه الاخر خط الزوال والخطوط فيها **وحينئذ ابعده عن خط الربع**
الموازي لخط المشرق والمغرب المذكور بقدر سميت من قوس الارتفاع **وضع**
الخط عليه وذلك بان تعد من قوس الارتفاع من جهة الخط المذكور بقدر سميت

اعلم ان ارتفاع الشمس
في وقت ذلك ثم اخذت
من اول القوس
والارتفاع الذي لا سميت له
او غربيا بان كان بعد الزوال
شماليا بان كان الميل شماليا
والارتفاع اقل من الارتفاع الذي لا سميت له
فضع الخط على قدره من اول القوس
والا غربيا بان كان شرقيا شماليا او غربيا جنوبيا
فضع الخط على قدره من اخر القوس
الحاصل انه اذا وجد احد السنين
وضع على قدر اسميت من اول القوس
وان وجدتها او فقدت اضع على قدره من اخر القوس

من تقاطعهما اربع رجا شرقيا شماليا ورجا غربيا جنوبيا ورجا غربيا شماليا ورجا غربيا جنوبيا

مكة وذلك بمصر سبع دلاكون كما علم ذلك من الطريق المذكور في باب
 ثم تسفل الخيط من الوضع الذي هو ثابت فيه وتضعه على ذلك وتثبت
 عليه بسمعة ونحوها فيكون الخيط والحالة هذه **منطبقا على سمت القبلة**
 ببلدة **وطرفه الذي إلى الخيط** أي محيط الربع وهو الزاوية منه على الربع هو
القبلة وينبغي لمن أراد استخراج القبلة أن يفعل ذلك قبل الزوال
 بكثير أو بعده بكثير فيأخذ ارتفاع الشمس فان وجده عشرين مثلاً
 فليخرج سمت ارتفاع ثلاث وعشرين قبل الزوال وسبعة وعشرين
 بعده وتكمل العمل فيه حتى لا يأتي الارتفاع المذكور الا وقد استخرج
 سمتة هرفي انه شرقي او غربي شمالي او جنوبي فلا يختل العمل منه وكثير
 من الناس من يفعل عن ذلك فيأخذ الارتفاع ويستخرج سمتة
 فيمضي زمان في استخراجها فيختل العمل منه وهو لا يدري ثم قد يحكم بذلك
 على اختلاف بعض الحارثين الصالحة كما وقع لبعضهم انه حكم
 بان قبلة الجامع الازهر منقطة النحر فايسمى وذلك انما نشأ عن غفلة
 عما ذكرنا وهو لو تيقظ واستخرج القبلة به لم يجد في قبلة الجامع
 المذكور انحرافا أصلا نبيه على ذلك الشيخ العالم الصالح عبد الرحمن
 العاجوري رحمه الله وخففنا به في الدنيا والاخرة **والله اعلم بالباب**
التاسع عشر معرفة المطالع النكبي وهي الماضي من الزمان من حين توسط رأس
 الجدي الى توسط الشمس على خط الزوال ويسمى ايضا مطالع
 الزوال وهي قوس من دائرة معدل النهار فيما بين دائرتي عرض
 يمران بقطبي العالم احدها مارة برأس الجدي والاخرى مارة بمرکز
 الشمس والمطالع **البلدي** وهي الماضي من الزمان من حين مطلع رأس

الحل الى طلوع الشمس ويسمى مطالع السروق وتقابلها مطالع الغروب
 وهي الماضي من الزمان من حين مطلع رأس الحل الى غروب الشمس
 وكلاهما بل ومطالع الوقت الآتية مطالع بلد بلكن انما تنصرف المطالع
 البلدي عند الاطلاق الى مطالع السروق وعليه وقع المتعريف المذكور
 وهي قوس من دائرة معدل النهار فيما بين رأس الحل والافق الشرقي
 على التوالي البروج حال طلوع الشمس **ومطالع الوقت** وهي الماضي من
 الزمان من حين مطلع رأس الحل الى الوقت الذي انت فيه ليلا كان
 او نهرا فاذا اردت معرفة المطالع الفلكية فاستخرج جيب
 تمام الميل في ذلك اليوم جيب بعد درجة الشمس فيه عن اقرب
 انقلابين اليها ثم تضع الخيط على الستين وعلم بالمرى على مقدار **جيب تمام**
الميل في ذلك اليوم ثم حرك الخيط من موضعه والمرى ثابتة في محله
حتى يقع المرى على مقدار جيب بعد الدرجة أي درجة الشمس في ذلك
 اليوم **عن اقرب الانقلابين** رأس السرطان ورأس الجدي **اليه** أي الى
 الدرجة وذلك بان تعرف درجة الشمس في ذلك اليوم واقرب
 الانقلابين المذكورين اليها وبعد تلك الدرجة عن ذلك الاقرب
 وتعد بقدره من اول قوس الارتفاع ثم تدخل من النهار في الجيوب المبسوطة
 الى الستين فتجد من اعداد المستوية جيب ذلك البعد فتحرك
 الخيط من الستين حتى يقع المرى على جيب ذلك البعد من الجيوب
 المبسوطة فما قطع الخيط والى هذه **من اول القوس** أي قوس الارتفاع
فهو المطالع الفلكية ان كانت الشمس في ثلاثة الجدي وهي الجدي
 والدالي والحوت وان كانت في ثلاثة **الحل** وهي الحل والسر والجوزاء

فانقصه ما قطعه الخيط من اول القوس **من مائة وثلاثين** عدد درج
 الثلاثين وزده **عليها** اي وزد ما قطعه الخيط من اول القوس على
 مائة وثلاثين او انقصه من مائتين وسبعين عدد درج الثلاثين
 ثلاثا ان كانت **في ثلاثة السرجان** وهي السرجان والاسد والسنبلة
والقن من الدور وهي ثلاث مائة وستون عدد درج الاربع لثلاث
 ان كانت **في ثلاثة الميزان** وهي الميزان والقرب والقوس **فما كانت**
 في الاحوال الثلاث **فهو المطالع الفلكية** وهي لا تختلف باختلاف العرض
 فاذا اردت معرفة المطالع البلدية فاستخرج المطالع الفلكية بالطريق
 المذكور **وانقص منها نصف القوس** اي نصف قوس النهار ان كانت
 السمر منه والا فزد عليها دورا كاملا ثلاث مائة وستين ثم انقصه مما لم يجمع
يبقى المطالع الفلكية وهي مطالع الشروق وهي تختلف باختلاف العرض
 فاذا اردت معرفة مطالع الغروب فزد نصف القوس على المطالع الفلكية
 تحصل مطالع الغروب **وان اردت** معرفة مطالع الوقت **فسزد**
الماضي من الشروق على مطالعه اي مطالع الشروق المنصرف اليها
 اطلاق المطالع البلدية كما مر **او الماضي من الغروب على مطالعه** اي
 مطالع الغروب **حصل** في الحالى **مطالع الوقت** هذا ان لم تنزل المجتمع
 على دور كامل فان زاد المجتمع عليه فالزائد هو مطالع الوقت والله
اعلم الباب العشرون في معرفة العمل بالكواكب
 الثابتة ليلا اذا اردت معرفة العمل بالكوكب منها فاقم بعد ذلك
 الكوكب عن دائرة المعدل **مقام ميل الشمس** الذي هو بعدد
 عن تلك الدائرة بان تعرف بعده قدر او اقصره من الجد اول السبعين
 المطالع الفلكية فلم يكن الاستطاع انواع المطالع وهو ثلاث مائة وستون

مدة لجميع الاعمال
 من طاعت عدد
 اقل منه من عليه شمس
 و ثم اخرج من الحاصل
 الباقي هو المطالع
 من عدد العدد
 و مما على الدور الكامل
 وهو المطلوب
 علم مثال الاول الاول
 مطالع الفلكية ستين
 نصف قوس النهار
 و ما معرفة المطالع
 استطاع نصف قوس
 المطالع الفلكية فلم يكن الاستطاع انواع المطالع وهو ثلاث مائة وستون

سبل اربع مائة وعشرين استطاع منه ثمانين بقى ثمان مائة واربعتون وهي المطالع البلدية المطالع
 ثمان مائة واربعتون واربعتون ثمان مائة واربعتون ثمان مائة واربعتون ثمان مائة واربعتون

الموضوعة لذلك ثم تقيمه مقام ميل الشمس الموافق له في الجهة
 كما في انوار الثريا فان بعده اثنتان وعشرون تزيد ثمان دقائق شمالا
 فاذا اردت العمل به اقم بعد المذكور مقام ميل الشمس **شمالا واستخرج**
منه اي من بعده **سعة مشرقه** كما في الشمس بان تضع الخيط على
 الستين وتعلم على جيب تمام العرض ثم تحرك الخيط حتى يقع المرى
 على جيب البعد فما حازته الخيط من اول القوس فهو سعة مشرقه
 وهي مساوية لسعة مغربه فاذا فعلنا ذلك بانوار الثريا المذكور
 في عرض ثلاثين وجدنا سعة مشرقه اربعة وعشرين تقريبا
وغايته كما في الشمس بان تزيد بعده على تمام عرض البلد
 ان كان ذلك البعد شماليا وتنقصه منه ان كان جنوبيا فما كان
 فهو غايته في تلك البلد ما لم ينزل المجتمع على تسعين في الحال الاول
 فتمام الزائد هو الغاية **وارتفاعه الذي لا سمت له** الذي لا يحد
 الا في العرض الشمالية **الا ان كان بعده شماليا وواقل من العرض**
 اي عرض البلد كما في الشمس بان تضع الخيط على الستين وتعلم
 بالمرى على جيب العرض ثم تحرك الخيط حتى يقع المرى على جيب البعد
 فما قطعه الخيط من اول القوس فهو ارتفاعه الذي لا سمت له
ونصف فضلة ونصف قوسه وقوسه **ظهوره وخفائه** كما في
 الشمس بان تستخرج الاصل المطلق وبعد القطر ببعد كما في الشمس
 وهما لا يتغيران لان الكواكب ثابتة بخلاف الشمس ثم تضع الخيط
 على الستين وتعلم بالمرى على الاصل المطلق ثم تحرك الخيط حتى يقع
 المرى على بعد القطر من الجيوب المبسوطة فما حازته الخيط من اول القوس

مطالع القوس

فهو نصف فضلة ذلك الكوكب وما حاز من اخره فهو نصف قوس
ظهوره اذا كان البعد مخالفا للعرض في الجهد والا فهو نصف قوس خفائه
فترد نصف الفضلة على تسعيني يحصل نصف قوس ظهوره اصغفه
يحصل قوس ظهوره كاملا استقطه من ثلث ثمانية وستين يبقى قوس
خفائه كاملا **و فضل دائره** ودائره كافي الشمس بان تستخرج
الاصل المطلق والاصل المعدل ببعده كافي الشمس ثم تضع الخيط
على الستيني وتعلم بالمري على الاصل المطلق ثم تحرك الخيط حتى
يقع المري على الاصل المعدل من الجيوب المبسوطة فما قطعه الخيط
من محوس القوس فهو فضل الدائر وهو الباقي لتوسطه ان كنت قبله
والماضي منه ان كنت بعده وما قطعه من اوله زده على نصف الفضلة
فيما اذا كان ذلك الكوكب في الشمال وانقصه ان كان في الجنوب فما كان
فهو الدائر وهو الماضي من ظهوره ان كان الارتفاع شرقيا بان كان قبل
توسطه والباقي لخفائه ان كان غربيا بان كان بعد توسطه **وسمته**
الارتفاع من عرض **كافي الشمس** بان تستخرج تعدل سمت
كافي الشمس ثم تضع الخيط على الستيني وتعلم بالمري على جيب
تمام ذلك الارتفاع ثم تحرك الخيط حتى يقع المري على تعدل سمت
من الجيوب المبسوطة فما حاز الخيط من اول القوس فهو سمت
وجهته جنوب ان كان بعده جنوبيا او كان شماليا والارتفاع
المعروض اكثر من الارتفاع الذي لا سمت له والا فشمالي **واذا**
اردت معرفة الماضي من الليل او الباقي منه بالكوكب عند توسطه
فاعرف مطالعه الفلكية وهي الماضي من الزمان من حين توسط

لأس الجدي الى توسط الكوكب على خط الزوال كان تعرف في
من الجداول الصحيحة الموضوعة في ذلك المسماة بالسحيتية وتلك
المستعملة في زماننا هذا ثم ارقب توسطه فاذا **توسط ليلا** على خط الزوال
كان توسطه على خيط المسطرة الموضوعة على موازاته **فالت مطالع**
الغروب اي غروب شمس نهاري الماضي **من مطالع** اي مطالع
الكوكب الفلكية التي عرفتها ان كانت اكثر من مطالع الغروب والا
فترد عليها دورا كاملا والباقي من المجموع مطالع الغروب **فالباقي**
بعد الالتقاء في الحالي **هو الماضي من الليل عند توسطه** فاذا
القيت منه حصه الشفق كان الباقي هو الماضي من جوف الليل **وان**
القيت مطالع الفلكية التي عرفتها **من مطالع الشروق** اي شروق
شمس نهاري المستقبل ان كانت اكثر من المطالع الفلكية او من الحال
من زيادة دورا كامل على مطالع الشروق ان لم تكن اكثر من المطالع الفلكية
يبقى بعد الالتقاء في الحالي الباقي من الليل عند توسطه ايضا فان
كان مساويا لحصه الفجر كان توسطه عند طلوع الفجر اقل منها
كان توسطه بعد طلوع الفجر او اكثر منها كان توسطه قبل طلوع الفجر
فالت منها حصه الفجر يكن الباقي بعد الالتقاء هو الباقي لطلوع
الفجر فاذا القيت مكان صبيحا عند توسط ذلك الكوكب وصي
من درجاته قدر ذلك فهو اول طلوع الفجر **والله اعلم** والحمد لله
رب العالمين اعلم وفقني الله واياك للصواب اذا اطلع الشرح طين
غاب العنبر واستقلت النجوم ونزل تحت القدم سعد الدار مسبح
واذا اطلع البطيخ غاب الزمان واستقل الطير ونزل تحت

القدم ثم وكمل والحمد لله اولاً واخر ظاهراً وباطناً وصلى الله على النبي
محمد وآله وصحبه وسلم ثم وبالجزء

هذا ما قتل من رسالة في الرفيع الجيب وشرحها المولانا السيد الجليل السيد محمد بن الحسين
السلي باعلوي رحمه الله تعالى **الباب السابع عشر في معرفة طول كل قائم**
على بسط الارض كالجدران والنخيل وغير ذلك وبعد كساحب من الارض معرفة
البعد من القائم وذكر هذا الباب والذي جوده في علم الميقات انما هو على بسط
الاستطرد والتعقيد والمراد بطول القائم هنا مساحة بعد راس المرتفع
في البحر مستطرد مما يمكن الوصول الى اصله وفي ذلك طرق فلنذكر منها
منها ان تنظر راس ذلك القائم ثم **خذ ارتفاعه من اي موضع سم**
ان امكن الوصول الى اصله كالنخيل والاعمدة **اذرع ما بين اصله وقدميك**
واخذه ثم ضعه الخط على قدر الارتفاع المذكور من اول القوس وانزل
من جيب التمام بالمحفوظ المذكور **لا الخط وارجع** من التقاطع الى
الستيني فما وجدت زده عليه مقدار ما بين بصرك والارضى سلك
الاجزى او التي ذرعت يحصل بذلك **طول ذلك القائم بالاجزى التي**
جنبت بها المحفوظ وان شئت انزل من جيب التمام بالظل
المبسوط للارتفاع ومن الستيني بالقامة وضع الخط على التقاطع
ثم انزل من جيب التمام بالمحفوظ الى الخط ثم الى الستيني فما وجدت
زده عليه ما بين بصرك والارضى يحصل المطلوب **وان كان ذلك**
القائم في موضع متسع بحيث تصل اليه بسهولة وشئت له وجه اخر
صير ارتفاعه الى اي خمسة واربعين بان تقدم او تتأخر حتى
يصير ارتفاعه كذلك **واذرع ما بين قدميك وبين اصله وزده عليه**
ما بين بصرك والارضى يحصل طوله وان شئت فارصد ارتفاع
الشمس حتى يصير خمسة واربعين فاذرع ظل القائم ثم فما كان فهو
طوله فان تعذر عليك الوصول الى اصله الى المستطرد راسه

طوبى اخر وان غلبت
المسوحة بقامة سم وزده
خارج الفتحة ذراع ما بين
والارضى حصل كالا

انخفاص طوق الماء من الجانب المقابل لك وهو الفضل المشترك من الماء
 والجانب المذكور فان قلت في الزهره انه كان دور البير مستويا من اعلاه
 الى اسفله والا يكن مستويا **فحصل انخفاص مسقط مجرم ثم ان حصلت**
الانخفاص في الحالين وضع المحيط على قدر ذلك الانخفاص من اول
القوس وانزل من جيب التمام بقدر قطر في البير الى المحيط وخرج التقاطع في
الجيب المبسوطة الى السنين فاجتهدت القائمة معه اربابا بين بصرى و
الارضين بالاجزاء الى جزية بها القطر بقى عمق البير بالاجزاء التي جرت بها
القطر وان شئت انزل من السنين الى المديوط لانخفاص البير و
انزل من جيب التمام بالقائمة وضع المحيط على التقاطع ثم انزل من
السنين بقدر قطر في من التقاطع الى جيب التمام فاجتهدت القائمة ما بين
بصرى وحاذة البير يحصل العمق المطلوب وفي معنا بحر اى العمق
يحصل طول كالجسم مرتفع على الارض وهو السكة بفتح السين المهملة
و الحال انك انت في موضع ارفع منه واذا كان البعد بين الموضعين
 ضعيف معلوما واصل ذلك الجسم فاقم البعد بينهما مقام قطر
 في البير فقامر واعلا الجسم مقام الفضل المشترك للجانبين البير والماء
 وكذلك تفعل باصل ذلك الجسم ثم استخرج انخفاص اعلاه
 وانخفاص اسفله فابين المقدارين هو طول ذلك القائم والله
 سبحانه وتعالى اعلم انتهي من نسخة سفيته من الرسالة للشيخ
 ١٠٢٥

من انخفاص
 البير واصل

فائدة في معرفة اذان الفجر والامساك بالربيع
 وضع الخيط على السنتين وعلم بالمرى على الاصل المطلق ثم انقل
 المرى الى تسعة عشر درجة ونصف من اول القوس
 ثم انقله بعد القطر ونصف الفضلة الى آخر القوس
 فما قطعه الخيط من آخر القوس فعليه اذان الفجر ثم انقل
 المرى ايضا بعد التحكي وهو اربع درجات الى آخر القوس
 فما قطعه الخيط من آخر القوس فعليه الامساك

مفتي رساله في حكم الفقه على المذاهب الاربع
 الشيخ عبد المحطى السملوكى السافى

قد دخل في حوزة الفقير الى ربه الفقار

احمد بن علي البخاري الطائفي

كان الله لهما امين

امين

امين

ا

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين رب وفقني بالخير ويسر لي وافتح يا علي يا كريم
الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم **اما بعد** فيقول المعبود الفقير الى الله تعالى
عبد ليعطي السعادات في سبيلت من احد المدة عن التيممة
البكر القاصر والشب القاصر والبالغ عن تزويجهن وعن الولي
والشهاد الفسقة وسبيلت ايضا عن ذلك من فقها الارياق
لاحتياجهم لذلك ولتجبر القلا حين عليهم بارادة العقد منهم
على اي وجه كان لعدم التزامهم لاي من المذاهب فاجبت عن ذلك
على مذهبي ومذهب غيرنا وسميته المربع في حكم العقد على المذاهب
الاربعة وقد شرعت في ذلك بقولي الحمد لله واهب المن والصلوة
والسلام على سيدنا محمد صاحب الوجه الحسن اما التيممة القاصر
البكر التي لا اب لها ولا جد من الاب فلا تنزوج بحال عندنا واذا
صدر العقد من القاضي او غيره فهو باطل والشب القاصر غير الامة
فلا تنزوج بحال واذا صدر العقد عليها من ابها او جد لها او من سا
الاوليا والقاضي فهو باطل تصبر هي والي قبلها حتى تبلغوا وتاذنا
وليها الخ من العام واما الامة فليسيدها اجبارها مطلقا
كما ساقى **واما البالغ** التي لا ولي لها خاص فلا تنزوج الا بعد اذن
منها للقاضي فلو صدر العقد عليها بوكالتها الاجنبي فهو باطل
واما الولي فلا بد ان يكون ذكرا بالغ عاقل احرار عدل لا رشيدا فلا
يصلح التكاح بولاية من امرأة وصبي ومجنون ورقيق وفاسق

مذهب

وسقيه

الولاية

وسقيه بلغ غير مصلح لانه ولا ينف بل تنتقل للابعد من الاوليا
فان فقدوا فالخاتم كما نبه عليه العلامة السيوطي رحمه الله تعالى
في الزهر الباسم فلا يقدر العي في الاولاد ولو تاب الولي العاقبة في
مجلس العقد صححت توبته وتولى التكاح بنفسه حاله او بجب تقدير
الاقترب قالوا قرب من الاوليا كالا ب ثم يجد ثم الاخ الشقيق ثم الاخ
للأب ثم بن الاخ الشقيق ثم بن الاخ للأب ثم العم الشقيق ثم العم للأب
ثم بن العم الشقيق ثم بن العم للأب فاذا عدم العصباء فالمولي المعتق
الذكر ثم عصباته ثم الحاكم ثم المحكم الذي يصلح للقضاء عند فقد
القاضي وعند وجوده وكان يأخذ دراهما لها وقع على الانكحة
ولا حد الاوليا تكاح المساوي له كاخوته لهما بنت عم فلا حد هما
تكاحهما من الاخر وللجد المجبر تولى الطرفين بأنه يزوج ابن ابنه
الصغير والمجنون بنت ابنة الاخر ويتوقف تكاح العبد
والسقيه على اذن السيد والولي والذي يزوج البنت البكر
بالاجبار الاب ثم يجد للأب ذوة غيرهما من الاوليا والسيد مجبر
امته على التكاح بكر كانت او ثيبا وشروط الاجبار اربعة
ان لا يكون بينها وبين الولي عداوة ظاهرة وان يكون الزوج
كفو وان يكون قادرا على حال لصدائق وان لم يدفعه حاله وان
لا يكون بينه وبينها عداوة ظاهرة او ماعدا ذلك من كون المهر
من نقد البلد وحالا او بمهر المثل فهو شرط لجواز الاقدام
ويجوز اخلا عقد التكاح عن المهر وليس عدم النقص
عن عشرة دراهم وعدم الزيادة على خمسمائة درهم

وليس لأقل الصداق حد معين ولا لأكثر حد معين في الكثرة ويقرر
 المهر بالفرض أو الدخول بها والموت والكفاية حق للزوجة دون
 الولي فلها إسقاطها دون **والذي** يزوج الابن القاصر الأب ثم الجد
 دون غيرهما من الأولياء قال الأئمة الثلاث يجوز للولي غير الأب
 ولجدان يزوج اليتيم قبل بلوغه نظر المصلحة ومنع الشافعي من هذا
 قاله بما بهيرة وأما الشاهدان فلا بد أن يكون كل واحد منهما
 ذكرا بالغاً قاضياً عدلاً سميعاً بصيراً فلا تصح شهادة الأنثى
 والصبي والمجنون والرقيق والفاسق والأصم والأعمى ولا
 يكتفي منه بالتوبة في مجلس العقد بل لابد من سنة كاملة بعد التوبة
 ولا يصح عقد النكاح إلا بولي عدل وشاهدي عدل كما قاله في
 التقريب إذا عرفت هذا فلا ينعقد النكاح بولي وشاهد واحد
 ولو مع حضور الزوجة خلافاً لما في حنفية **تفصيل** شرط
 الزوج عدم الإحرام والأجبار وكونه معيلاً وعلى محل المرأة له وشرط
 الزوجة عدم الإحرام والتعيين وخلوها عن النكاح وعدة العلم
 بانوثتها فلا يصح العقد على الخنثى ولو بانث ذكر ربيته في الزوج
 وانوثته في الزوجة وينعقد النكاح بلفظ تزوجت **و**
وانكحتك دون ازوجتك بالقول ولا يضر الخنثى كقولهم جوزتك
 بالجيم وزوزتك بالنزاي بدل الجيم وبالهزبة بدل الكاف في
 انكحتك في حق من لغته كذلك أو عسرته عليه النطق بذلك
وأما العقد عند الحنفية إذا كانت البنت اليتيمة القاصرة لا ولي
 لها فالولاية للقاضي عليها فيزوجها من كفوم مهر مثل
 واذ كان لها

دهم الشيخ محمد تشاهد بن الامناوي في ضمن جواب له عن أسئلة
 وردت عليه صورتها ما تقول **السادة الحنفية** رضي الله عنهم
 في البنت الصغيرة اليتيمة هل تزوجها أمها مع وجود اخوتها
 أم لا وإذا لم يكن لها أم ولا اخوة فهل تكون الولاية للعصبة أم لا
 ويشترط ترتيب العصبة فيما ذكر كترتيبهم الارث فيقدم
 الأول فالأول أم لا وهل يعتبر إذن الصغيرة المميزة أم لا وهل
 تزويجها الواقع من الأب ولجد يكون كذلك بولاية الأجداد عليها
 وهل يكون تزويج أمها لها أو أحد العصبة أو الخاتم كذلك بولاية
 الأجداد أم لا وهل يشترط الشهود وحال العقد وعدالتهم أم لا
 وهل للمرأة الكسيرة تزويج نفسها بأن تكون موصية قابله مع وجود
 الولي ومع عدمه أو لا وهل يشترط عدالة الولي أم لا ومتى يكون
 للصغيرة الخيار بعد البلوغ وهل إذا تزوجت الصغيرة بدون
 مهر المثل يصح ويرجع اليه أم تتركه به أم لا وهل يشترط إيسار
 الزوج بمقدار الصداق أم لا وهل يشترط تقدم نقد الصداق
 المعين في المجلس أم لا وهل يفرق فيما ذكر بين الشبيبة الكبيرة
 والبكر الصغيرة والمجنون أم لا **فاجاب المير الله نعم** ولاية اليتيمة
 القاصرة للعصبة بترتيب الارث فيقدم الأقرب فالأقرب
 فإن لم يوجد عصبة فالولاية للأم ثم لاخت الأبوين ثم لاخت
 الأب ثم لولد الأم ثم لذوي الإرحام الأقرب فالأقرب ثم لولي
 الولاية ثم القاضي إذا له منشور بذلك وللأبعد التزويج
 إذا كان الأقرب غائبا بحيث لا ينتظر الخاطب جوابه وقيل مسافة

القصر وقيل بحيث لا تنصل القوافل اليه في السنة الامرة واحدة
ولا يبطل بعوده والمعتمد هو الاول وان تزوجها وليان متا
ويان فالعبرة في الاسبق وان كان معا بطل وقصم المرأة وكيلة
في النكاح ويشترط لصحة نكاح غير الاب والمجد ان يكون
كفوا وان يكون بمهر المثل فلا يعتب وزن الصغيرة ولو ممتنة
والولاية على الصغيرة من طوائف الاولاد اجبار ويشترط حضور
شاهدين وسماعهما معا ولو كانا فاسقين او اعميين او بقر المهر
جاني حال العقد والكبيرة مطلقة اشيا او بكر ان تزوج نفسها
بنفسها مع وجود الولي وعدمه لانه لا ولاية اجبار عليها فلا يشترط
عدالة الولي ولها الخيار عند روية الدم الذي يكون به البلوغ
في غير الاب والمجد ولا يشترط لصحة قبض المهر في المجلس ولا
فراق فيما ذكر بين الشبي والبكر واذا كانت بالغة وتزوجت
بغير فاحش او بغير كفوف لا ولاية العصبية اعتراض عليها
والتقريب بينهما ما لم تلد او يكمل مهر المثل انتهى كلامه **وقد سئل**
الحنفية عن الصغيرة الشبهة اليخمة هل تزوجها الام عند
فقد العصبية ولو فاسقة بولايات الاجبار عليها ام لا وهل لها
ان توكل في تزويجها ام لا وهل القاضي تزويجها عند وجود
امها ام لا فاجاب فان للولي نكاح الصغيرة ولو كانت
الصغيرة ثيبا لان ولاية الاجبار لا تزيد مع الصغير عندنا
والولي العصبية بنفسه بترتيب الارث ولحق بشرط حرية
وتكليف واسلام في حق المسلمة ولا بشرط الاضافي غير الاب

والمجد

کتابت قصود و برزخ ایشانی بقصود

کتاب فلکی

۴۰

۴۸

کتاب
النجوم

لحم الله و يوحنا و تيموثاوس و باسيليوس و اناستاسيوس

لحم الله و يوحنا و تيموثاوس

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين وبعد فريضة رسالة ^{في} العمل بالربع الشمالى المقطوع اختصرها من الرسالة المسماة باظهار اسرار المودع وترتيبها على مقدمة وخمسة عشر بابا وسميتها كفاية القنوع ^{في} العمل بالربع المقطوع فالمقدمة في وصف رسومه وتسميتها وما يتعلق بها فالمرکز هو الحرم الذى فيه الخط ويسمى القطب قوس الارتفاع ^{هى} المحيطة بالرسوم مقسومة ^ب تسعين اقسام مساوية مكتوبة في اعدادها بالحروف الجمل ^{من} طرد ^{من} اليمين الى اليسار ^{وعكس} من اليسار الى اليمين وخط المشرق والمغرب هو الخط الايمن المستقيم الواصل من المركز الى اول قوس الارتفاع وخط الزوال هو الخط الابر

الابر المستقيم الواصل من المركز الى اخر قوس الارتفاع ويسمى خط نصف النهار وخط وسط السماء والمدارات الثلاث قسى مركزها مركز الربع فالذى يلي قوس الارتفاع يسمى مدار الجدى وهو اعظمها والذى يلي المركز وهو اصغرها يسمى مدار السرطان واوسطها يسمى مدار الحمل والميزان والمقنطرات ^{هى} القوس المتوائمة المتضايقة الخارج بعضها من مدار الجدى وبعضها من خط الزوال وتنتهى كلها الى مدار السرطان في غالب العروض وفي الغالب تكون قوسين احمرين وقوسا اسود وبين كل قوسين منها درجتان وقد تقسم غير ذلك ^{بحسب} اختيار الواضع والادقق هو اول المقنطرات ويقاطع خط المشرق والمغرب عند ملاقات مدار الحمل على نقطة تسمى نقطة المشرق والمغرب ونقطة الاعتدالين ^و يصير بعض الارتفاع وبعض المقنطرات التى يليه خارجا عن خط المشرق والمغرب وقد يطوى الارتفاع مع ما يليه على الربع

من عند خط المشرق والمغرب والسموت هو المقسى المتقاطعة
للمقنطرات وأولها القوس المارة بنقطة المشرق والمغرب فاصل
بين الشمال والجنوب من السموت وتسمى هذه القوس دائرة
أول السموت فالتحارج عن تحد يبرها من السموت جنوبا والدال
فيه شمالا والمنطقتان قوسان تخرجان من نقطة المشرق و
المغرب ينتهي أحدهما إلى مدار السرطان عند خط الزوال و
تسمى الشمالية وتنتهي الأخرى إلى مدار الجدي عند خط الزوال
أيضا وتسمى الجنوبية وقسمتها بأجزاء البروج تغني عن قسمتها
الشمالية وخطي العصر هما الخطان المقوسان الواصلان بين مدار
السرطان والجدي القاطعان لبعض المقنطرات والسموت و
كذلك قوسا الشفق والفجر وقد يوضع بأزاء قوس الارتفاع*
قوس الظل وهو الذي تنقايها أجزاء بحيث تكاد ان تختلط
ولا ضبط لنهايته بل بحسب إمكان الواضع وقد يوضع بأزاءها

بأزائها أيضا قوس العصر وهو مقسوم خمسة وأربعين درجة
أقسام غير متساوية وقد يوضع أيضا قوس الميل وهو أيضا مقسوم
ثلاثا وعشرين درجة وثلاثة وخمسون ثلثا ثلثين دقيقة أقساما مختلفة
أيضا والغالب ان يوضع قوس الميل فوق مدار السرطان **والساعات**
الزمانية وهي قسوس ست يخرج كل واحد من المركز إلى مدار السرطان
سادسها نصف دائرة يوترها خط الزوال والخطيتان الخارجتان
عن شكل الربع تسميان الهدفتين وتكونان غالبا في طرفي الربع الذي
بالخط نصف النهار وقد توضعان من جهة خط المشرق والمغرب
والعقدة التي تربط في الخيط تمشي فيه تسمى المري بضم الميم وكسر
الراء **والشئ** الذي يعلق في الخيط عند اخذ الارتفاع يسمى الشاقول
والله اعلم بالصواب **الباب الأول** في معرفة اخذ الارتفاع وهو
بعد الشمس من الافق وطريقه ان تمسك الربع بيد يمينك وتعلق
في خيطه شاقولا وتجعل طرف الربع الخالي عن الهدفتين من جهة

الشمس وتحركه الربيع يدرك حتى تستقر الهدفة السفلى بنظر العليا
وتكون الخيط لادخل في الربيع ولا خارجا عنها فمما قطع الخيط من حو
درج قوس الارتفاع من الجبهة الخالية عن الهدفتين فهو الارتفاع
في ذلك الوقت **الباب الثاني** في معرفة درجة الشمس بالتقريب و
التعليم عليها اعرف ما مضى من السنة القبطية اشهر واياما ورز
عليه الاعداد وهو خمسة اشهر وخمسة عشر يوما فاجتمع فاجعله
لكل شهر برجامبتد يا من اول الحمل وما بقي دون شهر فدرج مضت
من البروج التالي لتلك البروج فتنتهي الى الدرجة وهذا اذا لم يزد
المجتمع على اثنا عشر شهرا فان زاد فاجعل الزائد عليها لكل برج من
اول الحمل احد او ثلاثين يوما فحيث تنفذ العدد فهناك درجة
الشمس الذي هي فيها في ذلك اليوم فاذا عرفت هذا فاعلم ان
المنطقة الشمالية من المنطقتين مقسومة ستة بروج مبداهما
نقطة المشرق بالحمل ثم الثور ثم الجوزاء صاعد امتريا الى خط

خط الزوال ثم ترجع فيها بالسرطان ثم الاعداد ثم السنبلة
هابطا الى نقطة المشرق والمغرب والجنوبية مقسومة ايضا ستة
بروج مبداهما من نقطة المشرق والمغرب هابطا بالميزان ثم العقرب
ثم القوس ثم ترجع فيها صاعدا الى نقطة المشرق بالجدى ثم لدلو
ثم الحوت فاذا علمت هذا فاجر الماصي من البروج والدرج من اول
الحمل على توالي البروج الى ان ينتهي الى الدرجة وضع الخيط عليها وعلمه
بالمرى فهذه هو التعليم على الدرجة والله اعلم **الباب الثالث** في معرفة
الميل والغاية الميل هو بعد الشمس عن مدار الاعتدالين والغاية
هو ارتفاع الشمس اذا كان على نصف النهار وعلم على الدرجة ثم انقل
الخيط الى خط الزوال فبابين مدار الحمل والمرى من المقنطرات هو الميل
وجرته جبهة الدرجة مطلقا وما بين المرى والافق من المقنطرات
ايضا فهو الكفاية وهي جنوبية في مصر ايد او كذا في كل بلد زاد عن
عن الميل الاعداد وهو ثلاث وعشرون درجة وخمسة وثلاثون

دقيقة فان كان العرض اقل من الميل الا عظم فالغاية جنوبية ايضا
الا اذا زاد الميل الشمالي على العرض فتكون الغاية شمالية واما معرفة
الميل من قوسه ان كان قوس الميل في الربع فاجعل قوالا ارتفاع
مقام المنطقة مبتدئا من اوله بالحمل طرزا او عكسا الى الدرجة فضع
الخط عليها فما قطع من قوس الميل الا عظم فهو ميل تلك الدرجة
فان سقط من تمام العرض اذا كانت الدرجة جنوبية ونزحه عليه
ان كانت شمالية تحصل الغاية جنوبية فانه زاد المجموع على تسعين
فاسقط الزائد على التسعين منها قالبا في من التسعين بعد الا
هو الغاية وهي شمالية في هذه الحالة فقط والله اعلم **الباب الرابع**
في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له وهو ارتفاع الشمس اذا كانت
على دائرة اول السموت وارتفاع قطر المدار وهو الذي فضل دائرة
تسعين ولا يوجد ان الا في البروج الشمالية علم على الدرجة ثم
حرك الخط حتى يقع المرى على دائرة اول السموت فما وقع تحت من

٢٤
من المقنطرات فهو الارتفاع الذي لا سمت له ويفقد اذا زاد الميل
الشمالي على عرض البلد وان نقلت الخط على خط المشرق والمغرب
كان ما تحت المرى من المقنطرات هو ارتفاع قطر المدار والله اعلم
الباب الخامس في معرفة نصف قوس النهار وهو ما بين المشرق
والزوال او ما بين الزوال والغروب ومعرفة نصف الفضلة و
هو ما بين نصف قوس النهار وتسعين ومعرفة سعة المشرق
وهو بعد الشمس في اليوم المفروض عن مطلعها يوم الاعتدال
علم على درجة الشمس ثم صعدا على الافق فما وقع تحت من
فروسة المشرق وهي مساوية لسعة المغرب وهي بعد مغرب
الشمس في اليوم المفروض عن مغربها يوم الاعتدال وهي جرتها
جهة الدرجة مطلقا وما بين الخط وخط المشرق والمغرب من درج
القوس هو نصف الفضلة ويسمى ايضا نصف التعديل وما بين
الخط وخط الزوال من درج القوس ايضا هو قوس نصف النهار

اسقطه من مائة وثمانين يحصل نصف قوس الليل وضعف كلا
 منهما يحصل قوساها كاملا وهذا كله اذا كانت الدرجة جنوبية
 وان كانت شمالية وكان خارج خط المشرق قوس صغير يقع عليها
 الخيط فانه يقع ~~منها~~ نصف الفضلة ومجموعها مع قوس الارتفاع
 هو نصف قوس النهار فان لم تكن خارج خط المشرق قوس صغير
 فعلم على نظر الدرجة من المنطقة الجنوبية وانقلها بالخط الافق
 فاحازي المري من السموت فهو السعة وما قطع الخيط من اول
 القوس فهو نصف الفضلة زدها على التسعين يحصل نصف قوس
 النهار وما قطع الخيط من معكوس قوس الارتفاع هو نصف
 قوس الليل اسقطه من مائة وثمانين يفضل نصف قوس النهار
 والله اعلم **الباب السادس** في معرفة الدائر وفضل الدائر والسمت
 الدائر اصطلاحا هو الماضي من الشرق ان كانت الوقت قبل الزوال
 والباقي للغروب ان كانت بعد الزوال وفضل الدائر هو الباقي للزوال

للزوال قبله والماضي منه بعده والسمت هو مقدار انحراف ال
 الشمس عن دائرة السموت وهي دائرة عظيمة تفصل بين الشمال
 والجنوبي وطريق ذلك ان تعرف ارتفاع الوقت ثم تضع درجة
 الشمس على مثل الارتفاع من المقنطرات فما بين الخيط وخط الزوال
 من معكوس قوس الارتفاع هو فضل الدائر وما بين الخيط و
 خط المشرق والمغرب زد عليه نصف الفضلة اذا كانت الدرجة شمالية
 وانقصها منه ان كانت الدرجة جنوبية يحصل الدائر وما وقع تحت
 المري من السموت هو سمت الوقت وهو جنوب ان وقع المري
 على السموت الجنوبي وشمال ان وقع على الشمالية **تنبيه** متى
 كانت الدرجة شمالية وكان الارتفاع اقل من ارتفاع قطر المدار وجب
 ان يكون فضل الدائر اكثر من تسعين فانه كان خارج خط المشرق
 قوس صغير فانقل الدرجة الى مثل مقنطرة الارتفاع كما مرو
 ما قطع الخيط من هذه الصغير زد على تسعين يحصل فضل الدائر

واظهره من نصف الفضلة قال باقي هو الدائر وان لم تكن هذه
 القوس موضوعة فضع الخيط على خط الزوال وابعده من مدار
 الحمل بقدر الارتفاع من المقنطرات من جهة المركز ثم حرك الخيط
 حتى يقع المري على مقنطرة تساوي الميل مبتدئاً من الاعف
 فابعد المري وخط الزوال من السموت اطرحه من مائة وثمانين
 فباقي فهو فضل الدائر اطرحه من نصف القوس يحصل الدائر
 وان شئت فزد ما قطعه المري من السموت وهو ما بينه وبين
 دائر اول السموت على تسعين يحصل فضل الدائر واسقطه من
 نصف الفضلة الباقي هو الدائر وما قطعه الخيط من القوس هو
 السموت وهو شمال في هذه الحالة دائماً والله اعلم **الباب السابع**
 في معرفة الساعات وهي نوعان زمانية ومستوية اما الساعات
 المستوية فكل منها خمسة عشر درجة ابتداءً من قوس النهار
 على خمسة عشر درجة وما بقى وزنها النسب منها واجمع الكثر الحاصل

الحاصل الى خارج القسمة الصحيحة يحصل عدد ساعات النهار المستوية
 فكل هذا يختلف اعدادها ولا يختلف مقدارها واما الساعات
 الزمانية فكل ساعة منها نصف سدس النهار دائماً فعلى هذا يختلف
 مقدارها ولا يختلف اعدادها بل يكون النهار اثني عشر ساعة
 ابداً فطريقه ان تقسم قوس النهار على اثني عشر او تقسم نصف
 القوس على ستة يخرج مقدار الساعة الزمانية واما المسمى و
 الباقي منها فقيسها موضوعة في الربع فضع الخيط على قدر غاية
 ارتفاع يومك ثم علم على الساعة السادسة التي نصف دائرة ثم
 انقل الخيط على قدر ارتفاع الوقت من اول قوس الارتفاع فما
 حازي المري من هذه الساعات نحو خط المشرق فهو ساعات
 الدائر وما حازيه منها نحو خط الزوال فهو ساعات فضل الدائر
 فزد على ستة ان كنت بعد الزوال يحصل المسمى من ساعات
 النهار والله اعلم **الكتاب الثامن** في معرفة الظل من الارتفاع وعكسه

من قوس الارتفاع

اعلم ان الظل الموضوع في الربع على قسمين مبسوطا تتضابق اجزائه
 من جهة اول قوس الارتفاع ومنكوس وهو عكسه وله قامة
 تعلم بوضع الخيط على خمس واربعين درجة من قوس الارتفاع
 فما قطع من قوس الظل فهو مقدار قامته والغالب ان يكون اثني
 عشر ويسمى الظل اصابع ويتدرجعله غير ذلك فاذا اراد
 ظل الارتفاع فضع الخيط على قدر الارتفاع من اول قوسه
 فما قطع من اول قوس الظل فهو ظل ذلك الارتفاع وهذا
 الظل مبسوط ان كان قوسه مبسوطا والا فمكوس فان اردت
 الظل الارتفاع فضع الخيط على قدر الارتفاع من معكوس قوسه
 وانظر ما قطع الخيط من اول قوس الظل فهو الظل الآخر المخالف
 للموضوع **تنبيه** اذا تعدد اخراج احد الظلين لعدم وقوع الخيط
 على اقسام الظل فاستخرج الظل الآخر واقسم عليه مربع القامة
 وهو من ضرب القامة مثلها فخرج القسمة هو الظل المطلوب و

واما الارتفاع من الظل فضع الخيط على قدر الظل من قوسه
 فما قطع من اول قوس الارتفاع فهو ارتفاع ذلك الظل ان كان
 الظل المفروض موافقا لقوس الموضوع فهو تمام الارتفاع المظم
 والله اعلم **الباب التاسع** في معرفة الدائرتين الظهري والعصروالدائر
 بين العصر والمغرب يدخل وقت الظهر بالزوال اجماعا ويدخل
 ويدخل وقت العصر بمضي ظل كل شيء مثله غير ظل غاية الارتفاع
 للشمس والمغرب بالغروب وضع درجة الشمس على خط العصر
 فما وقع عليه المري من المقنطرات فهو ارتفاع العصر فما بين الخيط
 وخط الزوال من قوس الارتفاع هو الدائرتين الظهري والعصر
 اسقطه من نصف القوس يحصل ما بين العصر والغروب فان لم
 يكن في الربع خط العصر وكان فيه قوس العصر فضع الخيط
 على الغاية من اول قوس الارتفاع فما قطع الخيط من اول
 قوس العصر هو ارتفاع اول وقت العصر فضع درجة الشمس

وما قطع من اول
 زده عليه نصف ال
 في الشمال واطرف
 في الجنوب فما كان

على مثله من المقنطرات فما قطع الخيط من معكوس قوس
 الا درتفاع هو الد اربين الظهر والعصر فان لم يكن قوس العصر
 موضوعا فاستخرج ظل الغاية الا درتفاع المبسوط وزد عليه
 قامة يحصل ظل العصر فاستخرج فضل دائره كما تقدم قوس الدائر
 بين الظهر والعصر وقامه الى نصف القوس فهو الد اربين العصر
 والغروب والله اعلم **الباب العاشر** في معرفة حصه الشفق و
 حصه الفجر حصه الشفق هو المدة التي بين غروب الشمس
 وغروب الشفق الاحمر وهو اول وقت العشاء وحصه الفجر
 هي المدة بين طلوع الفجر الصادق وهو اول وقت الصبح اجماعا
 وبين طلوع الشمس فاذا كانا قوسا الشفق والفجر موضوعا
 في الربع فضع درجة الشمس على ابرها اريدت فما يقطع الخيط
 من اول قوس الا درتفاع مقداره حصه التي وضعت على قوسها
 وهذا بشرط ان يتقاطعا مدار الحمل على مقنطرين سبعة عشر

٥٦ ادرتفاع فهو
 ٢٤ العصر

عشر وسبعة عشر والا فان تركها وان شئت فعلم على نظير الدائر
 وحركه الخيط حتى يقع المرء على سبعة عشر من المقنطرات ان اردت
 حصه الشفق وعلى تسعة عشر ان اردت حصه الفجر ثم ما قطع
 الخيط من اول قوس الا درتفاع زد عليه نصف الفضلة في الجنوب
 وانقصها منه في الشمال يحصل مقداره حصه المطلوبة والله
 اعلم **الياب الحادي عشر** في معرفة استخراج عرض البلد وهو بعد
 عن خط الاستواء استخرج الغاية بالرصد بان تأخذ ادرتفاع
 قبل زوالها وقتا بعد وقت وكلما زاد تحفظ الزائد وتركه الذي
 قبله الى ان ينقص فاعظم الا درتفاعات هو الغاية فاستقبل المشرق
 ح فان كانت الشمس من يمينك فالغاية جنوبية وان كانت عن يسار
 فشمالية ثم ان كانت الغاية تسعين فالميل هو العرض وان كانت
 اقل فاجمع تمامه الى الميل ان اختلفتا في الجبهة وخذ الفضل بينهما
 ان اتفقتا فما كانه هو العرض فان لم يكن ميل فتمام الغاية هو العرض

والله اعلم **الباب الثاني عشر** في معرفة استخراج سمت القبلة و
جهرات البلد **الارب** وضع الخط على خط الزوال وابتعد عن مدار الحمل
من المقنطرات في جهة الشمال بقدر عرض مكة وهو احدى وثلاثون
درجة وعلم بالمرى ثم انقل الخط على قدر الفضل بين طول مكة و
طول بلدك من معكوس قوس الارتفاع وهو في مصر اثني
عشر درجة فواقع عليه المرى من السموت فهو سمت القبلة وجهته
من الشمال والجنوب جهة السموت الذي عليه المرى ثم ان كان مكة اطول
من بلدك فالوجه لقبله في جهة المشرق وان كان اقل طولاً ففي جهة
المغرب فان تساوى الطولان فالقبله على خط نصف النهار في جهة
الشمال ان كانت اعرض من بلدك والا ففي جهة الجنوب وسمت مكة
في مصر سبع وثلاثون درجة فاذا علمت ذلك فاستخرج الجهرات
الارب بان تعرف سمت الوقت وجهته وتضع الخط على قدر
من اول قوس الارتفاع ان كانت السموت شرقاً جنوبياً او غرباً

٢٧
غرباً شمالياً ومن آخرها ان كانت السموت شرقاً شمالياً او غرباً
جنوبياً وثبت الخط عليه بشمعة او نحوها ثم تضع الربع على راس
مستوية واجعل مركزه وعلق شاقولاً في خط وسطه ينظره خط
الربع من المركز الى المحيط فعند ذلك هو يكون الربع موضوعاً
على الجهرات فخط في الارض خطين مستقيمين الى جانبي الربع و
مداهما حتى يتقاطعا وحيداً اربع زوايا قائمة فالخط الذي يلي طرف
الربع الذي بددت من جهته بقدر السموت هو خط المشرق والمغرب
وهو الفاصل بين جهتي الشمال والجنوب فاذا استقبل المشرق
كان الجنوب عن يمينك والشمال عن يسارك والا الخط الآخر
نصف النهار وهو الفاصل بين المشرق والمغرب فهذه الجهرات الارب
فضع ربع الدائر في الربع الموافق لسمت القبلة في جهة وجهه او ان
خط مشرقه خط المشرق والمغرب الذي استخرجته ثم عد منه
بقدر سمت القبلة من اول قوس الارتفاع وضع الخط فيكون

منطبقا على سمت مكة وطرفه الذي يلي طرف الربع هو القبلة و
الله اعلم **الباب الثالث عشر** في معرفة مطالع الفلكية والبلدية و
مطالع الغروب ومطالع الوقت المطالع الفلكية هي الماضي من
الزمان وهو من حين توسط الجدي الى توسط الشمس والمطالع
البلدية هي الماضي من الزمان من حين يطلع رأس الحمل الى طلوع
الشمس صنع الخيط على الدرجة فما قطع من معكوس قوس الاربع
فهو المطالع الفلكية ان كانت الدرجة من ثلاثة الجدي فان كان
من ثلاثة الحمل فاسقطه من ثلاثة وثماني وان كانت من
السرطان فزده على مائة وثمانين وان كانت من ثلاثة
الميزان فاسقطه من ثلاثة مائة وستين فما كان فهو المطالع
الفلكية وهي مطالع وقت الزوال فاسقط منها نصف قوس النهار
يفضل للمطالع البلدية وهي مطالع الشروق فان كانت نصف
القوس اكثر من المطالع الفلكية فزد عليها وراو هو ثلاثة مائة

مائة وستون درجة ثم اسقط نصف القوس من الجملية
يفضل المطالع البلدية وان زدت نصف القوس على المطالع
يحصل مطالع الغروب فان زاد المجموع على الدور فالزائد هو
مطالع الغروب وان زدت الماضي من النهار على مطالع الشروق
نهارا او الماضي من الليل على مطالع الغروب ليلا حصل مطالع
الوقت فاذا زاد الحاصل على الدور فالزائد هو مطالع الوقت
والله اعلم **الباب الرابع عشر** في معرفة العمل بالكواكب الثابتة
لابد من معرفة الكواكب وبعدها ومطالعها من جداول الله
الكواكب المعتمدة فاذا علمت بعدها صنع الخيط على خط الزوال
ثم ابعد عن مدار الحمل بقدر بعد الكواكب في جريته ان كان
بعده اقل من الميل الاكبر فما يليه المرب والافق من المقنطرات هو
عالية ارتفاعها وحركه الخيط حتى يقع المرب على الافق فما بين الخيط
وخط المشرق هو نصف قطر فضله وما بين خط الزوال وهو نصف قطر

وما حازه المري من السموت فهو سمت مشرقها ومغربها في جبهة
 بعدها واذا انقضت ارتفاعها ونقلت المري بالخط المثلث من المقنطرة
 حاز المري سمت وقطع الخط من معكوس قوس الارتفاع
 فضل دائرة اسقطه من نصف قوسها بحمل دائرة وان كان بعد
 شماليا وهو اقل من العرض ونقلت المري لدائرة اول السموت كان
 ما تحته من المقنطرات هو ارتفاع الذي لا سمت له وان كان بعد
 شماليا ايضا وضعت الخط على خط المشرق وقع المري على مقنطرات
 ارتفاع قطر مدارها وان كان بعدها اكثر من الميل الاعظم ونحو
 الابعاد عن مدار الحمل فضع الخط على تقاطع بعد هاهنا
 لمدار الحمل فاقطع الخط من اول القوس فهو سعة وما بين التقاطع
 ونقطة المشرق من السموت هو نصف فضلها وارتفاعها على سبعين
 ان كان بعدها شماليا وانقصها منه ان كان جنوبيا يحصل نصف
 قوسها منفعه يحصل قوس ظهورها اسقطه من الدور بحمل قوس

الابعاد
 من

خفاها

خفاها وان طرحت نصف قوسها من مطالع فللمر باق مطالع
 ظهورها وان زدته عليها حصل مطالع مغربها كما في الشمس وان كان
 بعدها شماليا وضعت الخط على تقاطع شمالها من المقنطرات لدائرة
 اول السموت وعلت عليها بالمري ونقلت الخط الخط الزوال كان
 ما بين المري ومدار الحمل من المقنطرات هو ارتفاع قطر مداره
 والله اعلم **الباب الخامس** في معرفة الماضي والباقي من الليل
 بالكواكب المعلومة المطالع اذا توسط الكواكب في الليل فالق مطالع
 الغروب عن مطالع فضل الماضي من الليل عند توسطه وان بقيت
 مطالع الكواكب من مطالع المشرق المستقبل بقي الباقي من الليل
 عند توسطه واذا اسقطت مطالع الغروب من مطالع الكواكب
 وتبقى قد رخصه الشفق كان وقت توسط الكواكب وان بقيت مطالع
 الكواكب من مطالع المشرق المستقبل كان مساويا لخصه الفجر كان
 توسطه اول وقت الصبح فان لم يكن الاسقاط فزد على المسقوط

منه دورا ثم اسقطه من الجملة بفضل المطلوب وكذا

تفعل بمطالع طلوعه وبمطالع مغيبه

تمت هذه الرسالة اللطيفة

غفر الله لكتبتها ومضتها

والمسلمين اجمعين

امين

الحامد

٩٢

هذا كتاب فيض الملك السلام

لما اثنى عليه النسكوهي الاحكام

قال في الشيخ العالم العلامة الشيخ

محمد صالح بن الرئيس ابراهيم

المكي الزيري رحمه الله

امين امين

امين

ملك احمد علي
النجار

يا ناظر ما يبقي عقب اعينكم كما تشاء
فمن يوسف اذ جاء بالبشير به فحقق يعق

فهد ليت
لرحمة
الدين
قوله

دع الدنيا وحاذر ان تولى وناظر من مضى فيها دوى

وقل في من بنى قصره على الا يا ساكن القصر المعلى

سدد فن بعد هذه في التراب

فغش ما عشت لا تطعم بدم انك را حال في ارقوم
وكل الخلق في سكرات نوم له قالك ينادي كل يوم

لدى الموت واسبغ للخراب

بسم الله الرحمن الرحيم وفيه نستعاض
الحديث واحد اعلم وققنا الله واياك لما
 يجيء ويرضاة ان النسك يستعمل على شرط وان كان
 واجبات وتني وكيفية ومحرقات ودماء وسهول
 على هذا الترتيب فشرط الصحة المطلقة الاسلام
 وشروطها صحة المباشرة خمس الاسلام والتميزه
 والوقت ومعرفة الكيفية والعلم بالاعمال
وشروط الوقوع عن الندر ستة الاسلام والبلوغ
 والعقل والوقت ومعرفة الكيفية والعلم
 بالاعمال **وشروط الوقوع عن فرض الاسلام** سبعة
 الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والوقت ومعرفة
 الكيفية والعلم بالاعمال وشروط وجوب النسك
 خمسة الاسلام والبلوغ والعقل والحرية والا
 والاستطاعة نعم الاستطاعة لها شروط سبعة
 الاول وجود الزاد واوعيته ذهبا وياجا
 الثاني وجود الرحلة الثالث احدى الطريقين الرابع
 وجود الزاد والماء وعلق الدابة في الامكن الذي
 يعتاد حمله منها الخامس خروج نحو الزوج
 نحو المرأة كالمحرم والاعلى السادس ثبوت علمي
 مركوب بلا ضرر سدد السابح زمي يسع سيرا
 معهود للنسك **واركاف الحج ستة**
 البنية

هذا الحديث
 في بيان
 شروط
 صحة
 النسك
 على
 شرط
 وان
 كان
 على
 وجه
 آخر
 فليس
 بشيء
 من
 هذه
 الشروط

هذا الحديث
 في بيان
 شروط
 صحة
 النسك
 على
 شرط
 وان
 كان
 على
 وجه
 آخر
 فليس
 بشيء
 من
 هذه
 الشروط

فائدة طواف **الاربع** لافاضة له خمسة اسماء احدها
 لافاضة وطواف الزيادة وطواف الفرض وطواف الركن
 وطواف الصدق بفتح الصاد والدال

البنية والوقوف برفة والطواف والسعي والحلق
 او التقصير وترتيب معظم الاركان بان يقدم
 البنية على الحج والوقوف على الطواف والحلق
 والطواف على السعي ان تاخر السعي **واركاف**
العمرة خمس البنية والطواف والسعي والحلق
 والترتيب في الحجبه وواجبات الطواف سبعة
 الاول طهارة الاعضاء من الحدث والخبث في
 ثوبه وبدنه ومطافه الثاني ستر العورة
 الثالث بدؤه بالحجر الاسود مخاضيا او جزية
 بجميع اعلا شقه الايسر **الركب** ان يجعل البيت
 على يساره في جميع طوافه ما راي جمعة الحجر
 خارجا عن البيت بشاذا وانه وحجره بجميع
 يده وثوبه الخامس كونه في المسجد الحرام
 السادس ان يعطوف سبعا يثبينا **السابع**
 عدم صرفه لغيره هذا وان كان الطواف ليس
 في ضمن نسك الشتر ملت له النية وهي قصد
 الطواف مقارنة لاوله **وشروط السعي**
اربعة الاول ان يقع بعد طواف صحيح ركن
 او قدوم الثاني ان يبدأ في المرة الاولى من
 الصفا والثانية من المروة وهكذا الثالث
 ان يقصه بمرور جميع المنسعي الرابع ان

هذا الحديث
 في بيان
 شروط
 صحة
 النسك
 على
 شرط
 وان
 كان
 على
 وجه
 آخر
 فليس
 بشيء
 من
 هذه
 الشروط

يسمى بما يقيناً **وراجبات الحج خمس الاحرام**
من التيقنات ومبيت منى ومبيت مزدلفة ورمي
الجمار وترك محرمات الاحرام **وراجبات العمرة اثنا**
الاحرام من التيقنات وترك محرمات الاحرام **واما طواف**
الوداع فواجب مستقل على من اراد الخروج
من مكة لمسافة القصر او محلاقامته **وشروط**
صححة الرمي ثمانية الاول الترتيب بان يرمي الاول
ثم الثانية ولا يرمي عن يومه حتى يرمي عن نفسه
ولا يرمي عن غيره حتى يرمي عن نفسه فان خالف
وفى امسه عن نفسه الثاني كونه سباعاً من
الرميات الثالث ان لا يصرف الرمي بالنية لغيره
الرابع ان يكون بحجر الحامي قصد الرمي بالرعي
السادس اصابة الرمي بفعله بيقيناً **السابع**
ان يكون بعبية الرمي شامئ ان يكون باليسار
وشروط صححة النحر ثمانية الاول ان يتفرج
اليوم الثاني من ايام التشريق الثاني ان يكون
بعد الزوال الثالث ان يكون بعد الرمي جميعه
الرابع ان يكون قد بات الليلتين او فاته بعد
الخامس ان ينو النحر السادس ان يكون
نية النحر مقارئة للنحر السابع ان يكون نحره
قبل الغروب **الثامن** ان لا يفرغ على العود
للحج

٤٤
للحجيت **واما السنن** فكثر منها الاغتسال وركعتا
الاحرام والطواف والادعية والتلبية والمبيت
بمنى ليلة التاسع والجمع بين الليل والنهار بعرفة
والوقوف بالمسعر الحرام يوم النحر وغير ذلك مما سوى
الاركان والواجبات من المصلوبات **واما كسبيات**
النسك **فعلها اقسام اربعة** الاول الاطلاق
وهو ان ينوي الدخول في النسك من غير نية
الثاني الافراد بان تقدم الحج على العمرة وهو افضل
الانواع **الثانية** ان اخترت في نية ذي الحجة
الثالث التمتع بان تقدم العمرة على الحج الرابع
القران بان يحرم بهما معاً او بعمرة ثم يدخل عليها
الحج **وعلى الملتحقين** الدم **بشروط اربعة** الاول
ان تكون العمرة في شهر الحج الثاني ان يحرم من عاميه
ذاك الثالث ان لا يكون من حاضر المسجد الحرام
وهم من دون مرحلتين من الحرم الرابع ان
لا يسود في الاحرام بالحج او بعد الاحرام وقبل
التلبس بنسك الى ميقات عمرته **وله او مثل**
مسافته او ميقات افاقي او مثل مسافته
او مرحلتين من مكة فان وجدت هذه الشروط
الاربعة وجب الدم **وعلى القارن** الدم بشرط
الاول ان لا يكون من حاضر الحرم الثاني ان لا

يعود بعد دخوله مكة وقبل الوقوف بعرفة إلى أحد
 الخمس المارة **وأما محرمان الإحرام فتسعة**
 اللبس والطيب والدمى والحلف والقلم والصيد
 والحجاء ومنفذهاته وعقد النكاح ولا ينقض
 وكلها فيما العدية إلا عقد النكاح وأما الدم في الشباك
 ففي أحادي وعشرين دهما مفسومة إلى أربعة
 أقسام الأول المرتب المقدر من الترتيب أنه لا
 ينتقل إلى الثاني إلا بعد العجز عن الأول ومعنى
 التقدير أنه ينتقل إلى شيء قدره الشرع كالعشرة
 الأيام هنا وهذه يجب في تسعة أسباب في التمتع
 والقران والنوت وزكاري وزك حبيبت مزدلفة
 وزك حبيبت منى وترك المنيقات وترك الخطواف
 الوداع ومخالعة التذركين نذر المشي فرك فغي
 كل واحدة من هذه التسعة شاة فان عجز ففجرة
 أيام الثاني من الترتيب والتعديلا ومعنى الترتيب
 قد مر ومعنى التعديل التقويم يعني أنه يرجع إلى
 قيمة ما وجب من غير تقدير من الشرع كالبدنة هنا
 يرجع إلى قيمتها في الإطعام وله سببان أحدهما
 المفسد فإذا فسدت فالواجب بدنة فان عجز
 ففجرة فان عجز فتسعة من الغنم فان عجز قوم البدنة
 وأخرى بقيمتها طعاما فان عجز صام بعد
 الامداد

في
 في
 في

الامداد ايها السبب الثاني المحصر فاذا أحصر
 تحلل بدنة شاة فان عجز قوم البدنة وأخرج بقيمتها
 طعاما فان عجز صام بعد **والثالث دم التحجير**
 والتعديلا ومعنى التحجير أنه بالخيار أن شأ فعل
 الأول والثاني أو الثالث وهذا الدم لسببان
 الصيد ولا شجارا فأتلف صيد له مثل فهو
 تحجير أن شاة ذئب المثل وتصدق به أو قوم المثل
 وأخرى بقيمتها طعاما أو صام بعد ذلك
 ايها وفي الشجر كركر وإن لم يكن له مثل قوم للذئب
 وأخرى بقيمتها طعاما أو صام بعد ذلك
 ايها والرابع دم التحجير والتقدير وقد
 صر معناها وأسبابه ثمانية وهي الحلف والقلم
 واللبس والدمى والطيب ومنفذهات الحجاء
 بين التحلل في كل واحد من هذه الثمان شاة
 والنصدق بثلاثة أصبع على ستة مأكبي
 كل مكبي نصف صاع والله أعلم بالصواب
 واليه المرجع والمآب وصل الله على
 سيدنا محمد النبي الأمي وعلى
 آله وصحبه وسلم تسليما
 كبر إلى يوم الدين
 والحمد لله رب
 العالمين

سلوات المطاع

هذا كتاب سلوات

المطاع تأليف العالم العلامة

الشيخ عفا الله عنه

أثره اليق من غير شك

ودار المم انت بها مقب

ودار المم انت بها مقب

تكملة احمد بن علي
النجار

الحمد لله المتفضل المنعم المذات الذي خلق الانسان وانا بكلمة
وعلمه البينات وصلاته وسلامه على النبي المرسل في اخر
النبي الرحمن صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه ما اختلف
الملاوان وعلى التابعين لهم باحسان ما اضا النيران
وبعد فهذا كتاب اسمه سلوات المطاع يسألوا به المهوم
عن الصوم كما قال الشاعر فيه لو اشرب السلوان ما سلية ما
يعني عنكم وان غنيت ففدت خمس سلوات الاولى في
التفويض الثانية في التائبية الثالثة في الصبر الرابعة
في الرضا الخامسة في الزهد السلوان الاول وفي سلوانه
التفويض قال الله تعالى فليس ان تتركوا شيئا ويجعل الله فيه
خير كثير او قال عيسى ان تتركوا شيئا وهو خير لكم وعيسى ان
تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون فاستلوا
جل جلاله من الاقتراح عليه وافهمهم ما يرضيه من التفويض
اليه والعاقلة تارك الاقتراح على العالم بالصلاح ووجه افهامه
الندب الى التفويض من هاتين الايتين انه اذا كان المكروه يات
بالمحبة والمحب يات بالمكروه فالاولي البصير لا يمان من المضر
بالمسر ولا يياس من المسر بالمضر فيستخير الله سبحانه وتعالى
يخار عليه وهذا هو التفويض المستمد من الله تعالى صوفي البلاط
واللطف في مكروه القضاء وهذا عادله الله سبحانه وتعالى مؤمن
الفرعون حين فوض امر اليه وذلك ما بلغنا انه كان من ذوي
قراية فرعون وخواص اصحابه وكان وزير فرعون وبطانته
قد فطنوا لايامه وابتاعه موسى عليه السلام فاطلعوا فرعون
على ذلك فلم يصدقهم وعظمت عداوة القراية ولما ظهر في

الله سبحانه وتعالى يد موسى عليه السلام فانفقوا بحفرة فرعون
جمع فرعون بطانته ووزراءه وفيهم فداي المؤمنين فشاوهم في امر
موسى عليه السلام فانفقوا على ان الرأى مطاولة وجمع السهم
لمقادته وكان رأى فرعون معاملة موسى بالقتل ولذلك اخبر
الله سبحانه وتعالى ما حدث قال قالوا ارجئوه واخاه وابعث في
المداين حاضرين ياتوا بكل سبياء عليهم وقال سبحانه وتعالى وقال
فرعون ذروني اقتل موسى الاية ولما اطلع وزير فرعون على
رايه في موسى عليه السلام امسكوا عن امر اجعته هيبته له واشفقوا
ذلك المؤمن ان يبطش فرعون موسى عليه السلام فعمل صبره
وضاق لسبب ذلك صدره فقال ما اخبر الله به عنه حيث
قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وكانه استقاله وراجع الفقيه والخبر والتورية فقال ما اخبر
الله سبحانه وتعالى حيث قال وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك
صادقا يصيبكم بعض الذي يوعدكم ولما فرعون سمع مقالة غضب وامره
قسطن ثم شاو وزيراه وبطانته في امره فاشلوا قاتل يسيط
عليه العذاب ثم ليقتله ليرتدع من كان على مثل رايه فامر فرعون
ذلك وعظمت عليه القراية وامر وزراؤه ان يسيروا الى ذلك المؤمن
في غلظه ويتصوه ويا مروء بمراجعة مكان عليه من الطاعة
ويخوفهم عاقبة خلافه ففعلوا ذلك فلما سمع المؤمن فقال لهم
دعاهم الى الله سبحانه وتعالى واذكرهم من الايات وحذرهم زوال نعمته
الله وحول تنكيلهم فكان منه اليهم ما اخبر الله تعالى به عنه حيث
قال ويا قوم ما يادعوك الى البغاة وتدعونني الى النار وقوله يا قوم
ان اخرجكم من ايمانكم يوم التناد فنادوا القوم الى فرعون قال اخبروا

التي

عن المؤمن ثبوته على المشاققة والصابية والخصية لفرعون
وان النسخ لم يزد الاثبات الى امره وتماذيا ففسا فرعون ذلك
وشق عليه وخذله يوما بنفسه مفكر فيه فانتبه ابنه فسالته
عن امره فاطلعه عليه فقالت له ان عندني الفرج مما انت
فيه فلا تجل على خاصيتك وذمي اقرار بك فانه على ما تحب
وكله لماري موسى قد انتزع السلطان الذي في عصاه وان
قتله مجاهرة لا يمان تظاهرها ان حربه عليه ليجمع بذلك
موسى ويتمكن من مداخلته وقتله خيلة فلكما رأيت وسمعت
منه انها هو بكر موسى وما منعك ان تطلع وزيرك على ذلك
حتى ذهب اليه الا انهم اهل نهم وحسد وبغى لم يطعوا على
منازلة فيه ونصحت فرعون فقال لها فالى الله سبحانه وتعالى
في نفسه تصدقها فيقال ان اسبى امراة فرعون هي التي
فعلت ذلك فاحضر فرعون ذلك المؤمن واعتذر اليه والى
وقال له قد علمت ما انت قاصد وسبى فيه فقل ما بد لك ان
تقول وافعل ما بد لك ان تفعل ولست اكلمك قال الله سبحانه وتعالى
فوقاه الله سيئات ما كرر وهذه الوقاية شرة التفويض قال
سبحانه وتعالى وحاو بال فرعون سؤ العذاب في حاق بهم ما ارادوه
بدلك المؤمن من التعذيب فان كان عذاب الاخر لا يجتمع مع
عذاب الدنيا الا في التسمية وهذا قول الله سبحانه وتعالى ولا يحق
المكر السبى الا باهله فاعلم حكمة الله تعالى واي اي ان حقيقة التفويض
التسليم لاحكام الحكيم وهو الذي دل عليه مصطفاه محمد صلى الله عليه وسلم
بقوله تعالى ان بعيننا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله
فليتوكل المؤمن فاصر التفويض والباعث عليه انها هو اعتقاد

انه

انه لا يملك من الخير ولا من الشر الا ما اراد الله كونه ولا يصح التفويض
من لم يعتقد ذلك ويتدين به وقد بالغ صلى الله عليه وسلم في
التفويض به والنقل عليه بقوله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ليقل همك ما قدر يا نيك وما لم يقدر لم ياتك واعلم
ان الخلق لو جهدوا ان يفعلوا لك شئ لم يكتبه الله لك لم يقدروا
على ذلك ولو اجتهدوا ان يضروك بشئ لم يكتبه الله لك لم يقدروا
على ذلك فقوله عليه الصلاة والسلام ليقل همك امراة لا تفويض
وقوله ما قدر يا نيك الا اخر الحديث بيان للعلة التي من اجلها
فوض العلماء ليعقلوا وسلموا الى الله تعالى ونحو ذلك ما رينا عن
مسند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا هو رضى الله تعالى
عنه كذا قاله وان اصباك شئ فلا تقل لو قلت كذا كان كذا
وكنتم قل قد رضى الله تعالى الله فغافان لو تفتح على الشيطان فدل على
الله عليه وسلم على التفويض الى الله تعالى التسليم لامره ومنها عت
قولها كانت انسا في التفويض الى الله سبحانه وتعالى وثقتني الاعتراض
على قدره والتعاطيل دفع مشيئة ومما رويته من صحيح مسلم عن البراء
ابن عازب النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعا
فتوضوء وضوءك للحلوات ثم اضبط على جنبك الايمن ثم قل
اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والحجرات
ظلمت اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنك بكتابك انزلت
وبنيك الذي ارسلت الحديث اشجاع وايات في التفويض
معارضة العليل طيبة توجب تعذيبه انها اكتمل الماهر
من استسلم لقضاء القاهر اذا كانت مغالبة القدر مستحيلة
فمن اعوانه تعودت الحيلة اذا التبت المقار يرفو ض

مضجوك

الى المقادير ان من الدلالة على الانسان مصرف مغلق ومدبر مبرور
 ان يستلزم رايه في بعض الخطوب ويعمل عليه الصواب المطلوب
 فاذا كان ذلك كان تدبيره وعياله في احتياله ومفكرته
 في حركته قيل كان الحاج ابي يوسف الثقفي اذا تقارعت اراءه في
 الخطوب وتبدل رايه عن الصواب المطلوب انشد دعها ساوية
 تجري على قدر لا تعترضها برأي منك يا فسد وفي ذلك قلت شعر
 يا من يقول في المشكلات • على ما راه وما دبره •
 • اذا الشكك الامر فابرايه • لا من برامنه ما لم تره •
 • تكن بين عطف بقيق المحرق • وطقن ما قدره •
 • اذا كنت تجهل عقب الامور • ولالك حول ولا مقدرة •
 • فاحذر الاسير ودم الذئب • ومخ الحذار وقيم الشجرة •
 روضه رايقه ورياضه فايقه لما بلغ الوليد ابن يزيد ابن عبد
 الملك ابن عمه يزيد ابن الوليد ابن عبد الملك وقد اوعز عليه
 الصدور وشرده عنه القلوب واستلجش اليمن وزارعه في ملكه
 ساعيا في هلاكه استوحش في بطائنه واحتجب عن وزيرائه
 فدعا في عشية من عشية خادما له فقال له انطلق فتنكر واقف
 ببعض الطرق وتامل من يمر من الناس فاذا رايت كهلا رث
 الهيبة والباس يمشي مشيا هونا وهو مطرق الراس فسلم عليه
 وقل له في اذنه ان امير المؤمنين يدعوك فان اسرع الاجابه
 فأتى به وان تلكا او عارض او استراب قدعه واطلب
 غيره حتى ثابتني برجل على الشرط الذي ذكره لك فانطلق الخادم
 واتاه برجل على ما وصفت وشرط فلما دخل الكهل على الوليد ابن
 يزيد جباها بتحية الخلافة وقام فامر الوليد بالجلوس واخبره

وتدبير

وامهله

وامهله الى ان ذهب روعه وسكن جاشنه ثم اقبل عليه الوليد
 وقال له احسن شيئا من مسامحة الخلفاء فقال الكهل نعم احسنها
 يا امير المؤمنين فقال له الوليد فان كنت تحسنها فاجري عسها
 فقال الكهل المسامحة اخبار لنصت وانصت لمخبر ومفاوض
 فيما يحب ويليق فقال الوليد احسنتم ايها الرجلان ان يدرك
 امتي ان افعل نصت لقولك فقال الكهل يا امير المؤمنين ان
 المسامحة صدقات لا ثالث لهما احدهما اخبار مما يوافق
 غرضنا ومعتزنا والثاني اخبار مما يوافق خبر اسمو عاوا في
 لم اسمع بحضرة امير المؤمنين حديثا فاحذروا على مثله ولا اقتربوا
 على امير المؤمنين سلوك طريقه فاحذروا اخوها والزعم اسلوبها
 فقال له امير المؤمنين صدقت فما نحن نقترح عليك ونرسم
 لك رسما لتقتضيه اننا بلغنا ان رجلا من رعيتنا سعى فيما
 يضرم ملكينا فانا شرعيه وشق ذلك علينا وبلغ ذلك
 منا فهل نحي ذلك المعلنك فقال الكهل نعم فقال الوليد قل
 الان على حسب ما في لك منه وعلى حسب ما ترضع من التدبير
 فيه فقال الكهل يا امير المؤمنين بلغني ان امير المؤمنين عبد الملك
 بن مروان لما ادب الناس لقننا لعبد الملك بن الزبير وخرج بهم
 متوجهين الى مكة شرفها الله تعالى استنحى عمرو بن سعيد بن العاص
 وكان عمرو بن سعيد قد انطوى على دغل بنية وفساد طويسية
 وطعن في بيل الخلافة وكان امير المؤمنين عبد الملك بن مروان
 قد فطن لذلك الا انه بقي عليه لئلا يكيد حرمته وواصل رحمه
 فلما فصل امير المؤمنين عن دمشق وسار ههنا اياها ما واستقر به
 السبر قمارض عمرو بن سعيد واستأذن امير المؤمنين عبد الملك

في العود الى دمشق فاذا ن له فلما دخل عمرو بن سعيد دمشق صعد
المذبح فخطب الناس خطبة قال فيها موت الخليفة ودعا الناس
الى الخليفة فاجلوه الى ذلك وبايعوه واستولى على دمشق وحصن
سورها وحمل عورتها وسد ثغورها وبذل الرغائب فبلغ ذلك
عبد الملك بن مروان وهو متوجه الى عبد الله بن الزبير وبلغه
مع ذلك ان والي حصن قد تزعم يده من الطاعة وان اهل الثغور
قد تشقوا للخلاف فخرج على زرايه وبيده مخضرة يضرب بها
عطفه فاطلعه على ما بلغه وقال لهم هذه دمشق داومنا
قد استولى عليها عمرو بن سعيد وهذا عبد الله بن الزبير قد
استولى على الحجاز والعراق واليمن ومصر وخراسان وهذا
النعمان بن بشير امير حصن وزفر بن الحارث امير قسرين ونايل
بن قيس امير فلسطين قد تزعموا ايديهم من الطاعة وبايعوا
الناس لابن الزبير وقد تشقوا اهل الثغور الى الخلاق وهذه المنظر
سبوا فها نحن نقاتلنا بقتل اهل المرح فلما سمع وزراؤه ذلك
ذهلت عقولهم وعلموا ان لا مقر ولا مفر فتركوا رؤسهم ولم يبقوا
شيء فقال عبد الملك ما لكم لا تنطقون احضروني عنكم فهذا
وقت الحاجة اليكم فقالوا فضلهم اي غنا عندنا في هذا الوقت
وودت والله ان كنت حربا على عود من اشجار رهاقه حتى تنقض
هذه الفتن فقال الكهل فلما سمع عبد الملك مقالهم علم ان
الاعناق عند زرايه فقام عنهم وانزهمهم وامرهم بلزومهم من
وراء من قوه منفردا وامر شجاعته كشيقة من شجرات اصحابه
وفرسانهم ان يركبوا في السلاح ويتبعوه متبعدين منه بحيث
اشارته ان يفهموا اشاراتهم ففعلوا وسار عبد الملك وابيحه

القوم

القوم على ما رسم لهم فلم يزل سائر احق انتهى الى شيخ كبير السن
ضعيف الجسم بين الحال وهو يجمع السماق فانه عليه عبد الملك
وافنيه بحديث خفي ثم قال له ايها الشيخ انك علم بمثل هذا
المسكر فقال الشيخ بلغة انهم تزلوا به وضع كذا وكذا فقال له
عبد الملك هل سمعت شيئا مما تقول الناس في امره فقال الشيخ
ما سؤلك قال عبد الملك ان ارد الدخول به وفي اصحابه
والتعرض للخطوة عنده قال الشيخ ما عناه ان اراك اديبا
صبيبا واحسبك محسوبا فقل لي ان النسخ لك فيما انت فيه فاصد
فقال عبد الملك ما احوطني الى ذلك فقال الشيخ انه ينبغي كذا ان
تصرف نفسك عن هذا الذي ترغب اليه فان الامير الذي انت
قاصده قد انحلت عز ملكه وقابذه ابتاعه واضطربت اموره
وان السلطات في حال اضطرابه كالبحر في حال هيجان لا ينبغي ان
يقرب فقال عبد الملك ايها الشيخ ان الحكمة لم تبلغ في مخالفة نفسي
في كل ما ترغب اليه واجدها تنزع الى محبة هذا الامير نراها شديدة
ولا بد لي من ذلك فهل لك ان تحسن اليه فتخبرني بما تراه من الرأي
لهذا الامير في تدبيره هذه الخطوب التي دهمته لا عرض ذلك
الامر وانتفع به عنده فلعله يكون سببا في فري منه فقال
الشيخ ان حكمة الله سبحانه وتعالى وعزته ليقتضيان بالحج العتول
والاراض الكفوذ في بعض النوازل والى لا ظن ان هذه النازلة
التي نزلت به من النوازل التي لا ينفذ فيها العتول ولا يهتدي اليها
صوابها الرأي وان اكدت ان اردت مسالكتك بالخيبة فها
اقول فيما سالتني عنه قولا اقصر به حق رغبتك وان كنت
لا تشق بنفسه فيه لان الخطر عظيم جدا والخطر فيه يضاهي عظمه

فقال له عبد الملك قل جزاك الله خيراً فافان لا ارجو ان يسعدني
الله ويرشدني ويرشدني بك الى الفلاح فقال الشيخ ان هذا الخليفة
قد خرج ليعود بجارية فخرج من مشيئة الله سبحانه وتعالى
لا يريد ما قصده والدليل على ذلك ان الله تعالى يريد قصده
لجارية ابن الزبير انه قطعها عن التماذي بها احده في داره
ليوثب عمرو ابن سعيد على منبره واستنقاده لرعيتيه واستبدله
على يوت امواله وجرى خلافته واخذ اشير عليك بتفقد حال هذا
الامير وانتظار ما يكون منه فان رايته قد تماذي فيما خرج له
وامره على قصده ابن الزبير فاعلم انه محذور فاجتنبه والدليل
على ذلك انه لا يشجانه وتعاقد اظهر من حكيم امرا يقطع
عن التماذي لما خرج له وان رايته راجعاً من حيث جاء وترك
ما كان قصده فارج له السلام لانه يستقبل مراجع والله سبحانه
وتعالى اهل يقبل من استقاله ويرحم من رجع اليه فقال له
عبد الملك يا شيخ وهل جوعه الى دمشق لك كسيرة لابن
الزبير اذا كان قد ظهر من حكمة الله عز وجل وقد رتبته
ان يقبض عنه قلوب رعيتيه الذي بد مشق عن موالاته ويبسط
ايديهم بالبيعة لغيره فمسيره لابن الزبير كجوعه على عمرو ابن
سعيد لان كل واحد منهم حاصل على مملكته مبيعه ورعية مطيعه
فقال له الشيخ ان الذي اشكل عليك لو اضحيتين وهما ابنتي لك
ان هذا الملك اذا قصد ابن الزبير كان في صاورة ظالم لان ابن
الزبير لم يعظه طاعة قط ولا وثب له على مملكته وهو اذا قصد
عمرو ابن سعيد كان في صورة مظلوم لان عمرو ابن سعيد نكث
بيعته وخان امانته وفسد رعيتيه وحملهم على الكذب والقدر

ووثب

ووثب هذا ان مملكة وجهه نكث له ولا لايته بل كانت لعبد الملك
ولا يبيده من قبله وعمرو ابن سعيد عليها اضعف واعلمها بتغيب
وانه كان يقال سمين الغصب مهزول ووالي الغدر مغرور وحيش
العدوان مغلول وغرس الطغيان مثلول وساء لضرب لك
مثلا يشفي به النفس ونفي اللبس واودعه من الحكم ما يستحق الفظ
والا ليا بوبينفر عن وجه الصواب زعموا ان ثعلبا كان يسمى
ظالمها وكان له حجر يروي اليه وكانت مفتبطا به لا يتقي عنه حولا
فخرج يوما يتبع ما ياكل ثم رجع فوجد فيه حية عظيمة قد مر
توسلت فيه فانتظر خروجها عنه فلم تخرج وعلم انها قد توطئت
فيه وقد قالت العلماء ان الحية لا تستطيع ان تخفر في الارض
شيئا لان ليس لها ظلي ولا مخلا ب اجل مهمها وجدته محمورا
او مشقوقا دخلت فيه فاي شيء وجدته فيه قتلتها او
يهرب منها فينجو اقتتصب بعد طردها ما كان له من
الحياة **وقال الرازي** وانت كالافع التي لا تحفر حتى تشارده
فتجحر وان قالوا ولدت اظلم من حية واعلم ان هذا امر
ظلم لا نها تغصب ما ليس لها فها راي ظالم ان الحية قد
اوصلت بحجره لم يملكه السكون معها ولم يقدر على المقام فيه
ذهب يطلب لنفسه مكانا وما وي غيره فانهى به التطوف
الى مكان حسن الظاهر فحسن الجواب في الارض خضر ذات
الشجار ملتفة وعبوت ماء جارية وثمار كثيرة ورياضا بيقه
وقا كنه كثيرة غزيرة وظل ممدود في اعجبه ذلك ووجد فيه
حجرا فسال عنه فقيل له انه لتعلبت اسمه مغرورا وان برثه
عن اباه فناداه ظالم فخرج اليه ثم رجلا به وادخله الحجر وسام

بلغ تقابل

عن ما قصده له فقص عليه خبره وشك له ما ناله من الحياة
فرق له مفوض ثم اقبل عليه وقال له ان من الراي والهمة
ان لا تقصر عن مطالبة عدوك وان تستفرغ الجهد في استئصال
وعلاكمه وقد قالت الحكماء الا وابل من تهيب عدوه فقد جفرت
لنفسه جيشا ورتبة حيلة اتفع من قبيلة والحوت في طلب
الغار ولا الحياة في العار واذا طالبت عدوك بالقوة فلا
تقدم عليه حتى تعلم ضعفه عنك واذا طالبتك بالملكيد
فلا يعلم امره عندك وان كان عظيما والراي عندي ان
تنطلق معي الى جرك الذي انتزعته الحية منك غصبا فاعل
اذا طلعت عليه ان اهتدي الى وجه الملكيد في تكميلك
منه فان افضل الراي ما استس على الريه وقد **فسد**
التدبير ثلاث اشيا احدها ان يكثر الشك فيه فاذا كانت
كذلك انشر التدبير وبطل والثاني ان يكون الشك في التدبير
متناسدين متنافسين فيدخله الهوى والبغى فيفسد
والثالث ان يهلك التدبير من عاده الامم المدبر دون
من باشروا وشاهدوا فاذا كانت كذلك دخله عقدا المباشرة
الحاضرة وفوق الغرض ثم ان تدبير المسموحات مع شئ
على طوبى الخمر وتدبير البصرات على تعيين النظر فانطلقا
معاً الى ذلك الحرف تامله مفوض وعلم منه ما اراد عمله من
امره ثم اقبل غلام فقال له لقد شاهدت من امر
ممكنك ما فتح ابابا من الملكيد وسفر طعن وجه الراي
فيه **فقال** له ظالم اطلعني على ما ظنرك فقال له مفوض
ان اضع الراي ما نسخ على البديهة وقد قال الا وابل الراي

مرآة

مرآة العقل فمن اراد ان ينظر الى صورة عقله فاستشره وافضل
الراي ما اجادت الفكرة ففقدت واحكامت التورية عقده والراي
سبق العقل وامسح السيوف ما يولع في ارضها فوجده وجورة
صقله فيكون الحج عند امتحانه والحج الا اذا كثر امتحانه والليل
تامله فكل فكر لم يتردد فيه الفكر ليلية كالملة فهو كالمولود بغير
تمام ثم قال انطلق معي فبات الليلة عندي لا نظرت لي هذه
فيما نسخ لي من الملكيد ففعل وبات مفوض مفكر في ذلك
وجعل غلام يتامل مسكت مفوض فري من سمعته وصليب تربته
وخضابته وكثر موافقته ما اشتد اعجابه وحضره عليه
فاخذ يدبر الحيلة في اعتناء به اياه وعطاه عنه وقد
قيل اليهم كالتار اكرامها احراقها وكما يخرج جيبها مسليها
وتبيعها صريها واذا كانت الامانة طبيا فاما بملك لها الاحسان
دواما فالعقل يقدم الخرب على التقريب والاختيار على
اختيار والشفقة على المشقة **فلما** اصبحا قال مفوض لظالم ان
رايت ذلك الحرف بعيدا من الشجر والما فانصرف عنه وطمع اعينك
على احتفار مسكن بهذا الملكات المبسر الموافق ما تقرب منه ومن
مسكني ويوت لك مالي وعندك ما عندك فقال ظالم ان ذلك
لا يمكنني لئلا تهتد نفسي بعد الرملة حنيئا ولا املك لغت
المسكن ساونا وقد قيل دلايل الوفا سبع بر الآباء والامهات
وصلة ذوي القربايات والحين لا املك والجرع لفقده
المسكن والحنن لا اخلق الثياب واللبس لخلق الثياب
والعبر على هروا الدواب والغريب هي كبيت قد جعله
البين اشرب بعد عين **وحروف الغريبة** مجموعة من اسماء الالة

على حصول الغلبة والغلبة من غروب غيبه ونهم وغله وغول
وغره والراء من روع وردي وزري والباء من بلوى وبوس
وبرح وبوار والباء من هول وهم وهلك فلما سمع مفوض
مقالة ظالم وما تظاهر به من الرغبة الى وطنه قال له الراي
ان قد هب انا وانت يومنا هذا فنكيطب خطباً ونربط
منه حزميتين فاذا قبل الليل نطلق انا الى بعض هذه
الحمام واخذت قبس ناروا احتمالنا الحزميتين وقصدنا
الى مسكنك فجعلنا الحزميتين على بابه واضرمناهما ناراً
فان خرجت الحية احترقت وان اقامت هلكت بالدخان
فقال ظالم نعم الراي هذا فانطلقا وربطاً من الخطب
حزميتين بقدر ما يطيقان حمله ولما جاء الليل او قد اهل
الحية النار انطلق مفوض ليأخذ قبساً فعمد ظالم الى احد
الحزميتين فالتفت اليها من موضعها وغيبها في موضع اخر ثم
جاء الحزمة الاخرى الى باب مسكن مفوض ودخله وحزمتهما
اليه فدخلها في الباب فسد بهما وقال في نفسه ان
مفوضاً اذا اتى الى المحل يمكنه الدخول اليه لخصاً انتد
ولان بابه مسدود بالخطب سداً محكمًا فاكثراً ما يقدر عليه
ان يجاضه فاذا ايسس منه ذهب فنظر لنفسه ماوي غيره
وقد كان ظالم راياً في جرح مفوض قوتاً اذ خرج مفوض لنفسه
فقال ظالم على الاقتنيات به في مدة الحصار واذهله الشره
والحرص والبغى عن فساد هذا الراي وانه متعرض لمثل ما عزم
عليه مفوض ان يفعل به بالحيه وقد قيل احترس من تدبيرك
على عدوك كاحتراسك من تدبيره عليك فرب هالك بهاد برومك

وساقطاً

وساقطاً في البير التي حفروا جرحاً بالسلاح الذي شهرته ان مفوض
جاء بالقبس فلم يجد ظالم ولا وجد الخطب فظن ان ظالم قد
احتمل الحزميتين معاً تخفياً عنه وانه يادر بهما نحو جرح اشفا قا
ان يات مفوض فيحمل احدهما فيشق ذلك عليه فظن له من الراي
ان يترك النار في باب الجرح وينادي اليه ظالم يداهلحنه ليحلى الخطب
معه فالتقى بالنار عن يده فخشع ان تنقذه النزع فيحتاج الى طلب نار
غيرها فادخل النار في باب الجرح ليستريحها عن النزع فاحتت النار بالخطب
الذي سد به ظالم عليه واضرمها النزع فاشتعلت واحترق ظالم
ظالم بالجرح وحقا به ماله فلما اطاع مفوض على امر ظالم قال مادريت
كالبغي سلاحاً اكثر من متجده وقد قيل الباعى باحث عن حقيقته بظلمه
ووارد الى مهاوي تدبيره بمساوي تدبيره وما اجتمع الملك والبي
على سريره لاجل موضعها وقيل كل ما تزي مرحوم الا الباقي وان القلوب
مطابقة على الشماتة به وسهره وقيل ما اعطى البغي لاحد شيئا الا
احد منه اضوعا فنه ان مفوض اهل حتى طغيت النار فدخل جرحه
فاستخرج جيفة ظالم فالتقاها واوطت جرحه على حاله تحفظ واحتراس
واستعداد كليل الكايد بن فهدا مثل عروب بن سعيد في بغيه
مخادعته عبد الملك ومخالفته الى دار ملكه وتخصص فيها وقد كانت
عبد الملك في فخره الى حاربه ابن الزبير عاملاً فيما يريد به عروب
سعيد وابقا الملك في اهل بيته وخروجه عن ابن الزبير اذا كانت
عبد الملك عز لعروب بن سعيد ومكانه ملكاً له فلم ير ضل عروب سعيد
ولامعاً ونه على مصلحة نفسه وفعل كما فعل ظالم مع مفوض فلما
سمع عبد الملك ما ضرب به له الشيخ من المثل واستبصر فيما ادعاه
فيه من الحكم سبب ذلك سرور شديد اسم اقبال على الشيخ وقال

له جزيت غير افقد عظميت يدك عندي واجب لا وتران اجعل بيني
وبينك موعدا وتذكر لي مكانك لالتقاء بعد بوي هذا فقال له
الشيخ وما الذي تريد بذلك فقال له عبد الملك اني اومل ان
انفذ برائك عند الامير فاكافيك على ما كانت منك فقال له الشيخ
اجل اعطيت الله عهد الاتحال لخيال منه فقال له عبد الملك ومن اين
علمت بخلي فقال له الشيخ كيف را اعلم بخلك وقد ارجات صلتني
ومكافاة قد عظم عليها فاعلمك لو وصلتني ببعض ما ارى عليك
من السلاح والبنوة السنية فقال له عبد الملك اقسام بالله لقد
ذهلت ثم ترع سيفه فقال له الشيخ سيني هذا ولا تجزع عنه فان
قيمته عشرون الف درهم فقال له الشيخ اجل لا قبل هدية ذا صل
تري الذي لا يذهر ولا يخل فهو حسي فلما سمع عبد الملك مقالة
عليه فضله وقال له اذا انا عبد الملك فاعتمدك وارفع الي حاجتك
فقال له الشيخ وانا ايضا عبد الملك فهل ترفع حوائجنا الى من
انا وانت له عبد افانطلق عبد الملك ويحل برأيه فالحق فلما
سمع الوليد ما اخبره به اكمل استرجع عقله واستنطق آدمه
وساله عن نفسه فتسليم له واكتب فلم يعرفه قال ان من جمل
مثلك في رعيتك لمضيق فقال له الكهل يا امير المؤمنين ان
الملوك لا تعرف الا من يعرف اليهم ولزم انواها فقال له الوليد
والله لا توسعنا عزرا لا نستحقه ثم امر له يصعد تجلي ومحمد
اليه في لزوم بابيه عهد افكاث يسلم من اذبه وحكه الى ان كان
من امر الوليد ما هو مشهور في سائر الكتب **روضة البقية**
ورياضة فابقت قبل الماعزم امير المؤمنين محمد الامين على اخرج
عهد الخلافة من اخيه عبد الملك الهاموت والهاموت اذ كان

خراسان

خراسان كتب اليه الامين كتابا على اخرج عهد الخلافة عن اخيه عبد الملك
الهاموت كتابا يذكرفيه حاجته الى لقائه ومفاوضته في مهم حديث
وسيله ان يستجيب بخراسان من يضبطهم بايعج الشيوخ من المعداد
واكتب الى الهاموت عيونهم الذين ببغداد ان الامين يريد خلعه من
الخلافة ونقل عهده الى موسى بن محمد الامين فلما وفق الهاموت على ما
كتب به اخوه وعيونهم اليه شاور وزراره فشاؤ وعليه بالتثبيت والنقل
والاخذار من شعب خراسان وطاع من يليها من الكفار الى العريضة
فيها وانه لا يجد من يثق كلفايته لا مرها فكتب الهاموت للامين
بذلك فعاوده الامين بكاتبة اخرى وانه لو قدم عليه لعل يلبسه ببغداد
حتى يرجع وانما يريد به كي يخالضه في خطب جسيم لا يودع مثله اكتب
تحت انتهى كتابه الى الهاموت اطلع عليه وزراره واستشارهم فاشاؤ وعليه
بمثل رأيهم الاول فكتب الهاموت اليه يخى ما كتب اليه اولا
واكتب الامين عيونهم التي بخراسان ان الهاموت فطن لما يريد منه وانه
ممنوع مشافق وان وزراره اجتمعوا على امره بلامتناع فيس الامين
من تمام مكينة لاجبه وامر بالقبض على من ببغداد من حشم الهاموت
وسرمه وبطائنه وما ظهر عليه من امواله وبلغ ذلك الهاموت فخامر
الجرع وشاور وزراره فلبثوا على امرهم وحضوا على التثبيت والانتظار
الفرج ففعل ولما رأى الامين اصرار اخيه الهاموت على الامتناع
دعي الناس الى البيعة لابنه موسى فاجابوه الى ذلك وباعوه
له وسماه الناطق بالحق واستكفل له علي بن عيسى ابن همام
لجعله في حجره وكان علي بن عيسى قد ولي خراسان قبل ذلك مدة
طويلة فاصطنع بها الرجال واعتقد بها المتن في الاغنياء وكان
شانه بخراسان عظيما واستشاره الامين في امر خراسان ففهم

امرها وانه لو بلغ خراسان ما اختلف عليه اثناث من بها فجهزوه الامين
اليها وولاه كل بلد يغلب عليه واعطاه اموال اجريلة وجرهم معه جهور
وجوده واصحبه من السلاح والكرام ما شاؤا وبلغ اليها المامون
ذلك فاطرب امره وعلم عجزه عن مقاومة علي بن عيسى فركب اسيل
منزلة له ليماطر ويزراه في تدبير امره فعارضه شيخ هرم من الجوس
فناداه بالفارسية مستغيبا به من مظلمة نالته فلما نظر المامون
الى هرمه رق له وامر بان يجعل على دابة ويتبع الموضع الذي قصدوا
لهم ودخل عليه الشيخ الفارسي فامر به بالجلوس في حاشية المجلس
ثم اقبل على اصحابه فاحبرهم ما صنعه اخوه الامين من القبض
على حاشيته وامله وتجهيزه على ابن عيسى بن همام وهو يظن ان
الشيخ لا يحسن اللسان العربي وان ما به من الهرم شاغل له عن الاصفي
منه الى ما هم فيه مع ما حمله على ذلك من القلق والاضطراب فلما راي
القوم ان المامون لا يتحقق من الشيخ تفاوضوا في جلوسه اليه وطالت
مناظرتهم الى ان قال احدهم الراي اصطناع اقواما من الاغنياء هم
الذين لا يعرفون علي بن عيسى فياخذ بهم وقال غيره الراي عندك
ان يبادر بالارسال الى الامين يطلب الصفي وبذل الانقياد الي
امرته فانه يرى ذلك حظا وقال اخر الراي ان يجمع اهل النجدة
وتخرج عليهم ونقصدهم بعض هذه الممالك المجاورة لنا مس
ممالك الكفار ونصد قهرهم للقتال فلعن الله سبحانه وتعالى ان يظفروا
بهم لا نصير الى مملكتنا ويسرع اليها من هو على مثل راينا فتمتنع
ونجاهد في سبيل الله عز وجل حتى يقضي الله امره وقال اخر
الراي ان اتناحز الي ملك الترك فنسحبهم ونستعين على اخيك
الغادر القاطع فهذا امر لم تزل الملوك تفعله اذا داهمهم مالا

قبل

قبلهم به فلما سمع المامون هذه المقالة ركب اليها وعول عليها ثم فكر
قليلا وقال كيف اجعل للترك على حرب المسلمين سبيلا ثم قال لاصحابه
قوا معي فتمضموا كلهم اجمعون والتفت الحاشية المجلس فرأي
الشيخ الفارسي فقرب ورفق به وساله عن امره وما قصد له على لسان
فرحان اقامه فقال له الشيخ بلسان عربي ايها الامير اني جيت لحاجتي
فعرض لي دونها ما اكدتها واولي عنانية فقال له المامون قل ما احببت
سالك سبيل الادب فقال الشيخ ايها الامير اني دخلت عليك وانت
غير متصف بالحجة لك ثم اتى الله سبحانه وتعالى قلبي من المحبة
للمامير ما ملأه وقد قال الاولون الرق ثلاث انواع فاولها واشهرها
استعيا بالباطل والظاهر الرق الاختراع وهو الرق لله مانع
الاشياء ومحررها الثاني رق الاتباع وهو صناعات احدها
رق الحب وهو اقر بها الرق الاختراع لان له سلطانا مبسوطا
على الظاهر والباطل الثالث رق الرعية لرعيها والعبيد
لمو اليها فان راى الامير ان اخبره اعزة الله تعالى انه قد تظافره
له ثلاث قوي من الرق رق الحب ورقا الاصطناع ورق الاتباع
فان راى الامير ان يوسلني وسيلة ويصدق املي ويبعد صلبتي
فيلحقني ردا اختصاه به ويكرمني بكنائس اوليائه ونصحاياه
ففعول ذلك متطولا به غير محتاجا اليه فان عبده يرحل ان
يصاد في الصقيعة منه شاكرا او لا اختصا من منه مشفقا نا صحا
فقال له المامون ما دينك ايها الشيخ فقال مجوسي فاطرق المامون
مكلا فيما تكلم به عنده فقال الشيخ لا يصرق الامير عن حقارة قدر رجب
وقد قيل لا تحقرن من الاتباع احد فانك تتنفع به كايما من كان
وهو احد رجلين اما شريف واما وضيع فيجمل بالشرقي ونحني عرضك

ونقص من تملك بالوضع واليد لم يجد بحقارة قد يري عند الامير
حقارة اخلاق ولا حقارة اعراق فاما اخلاقها فاما اخلاقها فاما اخلاقها
اعراقها فاما اخلاقها فاما اخلاقها فاما اخلاقها فاما اخلاقها
وبين اول الايام والاولى اخلاقها فاما اخلاقها فاما اخلاقها
وهنا جرحته فقال له المامون ما بنا عليك رغبة الشيخ وان انقلبت
من دمتنا الى ملتنا التفتناك شعرا فقال الشيخ ان اباعته من نفسي
الى ماد عاين اليد الامير لشدة وكلي لم تفعله نفسي في مقامه هذا
ولعلي فعله فيا بعد ثم قال يا ابا ذر لي الامير ان الكلام فيما فاض
الاثم وذرأه فيه فقال له المامون قل فقال الشيخ سمحت ما اشار به
وزرارة الامير وكل منهم مجتهد في الاصابة ولسا ارضى شيئا مما ذهب
اليه فقال له المامون اطعن على رأيك ايها الشيخ فقال اني اجد
في الحكم التي ورثها اباي عن ابايهم انه ينبغي للعقل اذا ذهب
الامر الذي لا قبل له به ان يلزم قلبه الصبر والتسليم لحكم قاسم
الخطوط ولا يفسد نصيبه مع ذلك من الدواعي بحسب طاقته فانه
ان لم يحسن على الظاهر حصل على العذر فقال له المامون ايها الشيخ
ان كان يقال لاري كذوب وقد سمحت انفسنا لك بالثقة من
عوارضات وما ذلك لاختيارنا الاضاعة الحرم ولكننا احببنا
ان نذيقك شره خيرا بانك اسفمت الدالة على القبول وها نحن
نجرأ ان هذا المتوجه الينا يعنى ابن عيسى هو امك للبلد منا
ثم لا يمكننا مقارومته ولو اردنا ذلك لتعذر الامر وانا فقال
الشيخ ايها الامير ينبغي ان تحو الامر من قلبك بالجللة ولا تعيبي
المن يلق به وقد قال الحكم ما اكثر من كثرة البغي ولا قبي من
قواه الظلم ولا ملك من ملكه الغضب وها انا احذرك عن

من اراد اطلاقه

من ان حذوت مثاله نلت مثاله فقال له المامون هات ليها الشيخ
فقال الشيخ ان الخليفة ارمك القيا على له اسير وزيران بزر جرد
ملك القوس واراها على اخذ عليه عهدا ان لا يغروه ولا يقصد
مكرهه ووضع في اقصى تقوم ارض اليمامة صخرة واخذ عليه عهد
العهد والوفاق ما سنده عليه على ان لا يتجاوز تلك الصخرة
ولما استوثق الخشوار من غير وزير اخذ عليه من العهد واطلق
حين خرج فيروز الى بلاده وجاز ملكه وادخلته الحية والانفة
فخرج على عز والخشوار واطاع وذرأه على ذلك حذره وخوفه
عاقبة البغي فاردعه ذلك من ما هم به فاذكروه العهد واهوا
اليه اخذها عليه الخشوار فقال لهم اي حلفت له ان لا يتجاوز
تلك الصخرة وانا امر بحملها ما يحيط على فيل فتاوت بين يدي جنود
لا يتجاوزها احد منهم فلما راوا الهوي قد وثق به على هذا الرضي ولم يبر
بهذا القول علوا يقينا انقياد عقله لما قرنته فسكتوا عنه وا
عنفوا وان لا يراجعوه في ذلك وقد قالت الحكماء الهوى صدى
يعاوى العقل فلا تنتطبع فيه صورة الحقائق ومي لم يبلغ الهوى
حدة الجراح فهو شاة السكر فاذا بلغ الجراح فذلك زين السكر
وفوق سلطانه ولا يرشده تابع الهوى في حال استيلاء الشهوة
او الغضب عليه فلا يزال العقل نظر الى الهوى قاهرا له ما لم يبلغ
في تحجبه غضبا وشهوة لحيث ينظر سلطان الهوى ويشتد حكمه
لانها حال احتجاب عقله وذلك ان الهوى ^{السلطان} بالانفس لتقدم
سلطانه عليها فاما سلطان العقل فطاري مستفاد والعقل خا با
وهما الشهوة والغضب قال تجمع فيروز مرارته وها اربعة تتبع
كل واحد منهم خمسون الفا من القائل كل واحد منهم صا بطريق

من ارباع المملكة وامرهم ان يتجهزوا لقتال الهيبا طله ففعلوا وسان
فيروز نحو الخنشوار بجنود بطن ان لا غالب لها وكان الخنشوار
يضعف عن مقاومة فيروز بل عن مقاومة ممرجات من مرازمة
وانما كانت ظفريه اوله بكيدة ليس هذا موضع ذكرها وقد كانت
موبذات قال لفيروز حين راي عزمه على غزو الخنشوار
لا تفعل ايها الملك فان رب العالم يجهل الملوك ما لم يهد مواريك
الشريعة ولا يعترضوا لها سبي فان اخذوا في ذلك لم يهلمهم وان
العهود والمواثيق ركن من اركان الشريعة فلا تعرض له بسوء
فلم يلتفت فيروز الى هذه المقالة وركب رايه في معصية
نصيحة وقد قالت الحكماء يستدل على ابدان الملك بخمسة فصول
احدها ان يستلكن بالاحداث ومن الاخبار له بالعقوبات
والعوامض الثانية ان يقصد اهل محبته ومودته بالاذي الثالث
ان يكون مستغلا بلاده وخارجا اقل من جهان اجداد فيفسد
ملكه ويطلع فيه عدوه بل يعدل في رعيتيه بعارة بلاده فيكثر ما لها
وتستقيم دولته الرابع ان يكون تفريسه وابعاده لاهل الهوى
لا اهل الراي الخامس استمرانته بنصائح العقلاء والاراء الصائبة
وذوي الحكمة والحكمة والعفة ومن عصى نصيحه فقد استفاد
اغدا وانما يكون قبول الصواب وردة بحسب قوة التخييل الفكري
وضعفه فمن قوي تخييل فكره فهو في سلطات الراي وعلى هذا
القانون فمن عدم الفكرة بالامور الحق بالهيام ثم قال الشيخ
الفارسي واذ فيروز سارقا صيدا نحو الخنشوار حتى انتهى الى
تلك الصحرة التي نصيبها الخنشوار علما لثخوم ارضه واستخلف
فيروز ان لا يتعداها امر فيروز بقلعها على فيروز امر ان يكون الفيل

الذي

الذي يجاهد بين يدي عسكره ونهجه ان لا احد من عسكره يتجاوز ذلك
الفيل فلما ابعده عن ذلك الموضع الذي كانت الصحرة فيه جاء رجل
من ثقات اصحابه اخبره ان اسوارا من اساور قه قتل رجلا من
مسكيننا ظلما وعدوانا وجا اخبر اذ لك المسكين المقتول فاستغاث
بفيروز وتظلم من الاسوار قائلا اخيه فامر له فيروز بما اعظم
ليرضيه به من دم اخيه فايق قبول المال وقال لا برصيني الا
دم قاتل اخي فامر فيروز بطرده فاطلق من عنقه الى ذلك الا
سوار الذي قتل اخيه فشد عليه بنجر في يده فلما راه الاسوار
فر هاربا بين يديه وانتهى الخبر الى فيروز فتعجب من ذلك فنزل
وزير من وزرائه عن دابته وتقدم اليه وسجد له فسأله فيروز
عن امره فذكر انه يريد الخاوة صوة في امره ثم عرض له قال
فيروز فغضب له فسطا فأنزل فيه وامر لوزير به بالدخول عليه
فدخلوا امره بذكر ما عذره فقال ايها الملك السعيد ملكك
الاقاليم السبعة وعمرت عتريتي راسي في عزتهم وقوتهم لقد
ظهرت عناية اول الاواريل بك بماض به لك من المثل في امر
هذا الاسوار اذ كان بخدا هرب بين يدي رجل مسكين في يده
خنجر وما ذاك الا بغية وتعديه فقال فيروز انه لن يفر منه
لعمري عنه ولكن لحوقه مني ولم يكن يفعل تلك الفعل هو
القيح ثم يضم اليها مثلهما فقال الوزير ايها الملك ارايت
ان دعوته الى مبارزة ذلك المسكين الثاير باخيه فامنته
من سطوتك فظهر ذلك المسكين عليه اما تعلم ان هذا مثل
ضربه الله تعالى فقال الملك لا فعلت ذلك ثم انه احضر
الاسوار وامنه وامره بمبارزة ذلك المسكين فاجاب الى

ذلك

ووجع عليه سلاحه وركب فرسه وادب بذلك المسكين فعرضت عليه
مبارزة ذلك الاسوار فظهر الرغبة فيها والحرص عليها فحرف من
الهلاك فلم يخف فقبل له الم تري درعه وسلاحه وفرسه اما
سمعت بفروسيته وعدهته ومجدهته واقدامه انك مهلك نفسك
ومستقيت ولا اثم علينا فيك فقال لهم المسكين دعوني واياها
فانه على فرس الغرور وانا على فرس البصيرة وهو لا يبس درع الشك
وانا لا يبس درع الثقة وهو متاثر بسيف البغي وانا مقاتل بسيف
الحق فقال الوزير لغير وزيرها الملك ان كلام هذا المسكين ابلغ
في الموعظة من ظفيرة بهذا الاسوار فوضن سوار واستنقته نفسه
ولا تعرضه للمهلك بلقاء هذا المسكين واعمل في رضاه بالاحسان
اليه فان لم يرضه الا القصاص فاقض له بالعدل المألوف
عندك واستدم عناية قيم العالم الاول الاخر معنايتك بالحق
الذي يرضيه العمل به ولا تسخطه لاحتقارك به فقال فيروز
لا بد ان اخلي بينهما وانظر ما يكون منهما ان كان المسكين يختار
ذلك ويرغب فيه فاعاد واعرض مبارزة الاسوار على المسكين
فاصر على ذلك والرغبة فيها والحرص عليها وخوفه الهلاك فلم يزد
تخويفه الاجرة واقداما فقبل للاسوار القه ولا يخف ولا يجبن
عنه فجل كل على الاخر فالتقيا وقبض المسكين على شكة فرس الاسوار
ففر به الاسوار بالسيف ضربة فطأها المسكين لها فاصاب
دباب السيف اليه فاشرفها الاثر اليس بالكثير ثم اشار المسكين
ففر به بالخروج في عنقه وجذب به فصممه وضربه اخرى فادخله
حلقته من الخصر والدرع في جوفه وقضى عليه فبات فيروز
تلك الليلة في موضعه ذلك مفكرا فيما يابيه ثم استعاد لهواه فسلم

طريقه

طريقه وقد قالت الحكماء الهوى هو ذنوب واخره هوان والهوى طغية
فمن ملكه اهلكه والهوى كالنار اذا استحكمت ايقادها عتس اخادها
والهوى كالسيول اذا اتصل مداه تخذ رصدها وليس الا سير من
اسره واثقه عداه اسر انما هو من اوثقه هو اه قسوا
وارهفه خسر اقال الشيخ ولما علم الحسن ان قصد فيروز لخرجه
حمل نفسه على التثبيت وكل الامر على الاول الاخر وساله ان
يفضبه لغهوده ومواثيقه التي لم يبرح فيروز حقها ولا خاف
تبعها وكنتها واخذ مع ذلك بحظاء من الحزم ومن العزم فسدد
ثغوره وجع اليه جنده واستعد للقائ فيروز واهل حنة وطبي
فيروز كثير امن بلاده وتوسط مملكته وعانت في البلاد وسط
على الرعية اشره فنهض اليه وهاجاه وصدقه الجلاء فالتقى
فيروز ومنهم ما واسلم ما كان في يده فقتل رجاله وغنم امواله وامعن
في طلبه حتى ظفربه وقتله واسراهل بيته وجملة اصحابه وكان
العاقبة له فلما سمع الهاموت ذلك وما ذكره الشيخ له وما ضره
من الامثال اقبل عليه مستبشر وقال له قد سمعتا مقلتك فصادفة
مناقبولا لهما وشكر اعليهما وسروا بها فماذا تري فيما دعوتك اليه من
توحيد الله تعالى الذي اجز من العقل حظك وفق بالمعرفة فكرك
وانطق بالحكمة لسانك وقطع به صل الله عليه وسلم عذرك فقال الشيخ
اشره ان لا اله الا الله وانت محمد رسول الله فيس الهاموت بذلك سرورا
عظيما ورفع مظالمته واجزاه صلاته والحمد بحاصته وامره بملازمته
فما لبث الا اياما قليلا حتى لحق بربه رحمه الله تعالى وعمل الهاموت براه
فانح الله سبحانه وتعالى عمله وبلغه الله من الخلافة امله قال المؤلف
غفر الله تعالى عنه وبلغت هذه السلوانة فهايتها واهدى اليه هدايتها

والحمد لله على نعمه السابقة ومنته البالغة وصلاته على خير خلقه محمد
واله امين **السلوة الثانية** في التائب قال الله تعالى في السورة المذكورة
فيها الاطراب ايات معات مطابقة للغرض المقصود والمفصل
المعقود في هذا الكتاب وهو تائب المالك في طوام العوام والاعمال
ربنا المحمود على الهداية اليها والدلالة عليها وقوله سبحانه وتعالى
في المثل الذين على خليفة في رضى الداعي على سنده يجره اذ جال
من قوركم ومن اسفل منكم وقوله هذا لك ابتلي المؤمنين وقوله
في تردد من ضعفت قوته وتظنون بالله الظننون وقوله في النفاق
وحدة اهله على ما كانوا يسترونه حين راوا المؤمنين وقد ابتلوا هؤلاء
ابتلي المؤمنين وبرزوا لولا لاشد بداوا اذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وقوله في القاعدتين
عن نصرته الحق الخذلين من اذ انصره قد يعلم الله المعوقين منكم
والقائلين اخوانهم هؤلاء الينا الاية وقوله فيهم واذ قالت ملائكة
منهم يا احبار يثرب لا مقام لكم فارجموه وقوله في المتسللين لو اذ
وسيناخون فريق منهم اليه يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة
ثم احبر عن كذبهم وسؤطويتهم وفي بعورة ان يريدون الا فرارا
وقوله في رجال الاسواق للفتن الذين يبتغون كل ساع ويستجيرون
كل داع ولو دخل عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لا تولوها وقوله
في تحييز القذة عن مغالبة القذة قل ان يفعلم الغر ان فرتم
من الموت او القتل الاية فهذه جملة طوام العوام والامتنان بها ثم
ان الله سبحانه يهونه وتعالى من امتحنت بها على ما ادب به رسوله
صلى الله عليه وسلم بقوله لقد كانت لكم في رسول الله اسوة حسنة وما ادرى
الله سبحانه وتعالى به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم التائب في الله تعالى

لعل
عوام

لعل
عوام

كذبت

كذبت رسال من قبلك فصبروا على ما كذبوا الاية ثم عرفت عليه الصلوات
والسلام ان اضاعته التائب وتركه العمل به لا يجلب اليه حظا وان
كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او
سما في السماء فاني نهيته باية واعلمه عليه الصلاة والسلام ان التائب
مفضل عليه بقوله سبحانه وتعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل
وقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهم اقدم اقتده فهذا المرجم
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال الله** ادبني في حسن تاديبني
والتائب مما ادب الله به رسوله عليه الصلاة والسلام بل مما افترضه
عليه كما بينته ومعنى التائب عند الاية من غير الله تعالى عنهم ان تنظر الي
اسير غيرك اي حزنه فانه مثل اسالك اي حزنك فتظهر والاسير
هو الحزن ولا يعجبني ذلك وهو من قولهم اسوت الجرح والخروج
اي داويت والاسير هو الطبيب المداوي وكان مع التائب الطبيب
والتداويه بالصبر والاسوة اسم من هذا والتائب تفعل من الاسوة
ولو كان عيما ذهابا اليه لكان مع التائب المنحرف تقول اسيت
اي حزنت وتاسيت اي تحزنت ومما روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انظروا الى من هو دونكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر
ان لا تزدروا نعم الله عليكم **قال المصنف** على الله تعالى ان هذا الحديث
يحسن الموقع فيما نحن فيه ولا ينبغي ان يقتصر على لفظه عن مطلق
افهامه وموجب مجموعته والذي يوجب عمومها انه امر من كان
في نعمة دقيقة فانه ينظر الى من هو في نعمة ادق منها وامر من كان في
بلاء ان ينظر الى من هو في بلاء اشد من بلاءه فانه دونه واسفل منه
في حد المعافاة المطلوبه وهذا المحقق عند حفظه او قرأه علا فذا
النعمة منع عليه بها وهو محسن اليه بما يفوق ما انعم به على غيره وانما

كان الخبر هذا بلوغا في باب التماسه لانه مستعظم البلاء الذي نزل به
 الان ليس صغيرا باضافته اما ابتلي غيره ويجضه على الشكر فاضل
 به من حظ الحافاه اليه فضل ما على غيره وهذه درجة اعلا من درجة
 التماسه المطلق لان التماسه المطلق لا يفيد حظا على شكر ولا يبعث النعمه
 المحققه في صورة النعمه الممنونه فانها تشر البصر خاصه وهذا
 الحديث يثمر بصيرة ثم الشكر استجاء وبيات حكميه في التماسه التامه
 جنة البلاء وسنة الابتلاء التامه درجة الاضطهاد كما ان الجزع
 درك النار وقد قيل بلوغ في البصيرة ان يري النعمه في صورة
 العوارض المرجحه والودائع المنتزعه فتم لم يفعل ذلك اعظم فقد
 وجوه المنعم اذا استرد ما كما ينبغي له ان لا يذهل عن حظوظ جنسه
 منها ودولته فيها فاذا زالت عنه وصارت اليهم لم يذكر واخذهم
 انصباهم ونقض ضميرهم حظوظهم ولتأمل بصيرة عن حوزة لها دونهم
 فيصير لدولتهم الخلفه كما يصير ولد دولته المسالفه وكانت صدقة
 المتصدقين واقتراض المقرضين وضيافة المضيفين وما يلحق
 بذلك من ضروب المواساة في **البال والقوة** واجاه انما تدب اليه هو
 المواساة فيه ليستبقه النعمه يا عطا الجنس حظوظهم منها وفي
 هذه الحيلة الحكيمه لمن تدبرها قناعات والله المستعان انشدني
 بعض المماليك نحن من قد علمت بطشا وحلما ولنا المجد للاعتراف
 ولنا النفس عوارف بالدهر تاسيه حين الاسبى نستقره قال المصنف
 على الله عنه وحفرة عنده يوما من ايام شدته وانشدني
 قريبي دهمي فلم يلقي اطلع في تاييد تقريبيه
 ثم نائي عني فلم يلقي اجرع من اضاف تعذيبه
 وانشدني ايضا لنفسه بعد ان قال لي هذا اخاف من طيلسات

المصنف

نقيض

جود

نقيض كما ينبغي ان يكونوا ونقدم مثل اقدم الحسام
 وان نزلت بنا كبر التزاييا تاسينا باخلاق الكرام
 ومما رثت به الحسناء اخاها صخره هو قولها الا يا صخره انساك
 افارق عيشتي وانور مني ولولا كثرة الباكوت حولي
 على اخوانهم لقتلت نفسي وما يبايع من كل لي ولكن
 اعزني النفس عنهم بالناسيه يذكر في طالع الشمس صخره
 واكره لكل غروب الشمس **روضة رايقه ورياضة رايقه**
 في الاما عن سابور وابنه هر من على الدخول الى بلاد الروم متكررا فحسب
 نجاه نصحاوه وحذروه اتغبر بنفسه في امر يملكه ان ستيب
 عن نفسه نايبا فيه فعصاهم وقد قالت الحكما اشق الناس
 وزرا الاحداث من الملوك وعشاق القينات من الشيوخ
 وانما عسر صرف الاحداث عن عي الهوى على رشد الاملا من بيت
 احدهما فقه سلطات الشهوة عليهم الذي ان التجاوب لم يرض
 في كلهم على مخالفتهم وذو الحكمة بخلاف ذلك ثم ان سابور
 توجه الى بلاد الروم واستقضى معه وزير كان لايه قبله وكان
 شيخا ذوا دقا وحزم وسداد وحكمة وبصيرة بالديانات واللغات
 وتجر في العلوم وخبرة بالملك يد فسام اليه سابور جميع ما يحتاج
 اليه او تدعوه اليه داعيه وامره ان يخال اليه في قرب منه مرعات
 لجميع احواله وتوجهها مواخو الشام فتريادك الوزير يري
 الرهبان وتخرق بصناعة الطب الجراحي وكان معه من الدهن
 الصيني الذي اذا دهن منه الجراح برت واندمت في الحال
 قال المصنف على الله عنه قد رايت جماعة ذكروا انهم راوا هذا الدهن
 المذكور وحدثني بعضهم انه امتحن هذا الدهن بان شرب اللحم ودهنه

وقال كذا قد حدثت لمرضاة النفس في شدة التزاييا
 والحمد لله رب العالمين

به فالتحم مكانه وقد كانت الورد في مسيره نحو بلاد الروم وبعد ما دخلها
يد اوى الجربا دوية يضيئ اليها من ذلك الذهب شيئا يسيرا فتبرأ
جرحهم بسرعة واذا اعتنى باحد من ذويه الاقدار دواؤه بذلك الذهب
صفا فيجرب الوقية ولا ياخذ على ذلك اجرا فالتفت له في بلاد الروم وقد
وهبت بالعام والزهد وقد **قالت العلاء** من غرس العام جنة البناء
ومن غرس الزهد جنة العز. ومن غرس الوقار جنة البهائم. ومن غرس
المداراه جنة السلامة. ومن غرس الكبر جنة المقت. ومن غرس الاحسان
جنة المحبة. ومن غرس الفاقة جنة الحكمة. ومن غرس الكرم جنة الالفه
ومن غرس الخس جنة الذل. ومن غرس الطمع جنة الخزي. ومن غرس
الحسد جنة الكمد والافهم على اختلاف ادبنا وازماننا وبلداننا
متفقة على حمد اخلاق اربعة العام والزهد والاحسان والامانة
فيا فاطمى سابور ووزيره منفردت الالات الورد بر اعي حال
سابور وشد المراجاه فلم يزل على ذلك حتى طوى بلاد الشام وتجاوز
الدروب وقصد القسطنطينية العظمى وقد ماها وذهب الورد
الى البطريق بعنه ابو الالباق استاذت عليه فاذا ناله وساله عن ما
يريد فاجبه انه هاجر اليه من ارض الجلالقة ليتشرف بخدمته و
في اتباعه واهدى اليه هدية نفيسة حسن موقعها من البطريق
فقربه واكرمته واحسن منزله والحقه ببطانته واختاره فوجدته
عاقلا نبيا فالتجبه به غاية العجب وجعل الورد يرتب اهل اخلاق
البطريق ليصحبه بما يوافقه ويتفق عنده ويحسن موقعه
منه وقد **قالت الحكماء** ان تعجب رئيسا فانظر ما
يستطيعه ويتفق عنده من الالات فان كنت مطيقا للعمل بها
في طلب اقباله عليك وحظرك عنده فاقدم عليه والا فرفض

نفسك

نفسك على ذلك حتى تعلم انما قد اطاقته واحسنه فتقدم على بصيرة قبل
فعلنا امل الورد بر اخلاق البطريق وجده ما يلا الى القاهات
مجي بنوادر الاخبار فاخذت منه من ذلك بكل نادرة وغريبة ومجبة
عجيبه فلم تطل مد تميزه حتى احل في عينه رملا قلبه وصار
الصديق به من شحات جسمه وجعل الورد يجمع ذلك يعالج الجراحات
ولا ياخذ عن ذلك عوضا فعظم قدره في الناس ورسمته انقاوب
وقد **قالت الحكماء** اذا كانت القلوب مجبولة على محبة المحسنين
وكانت المحبة رقا والاحرار يبرهون الاسترقاق فالحر على الحقيقة
من فدا نفسه من رق المحسنين بملأ فاتهم على احسانهم حتى اذا
لم يجد فليترك نفسه لهم معذورا وجعل الورد يرتبهم احوال
سابور في كل وقت الى ان صنع قيصرو ليمه عظيمة وحشر الناس
اليها على طلب قائمهم وتلك من تخاف عنها فارد سابور حضورها ليطلع
على هيبة قصر قيصرو وهمته في قصره وذخايره فيمنافهه وزياره عن
التفرير بنفسه فعصاه وتزيتا بزي طنت انه يستريحه ودخل قصر
قيصر مع من حضر الوليمه وقد **كان قيصرو لما بلغه ما ابتد الله به**
سابور من عظم الهمة وشدة الباس في حال صباه حذرة حذرا
شديدا فبعث الى حضرته بمسور ما هو فحكى صور سابور في
مجلسه وحالة ركوبه وسائر احواله من ضروب الاحوال التي شاهدها
عليها وقدم تلك الصورة على قيصر فامران تصور تلك الصورة على
فرسه وسنوره وفي الالات من اكله وشربه قصده ذلك على ما امر
به ورسم فلما دخل سابور قصر قيصر واستقر في مجلسه واكرم من
حضر ذلك المجلس ثم اتوا بالمراب في حروس من البلور والذهب الفضة
والزجاج المحلى وكان في المجلس رجال من حكماء الروم ودمانهم ذوا فراسة

صادقه فلما وقعت عينه على سابور انكر امره وجعل يتأمل شخصه ونظرة
واشارته فرائي عليه مخايل الرياسة ونعمة المملكة فجعل يستشقه
ولا يصرف بصره عنه فاني ذلك المتفرس الرومي بكاس فيه صورة
سابور فتأملها فانطبعة في نفسه مثالا لذلك الشخص الذي انكر
امرته وغلب على ظنه انه سابور فامسك القدح في يده امسا كاطويلا
ثم قال يا معا صوته ان هذه الصورة التي في القدح تخبرني بخبر عجيبا
فقبيل ما الذي تخبرك به فقال تخبرني هذه الصورة ان الذي علي
مثاله هو معناني هذا المجلس ونظر الى سابور قد تغير نوره لما سمع
هذا المقالة فلذلك حقق ظنه فيه ثم انه اعاد القول فبلغ القول
قيصر فامر ان يتقدم منه وسأله فاجبر ان سابور معه في
مجلسه وانشأ اليه فامر قيصر بالقبض على سابور فقبض عليه
وقرب منه فسأله عن نفسه فتعلل بروب من العلل فقال ذلك المتفرس
لا تقبلوا قوله فهو سابور لا محالة فامر قيصر بقتله ليرعبه بذلك
فاعترف بأنه سابور **وقد قالت الحكماء** قلوب الحكماء تشفق الاخذ
من لمحات الابصار **وقد قيل** وطال ما دلت اوايل المبصرات
على اواخر المنتظرات فكما ان الابصار مرارة ينطبع فيها المشاهدات
اذا سكنت من هذي الافات والشهوات فلذلك العقول مرارة تنطبع
فيها المعينات ومن الادلة على ما شقفة الله القلوب ببعض الغيوب
ان الانسان قد يتوقع الشيء بكرة او يحبه فربما يكون ذلك الشيء الذي
يتوقع على نحو ما يتوقع منه فقد يرى الانسان الانسان فيجب
لغير احسان فرط منه اليه او يبغضه لغير اساة جزاها عليه ثم يكون
منه الاحسان والاساة قيل فلما اعترف سابور بصدق مقالة
المتفرس جلس قيصر مكرما و امر فعملت له مشجود البقر سبع طبقات

لعل
هو

واخذ

واخذ لها باب من اعلاه في ظهر الصورة يدخل اليها ويخرج وجعلت
فيها كوة في اسفلها في موضع المبالا و امر سابور فجئت يداه
الى عنقه بجامعة من الذهب ذات سلاسل ليكنه معها ما ينال
من الطعام وغيره ثم ادخل سابور في جوف تلك الصورة وهذا بعد
ان حشر قيصر جنوده واستعد لغزو بلاد الفرس و وكل لتلك الصورة
للمنح فيهما سابور وما يذره رجل من ذوي الباس والقوة يحملونها
دولا بينهم وجعل على كل خمسة منهم رئيسا يضبط امرهم و امرهم
جميعهم الى المطرات واذا نزل العسكرات لوت تلك الصورة التي فيها سابور
في متوسط العسكر وضربت عليها قبة شترها واطاف بها خمسون
من الموكلين بها و رعايتهم معهم وشريت حولها عشق قباب شديدة
بها وكات في كل قبة خمسة ورعايتهم معهم وضربت للمطرات قبة
مجاورة لقبة سابور وضربت خارج القباب كلها قبة يصنع فيها طلوع
الموكلين بقبة سابور على حسب اقدارهم ومرايتهم وسار قيصر محفلا
في جنوده وقدرهم على اخاب بلاد الفرس وتعبته معاليه ما كرم لعل
ان لا دافع يدفعه عنهم وقد **قالت الحكماء** التزام مفاجاة
العدو وما دامت لدولته ربح اقبال كحمايات العجز اضاعة الفرصة
اذا اذبرت دولته وركدت ربح اقباله والعاقلة لا يكون معتد على
سلطات اجتمعت في ملكه خصلتات الانهال على الذات واضاعة
الفرص وتبخر الملك عن السوق انما يكون بفضيلة الذات لا بفضيلة
الالات وفضيلة ذات الملك نجس خصال رحمة تشمل رعيته ونقطة
تحوطهم وصولة تذب عنهم وليانة يلبسها لاعدائها وحزامة ينتهزها
الفرص فهذه فضيلة الذات واما فضيلة الادوات فالتحذير المباني
الوثيقة العلية والملابس الانيقة السرية والذخاير النفيسة

السنية والمطاعم الشهية والمراكب البهية فهذه فضيلة يفضل
بها عدة الادوات على هود ونها من اجناسها فيكون للقصر فضل
على غيره من القصور والثوب فضل على غيره من الثياب والمذخبة
فضل على غيرها من الدخاير والطعام فضل على غيره من الاطعمة
والدابة فضل على غيرها من الدواب فالله نبيك لهذه الاشياء
لأنها قليل فلما سار في بحر بحوده ومعه سابور على الهيئة كما ذكرنا
قال الوزير لبيك ايها الاب قد استغدت بخدمتك والقرب منك
الرغبة في صالح الاعمال وانه لا عمل انفس من تنفيس كربة عن مجهود
وجرتفع لا مضطر وقد علمت كفايتي في معالجة الجحاش وان نفيس
تعالجني الى صحبتة الملك فيصرفه في سفره هذا فقل الله سبحانه وتعالى
ان يستغذي نفسا صالحة بترحم علي من اجلها ويقدس قلبي
بخدمتها ويحفظني بها فكم البطر بك ذلك وقال له قد علمت انني
لا استطيع ان افارقك ساعة واحدة فليكن تطالبي بالسفر البعيد
عز وما ظننت انك تعاملني بما اكره ويسوءك ما شئت علي احتمالي
لما لم اظن انك لا توثق شيئا من الاشياء على القرب مني والتجيب
اي فقد ان لتي عن حسن ظني بك فلم يزل يتملق للبطر بك ويقرب
له الود والعقد الى ان سمح له بذلك فاذن له وزوده وكتب معه
كتابا للمطران ببحره فيه انه قد بعث اليه بسواد عينيه وسويده
قلبه فليحمله عن نفسه باعلا المراتب ويستضي برايه فيما اشكل
عليه فقدم وزير سابور على المطران فعرف له حقه وانزله معه في
خيمته وجعل زمام امره وشيئه اليه وجعل الوزير يتنق عند
المطران بما يحبه ويستميله بما يميل اليه وبطربه ويجده باخبر
متعدا رافوا صوته ليسمع سابور حديثه فيتسلي به ويدس في حاشيته
بما يحب

بما يحب ان يعالجه سابور من الاخبار ويفطنه لذلك عن الاسرار فكان مر
سابور بنجد لذلك اعظم راحة وكان الوزير قد اعد لخلاص سابور
انواعا من المكاييد رتبها واسسها عند ما قدم على المطران وقد قالت
الحشام من ظن من الملوك ان لفطنته فضيلة على فطنته وزير
فقد غلط وان اضاف الى هذا الخلط مخالفة وزيره لم يفلح وانما
كانت فطنت الوزير اتقت من فطن الملوك لان الملوك ابداء يتفقهون
في سياسة من دونهم من الرعايا لا غير والوزير لا يتفقهون في
سياسة الملوك وسياسة الرعايا فهم اشبه شيئا بالجوارح التي
تصيد وتفترس وتصيد ايضا جوارح اشدها فيها اعرف الجوارح
بمكاييد الاحتراس ومكاييد الاكتساب والافتراء واحسن الوزراء
حالا من اعد لكل امر بحجور وقوعه ويحكي كونه عدة فاذا
وقع الامر قابله بما اعد له واسم الوزير احوال من اكل على لطف
فطنته وقوت حيلته ودريه مما رسته فترك الاستعداد للامور
قبل نزولها ثقة بنفسه وانما هو في ذلك بمنزلة من ترك ترويض القوم
واعداه وترويته نوصلا على فصاحة لسانه وقوة بدنه بهمة
وحسن ارجائه فيوشك ان يستولي عليه العي والحصر في بعض
مقاماته وبمنزلة من ترك حمل السلاح نوكا على قوة بدنه وشجاعة
قلبه فيوشك ان يطغربه عدوه في بعض المواضع قيل وكان
من المكاييد التي اعد لها وزير سابور انه امتنع من الاكل مع المطران
وزعم انه لا يريد ان يخلط بالطعام الذي زوده به البطر بك مر
طعاما غيره لما يرعوا من بركة الاخذ به فقلت اذا حضر طعام
المطران اخرج هو من ذلك الزاد فانفرد بالاكل منه ولم يزل يقصر
سابور بحجوده حتى بلغ ارض فارس فاحترق فيها القتل والسبي

وتغوير المياه وقطع الشجر واخراب القري والحصون وهو مع ذلك
يوصل السير يستوي على دار ملك سابور ويأصت من بهمن وزير
الفرس قبل ان يسلكوا عليهم رجلا ولم يكن للفرس هم الا الغرار بين
يديه والاعتصام منه بالمعاق فلم يزل قيصصر على ذلك حتى بلغ من
مدينة سابور فاحاط بها جنوده ونصب عليها الحمايق ولم يكن عند
من بهمن عظماء الفرس الا نبط الاسوار والقتال عليها وكل هذا
قد علمه سابور على التفصيل بما يفهمه له وزيره في احاديثه من
الاشارات والرموز والكنائيات وكانت سابور لم يسمع منه كلمة
منذ سجنه قيصر قيل فلما علم سابور ان قيصر قد ثقلت وطائه
على بلده وقد ثلم الاسوار بالحمايق واشرق على الافتتاح يعني
الهدية على صبره وسأطنه بوزيره وجزع ويئس من الحياة مما
هو فيه فلما جاء الموكل بطعامه قال له ان هذه الجامعة قد
نالت مني مالا ضعفت عن احتماله فان كنتم تريدون بقا
نفس وفساد اعز منها واجعلوا بينها وبين عنق خرقة من الحرير
في الموكل بطعامه الى المطرات واعلمه بمقالة سابور فسمعها وزيره
فقام انه قد جزع وسأطنه به وفطن لما قصده سابور فلما جرد
عليه اللباس وجلس لمسامرة المطرات قال له قد ذكرتم الليلة حديثا
عجيبا ما ذكرته منذ هذا وهذا سنة ووددت لو اني كنت
حدثته للبطريك قبل سفري عنه فقال المطرات ان اذ ارغب
اليك ان تحترني به ايها الحكيم الراهب فقال الوزير
حبا وحرامه ثم اندفع يحدته ليلا رافعا صوته لسمع سابور
فقال ايها المطرات انه كان عندي ببلا دجلىة في وقتاه
في نهاية الحسن وانظر في اسم الفخ ما معناه عين اهل واسم

الفتاة

الفتاة ما معناه سيدة النار وكان زوجها من مواليين متحابين
لا يبغي احدهما بالآخر يد لاوات عين اهل جلس يوما مع اصحابه
يتجادلون فتذاكروا النساء الا ان وصف احدهم امرأة بالجمال
البارع وانظر الرابع اسمها ما معناه سيدة الذهب فوقع في
قلب عين اهل ميل اليها فسأل الواصي لها عن منزلها فذكر له
انها بقرية كذا غير قريبة عين اهل ففكر عين اهل في امره
وخامره حبها وطلعت نفسه اليها طموحا شديدا وقد قالت
الحكما العقل كالزوج والنفس كالزوجة والجسم كالبيت لها فاذا
كان سلطان العقل على النفس ميسوطا اشتغلت بصالح الجسم
كاشتغال المرأة التي قهرها زوجها بصالح نفسها وبيتها وولدها
فصلحت الجله واذا كان سلطان النفس على العقل ميسوطا كانت
سبي النفس فاسدا وترعاتها مذمومة كفعل المرأة التي قهرت
زوجها قيل فانطلق عين اهل الى القرية التي تسكنها سيدة الذهب
وطلب منزلها حتى عرفه ولم يزل يتردد اليه حتى راها فرائ منظر اجملا
عجيبا لكنها لم تكن احسن من امراته **وقد قالت الحكما** من ضرورة
النفس ان تحت الى الثقل في الاحوال اذا كانت ثقلت بالتركيب
الى عالم الضوئ ثم تنقل بالتفريق الى عالم الفساد وما افتخ امره
بالثقل فاليق الاحوال بنو سبط النقلة وانزعت عين اهل نفسه
الى الاستكثار من روية سيدة الذهب فلزم المعاودة الى منزلها
والتمتع برويتها حتى فطن له زوجها وكان جلفيا قاسية القلب
غليظ الطبع شديد البطش يستعذ الذيب وصديعين اهل حتى
مربه فلما راه وثب عليه فقتل فرسه ومزق ثيابا به وعنفه وا
ستعانت عليه باصحابه واحتملوا عين اهل حتى ادخلوه الى دار

وطمحت

لمل
ورصد

الذبي

وربطوه في سارية من سواريه البيت ووصلوا به عجزاً قطعاً
اليدين جدعا الانفي عور العين شوها الى اله قلماً جن عليه الليل او
قدت العجوز نازاً بالقرب من عين اهله وجلست تصلي فتذكر
عين اهله ما كانت فيه من السلامة والعز والرفاهية فتشهره
تنهيدة عالية فاقبلت عليه العجوز وقالت له ايها الفتى ما
ذلك الذي اوردك مورد الذلة والشدة فقال عين اهله ما
علمت اني ذنبا فقلت العجوز هكذا قال الفرس للخنزير فلم يصدق
الخنزير ثم باحثه عن امره فظهر ما اخفى عنه وعلم الخنزير بصدق
ظنه فقال عين اهله للخنزير ان انت رايت ايتها الوالدة ان
تحدثني بذلك وكيف كانت فانك تحسني اليه فقالت العجوز
دعوا ان فرسا كانت لرجل من الشجعان فكان يكرمه ويحسن
اليها والقيام عليه ويعده لرحلاته ولا صبر له عنه ساعة واحدة وكان
يخرج به في الغدوات الى المرح فيرسل عنه سرجه ولجامه ويطلب
رأسه فيمرغ ويرعي حتى ترتفع الشمس فيرده الى منزله وانه خرج
به يوماً الى المرح وتركه فلما استقر قدماه على الارض نظر
الفرس وجمع وتر بعد وابسرجه ولجامه فطلبه الفارس يومه
كله فخره وغاب عن عينه عند غروب الشمس فرجع الفارس
الى اهله وقد يئس من الفرس ولما انقطع الطلب عن الفرس
واظلم عليه الليل جاع ولم يأت يكمل فتنعه اللجام ورام ان
يتمرغ فتنعه الركاب فبات بشراً بيلة ولما اصبح ذهب
بيتي فرجاً ما هو فيه فاعترضه فمر قد حله ليقطعه الى اجابه
الاخر فاذا هو بعيد ان يعرف فيه وكان حزامه ولبده من
جلدهم يبالي في دبعه فلما خرج من النهر واصابت الشمس الحرام

واللب

واللب فيبسا واشتد عليه فورم صدره ومخرمه واشتد الضرر عليه
لما به من الجوع فلبث بذلك اياماً لا ان تضعق عن المشير فقام فمر
خنزير فهم يقتله ثم عطفه عليه ما راي به من الضعف فسأله عن
حاله فاخبره بما هو فيه من اضرار اللجام واللب والحزام وسأله ان
يصطاع عنده معروف او يخلصه مما هو فيه من البلاء والشدة فسأله
الخنزير عن الذنب الذي استحق به ذلك العذاب فزعم الخنزير ان لا
ذنب له فقال له الخنزير كمال بل انت كاذب في زعمك او جاهل بحجمك
فان كنت يا فرس كاذباً فما ينبغي ان ينفس عنك خناق ولا ان يصطاع
عندك معروف ولا ان اتخذك ولياً ولا ان التمس عندك شكراً
ولا ان اطلب منك اجرا وقد قالت الحكماء اذا رايته نفس الكذاب
قد تشبث بها عالم الفساد فيصالحها اليه فانه لا يبق بها الفساد
تركيبتها والدليل على فساد تركيبتها نفس الكذاب مضربة
معرضة عن الحقيقة في الحوادث وتزاعة الى العدم المحض فتصور
العدم وجود او الباطل حقاً وتصور ذلك في نفس المغتر بها الركن
الحق لها واياك ومعاونة ذويه الطباع المردولة ليذكر شرقي
طباعك من طبايعهم وانت لا تشعر واصعب ما يعاينيه الانسان
صاحبها رسد لا يحصل منه حقيقة ولا تطمع في اصطلاح الرذائل
والحصول على مصافاته فان طبايعه اصدق له منك فلك ينزل
طبايعه لك قال الخنزير وان كنت يا فرس جاهلاً بذنبك الذي
استوجبته به هذه العقوبة فجهلك بذنبك اعظم منه لان
من جهل ذنبه اصر عليه ولم يرج فلاحه وقد قالت الحكماء احذر
الجاهل فانه يجني على نفسه ولست احب اليه منها ولا شيء اشبه
بالكذاب من الجهلة وذلك ان الكذاب يتناسى الصورة والقيسمة

نعل اللابيق

نعل وليس

المحسوسين وتخييل الكذب الذي هو ضد ما حقه يطبع ذلك في
عقله ويترك الصواب عهد الغيرة والجاهل يرى الاشياء بخلاف
ما هو عليه فيرى القبيح حسنا والحسن قبيحا وانما الفرق بين الجاهل
والكذاب ان الجاهل ياتي بما لم يعلم خطاؤه والكذاب ياتي بما يعلم
خطاؤه فهو على نفسه وعلى غيره اسد جنابة من الجاهل فقال الفرس
للتخزيم بن يحيى لك ان لا تهدي في اصطلاح المعروف فقال التخزيم
لا انت بجاهل فذلك ولكنه تخيرني وقد قلت انما العاقل
يتخير المعروف كما يتخير الباذر لحيوه الذي يُبذر ما ترك من الارض
فحدثني يا فرس عن ابدا امرك فيما تترك وعن حالك قبل ذلك
لا عام من اين ذهبت فحدثني الفرس بنحج امره وكيف كان عند
فارسه ومالني في طريقه الخمين اجتماع له فقال التخزيم قد
ظهر لي الات الذي جاهدك وان لك ذنوبا ستعلم اولها
خذ لك لغارسك الذي احسن اليك واعداك للمهمات والثاني
كفرك لاحسانه والثالث اصرارك على ذنبك وتماذيك على
بغيتك فقد كنت قادرا متمكنا من العود الي فارسك والاستغناء
من فارط جهلك قبل ان يوهبك الجاهل والحزام واللبب بالخط
في بلغت من الجهد والرابع اصرارك على طلبك والخامس تعديك
على ما ليس لك وهو السرج والجام واللبب والسادس اسائك الى
نفسك بتعاطيك التمهض الذي لست له اهلا ولا لك عليه
مقدم فقال الفرس للتخزيم اما اذ عرفتني ذنوبي وايقظتني
لما كنت داهلا عنه محجوبا بحجاب الجهلي فانطلق الان عني
ودعني فاني مستحق لما كان في اضغاث ما انا فيه فقال له التخزيم
اما اذ عرفت ذنبك ولست نفسك ووجهتها واخترت لها العقول
على جهالها

م

عاجلها واستعملت الحكمة التي وعيتها فانك حقيق ان بنفسك وقد قالت
الحكايات الات لو قاتلت علي باب بيته ان لن يبتفع بالعلم ويحكي
الامن عرفته ودق بعا عند قدرها فمر كان بهذه الصفة وليد
والا فليجمع حتى يكون بهذه الصفة ثم ان التخزيم قطع عذار
الجام فمقطاها قطع الحرام فنفس عن الفرس قال فلما سمع عيب
اهله ما خالطته به العجز وفهم ما ضربته له من الامثال قال
لها قد صدقت انها العجز فيما به نطقت وصرقت في مثل كشت
لي عن حيلة امره وافديتني كما لا كثر لها وادبني فتاديت
ووعظتني فانطقت ثم حدثها حديثه ورغب اليها ثم غلبه
بالاصطلاح وتطلقه كما فعل التخزيم بالفرس فقالت العجز
انك عجز يا مورا لا بصيرة لك باخترها وان الذي سالتني
لا يمكنني فعله الات ولعلي ات اجد لك فرجا وخيرا كما انت
فيه فعليك بالصبر وامسكت العجز عن مخاطبته قال فلما انتهى
وزير سابور في حديثه الى هذه الغاية اقبل على المطران وقال
له ان احسن في راسي صدقا وفي اعطايه فتورا ولا يكن في البيعة
اتهام الحديث ولعلي ان اكون في البيعة شيطانا الى ذلك قادر
عليه فاحمل ما مرتك به ونهض الى مضجع ففعل سابور
يتصفح حديث وزيره ويتامل الامثال التي رصده بها فقهر
ان يكون رخصته عنده بعين اهله لانه ملك فارس وكيف عا
ملكته واقليم بابل سيدة الفار لان رعيته تعبد الدار وكفي
عن بلاد الروم سيدة الذهب وكفي عن قيصر بالذيب الذي
ذكر انه زوج سيدة الذهب وكفي عن طموح نفس سابور
الى روية ملكة الروم بطموح نفس من اهله الى روية سيدة الذهب

بعد
وصفه

وكيف عن اخذ قبعه له وقبضه عليه بقبض الذيب على عين اهله
وقصد بها ضربته له من الاسفل الحكيمة تاديبه له على شرهه
وتغريه بنفسه ومخالفته بخواه وكيفية عن نفسه وحاله
وعجزه وحزنه ودلته في خدمة المطرات وطلبه مرضاته وتلقاه
بالعجز القطع الجرد العور الشوها وعرفه انه لا يمكنه تخليصه
في ذلك الوقت وانه ساج في خلاصه فسطحت نفس سابور لما
فهم ذلك وعادته تغته بوزيرة واستروح زرع الفرج وليست
بذلك ليلته وعدها الى الليلة القابلة فلما تعثرت المطرات
واخذ مقعد المسامرة قال لوزير سابور ايها الراهب الحكيمة
اخبرني ما كانت عاقبة شدة عين اهله وفعل خلصته العجز من
وثاق الذيب ام لا فان نفسي الى علم ذلك منتطعة واراك الليلة
صالح الحال فقال الوزير سمعا وطاعة لا امرك ثم اقبل يحدثه
فقال ثم ان عين اهله اقام على ذلك الحال موثوقا طول ليلته
تلك فلما اصبح دخل عليه الذيب فهدده بالقتل وزاده قيد او رقبا
وخرج عنه فقطع عين اهله ثم اركب ذلك بالامان فلما جئت
الليل قلة واستوحش قبل واتجج وجاءت العجوز واضربت نار
قريبا منه وجلست تصطلي ثم اقبلت على عين اهله فقالت له
تعز واصطبر واذكر مصائب الناس فتاتس بهم ولا تذهل
عن النعمة العظمى في حفظ نفسك فقال لها عين اهله لقد
صدق القائل هان على الطليقة ما لا في الاسير فقالت له العجوز
ايها الفقيه ان حداثة السن قصرت بك عن ادراك كثير من
الحقايق فقال له ان تسمع حديثا لك فيه سلوة قال نعم ايها
الوالدة الشفيقة انعم علي فقالت العجوز ذكرا تاجر امثلا

كان

كان له ولد ليس له غيره وكان شديد المحبة له والشفقة به فالتحقه
بعض معارفه بغير الصغر فعلق به قلب الغلام ولد التاجر فلما
لا يبارقه وجعل اهله ذلك الغلام على ذلك الغزال احليا نفسيا وارادوا
له شاة ترضعه حتى اذا اشتد الغزال وبدت قرناه فاجبه سوادها
وبر بقمها فقبل للغلام انهما سب عيرات ويطولان حتى يكون
صفتها كحيت وكيت فقال الغلام لابه احب ان لي طبيا
له قرنان كبيران وامر ابوه فصيد له طلي ثني السن قد
استكمل قرناه فاجب به الغلام واحرمه اهله وحلوه على انشوه
والغزال الطلي للجانسة الطبيعية فقال الغزال للطبي ما
ظننت قبل ان اراك ان لي في الارض شكلا ثم لما رايتك وقع
في نفسي ان لي اشكالا ساء فقال له الطبي ان اشكالك كثيرة
فقال له الغزال اين هي فاخبره الطبي بنوحشتها وانفرادها في
فلوات الارض فرار من الناس وحدثه عن مراتعها وموارد
وتناسلها فاناح الغزال لما سمع من الطبي وتبين ان يراها فياومر
معهما فقال له الطبي هذه منية لا خير فيها وان نشأت في رفاهة
من العيش ومنه لا تعرف غيرها ولو حصلت فيما تمنيت لندمت
وقد قلت الحكماء ثلاثة من لم يزلها مترلها وبرح لها حقها
اسرعت مفارقتها والتحول عنه الملوك والعلماء والنعمة والامان
في الشدة ارباح وفي الرخا صماح فلا ينبغي للعاقلة ان ياذن
لنفسه من الاماكن الا في المقدار الذي يوش الوضه ونفس
الكره فان استبدل الاماكن على النفس كمنامر الشغل الذين
بعدون الروس اعجاز والاعجاز وسأويعون في قلب
الاعيان وتغيير صورة الصواب فقال الغزال للطبي لا بد لي

من الحاق بالكل فلما راي الطي ان الغزال غير منه وهاو عليه
ان يقطع قبل بلوغه ما تنهه لانه غير لا يعرف التحوير من مكاييد
الانسان فلم يجد بدا من ابتلاءه والى كونه معه ليقضي حق الفتنة
اتاه فرطه حينئذ يمكنه الفرار وخرجا معا حتى لحقا بالصحراء فلما عاينها
الغزال فرح ومرت وذهب يعدوا بينا وبينه شيئا فسقط
في اخدود ضيق قد قطعه السيل فشب فيه وانتظرات يا تيم
الطبي ليخلصه فلم يات فبقى هناك واما ولد التاجر فانه اصبح
وقد عدم الغزال والطبي معا فخرج ليقدهما واشفق ابوه عليه فاستدعي
كل من يعاين الصيد بذلك البلد فعرفهم القصص وكلفهم طلب
الطبي والغزال ووعدهم من وجدتهما وعدا مرغوبا فيه فانتشروا
في الارض يطلبون وركب التاجر دابته وفرقا ابتاعه على بواب
المدينة ينتظرون من ياتي الصيادين وانطاب هو وعبدان
من عبده حتى اتوا الصحرا فورا على بعد رجل ملبس على شئ
يديه فاسرع التاجر نحوه فاذا هو صياد قد اوشق ظبيها وهو يريد
ذبحه فتامله التاجر فاذا هو ذلك الطبي الذي يطلبه فخلصه
من يد الصياد وامر عبده ففلق شقه فوجدوا معه الحلي الذي كان
على الطبي فسأله التاجر كيف وجد الطبي واين طفر به فقال اني كنت
بالصحراء تصيد فنصبت شركا وكنت قريبا منه فلما اصحبت
جاء هذا الطبي ومعه غزال فمر الغزال بعدوا واورج في جهة غير جهة
الشرك وجاء هذا الطبي يمشي حتى وقع في الشرك واخذته وقصده
به المدينة فلما بلغت هذا الموضع ظهري ابي مخيط في ادخال الطبي
الى المدينة حيا لعلي ان اذاري معي طويلا بما كان عليه من
الحلي فاردت ان اذبحه وادخل به كهما وهذا خبري فقال له التاجر

لقد

لقد جئنا عليك شحك حرمان ما كسبه والخيلة مما املته لذلك لو اطلقته
بعد اخذك ما كان عليه من الحلي لحصلت على ذلك ولقد صدق
القايل ما دخل الشره مدخلا الا كانت الحسرة عاقبته الا ترى من
حيلة الخيل والشره ان الانسان يكمل لقمة نوافها نفسه فيخرج بذلك
ما لا يعافه لاجل شرهه وربما تنوع ما في بطنه وتضر عليه ثم ان
التاجر بعث الطبي الى ولده مع احد عبده وقال للصياد ارجع معي
فارجي الجهة التي رايت الغزال سعي نحوها فرجع به الى تلك الجهة
وجعل الصياد يفتش ويشتري على المواضع المرتفعة ومشي التاجر
على راسه فسمع صوت الغزال فصاح به التاجر فلما سمع الغزال
صوت التاجر عرفه فصوت وابتع التاجر الصوت حتى وقف عليه
واذا هو في اخدود في الارض مثبت فيه فاخذه ونادى
الصياد فذهب له دراهم واصرفه ورجع التاجر بالغزال الى
ولده فطعمت مسرة الغلام وجعل الغزال يحب الطبي اذا راى
ويفر منه ولا يالفه كما كان واذا حصل معه في موضع نوحش
منه فتعصبت مسرة الغلام لذلك وجهدا هله بال حيلة ان
يجمع هو ابني الغزال والطبي على حالة الفة وسكون فلم يقدر
على ذلك فبينما الغزال والطبي يومان ايم في بيت اذ دخل عليه
الطبي فعابته على نفاذه منه وطول هجرانه له فقال له الغزال
النيت عندك في وان احوج الناس الى معونتك فقال له الطبي
اني لم اجن ولم اغدر وكنت قلعة رسوخك في بحر التجريد اوقعتك
في تهممة البري واي لم اتا خربت تخليصك مما وقعت فيه
الا مضطر للتاخر عنك عاجزا عن المبادرة اليك فقص عليه
قصته وانه وقع في شرك الصياد فعلم الغزال عذره وعادا

لقد
يتجنب

الى قائمها كما كان عليه قال فلما سمع عين اهل حديث العجوز وفهم
 ما ارادته من ذكر عجزها عن حليمة امسك عن خطابها قيل فلما
 انتهت من سبورها من حديثه الى هذا الحد سكت فقال المطران
 ايها الراهب الحكيم ما هذا السكوت لعليك ترهب ان توخر اخباري
 بما كان من عاقبة عين اهلك وما لقي من الذيب وما صنعت
 العجوز معه فقال له الوزير اني عازم على ذلك لفتنة واحدة في اعصابي
 فقال له المطران لا تفعل فان الحديث اذا كانت على التوازي **طال**
 سماعه وان ذلك يسوي ويشق علي فاحل المشقة على نفسك
 ايها الحكيم فاذا راغب في تانيسك مي معجب باحاديتك فقال
 الوزير اني اريد ان اطلب المصداق وتوعدت ايها المطران ما
 دخرته لك من عجائب الاخبار وغرائب الاسرار لعجت من ذلك
 اشد العجب ثم اندفع بحدته فقال ثم ان عين اهلك لما سمع حديث
 العجوز وفهم ما ارادته امسك عنها وبات ليلته تلك باسوام
 حال ولما اطلع دخل عليه الذيب فقال منه وعنفه وتهدده بالقتل
 وزاده قيدها اخر وعرفه ان لا ناصر له عليه ولا مخلص له من يديه
 وخرج عنه فاقام عين اهلك يعلل نفسه بقية نهاره وبسببها الف
 فلما اقبل عليه الليل استوحش واحتوشته الافكار وانتظرات
 يجلس اليه العجوز وتحدث فلم تفعل وصارت العجوز تكثر الدخول
 والخروج الى البيت الذي فيه عين اهلك ولا تستقر فيه فساءلت
 عين اهلك بها وايقن بالهلاك وما شك في ان الذيب يقتله تلك
 الليلة فاقبل على الحكيم حتى ذهب صدر من الليل ثم قال العجوز ايها
 الوالد الشفوقه ما بالك تكثرت الدخول والخروج ولا توسني
 ولا جلستي عندي فجلست اليه وقالت له ما حاجتك الي نظري

يسوي

وانا

وانا جدي الان في عور العين مقطوعة اليد وشوها الخلقه سبعة الى اما
 في نظرك الي تاس وصبر فاحمد الله تعالى واشكره على سلامتك وبقي نفسك
 ومما فاتك من هذا البلاء الذي هو اعظم من بلديك حتى قلت هان
 على الطليق ما لاقا الاسير ولو اخترت باملت حالي بما ظنوك لعلت
 ان اسري اشد من اسرك فاسمع الي احديثك حديثي اعلم ايها العفي
 اني كنت زوجة لبعض الفرسات وكانت في محسنا وفي ريقا وفي محبا
 فكنيت معه في ارغد عيش واهناه فلبثت بذلك مدة وولدت له اولاد
 ذكورا وانا ذاكرا وفي رفاهية ونعمة فغضب الملك علي زوجي لانه
 كان منه فقتله وقتل ذكورا وولده وباعني انا وانا في متفرق **ما**
 فاشتراني هذا الفارس الذي عدا عليك واحتلني الى هذه الفرسية
 واساعلي وكلفني من العمل ما لا طاقة لي به واكثر مما يقدر على
 لها طبع عليه من السقوة والفظاظة فسالت مراراً مراراً **يرقة** في
 واستنست عليه باخوانه ومن يكرم لكي يحفون عني او يسبحني فلم
 يرد السوال والشفاعات الاقسوة علي واصرا اني فلبث بذلك
 سبع سنين اخري فقرت منه فظفرتي فقطع يدي ثم عاود فسوت
 علي فقرت منه ثانيا فظفرتي فقاع عيني وقال لي انما بقي من **لفظ**
 اعصابيك الي انتفع بها عينك ويذك ان فررت بعد هذا قطعت
 رجلك وابقيتك انتفع بعينك في الجراسه ويذك في العمل واقسم
 على ذلك بغليظ اليمين وعاد عسي ومصري وقد عزمت ان
 اغلصك الليلة واقتل نفسي بيدي طالبة الراحة مما انا فيه ولهذا تراه
 اكثر الدخول والخروج وانا ذلك خيرتي وجرني من الموت وقد طابت
 نفسي على الموت ثم انما فتحت قبوري عين اهلك وفكت وشاقه وتناولت
 سحينا فقال لها عين اهلك لبت تركتك تقتل نفسك لقد شاركتك

القسوة

القسوة

في ذلك وانتزع السكين من يدها وقال لها قومي اذهبي معي لكي نجو
معا او نعطب معا فقلت له ان ضعفت يدك وطهر سيفي ليمسني من
ابنائك والهرب معك فقال لها ان الليل متسع والموضع الذي نامت
او اوصلنا اليه قريب وفي قوة على حملك فقلت العجوز اما حيث عرفت
على هذا فاقبلا لا حرجك الا حلي ما دمت في مسكة فخر جامعا فبقي
الليل حتى بلغا حيث امنا فخرهما عين اهله خيرا بما صنعت معه واتخذها
اما ما يسمع لها ويطيع امرها فهذا ما بلغني من ذلك فقال المطران
ما العجب احاديثك ايها الحكيم الراهب ولقد وددت ان لا افارقك
ابدا وسفري هذا بطول لقطع متعة بك ويعظم حفيظ من انك
ولقد استعذبت مفارقة الراهب والوقت بقربك ثم تفضل كل واحد
منهما الى محله وبات سابور يصنع حديث وزيره ويتامل امثاله
ففهم ان الغزال مثل سابور وان الظبي مثل الوزير وان خروج
الظبي مع الغزال الى الصحراء وحصول الغزال في الاخدود مثل
لصاحبه ووزيره حتى حصل سابور في اسر قيصر وان نفار الغزال عند
الظبي مثل سقوط سابور بوزيره لتأخره عن استقاده وعرف
ان الوزير قد عزم على تخليصه والخروج به الى المدينة ليلا وان المدينة
قريبة وانه يحمله ان يحجز عن الشيء فايقن سابور بقرب الفرج ولما
كانت الليلة القابلة تطلق الوزير حتى دخل الحجرة التي يطبخ فيها
الطعام للمطران وللموكلين سابور على حال خلوة والقي في جميع
الاطعمه مرقدا قوي الفعلا ولما حضر طعام المطران انفراد الوزير
ياكل رآده على جارها عاده فلم يكن الا ساعة حتى استحوذ المرقد
على جميعهم واتخذوا في مضاجعهم صرعى على مرصدهم وبادر الوزير
فتحت الاقفال وباد الصبرة عن سابور واستخرجها وازال الجامع

من عنقه

من عنقه ويديه وتلفظ به حتى اخرجته من اسر قيصر وقصد به
المدينة التي لسابور فانتهاى مع الاسر في اسرهم الموكلين
بحر اسنة السور فتقدم الوزير اليهم وامرهم بخفض اصواتهم
وعرفهم بنفسه واعلمهم بسلامة ملكهم فابتدروا وادخلوها
المدينة فقويت نفوس اهله وامرهم سابور بالاجتماع وفرق
فيهم السلاح وهدد اليهم ان يلخذوا هيتهم فاذا ضرب الروم نواقيس
الضرب الا وخرجوا من المدينة واقتربوا من اسر قيصر وقاموا
على تعصبة وتاهب حتى اذا ضربت النواقيس الضرب الثاني حلوا باجمع
كل فرقة على من يلها فامتلأوا امره وانتخب سابور كثييرة عظيمة
فيها الشيخ اساورته وقام معهم فيما يلي الجبهة التي فيها اخبية قيصر
ولم تكن الروم متاهبين لعلهم يضعفون الفرس عن مقاومتهم واشهرهم
قد بنوا ابواب مدينتهم فما شعروا حتى دهمهم الفرس واخذوا سابور
قيصر اسيرا وفتح جميع اسكبه واحتجزوا في عجز ابيه ولم يبلغ من جنوده
الا الشريد وعاد سابور الى دار ملكه فقسم الغنائم بين اسكبه وافاض
المصلحة الى جميع من في مدينته بقدر احوالهم وفوض للوزير جميع اموره
الذي خلصه ثم احضر قيصر وكرمه ولا طافه وقال اني مبق عليك
كما البقيت علي وغير محار لك بتضييق محلي وكنت اخذك باصلاح
جميع ما افسدت من جميع محالي فتبني ما هدمته وتغرس مكان كل نخلة
قطعت من بلادك زيتونه وتطابق كل من في مملكته من اسارى الفرس
فضمن له قيصر ذلك كله وفي له به ولما انتهر في الاصلاح ابنا ما
ثم من سور مدينته جندى سابور قال سابور لقيصر انما تبنيه من
تراب بلادك فامر قيصر غيته من الروم بحمل التراب من بلادهم
الى جندى سابور فرفع ما تشلم من سورها ولما تم لسابور ما اراد



من ذلك كله احسن الي قيصرو واطلقه الى دار ملكه مكر ما بعد ان قال
خذ اهبتك واستعدت عدتك فاذا غارت ارضك عن قريب قال
المولى عن الله عنه قد بلغت هذه السلوانة الحاية خيلها هذا
الكتاب واجد الله على ما يسر من ذلك الصواب **السلوانة الثالثة**
في الصبر وهو ثرة التائب قال الله عز وجل فاحصا طبيا صفة المكين
اليه ونبيه العزير عليه وصبر وما صبرك الا بالله الهية وهذا
تألت عليه المبطلون وفصدوه بالكر والتمكروه كما اخبر الله
بسماته وثنا واذا بك ربك الذي صبروا ليثبتوه او يقتلوك
او يخرجوك وكان روسا قريشا قد اجتمعوا في دار الله وليتشاروا
في امره عليه الصلوات والسلام واتاهم ابليس لعنه الله في
صورة شيخ اعراقي فارادوا اخراجه عنهم فقال لهم اي رجل من اهل
نجد ولا عين عليكم مي وقد بلغت ما اجتمعتم له ولعلكم لا تعلمون
من محضره خيرا فترصده واخذوا في تشاورهم فقال العنبد ارجع
ان تخرجوه من بيت اظهركم فان طفرحات طفرم خطا لكم وان
قتل كنتم قد كنتم امة فقل ابليس لعنه الله ما هذا رأي اما
سمعت خلاوة نطشة واخذت بالقلوب ولا تاتمني ان يقع في جيبي
احيا العرب فيفسدوا هواهم ويسير بهم اليام حتى يفرق جماعتهم
فقال اخرهم ارجع ان يوتوا ويحبس حتى اجله وهو في حبسه
فقال ابليس لعنه الله ما هذا رأي اما علمتم ان له اهل بيت واتباع
لا يرضون نكاحك بذلك فيقع الحرب بينكم ويهاك امركم ثم قد تكون
الدابة عليكم فقال ابو جهل لعنه الله اري ان تأخذ من كل قبيلة
رجلا من قبائل قريش شبايا جلدا وتعطي كل واحد منهم سيفا وبارقا
ومضج فيضربوه ضربة رجل واحد فلا يقدر امله ان يطلبوا به

جميع

جميع القبائل اذ تفرد منه فيها فقال ابليس لعنه الله لقد اصاب الراي
فتفرقوا على ما قال ابو جهل لعنه الله واوحى الله سبحانه وتعالى الى رسوله
صلى الله عليه وسلم يعرفه بكم يا مروه بالحجرة الطيبة وجا الذئب
تخبروهم من القبائل لقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله من اول
الليل فامر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان يلبس
بردة الاخضر ويأمن على فراشه واعلم انه لا يصل اليه مكرهم ولا من
قريش مكرهم والتحق علي رضي الله عنه ببرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويأمن على فراشه وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من بينه والقوم على الباب
فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اواخر سورة يس والقراة
الحكيم واخذوا من التراب وجعل يذره على راس القوم وهم
لا يرونه وانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو الغار وجعل
المشركون ينظرون الى علي رضي الله عنه في مضجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه بردة الاخضر فيقولون هذا محمد ناسم
ولا يطيقون ان يتقدموا اليه ولا يدخلوا عليه حتى اصبحوا
وقام على رضي الله عنه فاتوة وقالوا ابن محمد قال لا ادري شئ
امروه بالخروج فخرج فحسوه في المسجد ساعة ثم تركوه خبرنيوه
ما روينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العلم خيل الموت
والحام وزبره والعقل دليله والعمل فايداه والرفق دليله والبر
اخوه والصبر امير جنوده فذا هيك بشرف خصلة تنامت على هذه
الحصا وليس المراد بفضل الصبر على العام والعقل وما ذكر
من الخصال مع ما ذكر المراد بالصبر بكون الثبات على هذه الخصال
لمن اتصف بها لان معنى الصبر الثبات والحبس والامساك فمن اتصف
بشئ من هذه الخصال لم يتصف بالصبر عليه والامانة له عند من اليه

بكر وزبره

ويعطائه وهو البليس معه سلاح فدخل عليه حاجبه فاحبره
ان رجلا من الخوارج سبي به اسيرا وكان الهادي حريصا على الظفر
بذلك الرجل فامر باده خاله عليه فادخل بين رجلين قد امسك عليهما
يديه فلما راي الخارجي الهادي جذب يديه من الرجلين الذين
كانا قاضيين عليه واخترط سيف احداهما واخاضته فزاحجها عنه
وبقي الهادي وحده فثبت على حماره مكانه حتى قرب الخارجي منه وكاد
ان يعلوه بالسيف سريعا قال الهادي اضرب عنقه يا غلام فالتفت
الخارجي حين سمع ذلك فوثب الهادي عن سرج حماره فاذا هو على
الخارجي وسقط الخارجي تحته فقبض الهادي عليه وعلى يديه
وانزع السيف فذبحه به ثم عاد الى ظهر حماره كما كان وتراجع اليه
اهله وخاصته يتسلىون وقد ملئوا حيا ورعابا فها خطبهم الهادي
في ذلك ولا يحرق واحد ولم يكن بعد ذلك يفارق سلاحه ولا
يركب الا الخيل وقد جلا عليك الخبر ما اتد الله تعالى به موسى الهادي
من ثبات الجاش واصابة الراي وشدة الكبد وشجاعة القلب
وقوة البدن رحمه الله تعالى **بعض الحكماء الصبر** على نوب
الايام من اخلاق الكرام **مروءة** واشد في ذلك
اي اقل لنفسه وفي ضيقه وقد اناخ عليها الدهر بالكرام
صبر على شدة الايام ان لها وقتا وما الصبر الا عند ذي الحسب
روضة رايقة ورياضة فايقة وصف لكسري انوشروان
ارض من التخم الهندية بغاخم اقليم بابك فذكرت له
بحسن المنظر وعلب الهوي والماء وكثرة الثمار وزكاة الغلالها
وكثرة العمار وحسنة الحصون والمعاقل ووصف له اهل تلك
الارض بعظم الجسم وبلادة الفهم وشجاعة القلوب وقوة

الابدان

الابدان والصبر على العماره وملازمة الطاعة ولين الانقياد
فشرحت نفس كسري الى تملك تلك الارض وانتكث باهلها وقد
قالت الحكماء الشرة شرقة يتجرها طبع ويهجرها طمع وهو عرق
الخصايل في اليوم فالحرص ابو الذي يولده والبي ابني ابني
شقيقه والذل رفيقه ومن شره وقع في كره قيل فلما ماتت
نفس كسري الى تملك تلك الارض وانتكث باهلها سال عن ملكها
فاخبراته عظيم من اكنة الهند وانه منقاد لشهوته مقبل
على لذاته الا انه سالها صراطا مستقيما من العدل لا يحجر وما
متهدا من البذل لا يغور ذوارفة برعيتيه قد اشريت قلوبهم
وده وصرفت امالهم الى ما عنده فندب له كسري رجلا من ثقات
البحر اياه قد اقلنس اديا من ادي الملوك وتفقه في سياسة
المملكة وكانت ذوا دها ومار وحزم وفكر فامر كسري ان يتامل
مسالك تلك الارض ويبحث عن شعورها ومعاقلها وتطلب
عوراها وتفقد اخلاق ملكها واهلها وليت معه كتابا الى
ذلك الاركت يدعوه بملا الدخول في طاعته ويحذره مخالفته
فانطلق ذلك الرسول حتى قدم على ذلك الاركت فاحسن ثرله
وبالغ في بزه وتكرمه وشمي عليه الاخبار وبالغ في قبضه عن
التصرف وفي قبض الناس عن لقاءه واجنب عنه ولم يستدع
الكتاب منه وعلم ما قصد اليه فيه وتربلا اختباره رجلا من
دهات اصحابه وامره بالتحسس عن ابناءيه والتلطف في
مداخلته ومخاطبته فانطلق ذلك الجاسوس فالتقى حانوتا
مجاورا لدار الرسول وسلاه فحازا وجلس فيه ليبيع ذلك الفخار
وكان الرسول غلاما يخفى في حواججه وينصري في ماريه فعمل

الجاسوس كلما راي ذلك الغلام هتف له واكرمه وساله عن حاجته
الي ان ارض به الغلام فكان يجلس اليه ويستعين به على ما ربه
فلبث بذلك مدة طويلا لا يساله عن امر سيده فلما تاتت
به وتاكدت الالفه معه قال له يوما من تكوت ومن لك في هذه
الدار التي تدخلها فقال له الغلام سحبتني منذ كذا وكذا لا تعرفني
فقال الجاسوس وما علم فقال له الغلام انا غلام رسول كسري
وسيدي في هذه الدار فقال له الجاسوس ومن كسري ومن
رسوله فقال له الغلام كسري ملك الفرس ارسل سيدي اليه
ملككم فقال الجاسوس قد عرفت حين ذكرت لي الفرس
لا في كني في صباي اخبر رجلا من اهل فارس ثم امسك عن
الغلام ايا ما لا يساله عن شيء وقد قالت **الحكمة الشقية**
تنفيرا والتفريب يريب الاديبي ومن اسرع الى الامانة
فلا لوم على من اتهمه بالاضاعة ومن اسرع الى المشاركة
في السرقة لوم على من اتهمه بالاداعه ومن نصح قبل ان
يستنصح فلا لوم على من اتهمه بالخداع ومن عجز بكشف ما يستر
عنه فلا لوم على ما اتهمه بجهت الطباع قيل ثم ان الجاسوس
قال للغلام يوما اذا خرج مولاي فارني اياه فقال الغلام ان
مولاي لا يتصرف فقال الجاسوس امر يرض هو فقال الغلام ان
كلوا كن ملككم حنظل عليه في الدحول والخروج وعلى الناس
في الدحول اليه فبكي الجاسوس فقال له الغلام ما يبكيك
فقال ابكتني الرحمة لمولاي مما هو فيه لا في ابتليت بمثل
لا في حبست مرة في دين كان علي ومنعت امراتي من
الدحول علي فلو لا ان الله تعالى علي برجل كان محبوسا معي

فكان

فكان يسليني بحد يته وانسيه لمثلت غما فعمل بحدت مولاي
وتسليته فقال له الغلام اين لا اعرف ذلك ولا ادري خبر الخنفه
به فقال له الجاسوس افلا ادلك على ذلك فقال له الغلام بل في
الي بذلك فقال له الجاسوس اذا خرجت من عند مولاي فطلق
في المدينة وتأمل ما تراه فيها واذا رايت جماعة يتحد ثوب فاجلس
اليهم واسمع ما يفيضون فيه فاذا رجعت الى مولاي وخلوت
به فقل له اين رايت اليوم كذا وكذا فان في هذه تسليته وانسا
من وحشته ويوشك اذا فعلت ذلك ان تحضر عنده بجه
ففعول الغلام ما امره به الجاسوس فقال له سيده من ذلك
علي ففعل هذا فقال الغلام لي فطنت له ففعلته فقال له سيده
كل ليس هذا من قوي عقلك فاخبرني من ذلك على ذلك فقال
الغلام دلي عليه جار لنا يبيع الفخار رايت اجمل منه ولا اياه
منه فقال له سيده ما الذي ذلك عا جملته ويلهم فقال الغلام
انه صحن اكثر من شهر وهو لا يعرف من انا ولا من سيدي
ودكرت له الملك كسري فاذا هو يعرفه فاما سمع سيده ذلك
استراب وعلم انه يتحسس عليه لئلا يراه انه افرط في جهالة
وقد قالت **الحكمة** من افرط فهو كمن فرط ومن احتفل علي
علوه استقل في علوه وما دل على الاقوال كالا قوال ولا هتاف
قناع المعقول كشماع المقول ومن لم يعرفك غايبا اذناه لم يعرفك
شاهدا عينا قيل فلما سمع الرسول مقالة غلامه امره ان
يأتيه به ففعل فلما رآه حقق ظنه فيه ومن كونه جاسوسا عليه
فاصرمه وقربه وتظاهر له بغياوة وجهل لا يريد عليهما وساله
اذ يواصل يارته فلبث الجاسوس متنفذ حال الرسول في ليله

ونهاره مدة تراجته ولما ظن ذلك الجاسوس انه قد حصل
علم ما اراد عليه من ام رسول كسري عاد بعد ذلك الى الملك فاجهر
ان ذلك الرسول قد تم غيبه لا ذكاه ولا غني عنده اكثر من انه
ذو نجدة و فرسيه ونفس ابيه فوثق الملك بقوله وتحتل الرسول
بالصورة التي وصفه بها الجاسوس عنده وقد قالت **الحكماء**
لا يبرهن سمعك ولا ولا تخبر ولا تفتك لاول مجلس واذا كانت
الخبر يدخله الصدق والكذب فالقاضي له باصدهما قبل لا
متحان جبروا فاما يقضي بصدق الخبر عصمة الخبير لا صدقه
وشرح ذلك ان الخبر الصادق اذا لم يكن معصوما فهو عورة
للتلبس وفرصة للتدليس وكون الخبر ثقة صدوقا انما يعتمد
سلامة من الخريف فيما نقله لا عصمة ادراكه فقد ينظر الصادق
المعقل الى الشمس فيخبر انها غير سايرة وينظر الى القمر ودونه
من مقطعت السحاب فيخبر انه ادرك سرعة سيرة وينظر في
سفينة جارية الى البر فيخبر ان البر تجري وينظر الى فوالق
الشعوي فيخبر عن الاشياء غير ما هي عليه ويجمع كلام ابيها
الجوهر عن نظر فيخبر عن انسان قام يدخل الخلل من جهة
خرجه لكن من جهة ادراكه قيل فلما وثق الاركان بمقالة
الجاسوس احضر رسول كسري واكرمه وخاطبه بكل قول حسن
واخذ منه الكتاب واخلى عليه واجزل صلته ورواه لا يتر له
كما هو رواج اباح له التصرف واذا له ولهم اراد قصده في
زيارته وتابع امتحانه ونكر منه والبث بذلك عامما ثم احضره
وسلم اليه جواهر كدابه واعطاه هديه الى كسري قيل ان من
جهلتها سيفاعولها خمسة اشبار لونه كلون النحاس الاحمر

في الحديد كما يفعل غيره من السجون في الرضا والصححة من
اليافوت الاحمر من ثامن الطعام وكاسا من الزمرد البحر
يسمى رطلا من الشرا بوما تدة من الذهب مرصعة بالجواهر والقي
درة فريده وقنديلا من المينا المصفا فيه يا قوته حمر الكبيضة
الحام اذا علق في بيت فيه مصباح ليل القى شعاع اليافوته
على الالوان المتقابلة للحمرة فلا يشك في حمرتها وطيبا ودورا
ودرقا وغير ذلك وخصل الرسول بحدا كثره ودخار نفيسه
وصرفه الى سرسله فلما قدم الرسول على كسري رساله عن مانه به
اليه فاجبره بطيب تلك الارض وفضايل خصالها وشرقي
مزايها وحصانة ثغورها وان لم يجد لها عورة ثوق منها
الاعتراف اهلها ذات عقولهم متعينة لقبول الخداع محجوبة
عن النظر في العواقب وان هذا هو موجب حسن طاعتهم
لن القواطعته فلو ندب اليهم رجالا يحسنون نصب الدعوات
الى الدول لا سقا الوهم وصرفوا طاعتهم عن ملكهم فاذا
انصرفت طاعتهم لم يبق لهم بعد ذلك قايمة لا لهم اعضاده
الذين يصلون بهم فهم في الرخا ثم حجتنا وفي البلاسيوف
منتضاة فنظر كسري فيما كتب اليه الاركان فوجده قد خاطبه
بالملاطفة واعترق بغضله ورغب اليه في الموادع والمواخاة
فاستشار كسري وزراه في امره واعلمهم انه لا تطيب
نفسه بمسالته فاختلفوا اليه في رأيهم واجمع رايه على ان
يرد هديته ففعل ثم انه ندب لا ستفساد رعيته رجالا يحسنون
نصب الدعوات وقلب الدول وامدهم بالاموال وازاح عنهم
وبين لهم مثالا لا يجنون عليه فساروا لما امرهم به حتى انتهوا الى

م

مملكة الاركن فتفرقوا فيها وعل كل واحدة قوته فيما نذب اليد وفيما
التي عليهم مما كان حق احصوا ما ارادوا من ذلك من دار مملكة
الاركن ومن غيرهما من مدنه وحصونه وسابقتها وكنهه بذلك
الكرى فخرهم اليهم المرزبان الثوري ربع المملكة المقابل لتلك
الجمعة المندبه وذلك ان اقليم بابك كان مصر و في الاربعه
من المرزبان به لكل مرزبان منهم ربع منه ومع كل مرزبان منهم
خمسون الف مقاتل فلما شرع ذلك المرزبان في الحشد والكم
كنت عيون الاركن بتلك الجهة يحسرونه بان المرزبان
المجاور لجهة بلاده قد اخذ في حشد الاجناد وتاهت
الاستعداد فعلم الاركن انه قاصده وظهر التفاف
في بلده ومخدرات الناس يقصد المرزبان اليه واحضروا
الاراجين فالتبوا الاركن من غفلته ونجس عن الامر فوق
على حقيقة وكان امر المملكة يدور على خمسة رجال اربعة
منهم وزيره والخامس صاحب بيوت النار وريثين الزمان
الذين باخذوهم دينهم فجعلهم الملك وعرفهم بالعلمه
من فساد قلوبهم وعينه وحشد المرزبان لقد در بلاده
واظهر لهم الحاجة الى كفايتهم فجلسوا يتناظرون في اتفاري
الراي فقال احد الوزراء الاربعه الراي ان يستصلح الملك مدينته
فملا ابدنهم رجات وقلوبها اما لاجه يستقيم معوجهات
ناظرها فان عدونا اذا علم بذلك جبن عن الاقدام علينا
وان قدم لقيناه بلمة مجتمعها وابدننا صره فقال رئيس
الزمان زمانه انها يصلح هذا من الرعيه اذا كانت فساد
انما اوجبه هضم جويها وعسوف فيزال عنها سبب فسادها

وتصلح

اسم

فتصلح وليست رعيه الملك بهذه الصفة وانما هو يعلم عالم الفساد
جهلها بواقع الصواب وبطرها التي الحق التي قالت الحجة
اربعه اذا فسد البطلان تزدحم القارم الا فساد الولد والرجل
والخادم والرعيه وضرب من ذلك مثالا القوي الاربع المرزبان
واذا حاجت تنعدي حدود المصلح رعيه الغضب اذا تنعدي
حد الشجاعه وحد الانفة من الرذائل والشهوة اذا تنعدي
حد راحة العقل من كثرة الاكتساب الفخائل والحرص اذا تنعدي
حد الكفايه والكسل اذا تنعدي حد راحة الجسم من كثرة اكتساب
المصلح فان هذه القوي الاربع اذا تنعدي هذه الحدود
لم تزد لها المدارة والرفق الا هيجانا وطغيانا وانما تعاني
بجسم موادها فقال الملك صدق الحكيم ثم قال وزير اخر من
الوزراء الاربع الراي عندي ان ضرب من صلح من الرعيه من
فسدهما حتى تنتقم وسنوتق لنا ثم نلقي عدونا بمن لا يخاف دخله
ولا يخدر غشده لانا مضطرون الى الحرب اكون ان عدونا لا يظفر
الا اخذنا بايلنا جملته فقال رئيس الزمان هذا الطبع بعدونا
من جيشه وادي الطاعنة من دعائه مع انه اذا علم بحربنا
فيما بيننا وتناصبنا ذهبت هيبتنا من نفسه وبلغ فينا ملكه
وقد قالت الحكماء اربعة من استعملها بالحق والروع في
اربعه احوال فلك بها الملك في حال غضبه والسيل في حال
صدمته والفيل في حال غلمته والقامه في حال هيجانها ومرجها
وقالوا ان اشبه بشي برجع العامه عند نموده ها وبغيرها معا
الجدي في حال التوقيف الى سطح البدن بالاطمية الراعد فانه
يصلح ان يطلع ظاهرا فيقتل باطنا فقال الملك صدق الحكيم فقال

الوزير الثالث الذي عنه في ان نطلب اولاً من فستة ملاعته من
الرعية فخير من سواه ثم نري فيه بما يقتضيه حاله من قلة
او كثرة واصبغة او بياضة او ضعف او قوة فنقابل به بما يوجب
من التدبير فقال رئيس الرومانه البحث الان عن هذا خط اعظم
لان يوحش المريب فيجرله بالحاق بعدونا واعتمادنا بالانصاف
ودلائه على عورتنا واذا الحق بعدونا قاتل معه على بيرة ليست
لعدونا ويبدل جهده في العود الى اهله ووطنه وماله وعدونا
لا يقا تلنا على مثل ذلك ورحمنا لم يفصل عنا المريب بل يقا ومناظر
موضعه ويكاشفنا ويكثر علينا بشككه من الرعية فينصروه وان
لم يكن على رايه لعنه مشاكته له كما ان الكلبين لا ينعموا تعاديهما
وتما وشهما من التعاون على الذيب اذا اصره ولا يلتفتا
الى الحق الذيب بالخلق الكلبين ولكنهما ينافران ويصطليا
في التعاون عليه نظرا الى خصيصتي توصفه وانفته وجراته
فكذلك العاني لا ينظر الى الملك من حيث يتحققه في الخلق الا ساق
بل ينظر اليه من حيث تفرد ونخصه ومما همته فينا فله
لذلك ويالق العاني الذي يشككه في الاخلاق بعلة المشاكه
وقد قالت الحكماء ثلاثة اذا كاشفتم بالامتنان في ثلاثة
احد اخسرهم مود بك في حال استقلالك وصديقك في حال
اختلاقك وامراتك في حال اكتمالك فالرعية كالزوج وادباده
الدوله كالامتهال ومثل ذلك في الامتنان مثل تقوي معد
النافعين من الامراض بالاطعمه الخليظه فقال الملك صدق
الحكيم فقال الوزير الرابع وكان او سمعهم علما وافضلهم راي
اما انما حدث الملك حديثا اخبرني به مود في وكان في اخر

ما افاد به

ما افاد به وقال لي اخرون هذا الحديث في حبة قلبك ولا تنمي
ان تعيش اذا احتجت اليه في يوم ما واي لا حسب هذا اليوم
فقال له الملك قل سمع لك حديثك فقال رئيس الزمان ما اوله
بالاصابه فقال الوزير الثالث انه كذلك فقال الوزير الرابع نحن
كالصايح الواحد في افتقار بعضنا الى بعض وقوة بعضنا ببعض
ثم اذا انما نتمد من نور عقل الملك السعيد بنظرنا اليه واستما
منه كما نتمد الدار من نور الشمس فلما الى الملك محتاج وبه
مقننه فقال الملك قل ايها الوزير الصالح بالقبول والكرامه
لك ولمن يتيق فانتم في منا صحتنا واغتنا عنا ولا مرداع البنا
كالحواس الحسن للقلب فسجدوا له اجمعون ثم قال الوزير الرابع
زعم سودي ان رجلا موسرا من التجار كان ياي من داره الى
بيت مبطن السقف وفيما بين ذلك السقف وبطانه فيرا
كثيره قلت كما شئت وادعين من الامن وتيسر الاطعمه يرحمن
النهار كله في حال ظلمة فاذ اجال الليل نزلت من السقف وتفرقت
في محازب التجار ومساكنه ومساكن عاليه فكان واحتملت
فكثروا وكثرا اذا هت على التجار وانه دخل يوما مسكنه ذلك ف
ستلقي فيه مكارا في بعض امره وجعلت الغيرات يرحمن على بطانه
السقف والتراب ينساقط من خلل اللواح فبهج التجار وشتموا
من قوة وامر بنحويل ما في البيت من اثاثا والتمناج ثم امر
عبيده فوضعوا بطانه السقف وانتشر الغيرات في الدار فقتلت
اشرقته ولم ينج منه من الاجره وفارة كانا غائبين عن السقف
فلما رجعا وابصر افساد وطنهما ومصارع الغيرات في جميع الدار
راحمهما ذلك واقبل الجرد على الفاره فقال لها صدق القائل من

عنا

صحب الدنيا وانقلاها كانت كالنايم في الظل الذي يكون قبل بلوغ
الشمس الى نصف دائرة شركها الاعلا فبتناقص الظل عند
تنصيب الشمس في وسطه حرها ولا يجد للظل اشرا ولا عين
فقلت الفارة صدقت فماذا تري فقال الجرد اري **اسلا**
نكمن موضع نزال منه هذا المنال وافتر من الاسن جهدي
فان يجسهم شديده وحيلهم امحى من قوة غيرهم من العالم
فقلت الفارة انا معك فانطفاحة انبار وضا وارضا جردا
ذات الخلاط من الوحش فكشني الفار واديا معشبا قد
غدران ما ذات ضفادع طيبا كثير الاشجار والاشجار
فانجيها ذلك وصارا بلمسات موضعا يتفرات فيه حرا
فانتهيا الى ربوة عالية في وسط ذلك الوادي قد انجا
عنها مسيل الماء ينشأ لا واحتفرا في اصل تلك الربوة جرا
ارضياه وارضياه ثم انهما علوا يوما من الايام تلك الوبية
فرايا ربوعا كبير السن على باب حجره فحجب بهما واحدتهما
وسالهما عن امرهما واخبراه ان ذكرهما انهما او طنا حجر في
اصل تلك الربوة فقال لهما الربوع لولا ان التجميع لئلا
ما يدعوا الى التهمة لتصحت لكما فقالا له ما احوجننا الى انك
فقال لهما انه كان يقال قد قالت الحكماء اربعة لا تقدم عليها
حتى تسال عنها الخبير بها السوق لا تقدم عليها حتى تسال عن
النافع والكا سد فيها والمرأة لا تقدم عليها وعلى خطبتها
حتى تسال عن منصبها وخلقها والطريق لا تسالها حتى تسال
عن امنها وخوفها والبلد لا توطئها حتى تسال عن مراقبها
وسيرة سلطانها واخلاق اهلها وقوة من يكيد اهلها ويعاديهم

وانظر

وانظر الى المنتصحين فان كان ياتيك بما يفرك ولا ينفعك فاعلم انه
شريك وان اتاك بما ينفعك ولا يفركك غيرك فاعلم انه طامع
وان اتاك بما ينفعك ولا يفركك فاصنع اليه وعول عليه
واذا لم تكن فاصحك على نفسك كان ناصحك لمن يروم تقويم
ظل عود قد نصب معوجا قبل ان تقيم العود في منصبه واذا اردت
ان تعلم ما يغلب على الناس من قوي الخير والشر فاستشر
بدلك رايه عليه الصبح دلالة وشرا في عوالم الاخلاق التعاطي لان
التعاطي يبريد المتخلف به شرا ويعرضه عن مواسم الجزا وهذا
كالضيق يتبع طير القوة وكالجاهل يتبع العلم وكالغريب يتبع
الغني واذا احتجت الى المشاورة في امر فشاورة ذوي الحكمة والخبرة
من طبقتك وذوي طاعتك ولا تغفل عنهم الا خبرهم من ليس
في طبقتك فيخرجك عن حدك لكونه خائرا من عالم خصايبك
ثم قال الربوع واعلم ان جمعني واياكما مناساة ضاعة وهي حذر
الاجر لان الاين في علمها ارجح وارجح مثما في انتقلا عن حجر كما
فانه ليس الجرد من شر الاوطان واذا ابن جدة هذه الارض والخير
بها وقد قلت الحكماء قتل الارض خايرها وقتلت الارض جليلها
فمن لا عن هذا الجرد اطلبها ما وانيرة فخرها من عند الربوع
بهر وان به ويسخر ان منه ويلبانه الى الهوم والخرق ورجعا
الى جردهما فلبثا فيه مدة طويلة وولدا فيه اولاد اسم الجرد
خرج يوما من الايام فاوغل في تلك الارض بعض شأنه ثم عاد
فامد الى الربوة فاذا السيل قد جري في ذلك الوادي فاحرق
بالربوة وارتفع حتى صار الربوة في مثل البحر العجاج فوق
الجرد على صفة الوادي ينظر من القساد موطنه وهلاك

الله وولده وذهاب ما اعدده من قوته فإني ذلك اليربوع قابلاً
الربيع أملاً فتاداه اليربوع ايها الجرد كيف وجدت ثمرة اصداعة
الحزم ومعصية الخير النجيب فقال الجرد وجدت ثمرة فقال اليربوع
الجرد هزين عليك وخفض من حزنك فان النعمة العظام في بقا
نفسك ثروا على المصيبة باهلك وولدتك فاشي النعمة بالشكر تا
لنك فلذا الفتك استمعت بها وقد قالت الحكماء ينبغي للعاقل
ان يصحب العلماء الممكثين بالحكمة والادب ولو كنت ذا بصيرة
لعلت ايها الحكيم انا انا في نفسي صعود هذا الكاود ووهبوا لها
على صنعتي بدني وكبريائي الا لا يراقب نفسه الحكمه واوجبه الراي
المصيب ثم ان الجرد حمل حتى ذهب السيل فصعد الى الربوة
واخذ حجراً الى جانب حجر اليربوع واوطئه امناً فبر العين
فهذا ما اخبرني به مودني فقال الملك صدقت ايها الحكيم
الناصح والوزير الصالح فايدوسد دت ناصحاً واصبت مشيراً
وتلطفت بلغياد دعوت سمعاً فالتس لنا ربوة ترضاهم لا
ستقرار تالزم انفسنا الصبر على صعودها ونهضد لها على ما لوفى
ملاذها وانفساً طناً في هذا العالم الخبيث فلعلنا ان نجني السلامة
التي اجتنأها اليربوع من سيل هذه الفتى فقال الوزير ايها
الملك السعيد المفدي بالنفوس الزكية عشت ما يدالك
ان تعيش وتلك كلها املت كما نهد به لك من نعلك وما خلوا
عليك من حكماء واني لا اعرف في ناحية من ممالك معقلا تظل
فيه على اهل الارض اصابا الرجل على الكواكب تنق دونه الابصار
اللاحمة والافكار الطامحة وهو مع ذلك ذا هوي عليل وماء
سلسبيل واحد ابق باسقه ومراقى شاهقه متناسقه وقد

كان

الحمد لله

كان بعض سلق الملك السعيد عن بعض العناية فقطع عليه
امله الدثور القاطع عقود الحياة فلما سمع الملك ما دله عليه
ونيره ملا سرور وركب من قوته في خاصيته وثقاته حتى انتهى
الى ذلك الحصن الذي دله عليه ونيره فوجده في راي عبيبه
افضل مما صوره له الون بر وجوده رسوماً وثيقه واثاراً اثرها
بعض من تقدم من ابايه فجاء اليه المهذسين والبناسين
والعمال وامرهم بالجد والاجتهاد في اكماله وبأدرف نقل اليه
خيرات بيوت امواله وخراين سلاحه ونفايس دخايره وجمع
برعيته لمل الارز اليه فاودعوه من الارز المقشور وغير المقشور
ما طن فيه كفاية وذلك ان الارز الذي لم يفش طوي بل البقا
واعداً لتزول له عدته وهو مع ذلك يمد الثغور ويجتد الاجناد
ويحصن الحصون فلما مضت ثلاثة شهور من يوم كني
اليه جمع اسيه بنحرت المرزبان وحشده اقبح المرزبان
ثغوره في الجيوش المتواثرة المتوافرة والعدة الكاملة وظهر
دعالة حسري بتلك الناحية فيمن استفسده من الرعيه
فغلبوا على ما يليهم من البلاد واستعمل المرزبان عليها اعمال
من ثقات اصحابه ورتب فيها حماة من جنده ومن اهلها
ثم دفي يطوي الارض فوافته جنود الاركت فدافعت بعض
الدفاع ثم انهزموا وكان في نفسه دغل فانهزم المناصحت
بأمرهم واستولى المرزبان على عسكرهم واستيقى النفوس
واخذ الاموال ثم انحأورهم يطوي الارض ملتيًا وكان الاركت
عند ما اقتحم المرزبان ثغوره قد بعث اهلله وحشمه اليه
ذلك المعقل وجمع وجوه قاطبي حضرته ووعظهم وذكرهم

سابق احسانه اليهم وذكر ما بلغه عنهم من فساد الطاعة وما كرهه من انتماء
ومعاينة المسيبيين منهم فتصلوا بما قد فوا عنده وحلفوا له
استقامة طاعتهم وصدق منا صحتهم فقال لهم الملك ايلم اجمعكم
لهذا وليت بنا كل عن عدوي ولا مستبعد الظفر به والنصر عليه
ولا يعيرت تهمة احدكم غير انه اخبرني بعض وزاري عن من
ملك من سلفه انه شرع في بناء معقل وعني بعض العنانية فقال بنبيه
وبين ما اراد من اتمام ذلك الايجال المحتوم على عالم التركيب
فخلفني على تكلمة ما شرع فيه جدي قول الحكيم ان ابراهيم من
ابن سعي سلفه واعظمهم من انقطع سعيهم عنده فاحسبت ان اجعل
ذلك الحصن عدة لعدوي ودخايري لقول الحكيم ان احزم الملوك
من اعد جميع قضايا العقل احصاءا وقولهم يجب على الملك ان
لا يجلو من خمسة محافل يتحصن بها الاول وزر صالح يتحصن برأيه
الثاني فرس سابق يتحصن بظلمه الثالث سيف قاطع يتحصن بحده
الرابع امرأة حسنا يتحصن بها فرجه وجمرة الخامس
قلعة منيعه يتحصن بحولها اذا احيط به فالتخذت هذا المعقل
التكلم به حصون وتقلت اليه دخايري وما يكرم عندي فمن اراد
منكم ان يقتدي بي فليعمل اخذا بالحزم فلما فرغ الملك من مخاطبتهم
اذن لهم فخرجوا من عنده فاقتدي به منهم من كان ذا عقل وخبره
فجهزوا الى ذلك المعقل الامل والاموال والا ولاد واما المرزبان
فانه سار في تلك المملكة يطويها طي السجل لا يتقادم جيش الاله
حتى اشرف على حضرة الاركن فنزل على فرسخ منها وتهديت الاقدام عليها
وقد كان الاركن امر الناس بالخروج اليه فخرجت امته عظيمة
وخرج الاركن في اربعة الاف مقاتل من عبيده ~~في جيش عظيم~~

ومخرج وخصاصه

خا وصته وثقات اصحابه فقام بهم في معزل عن جيوشه ورعيته
بظاهر المدينة وعني في يده ورتب صفوفه وكان في المدينة دعيان
من دعوات كسري فاغتنم الفرصة وهبت لها حجة خراجا عند خروج
الملك عن المدينة فظهر او تبعهما من كان اطاعهما فوثبوا على خليفة
الملك بالمدينة فقتلوه واستولوا على المدينة وضبطوا ربيها الملك
قائما في جنوده بظاهر المدينة اتاه رئيس الزماره ماشيا
حافيا يلطم وجهه ويتنقش شعره وامر الملك بحمله معه على فيل
واستخبره فاخبره بذهاب ملكه في خيافة وعيته فاخبر الملك ومن
كان على بصيرة في طاعته وتوجهوا حامية نحو الحصن وانتهى خبره
الى المرزبان فجرد خيلا لا يتاعه فادركه فوقق باربعهم من
كفي امرهم وسار الاركن بهم معه حتى دخل حصنه واما المرزبان
فانه قصد المدينة فدخلها وضبطها واحضر امرها ثم سار في
جيوشه الى ذلك الحصن فرأى سنطرا عجيبا رايها وعقلا منيفا فلم
يملكه التزلزل بالقرب منه فتكس الى حيث آمن ونزل في جيوشه
مخفيا وكتب الى الملك الهندي كتابا يخاطبه فيه بالاعظام
والاجلال ويعرض عليه خصالا منها ان يرده الى ملكه موثقا مكرما
على ان يدين بطاعة كسري فلما انتهى رسول المرزبان الى الملك
الهندي حجه ولم ياخذ منه الكتاب وامره بالعود الى مرسله وقد
قالت الحما صرفك البصر الى عدوك اضاعه واضعوا لك
السمع في حديثه طاعه واذا امكنت عدوك من اذنك فقد تعرضت
للفرق في حجره والحصول في وهق سحره وعجبا لمن يعطي الى
عدوه سمعا وهولا يرجوا عنده تقوا واذا عجزت عن التحصن
من كلام عدوك فانت عن القصص من كيدده اعجز ثم ان المرزبان

عادل المدينة وكتب الكسري بالفتح وما تهيأ له وعليه من الامور
فكتب اليه كسري بامره ان يقيم بتلك المملكة ويترك التعرض لذلك
الاركن في حصنه الى ان يبدا منه فساد او ان يركب العيوب
عليه ويقيم المشايخ من جهات حصنه ففعل المرزبان ما امره به كسري
وليث بذلك مدة وجعل اغتنام الفرس بتلك المملكة العيث ويعاملون
اهلها بالظلمة والفسوة التي طباع الهند على صدها وناجاها
فدبت الشجاعة في النفوس وداخلت اهل تلك المملكة الفخيرة لما
ان خرج ارضهم بحمل الغيرة وانفق في غيرها وعرفوا فضل ملكهم
ومشقة ما صاروا اليه فبسطوا السهم وخاف المرزبان ان يرد
من القول فيستوحشوا فلقى عنهم وكان ذلك داعية الى زيادتهم
في بسط السهم وقد قالت الحكماء ابي الرعية لا تتبع لاستها
فاذا قدرت تقول قدرت تفعل وتقول وترك الصغار مدعاة
الكبار فاوّل شعور المرأة كلمة سوسوحت بها واول حركت
الدابة جندة سوسدت عليها قيل واما الاركن الهندي
فانه لما استقر في حصنه شاور وزداة فاستار واعليه بالسبر
وكفى الاذي وبسط العدل والاحسان واجارة المسجونين وتاليق
المستوحش والخذ بالفضل وبالصفو فانخذ هذه الخلال شرعا
يدين به فان دات سمعته حسنا والقبول اليه ميلا والالسة
اليه شكرا واتفق ان عامل المرزبان على ثغر من الثغور ساسا السير
فقام اليه رجلا كان افضل اهل عمله فوعظه ونصح له فكره العامل ذلك
وكتب الى المرزبان بزعم ان رجلا من اهل عمله يعارض امره ويولي
العاقبة عليه وكتب اليه المرزبان يا سره بحمله مقيّدا فاخذ العامل
ذلك الرجل فقيّده وبعث به الى المرزبان مع رجال من الجند فبينهم

احداث

احداث من تلك البلد من قتلك الثغور فقتلوا المكيين بذلك الرجل
واطلقوه فاتي الرجل الى العامل واخبره بما صنع اوليك الاحداث
وانه عجز عن دفعهم فامر به العامل فضربت عنقه وكان ذا منزلة
عن اهل بلده فوثقوا على العامل فقتله وقتلوا رجاله وضبطوا
ثغورهم واتصروا اليهم من كان على مثل رايهم ومن كان في غير حصن
وكاتبوا من يلهم فاجابوهم الى مثل ما منعوا وطردوا غائلهم
فانتقضت الطاعة لكسري من مواطن كثيرة من تلك المملكة في
اسرع مدة ولما انتهى ذلك الى المرزبان جمع جنده وضبط حصنه
وحضرته على حال اهبة ووثق بشديد وكتب الى كسري يستمره وكان
اهل حضرته عندما خرج عنهم رئيس الزمان وتوجه مع ملكهم
الهندي علم ان لا غنا لهم عن من يستشيرونه في مهماتهم وامر
دينهم فقد موا مكانه خليفة كان عندهم وكان مريضا فاماروا
ما فيه المرزبان من الغلظ والتكبر والتجبر وقسوة القلب
وقصد من نهاه عن ذلك بالحننة والعقوبة دخل عليه وقال له
اذا ريد ان اسالك على علم واظنه عندك فقال له المرزبان
قل فقال بلقي ان مما اوصى به اردشير ابن بابك تلك بابك انه قال
قد خرج الرعية يعني السياسة الى ما تريد من المعصية وانه قال
في وصيته ينبغي لمن تغلب على ملك وغضبه ربه ان يحفظ الشريعة
والصورة التي تسلم تلك المملكة عليها وانها ستخرج من يده مثل
ما صارت اليه وقيل ان هذه الوصية كانت مكتوبة في مجلسه
بازا سريره وموضع قضايه ففهم المرزبان ما اراد الا انه اراده
الوقوف على الحقيقة من الامور واخذ ولما عنده فقال له الامر على
ما بلغك ايها الشيخ فقال رئيس الزمان انه اذا كان الامر على ما بلغني

فما لك لم تستعمل الحكمة التي علمت وعففت في سياسة الرعية عنفان
اولم تعلم يخرجها ولم تحذر خروج هذه المملكة من يدك بمثل ما صارت
اليك فلما سمع الرزبان ذلك من رئيس الزمانه انتهوه ونهله
وكان شيخا ضعيفا كبير السن فسقط الى الارض مغشيا عليه وحمل
الى منزله فمات بعد ايام فعظمت المصيبة لموته وسالت الاقاليم
وسمحت الانفس بالتمرد من قبضة منته وفش ذلك في الرعية
فشع اقاموا فاستحقوا الرزبان وجوه من محضته فوعظهم
وحذرهم بطش كسري ورغبهم في العاقبة فارضوه بالسنتهم
وتسلطوه عنه واغلقوا امر اهل الاطراف المنتفضه وشغلوا
المرزبان بخصم البيضة فبعثوا رسلا الى الاركن الذي كان ملكا
عليهم يسالونه الصلح عنهم وان يبعث اليهم رجلا يتخبرون اليه
فاعطاهم امانا عاما واستعمل عليهم عاملا فالقوله اليه المقلد
واستقروا في طاعته ونحووا في الدب عنه واضطر المرزبان الى ان
يبعث اليهم جيشا فبعث فعادوا منهزمين مطومين ولم يجد
المرزبان بدا من الخروج اليهم بنفسه فخصن دار الملك واستخفى
عليها من ظن انه يضبطها وخرج متوجها الى عدوه فلما فصل
عن المدينة وثب اهلها باصحابه فقتلوه واستعصموا قتلوا
وتشريدوا وحرزوا مدينتهم وبلغ ذلك المرزبان فاستمرقها
خارجا من تلك المملكة حتى قدم على كسري طريدا مغلول وعاد الاركن
الى دار ملكه فحضر على سنن العدل واخذ بالجزم وقمع شهواته
واستعمل الحكمة التي افادته التجارب اياها والله اعلم
روضة رايقة ورياضة رايقة بلغني ان امير المؤمنين عثمان
ابن عفان رضي الله عنه قال لرجاله وهو محصور في القلعة

وددت

وددت لو ان رجلا صدق اخبرني عن تقيي وعن هولي يعني الذين
حصروه فقام شاب من الانصار فقال انا اخبرك يا امير المؤمنين
انك تطايطات لهم فركبك وتخاذعت لهم فسلوك وما جواهم
على ظلمك الا فرط حملك قال صدقت اجلس ثم قال هلك علم ما شير
الفتن فقال نعم يا امير المؤمنين سالت عن هذا شيخا من شيوخ تنوخ
كان باقعة قد نقب في البلاد وعلم علما فقال ان الفتنة بيدها
امرات احدها اثره تضعف الخاصة والثاني حلم بحري العامة
فقال عثمان رضي الله عنه فلهي سالت عن ما تجد ها قال نعم قال
لي ان الذي ينجح الفتنة في ابتداها استقالة العثرة وتعميم
الخاصه فاذا استحكمت الفتنة فليس لها الا اللانم يعني الصبر
فقال عثمان رضي الله عنه هو ذاك حتى يحكم الله بيننا وهو خير
الحاكمين قال المولى عفي الله عنه هذا الحديث يفو الى ما ذكره
الفرس ان يزدجود ابن بهرام سال حكيم من الفلاسفة ما صلاح
الملك فقال الرفق بالرعية واخذ الحق منها بغير عنق والتودد
بالعدل وامن السبل وانصاف المظلوم قال بما يتم ذلك قال
بصلاح الوزير اذا صلح اصلى الملك قال يزدجود ايها الفيلسوف
ان الناس اكثر واكثر في الفتنة فصق لنا ما يبرها وما يسكنها اذا ثارت
فقال يظهرها جارة العامة ويؤكدها استخفاف العامة وبولدها
انسياط الانس بضمير القلوب واشفاق مومرا من معسرهم
وغلظا متكبر ويقتله محروم فقال يزدجود وما الذي يسكنها
ايها الحكيم فقال يسكنها ايها الملك اخذ العدة لما يخاف واشار
الجد حين يكيد بالهزل والعمل بالجزم والاذراع بالصبر والرضي
على الفخر فقال الملك صدقت ايها الحكيم الفيلسوف

السَّالُونَ أَكْرَبُ عَلَى الرَّحْمَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 عايبا من فطاه حكمته وتبديره في سخطوت سخط قضيته وتقديره
 فأت أعطوا منها رضوا ولم يعطوا منها إذا لم يسخطوا ثم إنهم
 على ما حرموه من فضيلة الرضى بقوله جل وعلا ولو أنهم رضوا ما آتاهم
 الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوفنا الله من فضله ورسوله آتاه
 الله راجعون ووصف صفوته بالرضى فقال سبحانه وما رضى الله
 عنهم ورضوا عنه وما ينهيك ما يحضره الله عنهم ورضاهم عند
 روي أن موسى عليه السلام قال الهى كلفى على عمل إذا عملته رضى
 به على فأوحى الله عز وجل إليه أنك لا تطيق ذلك فخر موسى
 ما جاد متضرعا إلى الله سبحانه ورسوله فأوحى الله إليه يا بن عمران
 إن رضاى فى رضاك بقضائى خبرينى فى الرضى مما روي أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أسألك الرضى بعد القضاء قيل إنما
 قال الرضى بعد القضاء لأن الرضى قبل القضاء إنما هو عبارة على القوم
 على الرضى وتوطين النفس على الرضى بالقضاء إذا نزل وانما يتحقق
 الرضى بالقضاء بعد حلول القضاء ومثله ما روي أنه أن النبي صلى
 الله عليه وسلم لقي رجلا من أصحابه وقد أجهدته المرض والحاجة
 فأكثره النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما الذي بلغ بك ما أرى فقال
 المرض والحاجة رسول الله فقال لا أعلمك كلمات إذا أنت قلتها
 أذهب الله عنك ما أخذ فقال والذي بعثك بالحق ما يسرني حلفت
 منها أني شهدت معك بدرًا والحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهذا هل بدد الحديبية ما للقاء الرضى وروي أن عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه كتب إلى أبي موسى الأشعري رضى الله عنه أما بعد
 فأت الحيرة في الرضى فإن استطعت أن ترضى والافأ صبراً علم

رضى الله عنه

رضى الله وإياه أن الرضى هو أطراح النفس عن الاقتراح على العالم بالصلاح
 إذا كانت القدر حقاً كان سخطه حقاً من رضى عظيم ومن تركه إلا
 سليم واستراح كفى بالرضى عالماً ملائقاً قيل إن تكون له معجزة واستر الله
 عاد لا ولا صرت نحوه معدولا وقيل لحسن البصري رضى الله عنه
 عنه من أبي الخلف فقال من قلة الرضى عن الله تعالى قيل ومن أين
 قال رضاهم عن الله تعالى قال من قلة المعرفة بالله ولولن عن
 يا مغزى فيما يجي . وراحمي فيما مضى .
 عنه ي لها تقضية . برضيك من حسن الرضى .
 ومن القطيعة استعبد . مصرعاً ومعرضاً .
 ومن ذلك .
 إذا نال ما دفع قضا كرهته . شئى سوى سخط الله وتبري .
 فصبري له من حسن معرفتي . كما أن رضواي به من تكبري .
روضة رايقه ورياضة فايقه قيل إن يزيد جرد ابن الأشيم ابن
 سابور ذي الأكناف لما ولد له بهرام جور أخوه منجوه بقوة مولده
 وسعادة جده ومصير الملك إليه بعد شدة ومحنة وطول اقتراب
 وانه ينشأ بين أمة نائية ذات هموم غليظة وحلوم زكية ونفوس أبية
 وهم يصير الملك إليه فأحال يزيد جرد قلمه في خصائص الأهم مر
 ومزاياها فإني إن العرب أولي الأهم بتلك الاخلاق التي وصفني
 بها المنجوعين ووقع اختياره اليهم فكتب إلى النعمان أمير الأبرار
 أمري القيس ابن عدي ابن قيس اللخمي فاستخضره وشغل معه
 جماعة وافرة من رؤساء العرب وساد اتوا فوصلهم يزيد جرد وبرهم
 وأخبرهم بما يريد منهم من تمليك النعمان عليهم فأنحواله بذلك
 فسر النعمان وتوجه وسلكهم عليهم وعلى العرب وسلم إليه ابنه

بهرام وامره بكف الله فاسترضع له النعمان اربع نسوة صبيحان
الاجسام زكيات الاقلام سفيلت الاعراف سريات الاخلاق
اسرائيت من العرب وامرائيت من الفرس واحري عليهن
ما يصلحهن وانصف بهرام الى بلاده فبني له الخورنق لما اتفق
عليه من طيب الهوى وفضيلة الماء وارضع المرضعات بهرام اربعة
اعوام ثم فصلته وقد صار غلاما جفرا السرعة شبابه فلما استكمل
البهرام خمسة اعوام قال للنعمان انظر في تعليمي ما يحتاج
اليه الملك فكتب النعمان الى يزدجرد يساله ان يرسل اليه
ابنه رجلا من حكماء الفرس وفقهاءهم ومعلمي كتابتهم فارسل
اليه يزدجرد رجلا منهم ثم ات النعمان ضم اليه بهرام
رجلا من حكماء العرب ودهانتها كانت ذا بصيرة بالسياسة
وخبرة بكثرة اللغات وحفظ الاخبار والملك وسيرها هو
ومعرفة بايام العرب وغيرهم وكانت اسمه جلستا فاخاد بهرام
كل واحد من معلميه ما عنده من العلم فلما استكمل من
العمر اثني عشر سنة ففاق معلميه كلهم واعترفوا بفضيلة
واستفاداه عنهم فصرفهم النعمان مكرمين وكثر بهرام سفارته
جلس كل يوم وجد عنده من الحاسن والاداب والسبائك
والاخبار والذها ما لم يره مجتمعا في غيره واستدعى النعمان
من يزدجرد من يعلم ولده الرماية والغزو سية وما يحتاج
اليه المحارب فبعث اليه يزدجرد بيت اراد منهم فباكتوا
عند النعمان ثلاث سنين فاستفاد بهرام جميع ما عندهم
من ذلك فصرفهم النعمان مكرمين وامسك بهرام جلستاه
لشغفه به ولما استوفى بهرام من السن خمسة عشر سنة استاذن
النعمان

النعمان الملك يزدجرد في القدوم عليه بولده فاذا في ذلك
فوق النعمان على يزدجرد بولده لهما واوقد معه روسا العرب
وزرعها ثم افاحت يزدجرد وفدهم والكرم نزلهم واجزل صلت
النعمان وضاعف شريفه وسترجه وامسك ابنه بهرام عنده
وامسك بهرام جلس لعروق نفسه به وكان يزدجرد فظا غليظ
القلب عسوفاً شديد الكبر كشيء الحجاب بحرياً على سفك الدما
واغتصاب الاموال ولذا لك شمي الاثيم فعامل ابنه بهرام بالقسوة
التي طبع عليها وانعجه وكذبه واستعمله على شرايه فتمر بهرام لما
ناله من ابنته وعيبر صدره وضاق صدره فشكى ذلك الى جلس
فرق له وشكواه ثم اقبل عليه فقال له جلا الله حريك وطاب
ذكرك واعلا صبيك واكتب لعزك ملك العجم والعرب بجمها
ان اولي الناس باحاض النجاسة من كانت مغدوقا بها ومندوقا
لها ومردوقا اليها ومخضوضا عليها وقد قال الحكيم النصارح
بشعة الهادي حلوة العواقب فهي كالادوية يسو استعجالها وبيس
منها لها ويذم عيشها او يمدح غيرها والامير يصحب الملوك بالدقوب
على الخدمه والجلالة في النجاسة والحاجين يصحب الملوك بالمدراة
وافراط التدليل وانما يسعد النصح بالملوك اذا كانت مريد بفضيلة
العقل فان لم يكن كذلك شقي به النصح وسعد به ذوي الملوك
وهذا الات الناصح يتفق على من نصح له من عقله وبالعقل يدرك
العقل واشد اللوم ان يتخلل على من سمح لك بالثقة بالنصح وان
تستر النصح اب على من هتك لك ستر الحجاب فاولي النصارح العقول
النصح يقولك منه واقبالك عليه من كانت سعادتته شرطا من
سعادته وعلة لها ومن كنت له مهددة المنزلة فنجبه لك سبي لنفسه

ودبه عنك دبت عن نفسه ثم قال جلس بهرام انه قد سألني تيرم
ابن الملك وظهر له الملق من خدمة ابيه وان اشير علي ابن الملك
بأظهار المستر بهما اظهر به التبرم والفجر اذا كان الملك استعمله
على عمل لا بد للعامل فيه من اظهار البشر والطلاقة وان من صعب
المملوك بما لا يوافقها تحركت عليه بالعطب ولا ينبغي مع هذا ان
يظهر من ذلك ما يبطن خلافه فان الربا ينصل عن الطبع
نصول الخضاب عن الشعر ولكن لئلا مل ابن الملك القضية التي
كرهها بعين العدل يظهر له حسنها وذلك ان الملك استعمله على
شرا به هو جامع لذاته وجالب طربه ومسرته وراحة نفسه
من نصب التدبير ومشقته ووكل اليه هذا حراسة مهجته
ورضيه لحفظها في مجالس خلوته ووثق بكفايته في صوت
شرا به من بليته وافه يقصده بها اعتداه من جهة الشرب او خلل
يدخله في عقله المسكر ولا يضطرب ويصيح يصلح له ان يعدل عن
الولد الحبيب النجيب بهذا العمل العلي قدرة العظمي خطره ام ليق
يطيب نفس الولد الفاضل ان يرى ما يراه صارفا هذا العمل لا غيره
فليصرف ابن الملك فكره الي ما ذكرته له ليكون ما يظهره من العبطة
بهذه الخطه راجعا الي عقد بوافقه ومعيز يطاقه ولا يتخلق من
ذلك بما يتم في رقبته ويلزم منه ما يستحب فقضيه فيتم عليه
بما استره توسم الابصار وتكلمت الافكار وقد قالت الحكماء
الربا شرب يخدم الفطن القاصم ولا يخفي على البصائر الباصرة
وانما يبسط **في** سلطات الربا على السمع والبصر اللذين يدركان
الشهادة دون الغيب فاما العقل فلا يبسط سلطات الربا عليه
لان الاول اتخذ كما شفه بكثير من الغيب لاختصاصه اياه ثم قال

جلس

جلس وقد فطن الدب على بلادة القرد فقال بهرام اخبرني عن ذلك
فقال جلس ذكر وان ذبا كان يبرح في غيطة ذات اشجار وانهار
وكان في ذلك الغيطة قرد وكثيره فكان الدب يرى قوة القرد
على طلوع الاشجار والتطرق لاطراف اغصانها وتمكنها من
ذلك لاجتينا ما ييب الثمار فحدث نفسه ان يصيد منها واحدا
فيستعين به على ان يحتني له من الثمار فصعد يوما الى شجرة والقي
نفسه الى الارض وجعل يتجبط ويتضجر ويضطرب والقرد ينظرون
اليه ففعل ذلك ساعة طويلة ثم تخاذل وتخافت وتهاوت
وفتح فمه واخفق نفسه واجتمع القرد له وبيته فقال لهم احدثم
وكان حازما حكيما اذا دها وصيلة يعرفه كرا رجال انه لا
يبعد يا اخواني ان يكون هذا الدب متحذرا متضيقا خادعا
فيما صدر منه الات وراينا فلا نجد عندهم مكره فافعل ذلك
الا لمصيبة يوقعها بنا او باحدنا وان الحزم ان نجيبه ونحذر
منه يومنا هذا كله وان كان لا بد من الدنو منه فلهم او لا يجمع
خطبا ولذيره حوله ونضم فيه نارا كان متضيقا كما خطر لي
اقتضيه وان كان فعله عن حقيقة فلا ضرر علينا في احراقه
ابدا وقد قالت الحكماء ان عدوك صديقك وحكم الصديق
التناهي والتدبير والتباين ولا تطاء ارضا وطئ فيلما عدوك
وصدرك الا على حذر واحتراس ولا يغرك خروج منها وبعد
عنهما فرسارتب فيها شباها ونصب فيها اشراكا ولا تغش عدوك
الا مسلحا متحذرا متحزرا متحفظا ولا يغرك منه استسلامه
واقاوة السلاح فيما كل سلاح يدرك باليسر فقد عثر الراهب اللص
بمثال ذلك فتم له عليه ما اراد فقالت القرد لكبيرهم المتكلم على موته

الدب

خبرنا بهذا فقال ذكرنا ان راهبا كان فاضلا من الرهبان وكانت
منقليا في قديحة طاهر الملاحية وكانت شجافا نيا قد نكلته الغيرة
وكان المتصلي يحسونه بالصداقات فيقبلها ويعطيها لاهل
الفاقة فزهد في الدنيا وانس من اللصوص راي كثرة ما يخص
به الراهب من الصداقات فحدث نفسه بان يتدبر عليه قلايته
وظن انه يصيب عند عمال الاقضية من الليالي حتى تنور القلاية
وحصل مع الراهب في بيت تجده فوجد قايما يصلي والصباح
بضي في البيت فصاح اللص بالراهب استأجر اياك الراهب فقل
ان اتقي عليك هذا السيوف فاحول بين راسك وبتك والنفقة
الراهب فرأى اللص واذا هو شاب شديد القوة في يده سيف
مصلحت فعلم انه لا قبل له به فقطع صلته وفر هارب بين يدي
اللص الى ناحية في البيت في حائطها طاق واقطع الراهب
راسه في الطاق ورد يديه الى خلفه كما يمنع بالكتف فلما راي
اللص ان الراهب قد استسلم وخبر راسه اتقي سيفه من يده
ورثب عن الراهب ليقيض عليه فاحس في به ما تحته وسقط
في دليز القلاية سقوطا او عنده ورض عظامه فقع عليه ثم
افاق فمات على حاله لا يجد له مخلصا من الموضع الذي حصل
فيه حتى اصبح فذل الراهب عليه السلطان واخذته وصلبه
وقد كان الراهب اتخذ في طريق الطاق نقبا وجعل عليه
طابقا يقلب بلولب اذا مشى عليه احد وخطاه الراهب ببعض
فرش البيت فلما قصد الى الطاق هارب بين يدي اللص حاد عن
ذلك الموضع وتخطاه ليعرفه به فام يفض رجلاه على الطابق
واللص لم يعرفه ولم يستعمل التحفظ والحزم بل عقل على اظهر له من

استسلام

استسلام الراهب ظاهر اولم يدرك الراهب قد اعتد له سلاحا
با طنا لا يدركه البصر فتم كيد عليه وحلق به مكره السيوف فلما
سمعت القرد لا المثل الذي ضرب به لها حازم ما توقفت عن الاقدام
على الدب ونشرت نجح خطبا لامرأه فأتى احد القردة وكان غاليا
عن ماجري بين اصحابه ولا سمع مقالة الحازم ولا مثله الذي ضرب
في التحفظ والخوف فذكر من الدب فوجد خافنا فتوهم انه
سيت لها نظر عدم حركته فلما بر فيه بين النوم والموت فارد تحقيق
ذلك فاصفى يادته نحو انق الدب لينقح حسن نفسه فقبض
عليه الدب وعمل الى عرق من عروق الخيزران فربط طرفه في وسط
القرد وكاغه الصغور الى اعالي الشجرة فيحتدي له من اطايب الثمر
ويلقيه اليه والدب ممسك بالطرف الاخر من الخيزران فلبث
القرد بذلك بقية يوم ثم انصرف يد الدب الى الغار ~~فخرج~~
فادخله فيه وسد بابه عليه بصخرة عظيمة فلما اصبح غرا على
القرد فاحرجه من الغار وانطلق به نحو الغوطة فجني له الثمرات
نهاره ثم انصرف به الى الغار فجده فيه ايلا فلبث بذلك مدة والدب
قد بلغ مناه والقرد في اساءة حال واعظم مشقة طوائفها في خدمة
الدب وطول ليلة مسجون في الغار وقد قالت الحكماء من تعرض لها
بغير نورط فيها ينجيه وسمع مالا يرضيه وشهوات العاقل من
وراء فكرته فاذا انبعث له شهوة مروت بفكره فنظر في مباديها
وعواقبها ونذر فيها يحكم الواي وفكرة الاحق من ورشه
فلما انبعث له شهوة نأفة لوجهمه لم يجد هاشية وانما صاد
سير المؤنة المتجمل للعدو مشاق لان الارواح تتحلل منها اضغاث
ما تتحلل الابدان فيصير لاذيها عاتما وليس كذلك المؤمن

المعوله الحبيب لان الارواح تتلذذ بها وتستخدم لها الابدان قبل
ثم ان القرد تنكر في حالة فظهر له ان نصحه في خدمة الدب
يمنعه من الخلاص فندم على نصحه في حرمته ولن يجيب منه الا
الحيلة فطالت فكرته في ذلك الى ان اجتذله وجه الحيلة فيه
وقد قالت الحيلة اذا كانت الملوك ميتت الشهوة بليد الفكرة رذل
الهمه فهو سلم لما كده وان لم تكن هذه الصفات فيه فان فيه
شريكاً هو املك له من سيده وذلك انه اذا كانت متحرك الشهوة
منقاداً للشهوة واذا صحت فكرته اعلمها في طلب الراحة من
النصيب والخلاص من الاسرار واقامة الحج في الدفع عن نفسه
واذا سميت هيمته وانصفت بالغضب والافتق والحقد وتدبر
بما يريد سيده قيل كان مما عول عليه القرد من الخديعة
للدب ان تظاهر بضع البصر فصار اذا صعد الشجر يلقى الدب
من الثمر ما لا يضر فيه فزجره الدب عن صبوة السوء فلم يرجو
وضربه فلم يرتدج فلما طال عصيانه عليه قال له يوماً **ايه**
قد سئمت من زجرك وقد حدثت نفسي بكلك لانه لم يبق
لي فيك منتفع وقد قالت الحكماء اذا لم تجد من الخدم الا من
سأادبه فلا تقربه واخدم لنفسك ولا تستخدمه لانه يحال علي
قلبك من المشقة اضعاف ما يجعل عن بدئك من الكلفة قال له
القرد اي لست على ما تصفيه به من سوء الآب ولو قتلتني لندمت
على قتلي كما ندم الطحان على قتل حماره فقال له الدب اخبرني عن
ذلك قال حكى ان طحاناً كان له حمار يطن عليه وكان له زوجة سوء
بحيم او هي تحب حمارها وذلك الحمار الذي تحبه يغمض ارجلها
منها فمري الطحان في منامه قايداً يقول له احتغري موقع كذا

من جداد

من جداد الطاحون تجد كثر احدث زوجته برويا وامرهما بكمات
وقد قالت الحكماء من زعم انه يجد راحة في افشائه الى غيره فقد
اشهم عقله لان مشقة الاستبداد بالسر قبل المشاركة فيه اقل
من الحذر من انتشاره بسبب المشاركة فيه وامرات يسلبات الحذر
كمال الحريه وهما قبول السر وافشا السر وشرح هذا ان من قبلت
بزه فقد اوجبت على نفسك مثله ولا حسبان يرق الانسان وكذلك
من اطلعته على سر كان فان حذر من افشائه يلزم ملك ذلده
التقية له والمرأة واهلة البيت وتقدم وطعام ترمه وولد تربيته
ومغزل نذيره فمن اشرك في امره واطلعه على سره فقد اتحق
بها لهما اذ ليس في قولها الا الاتحاق بها لهما قيل فلما حدث الطحان
زوجته برويا اخبرتها بحمارها الذي تهواه وتقربت بهما من
قلبه فواعدها ان يطرقا الموضع ليلا ليتواونا على حفره ففعل ذلك
ووجد الكثر فاستخرجاه فقال لهما كفى نصنع في هذا المال
فقاتلت المرأة نفسه نصفين بالسوء فبطل كل واحد من نصفه
الى منزله وتفرقا انت زوجتك واحتمالا ان يفرقا ثم تروني
فاذا اجتمعنا على الكساح جمعنا المال فلان بايدينا فقال لهما جاراها
اي اخاف منك ان يطفئكي المال فتتكي غيري وقد قالت الحكماء
الذهب في المنزل كالشمس في العالم ومن بلغ من اليسار ما فوق
قدره تنكر لوارفه واليسار مفسدة النساء البالغة شهواتهن على
عقولهن ولا تسمح لولدك ولا لخدمك ولا امرتك بما فوق
الكفاية فان صاعتهم لك بقدر الحاجة اليك ثم قال لهما بل اراي
ان يكون عندي حمار اما لتحرمي على الخلاص من زوجك والحقاق
في فقالت له المرأة اي اخاف منك مثل الذي خفت مني ولست

مسلمت اليك حظي هذا من المال فلا تحسدي عليه وقد اشرت لك بالدلالة
عليه وقد قالت الحكما انها صادرة عن العدل والانصاف مشكورة عليهما
لفساد الزمان لان الشكر لا يجب الا لمن تفضل بحق هو له فاما من
اعطى الحق اهله فهو محمود لا مشكور فلما سمع حمارها مقالا لتهادعاه
ابغي والشر والحسد والحذر من نعيمها على قتلها وقتلها والقها
في الحفر الذي استخرج منه اكثر وبغته الجمع فاعجله عن موارثها
فاحتل المال وخرج ودخل الخانات على اثره فربط حماره في المزار وصاح
به فشيء خطوات ثم اعترضه الحفيرة والقتيل بين يديه في مداره
فوق فضر به الطحان ضربا شديدا والحار يتلوي ولا يمكنه التقدم
والطحان لا يدري ما بين يدي الحار فاحذ سكيناً وخشعة خشات
كثيره ثم استشاط غيظه فطعنه بها في خاصرته فمرت فيه السكين
فدسقت ميتا ولما انشتر الضور راي الطحان الحفيرة وجد امراته
قتيلة فيه فاستخرجها فزاي اثارا اكثر فعمل عليه المصداق من
كل جهة من فوات اكثر وقتل زوجته وهلاك حماره فقتل نفسه
فلما سمع الدب مقال القرد قال له قد ظهر فيا ضربت من المثل
عذر الحار فما عذرك انت فقال اما عذري فلا يكدني عني عذري
لب قط اما تري ان بصري قد ضعف واخاف عليه الذهاب بالجملة
فان رايت ان تنظر في صلاحي فذلك بيدك فقال له الدب ومن لي
بصلاح برك فان فيه صلاحي فقال له القرد ان الاطباء اكثر ولكن
العاق لا يستطب لنفسه ولا له من لم يكن من عالمه ولهذه القردة
طبيب بهذه الارض تصفه باجادة الطب والزمه في مناع الحيق
الدينا واجل لا سترج الوافية من قبله واستلوح الفرج في لقاءه
فاجابه الدب لما اراد وقصده به ذلك القرد الطبيب وكان موصوفا

بالخيش

بالخيش والكر والدها والذكا فلما وصل اليه قرد من الدب وصعد
شجرة وقام الدب تحتها فقص عليه علة غلامه ورغب اليه في
مداواته فقال القرد الطبيب دعه يطلع الي عندي حتى انظر بعينه
فارجي له الخبز لانه قصود اليه في حل تيا مل صيبه وسيا له
عن خبره فقص عليه حصانته مع الدب وساله ان يفتح له باب
الكيد في الخلاص من يده فقال له القرد الطبيب اني ساحله على
السهر فاحتل نفسك بالتمهات الفوصة اذا نام ونحن نأخذ من
ان يتقامم لختبرك ثم امره بالتزول فنزل واقل القرد الطبيب
على الدب فقال له ينبغي ان اعرفك كاعبدك هذا قبل المعرفة
بالدوا اذا استحيل المعام بالدوا قبل المعرفة بالدوا وهذا يستحيل
العام بالدوا من الجاهل بالدوا فاعلم ان القردة انها صحت جسوما
وقلت لحومها وتوقدت فطنتها وفهموها لا تفرت على
اليسود واعياها وقد قالت الحكماء كثرت النوم تجلب الدمار
وتسلب الاعمار ومن لزم الرفا دحم المراد ولا يصح ان يقال في حد
الجود انه سماحة النفس بالنفس وتوضع هذا كان اجود الاجود
من كثر نومه لانه سمح بحياته التي لا يجد لها كفوا ولا يصيب
منها عوضا ثم قال القرد الطبيب الدب انك لما اخرجت عبدك
هذا عن اعتاد به ادخلت عليه الفساد كما صنع الطائر الذي
صيد لابنة الملك فقال له الدب اخبرني عن ذلك فقال القرد
الطبيب ذكروا انه كان ملك من ملوك اليونانيين كانت له ابنة
تكرم عليه جدا فهاجت بها المراهة السوداء فادخلت عليها انواعا
من الامراض وبلغ بها الى الامتناع من الغد او الدوا
فامر صليسيها بان تنقل الى ارتفاع تشرق منه على مبتدأ مؤثوق

وما جاري ففعل بها ذلك فارت في اليوم الذي نقلت فيه لادلك الملك
طائر اقيده من كل لوت قد نزل على داليه فاكل من عيشها ثم عرد تغريدها
عجيبا من الانواع المطربة فارتاحت الحارثيه لادلك لما رأت سمعت
من الطائر واستندعت الغدا وقد قالت الحكايا افضل النغم
ما يسمع من الصور الحسنه لانه يحرك الشهوة والطرب جميعا
فينتاطق النقيات ويفعلات فعل الادويه المرحبه بل يحيى استند وانفع
فعلا قيل ثم ان الطائر اسرع الزهاب ولم يعد يومه فظهر على ابنة الملك
القلق لغيبته ولما كانت الغد عاد الطائر الى موضعه من الداليه في
مثل وقته بالامس فاستبشرت ابنة الملك بعوده وارتاحت واكملت
وشربت وانصرفت الطائر في يومه كمثل فعل بالامس فعاودها القلق لغيبته
وبلغ الملك خبرها في ذلك فامر بصطياد الطائر فصيد وجعل في
قفص وانحفت ابنة الملك به فاستندت سرورها به واغذت وتداوت
وراي الطبيب التواشروا حركت قواها فاجلجها وطمع في ملاهتها
ولم يعلم بامرها مع الطائر فان ذلك الطائر لبث عنده اياما لا
يلطق ولا يصوت ولا ياكل شيئا واخذ حسنه في التغير فوادت
الحارثيه الى اسول حال وجعلت تدوب لانا لها من الاهتمام بامر الطائر
مضا فامرضها وعلم بذلك ابوها فندم على اصطياد الطائر وقد
قالت الحكما لا تكن تلهي الممت ببادر ولا جوبه في المسائل قبل
تدبيرها والتفكر فيها يتفرع منها وفيها وعليها وعنها ويعود دفع
ما يمكن ان يعترض عليه في جوابها او يلزمه خصمه من المناقض
لاصوله كما انك لا تستشير الغير الذي لا يتجاوز مبادي الآراء
عواقبها وكن تلمذ لمن يتفكر في الاخر قبل ان يجيب عن الاول
كما تشاور لحتتك المتدبر لبواطك الامور وظواهرها المطمع

على

على مباديها وعواقبها قبل علم الطبيب ما انتقلت اليه ابنة الملك
من الفساد بعد الصلاح علم ان ذلك العارض طرأ فحث عنه فوقع
على قصتها في الطائر فاشارة الى ان تنصب شجرة كالمحيطه بالبستان
على اوسفلا فضع ذلك ثم اطلق الطائر في البستان فلما رجع
الطائر الى ما اعتاده والقه راجعته صحبه وحسنه وتغريده
فصاحت بذلك ابنة الملك ونقحت من مرضها قيل فلما قضى
له المثل قال له الدب قد سمعت مقالك ووعيت حكمتك فامرني
بما فيه مصلحة عبدي هذا اطع امره فقال له القرد الطبيب
اي امرك ان تتاخر جزوا من الليل فان ذلك زيادة في عمره
ومسحج النشا طلك وانيسا طلك ومضاعفا للذة منامك ومسا
عفا لمصلحة غلامك فشكره الدب على نظره وانطلق بعبداه الى
مسرجه واجتني له ذلك النهار خابث الثمار فلما جاء الليل اظهر
نشاطا ومرحاضا واجتني في الليل اضعاق ما يجتذبه في النها
ثم رات صليبه فلبث يدرك صدره من الليل ثم انكفاه الدب الى المغارة
فسجنه بها وعدي عليه كعادته ولبت القرد اياما يتظاهر فيها
اذا اجت الليل بقوة البصر وجتني للدب اطايب الثمر على حال تدنح
والدب لا تشك نفسه الى التفقه بالقرد بل تلهيها عليه انه خادع
متنفع وكلها تريد القرد من قصته يزيد الدب من الرية
به وانه ليلته من الليالي اراد الانراق الى ما واه فجعل القرد يماطله
ويقول ها هذا ثمرات صليبات فيناخر الدب لما صلب عليه من الشره
والنهم وكانت ليلته مقهره فحدث الدب نفسه بان يتناول من الخبز
القرد ويحتج ظنه فتناول وجعل يغط فها كذب القرد بل وشب

هارجا فذهب الدب جذبة شديدة فانقطع ظهره فمات قبل
فلما بلغ الحكيم جلس غايته هذا المثل الذي ضرب بههرام امسك
عن القول له بهرام ما استعيني بقربك واقربني من ملحك ولين
بقيت حتى تدول لي دولة لا جعلتك اول كدخل علي واخر خارج عتي
وساؤض نفسي يا اباك هذه مستعينا بالله فسيجد له جلس ودعا
له بنج الامل ثم انت بهرام شهد والده ليلة من ليالي سروره
وقد نضد النور بين يديه فصار مثل الزمراي المجاه والنجات
المرصعة فتدكر بهرام ايامه عند النجاة وانتجاعة الرياض
الابنية وسرته في هذا على الازاهير المطولة الى ما كان عليه وما
ينعم به من مباركة الوحوش في مطيلها ومواردها والتفكه
بطرادها واصطيادها فاطرقه ~~فلا~~ واستولت عليه الفكرة
فعبس وتنفس الصعدا وابوه يزدجرد يسارقه النظر ثم
استفاق ونظر الى ابيه وعلم انه كان بهرام منه فاعتم لذلك
ولم يمض الا ساعة حتى قبض الملك بشرة ونكس راسه فنهض كل من
محضرته من ندمائه وسماره وكانت تلك عادة ملوك الفرس اذا
عبس الملك منهم او اطرق لم يبق لحضرته احد الا استوي قايما
على حال خشبة وسكون وكان ليزدجرد مضحك طريف اللسان
لطيف اللفظ والفطنة حسن الانتاع جيد البدن حلو النادرة
فحضر ذلك المقام وفطن للامر الذي تنكر له الملك وانما ذلك
لما كان من عبوس والده واطراقه في مجلس المسرة فحدث ذلك المضحك
نفسه بان يحسن الى بهرام ويصطنع عنده يدأ فتعاله حيلة
يخلصه بها من غيظ الملك فيبينما هو يباغي نفسه باحيلة في ذلك

رفع

رفع الملك راسه الى المضحك ونظر اليه كالذئب له وكان يحركه على ان
يصنع شيئا فيه ساقية له فسيجد المضحك ثم جثي على ركبتيه ثم قال ان
العبد الذليل يستاذن الملك الجليل في ان يحبره بخر عجيب عن
نفسه فنظر اليه بهرام كالاذن له فقال المضحك ان العبد كان
في حدائقه تسنه كلنا بالنساء مفرط السبق اليهن الا ان ملوا لا يثبت
على حجة من احب منهت وكان كلما استحسن امرأة هام بها وتها لك
في حبهما وقد قالت المحضمان اتبع لحظه هواه ادحضه وهواه
وكن من عبيك على حذر فرب جنوح حين جناه طموح عيت وما
احوي الملوذ بان يحرم المامول والسامة من اخلاقه العامة
لان اخلاق السامة وانتقل من خلة الاخلاء كالنقل من مله الى
مله ثم قال المضحك وان العبد دخل بلاد الهند فيبني هو يطوف
بعض مدنه اذ راى امرأة لم يرقبها مثلها في حسن الصورة
واعتدال القامة ورشاقة الحركات ولباقة الاشارات وسحر الطرف
وتالق الطرف فتبعها العبد وهو لا يرى موضع قدمه من الدهشة
حتى بلغت منزلها فدخلت فلزم العبد بابها ليلا ونهارا فارسلت
اليه تسعفيه من لزوم بابها وتخذرة سطوة اهلها فشكى العبد الى
رسلها ما يلقاه من الشغف بها واعلم الرسول انه لا معدل له عن
بابها وانه مستقيم في صلاحها فاهيت عن العبد مدة ثم اعادت
الرسول اليه فرده العبد بمثل كلامه الاول فارسلت الى العبد تقول
انظر بك الملل والغدر ولا لولا ذلك لاسرعت الى مساعدتك
وانني متزوجتك بشرط الوفاق ان غدرت في اهلكتك بعد ان
اتكل بك لكلا لا يضرب بك الا مثالا فان التزمت هذا الشرط فاقدم
والا فاج بنفسك قبل ان يغدر ان يتغدر عليك الخ لا ص وقدق الحكيم

انه كان عبدا

اربعة رفع عنهم الرجس اذا نزل بهم مكرهه من كذب طيبه فيما يصفون
له من دايته ومن تحاطب ما لا يستقل باعمايد ومن بذر ماله في لذاته
ومن قدم على ما حذر من افاته ومن بصره فقد نصرك ومن وعظاك
فقد ايفظك ومن اوضح وبين فقد نصح وزيت ومن حذر وبصر
فما غدر ولا قصر قال المصنفك والتزم العبد الشرط واعطى من
نفسه المواتيق على الوفاق وزوج العبد المرأة وبلغ منها امينته فلبث
معها مدة فزار بها ترب لها كحما العبد ومالت نفسه اليها فتيقها
العبد في منزلها وجعل يرسلها ويلازم بابها فتبرمت به وشكته لا اخبرها
فعاثتته امراته على ذلك وزجرته واذا كرتة العهد والموافقة
ونعمته فاردادها جافا ظنت ذلك منه سحرته فصارت اسود اللون
مشوه الوجه وصعلت تتخذ منه في كل منه فما شغلها ما هو فيه
عن احوالها من سودا في حال يتبعها في كل تصرفها وتعلق بها وبها
فلما كثر ذلك على امه شكته لامراته التي سحرته وقد قالت الحكماء
ان الطباع المطبوعه املا من ادب المودب لان الطبع اصل
وتتمده القوي الناشئة معه فهو املا للنفس التي هي محله لا سيطانه
ايها وكثرة اغوائها به والادب طاري على المحل عريب به واضل المودع
سعيها من رام من المتادب ان يعاونه في نفي طبعه عنه وكفى وطبعه
او طبعه واقرب اليه واشجعته من مودبه كائن المودب الماهر من
طالب المتادب يستر المذموم من طباعه وتجهته والتورية عنه
قال المصنفك فلما بلغ امراة العبد ما كان منه اشتد خضوعها عليه
فسحرته فصارت حارار وجعلت تركيه لمن يستعمله في اي الاعمال اشق
وتجمله اثقلها فلبث بذلك مدة طويلة ولم يشغلها ما هو فيه
من البلا عن احوالها فاشتد شغفه بها وكانت كلما رآها تلقى

ونحن

وطالبها الشد الطلب ويرد عنها بالقرب فليلق من ذلك بلا شديده افكات
ان امراة العبد التي سحرته زارت ابنت الملك التي تملك المدينة
فلانة معها في علومها تشرف منه على ما حوله وكانت العبد في ذلك اليوم
قد استاجره شيخ ضعيف اليد كبير السن فاحقل عليه او ان
فخار في جولتين ومربيه على قصر ابنة الملك فزاري عند القصر تلك
الحارة التي يهواها فلما رآها لم تملك نفسه ان تهق وقصدها فعمل
مثلا ما تفعل الحجير عند مثل ذلك وجعل الناس يضربونه من كل جانب
والفخار يتب اقطاع ظهره والشيخ صاحب الفخار يعططط ويصيح
وجعل الصبيات والسفلة يعططون من كل جهة والحارة فآره بين
يديه شرم وهو يطالب على تلك الحال فرأت ابنة الملك ذلك فاجعها
واضحكها فقالت لها امراة العبد التي سحرته لا اخبرك يا ابنة الملك
بما عجب ما رأت من هذا الحمار قالت لها بلي فقالت انه زوجي وقصت
عليها خبره واشتد تعجبها مما سمعته ثم امرتها ان تبطل سحر العبد
وتحلي سبيله فاجابته الى ذلك وبطلت السحر عن العبد فعذب
بشراسويا ولم يكن في هم الا الفرار من بلاد الهند فلما انتهى المصنفك
من حديثه الى هذا الموضع سكنت وقد كان الملك يزور جوارشته
ضحك لما سمع من حديث المصنفك ولما شاهد من حركاته في
حديثه فلما سكن ضحك وعأوده الوقار والانه اقبل على
المصنفك وقد كف هولاء وقال له ويحك ما علمت ان اخذ رهر
مرعيتنا الكذب ونعاقبها ~~بما سحرته~~ ~~بما سحرته~~ عليه وقد
قالت الحكماء الكذب كالقوم القاتله التي تفعل اذا استعملت
مقرره وقد تدخل في تركيب الادوية فينتفع بها فلا ينبغي للملك
ان يطلق الكذب الا لمن يستعمله في المصالح كالكذب في كيد الاعداء

ما حرك على ان كذب هذه الكذب الشبه

وفي ثالث البعد كما لا ينبغي ان يطلق تلك السموم التي ذكرناها الا **اللقمة**
للمؤمنين **عليها** الماتين لها من المفسدين فقال **المضحك** ايها
الملك ان هذا مثل تضمن من الحكمة ما يعود بمصلحة المواتر
والذي حلفي على ذكره امر يلزم بستره عن الملك وامثال الملك **اي**
جلسا به فقاموا وخرجوا عن المجلس ثم قال **المضحك** هات ما عندك
فقال **المضحك** ان العبد يجبر الملك ان ولده الفاضل بهرام عاشق
فقال الملك لمن هو عاشق فقال **الابنة** الا صبيهد فقال الملك لقد
كان من بهرام في هذه الليلة ما يدعي صدقك ولا لوم عليه في
ذلك اذ لم يضع من نفسه بحجة ابنة حافظ ابنة اوسيد او لبايا
وسنبلع ولدنا امينته وخسن اليك باطلا عنا على امره ثم ان
يزدجرد قال له انتم ذلك حجة تنفذ امرنا فيه ثم انه اذن لوده
وندمايه وسنبلعه ومطريه وعاود والي محاسنهم واخذوا فيما
كانوا فيه اولادهم يزددجرد الى سروره وطربه الى ان انقضى
مجلسه وخرج القوم من عنده فتبع **المضحك** بهرام واخبره بالخبر
على وجهه فشكره وولاه له ثم ان يزددجرد اتاح بهرام **الابنة** الا صبيهد
ولم يزل بهرام يرض نفسه على الرضى بخدمة ابية حتى انقادت لها
ارادتها فلبث بذلك الى ان قدم اخ لقبصر ملك الروم على يزددجرد
ساجيا في الصلح والهدنة والموادعة فاصبر يزددجرد قدره وعرف له
فضله واحسن نزله فلما راى بهرام منزلة اخي قيصر عنده استشفع
به عند ابية في رده الى النعمات فشفعه واذن لبهرام فتحول الى بلاد
العرب وكان فيها على ما احب الى ان هلك يزددجرد وورثه ملكه قال
المؤلف على الله عنه هذه خاتمة سلطنة الرضوي وقد عرفت اننا ان نذكر
ما نكلم به بهجتها وهو الاخبار عن مهلك يزددجرد وما احدثت رعيته

من بعده

من بعده وكيفية مصير الملك البهرام ولده وذلك فيما ذكره المؤلفون
بأخبار ملك الفرس **ذكر**وا ان يزددجرد لما كثر عسفه واشتد عتبه
وعدل عما **الحج** ساعه من العدل والرافة اجتمع دجوه رعيته من ذوي
الصلاح عندهم ودعوا الله سبحانه وتعالى على يزددجرد وسالوه بمقاتلته
منه فرحم الله عز وجل صلواتهم واستجاب دعاهم فبينما يزددجرد جالس
في منزله دخل عليه حاجبه فاخبره ان فرسا عذرا قد جمع محاسن صفات
الحيل وهو ذو اصقراط لم يزل يراون مثلها جاء يشتد عتوا حتى قام بباب
الملك وان الناس تهيبون ولم يحس احد منهم يقربه وان الحيل قد نافرته
فما تقدم عليه فاستخفى يزددجرد ما سمعه من وصف الفرس فنهض
لحق الفرس فلما غاب عنه ملى اعجا بابه ودخض منه فخرج له الفرس فسمع
يزددجرد بناصيته ووجهه وقبض بناصيته وامر باسراجه والجامه
والجمل واسرج فيقال ان يزددجرد استند الى الفرس وسير كفله
فرمحه الفرس رمحة خرت منها ميتا وملا الفرس فروجه عدوا فاعترف
ابن توجه كالم يعرف من ابن اية وقبل بلركبه يزددجرد فرمحه
فسبق الابصار حتى افت البحر فاقتم فيه والله اعلم اي ذلك كان
ولما راوا ان الله تعالى ارادهم منه اجتمعوا على ان يخرجوا الملك عن
ولده بهرام خوفا ان يسن فيهم سنة ابية فملكوا عليهم رجلا من
ابنا ملكهم السالفه يقال له كسري كان مرضيا عندهم في ما شرعه
يزددجرد من المظالم واعطى الفرس من جميع ما كان يوافقه الفرس برصة
ما يهيم في تمليكته عليهم وانتهى الخيل الى النعمات فاطلع عليه بهرام
واخبره انه عاضده وناصره وبذل نفسه وماله ورجاله في مرضاته
فشكره بهرام وامر له بشن الغارات على اطراف بلاد الفرس مع الكف
عن سفك الدماء من النعمات العرب بفعل ذلك ففعاوه واشتد عتبه

وارسلوا الى النعمان يستعفونه ويسالونه العود الى حسن المجاوره
فلما انتهى الرسول الى النعمان قال لهم انما انا خادم للملك بهرام
افعل ما امرني به فاذهبوا اليه فلما ذهبوا اليه وعاليه صلا
عبودهم جلالا وودورهم جلالا فخواله ساجدين وسالوه العفو
والصفح فاجل خطيبهم وبسط امامهم وامرهم ان يبلغوا من
ورايم انه حسن الراي فيهم موصل لاصلاح شأنهم وانه متوجه
اليهم ليتولي اخبارهم بنفسه واقامة الحجة عليهم فتاهبوا لذلك
ثم اصرف الرسول ملكهم وامر النعمان فكتب له عشر كتاب في كل
كتيبة الف فارس من ايجاد العرب ثم سار بهم وسار النعمان بين
يديهم في جيش كثيف فلم يكن عند الفرس لهم مدفع حتى انتهوا الى
دار الملك نزل بظاهرها فخرج اليهم زعماء الفرس وحفظة دينهم
ونصب لبهرام كرسي فخلس عليه وقام النعمان بين يديه وتقدم
اليه القوم فشهدوا له فاذن لهم في الكلام فتكلم ريش الموأيد
فحمد الله تعالى واثنى عليه وذكر دافته بخلقه ثم ذكر ما سار به
يزدجرد من الجور وما فعل الله به ثم اتبع ذلك كراهة الفرس لتلك
ولدى يزدجرد لما يتخوفونه من سلوكه سبيل والده ولا سيما وقد
نشأ بين الاعراب الذين يصلحون جسومهم بخراب الارض وساله
ان يعفي الفرس عما سألوه فيه من الكراهة فانهم لا يهلكونه طايعين
ولا يقصوا عن دفاعه بكمالهم فلما قص ريش الموأيد كلامه
كلام بهرام فحمد الله تعالى واثنى عليه وشكر نعمته المتزايدة عليه
وصدق ريش الموأيد فيما نسب اليه يزدجرد من الجور والعسف
ثم اتبع ذلك بذكر ما يقناه من مصير الملك اليه ليزيد رسوم
الجور ويشبه قواعد الحق ويذكر الرعية من حلاوة رافته
واحسانه

واحسانه اضعا ف ما ذافهم ابوه من غلظته واسأته ثم اعلمهم انه
لا يترك ميراث ابيه وانه يحذرك بصدق المتغلب على ملكك ويرفق
بالرعية والجند ويحقق دماهم وهو ان يضعوا تاج الملك وزينته
بين اسدين صارين ويحضرهم وكسري المتغلب على ملكه اسيد
فمن اخذ التاج والزينة من بين الاسدين فهو بالملك اولى وذكروا
انه انما يفعل ذلك لارافة برعيته وصوناهم عن مقارمته
وشقة بنصر الله عز وجل وعونه لما يعلم من حسن طويته وخلوص
بنته ورغبته في اصلاح الارض واهلها فرفع زعماء الفرس بما بذله
بهرام من نفسه ورجو الراحة منه بذلك من غير مشقة تنالهم
في دفعه وانقلب اعنائه بنعيم من جماله وكماله وفصاحة لسانه ثم
عمدوا الى اسدين صارين فجوعوها واخرجوها الى ظاهر المدينة
في قفصين من حديد وفي كل واحد منهما سلسلة في طرفها وتد من
الحديد فغضبوا الوثنيين في جهنم مختلفين وجعلوا تاج الملك
وزينته بينهما بحيث يملك كل واحد من الاسدين الوصول اليهما
والدفاع عنهما وفتحوا القفصين عن الاسدين فخرجوا وقد اجتمعت
امة عظيمة من الفرس واجتمع العرب وقاموا بانهم خرج بهرام من
قبته وقد شدة وسطه منطقتهم وجمع ذبوله اليها وقام يارا الاسدي
بين الصفوف ونادى كسري ان اخرج ايها المتوثب على ملكنا المتغلب
على ترأثنا عن ابائنا فخذ تاج الملك الذي اتزعنته من اهلك واجابه
كسري انك اولى بالتقدم الى ما عطيت من نفسك لاني لا ارجو
اليه المبرع به ثم انك تطلب الملك بوارثة وانا غاصب فذقي
بهرام من الاسدين ولا سلاح معه فلما راي ريش الموأيد ان
بهرام قد غرم على فعل ما بذل من نفسه ناداه يا بهرام انك مستقيم

ولا اثم علينا فيك فقال بهرام اجل فما جعلت على نفسي ذلك هو اثم
 بكم ولا بد من فعله فقال له رئيس الموابة ان كنت قد عذرت
 على ذلك فابراء الى استغالي من ذنوبك وتب اليه واستغفره
 فذكر بهرام ذنوبه تائب الى الله تعالى منها وساله العفو فلما دعي
 من احد الاسدين فقصدته الاسد الاكبر فلما قارب راع منه
 بهرام روغة ثم وثب من الارض فاذا هو على ظهر الاسد هو
 وضمه بركبه ضمة تملد لها الاسد وبهت وفرح بين قواياه
 وثبت مكانه يلهث فقصدته الاخر فانتهي اليه حتى الصاق
 راسه براس الاسد الاخر الذي تحته ولم تمكث السلسلة من
 التقدم فقبض بهرام على اذنيه وجعل يضرب راس احداهما الى
 الاخر حتى سقط الاثنان ميتين فقام بهرام قابعا على قدميه
 وحمد الله تعالى واثنى عليه وشكره على صوته وعونه وازال
 ذبوله من منطقتة وتناول تاج الملك فوضعه على راسه
 فناداه كسرى الذي كان الفرس ملكوه ليكن بهرام الملك ابن
 الملك ما اعطاه الله من ميراث سلفه فلناله سماع مطيع
 ثم ارتفعت الاصوات بالدعائه وتقدم اليه رئيس مويدان
 فاخذ بيده واجلسه على سرير الملك وشده عليه زينة الملك
 وبأله بالطاعة وتتابع زعماء الفرس على ذلك وركب بهرام فدخل
 المدينة وتزل بقصر ابه وفي الاموال في ذوي الحاجات
 واهل النجدة وحب النعمان وشرفه وتوجه واجاز العرب بامرهم
 الذين صحبوه على اقدارهم ثم وفي للرعية مواجعة واحسن
 لهم باحسانه ولم يزل محمود افيهم حتى هلك وقد دقت
 الفرس له اخبار خير والحمد لله رب العالمين وافضل الصلوات

والدم

والسلام على خاتم النبيين والمرسلين والحمد لله رب العالمين
السلمانية الخامسة في الزهد قال الله تعالى مخاطبا
 احكام من استخلفه في ارضه واعلم من كلفه لما يرضه الذبي
 كان عاضده على ما يستكفيه وعما صمه فيما يبدي به ويخفيه
 ولا تمدت عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا
 لنفتنهم فيه هذا بعد ان خيره بين ان يكون نبيا ملكا او
 عبدا ابديا فاختر الفقيه على الغنا والشد وفي ذلك
 قاله جبريل عن ربه خيرت فاختر يا دليل الهدي
 نبوة في حال عبودية خوي به القدر المعلا غدا
 او مال تملك بحر العدا بين يديه صغق اسجرا
 فاختر ما يحل به اجلا لله ما اهدي وما سعدا
 خبر نبوي في زهد الملوك عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملكا ممن كان قبلكم بيناهما هو
 في ملكه ادركه الخوف بن ربه الخوف من الله تعالى قال فترك
 ملكه وخرج حتى ايق الببل فكان على شاطئيه يضرب اللبن ويقنات
 من ذلك فسمع الملك الذي كان في ارضه يخبره فارسل اليه يقول
 كنت مكانك حتى الحق بك ثم ترك الاخر ملكه وحقق به فكان امرهما
 واحد الي ان هلكا قال عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه تعافوا
 كنت بمصر لا يتكلم قهرهما بما نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورؤيا بلفظ اخر وهو ان عبد الله ابن مسعود رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا رجل في موضع
 تذكر فعلم انها هو فيه منقطع وان قد شغل من عبادة ربه
 فخرج من قصره ليلا وصار في مملكة غير فاق ساحل البحر يضرب

دع السعيد بالذوق

البلي ويغته يا من ذلك فبلغ اليك الذي كان في مملكته عبادته
 فركب اليه وساله عن حاله فقال له انا فلان ملك كذا علمت انما
 كنت فيه منقطع وانه قد شغلني عن عبادته في فقال له ما انت
 بما صنعت احق مني ثم خلا سبيل ملكه وتبعه فلما نال بعدد
 الله تعالى وسالاه ان يهتبهما جديا فاستجاب لهما قال ابن مسعود
 رضي الله تعالى عنه لو كنت بمصر لاريتكم قبري بها بالنعث الذي
 نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي ان سليمان ابن عبد
 الملك قال لعمري اني عبد العزيز رضي الله عنه حين اعجبته فاصل
 اليه من الملك يا عمر كيف تري ما نحن فيه فقال يا امير المؤمنين
 هذا سرور لولا انه غرور ونعيم لولا انه عديم وملوك لولا انه هلك
 وفرح لولا انه ترح ولذا ان لو لم تقترن بافان وكرامه لو صحت
 سلامه فلي سليمان حتى احضرت حبيته من موعده وللهول والعجب
 الله تعالى عنه في ذلك شعر
 يا منبعا لذة الحصى في السرور وكاد
 لو حزن ما حاز كسري وما حوي واواه
 ما كنت الا موعى ومغر ما بال بهاد
 لم يصون في الارض عيش الا اهل الزهاد
 فصر على الزهر نفسا فانما الخير عاد
 حكي ان ملكا من ملوك اليونانيين قام من منامه في بعض الغداة
 فانتبه جارية كانت قيمة له تلبسه ثيابه فلبسها ثم ناولته
 المرأة فنظر فيها فرائي شبيه في حبيته فقال يا جلوتيه ها في
 المقراض فانتبه به فقصر الشبيه فتناولها الجارية وكانت اديبة
 لبيبة فوضعتها في كفها ثم اصغت اليها باذنها ساعة والملك

ينظر

ينظر اليها وتيا ما لها فقال لها ما تصنعين فقالت اسمع ما تقول هذه
 المشعة اليه عظام مصابعا مفارقة الكرامة العظيمة حيث كرهها
 الملك فابعدا فقال لها الملك وما تقول فقالت الجارية
 انها تقول كلاما لا يقدر لسانه ينطق به الا ان امنني الملك
 فقال لها قولي وانت امنة ما لم تاسلوب الحكمه فقال
 الجارية ايها الملك انها تقول ايها الملك المسلط علي اني قد
 علمت قبل ظهوري انك تنطش في وتغدي علي فما ظهرت حق
 حبلى وولدت واوصيت اولادي باحدثاري منك اما با
 ستبصالك او تنغيص لذتك او بضعف قوتك حتى تنظ
 ان لك في الموت داحه فقال لها الملك اكبي كلامك هذا افكنتيه
 له فقراه مرارا ثم نهض مبادرا فاجت هيكلا من الهيكل التي
 يعظمونها ففتح عنه لباس الملك وتربا بزي اهل العباده ولزم
 ذلك الهيكل فبلغ خبره اهل مملكته فاتوا اليه وطالبوه
 الرجوع فانتزع عليهم وسالهم اقالته وتمليك غيره عليهم فا
 منعوها عليه وهموا بانخاضه فاصبح بينهم النساك على ان يتركوه
 في ذلك الهيكل يعبدونه ويكتفي امور رعيته وبلي الملك غيره
 فاقام على ذلك الى ان مات رحمه الله تعالى هذا حذار من داري
 اشد احرارها ستم نافع وعذاب واقع وخلا لها نصب شايع
 وامل واسع وما احسن ما قيل في ذلك شعر
 ديباك دار غرور ومتعة مستعاره
 ودركسب وكيس ومغرم ومخار
 ورأس مالك بنفس فا حذر عليها الخساره
 فلا تنعمها باكل وطيب عيش وشاره

والموقوف على الله تعالى في المعنى **.....**
 راعا الزهد انها الزهد رفض لفتنة الدنيا وتزوي
 ثم لا يكن ان زيادة في المقسوم زقا بل في ضرور البتدي
 مرحبا بالكتاب عن اهلينا ثم لا مرحبا بحرص وكدي
 ما علمنا وقد راينا كغيرنا وسعنا من خارجا يجدي
 لا يزال الحريص يستأمن الحرس بنصب من الشقا وكدي
 ثم لا يستطيع ان يتعدى قد راما لحمة من مرد
 قيل ان حرقه بنت ابي قابوس النعمان ابن المنذر استاذ نبت
 بالقداسية على سعد ابنه ابي وقاص رضي الله عنه فاذن لها فقلت
 في جوارها وعلين المسرح ومقطعات السلب السور فراجب
 منظر اشيعا ولم يتميز حرقه من جوارها المشا وكثيرا اياهن في الري
 وكنت رواه فسلمت عليه فقال ايكن حرقه فقال نعم وكان
 سألها عن نفسها حين وصولها عليه فقالت ايها الابن ان
 الدينار منعة وزوال فاندوم على حال تنقل باهلها انتقا لا
 وتعقبهم حاله في الآل ونحن كنا ملوك هذه الامة يجي البنا
 خراجها ويطيعنا اهلها مدى المدة ورمات الدولة فلما ادبر
 الامر صاح بناهاج الدهر فصدع عصانا وشئت ملانا وكذا
 الدهر يا سعد ذوايب وصوفي انه ليس من قوم استغفروهم
 بخره الا ارادهم بغيره ولا اسقمهم بفرحة الا المحقرهم بخرجه
 ثم انك قد نقول فاف لذيلا لا بدوم نعمها تغلبت بالوقوف
 فيما الحرقه تخاطب سعدا رضي الله عنه ادخل عروا ابن معدي
 كرم الزبيدي على سعد فنظر الى الحرقه فقال انت الحرقه التي
 كانت تفرش لك الارض من قصرك لا بيعتك بالديباج البساط
 بالوشي قالت نعم

كرمه
 قاموس

بالوشي قالت نعم قال لها عمر في الذي دهمك وذهب محبوبات سميتك
 وعقربنا بيع نكك وقطع سلطان نكك فقالت يا عمر ان الله هرب
 عشرات تلحق السيد من الملوك بالعيد الملوك وتخفيض ذال رفعة
 وتذل ذا المنعة وهذا امر كما انتظروا فلما حال يستأنس له ثبات
 عمر وسعدا سالاها عن ما قصدت له فاستقى صلته فاجزأ صلته
 ومضى حاجتها ولما فصلت عنه سئلت ما لقيت عنه فاستدت
 قصات لذيذية واكرم وجهي **.....** الكريمة **.....**
رواية راجعة راجعة راجعة قال الموقوف على الله عنه نذكر
 ان بشا الله من زهد الملوك ما يناسب الحق النبوي الذي قرناه
 سابقا وهو زهدهم في الملك وبندهم له وتخليهم منه ولا تعرض
 لمن زهد في نعم الملك ولم يبيذه لا استقلاله باعبا سببا مست
 الخلق بالحق واعيا العبادة والزهد ذلك كذا وقوسليمات
 والبنين عليهم السلام وكافي بكر وعمر رضي الله عنهما والخلدا
 المهتدين فان هذا الفن يخرج عن هذا التوبيخ ولا بد من في هذا
 الاساليب والله المستعان وعليه التكلان فان ذلك ما بلغني ان
 معاوية ابن يزيد ابن معاوية رحمه الله كان على صغر سنه عالما غلاما
 متبذلا متقللا قد دلل نفسه بالتقوي وصدق عن زينة الدنيا افقت
 الخلافة اليه وهو ابن سبع عشرة سنة في امره الدم على خملها واطل
 اهل بيته على ذلك فكرهوه ولبسوا بذلك عشرين ليلة يناظرونه فيس
 ويهونونه عن اكله ذلك فلما راوه غير منبه وانه لا بد له من ذلك
 من خلق نفسه دعوه ان يعهد اليه احدهم فقال انخرج مرارة فقد
 واتقلا تبعه عمرها ولو كنت موثرا بها احدا الا شرت نفسي
 ثم انه خطب الناس فذكر لهم عجزه عن القيام بامرهم وعهد اليهم

ان ينظروا لانفسهم واخلقهم من بيعته وانصرف وانعاق بابيه
ولم ياذن لاحد قلبه بذلك خمسا وعشرين ليلة وقيل عشرين
ليلة ثم لحق بربه وفي ذلك يقول علي ابن الجهم من ارجوزة
ثم ابنه معينة المصطفى كان له دين وعقل يعرف
دام له شهر ونصف شهر وجاءه الموت عزيز الامر
وترك الناس بغير عهد توقيا منه وفضل زهد
قال المؤلف عني الله عنه كلام علي ابن الجهم هذا يتضمن ان معاوية
لم يخلع نفسه والمعروف ما ذكرته وقوله معية لان الناس استضعفوه
لتركة الخلافة ولذلك كنهه بالليلي وهي كنية المستضعف ويلقب
ان السبب الباعث له على الزهد في الخلافة والتبذله انه سمع
جاريتين له يتلاحيان وكانت احدهما بارعة في الجال فقالت لغيره
لها لقد مكسبك جمالك كبر الملوك فقالت لها الحسن واي ملك
بضا في ملك الحسن وهو قاض على الملوك وهو الملك حقا فقالت
الآخري واي خير في الملك وصاحبه اما قايم بحقوقه وعامل
بالشكر فيه فذاك مسلوب اللذات والقرار بنقص العيش واما
منتقاد لشهواته موثر لذاته مضيق لحقوقه مضرب عن الشكر فيصير
الى النار فوقعته الكلمة في نفس معاوية موقعا مؤثرا وحملت
على الانحلاع من الخلافة والله اعلم **روضة رايقه ورياضه فاليه**
قبل كان عدي ابن زيد العبادي القهيري قد دخل ارض الروم رسولا
من ملك الفرس فاقتبس من علومهم وفكر الكلب وكان ذا مكانة من
ملك الفرس وكان بنا وترجما له وكان ابوه زيد وايضا علي الحيرة
وخليفة الهندي ابن ما السعدي كان عدي ابن زيد عند ملوك الحيرة
لاجل ما ذكرناه في اعلا المراتب قيل انه حضر عند النعمان ابنه اموي ثم

القيس

القيس ابن عدي ملك الحيرة وهو بالخوارج فاشرف النعمان
من الخوارج وذلك في فصل الربيع فتامل مليا ثم اقبل على عدي
ابن زيد وقال يا عدي اكا ما اري لا انفاد وزال فقال عدي
قد علم الملك ان الامر كله على ما ذكره فقال النعمان واي خير فيا
ينفذ ويغني ويبيد ثم قل ما لبث ان تنصرو وترهب وساح في
الارض وقيل بل كان محبا بالزهر المسمى بشقايق النعمان والبيد
ينسب لانه كان يتبع رياضه ونجيه وانه قصد يوما من ايام الربيع
منتزها قد كساه ذلك النور غلة مستطيله فاما عابن تنفذ ذلك
النور في منابته وفتح حمرته وحضرته سرقة وتوجه بهبوب النسيم
عليه ونناثر قطرات من ارجائه فاي منظر عجب اجهي في امر قيس
له بان اذلك الشقيق بساطا موشى بالحرير فانه كان روضة
مختلفة الالوان باصناف الزهر وضعت له قبة من الديباج
الاسمر وقد شخت من المقاعد والحشايا والثارق والمساند بها
بضاهيها وبجاسرها ولبس من الحرير المصبوغ بالبهرامات ينع العفص
افضل ما يهانه وجلس في قبة تلك مواجها للشقيق وحوله نداهوه
وماحوه وعنده عدي ابن زيد فشرب وطرب وودبت فيه الرياح
فارتاح ثم اقبل على عدي في اطلبه بما ذكرناه انفا فلما سمع عدي
مقالته اهتبل الفرصة في مواعظته بما حكيانه وازيع الزيادة في
ايمانه من غفلته فامهله حتى انقضى اربه من مجلسه وركب قساره
عدي الى ان مربيقور بظاهر الحيرة فقال عدي النعمان ابنت النعمان
ايها الملك ان درجي ما تنقل هذه القصور قال لا قال انها تقول لهم
من رانا فيلحدت نفسه انه موف على قرب زوال
فصرخ الدهر لا يبقى لها ولما تاتي به هم الجبال

ربك قد انا خواصونا **يشن** من الخبز بالمال الزلال
 والبارقة عليها **قد** م **وجياد** الخيل **تروفي** الجلال
غير واهرا **ابغيش** حسن **اي** دهرهم غير عجال
ثم اصحى **اعصاف** الدم **هم** **وكذلك** الدهر يودي بالرجال
وكذلك الدهر يرفي بالقي **في** ملاب العيش حاله بعد حال
 ويقال ان ذلك كان بينهما في موطن اخر وانه اشار بقوله هذا القبور
 كما اشار به اول قيل فلما بلغ النجات قصره قال لعدي اذ كان السحر
 فاحضر فان عدي خيرا اطلعك عليه فلما كان السحر حضر عدي فوجد
 النجات قد لبس مسحا واخذ اهبه السباحة فودعه وذهب فاسم
 يعلم له خيرا قال المولى على الله عنه وعندي ان السباح المخرجه هو
 النجات ابن المنذر الاكبر ولم يدركه عدي ولكن ذكره في شعره والذي
 ادركه عدي هو النجات ابن المنذر الاصغر وان عدي بهمه باحاي
 عنه تنبيهها **اقتضيه** تنصره **لا** سباحته **قال** عدي في ذلك
 ايها الثقات المعير بالدهر **انت** المبرر الموفور
 ام لمديك العهد الوثيق **من** اديام **لم** انت جاهل **مؤر**
 من رايك اديام **عمر** من **د** اعليه **من** ان يضام **خفير**
البحر كسري **المولك** ابو **ساسات** ام **ابن** قبله **ساور**
وبن الاصف **الكرام** ملوك **الروم** لم يبق منهم مذكور
واخو الخضر **اذ** بناء **واذ** دجلة **تجبي** اليه **والخابو**
شاده مرمر **او** جلله **كلسا** **فلما** طير في ذراه **وكور**
لم يهيم **رب** النون **فباد** **الملك** عنه **فبا** به **ميجور**
وتذكر **رب** الخور **نفق** **اذا** شرق **يوما** **والله** **تفكير**
سره حاله **وكثره** ما **ملك** **والبحر** **مع** هذا **والسد** **ير**

فارموي

فارموي قلبه وما غبطة حتى **الي** الهبات **يصير** **ثم**
 ثم بعد الفلاح والملك والامة **وارثهم** هناك **قبور**
 ثم اضحووا **كانهم** ورق **جق** **فالون** به **الصبا** **والد** **بكر**
 قوله في الاصل **اعز** من **اي** **سالم** **فلم** **تصبر** **نوا** **بيها** **يقال** **عري**
 فلان راحله اذا عطشها فلم يبر عليها **وكن** **لك** **اذا** **هلك** **والله**
روضة **راية** **ورباضة** **فايقه** **بالغي** **ان** **ملك** **من** **ملوك** **ط**
 اللان كان كافيها نيا متكبر **احديث** **المن** **مستح** **العز** **وكان**
 اذ ارب لم يستطيع احدا ان يرفع صوته الا بالثنا عليه والهدج
 له والشكر لاجلسانه وكان له وزير يوم من بعد الله تعالى **يا** **تم**
 ايمانته ويحير وقتا يملكه فيه دعوة ذلك الملك الى الله سبحانه
 وتعالى **فكتب** **الملك** **يوما** **فسمع** **عينا** **قد** **رفع** **صوته** **بعض** **شانه**
 فقال الملك لا عوانه حذوه فلما اخذوا الشيخ صرخ ربي الله فطاع
 الوزير وقال خلوه عنه فاستند غضب الملك على الوزير ولم يملكه
 الا نكار عليه في مثل ذلك الوقت ليلا يظهر للناس ان الوزير
 يخالفه فيما يامر به وسكت لبوهم الناس ان الوزير انما امرها
 اراده الملك فلما انصرف الملك الى مستقره احضر الوزير فقال
 له دعائك وحملك على من اقضت امره **بشهد** **من** **عبيدي** **فقال**
 الوزير ان لم يجعل على الملك اذنيته وجه نصي له واشفا في عليه
 فيما اتيت فقال الملك اريد ذلك فاني لا اجعل عليك فقال الوزير
 اريد ان يحجب الملك في مجلسه هذا ويكون حيث يري ويسمع
 من حجاب ففعل الملك ثم ات الوزير احضر قوسا صنعها الملك
 بعض خدمه واجادها واحكمها وكتب الصانع اسم نفسه عليها
 وناولها الوزير فغلا ما بحضرة وقال للخلع اني محضر صانع هذا

اعلم

القوس فاذا حضر اقبلت عليه بوجهي للحجاد ثم فاقرأ الاسم الذي علي
 القوس جهرا حتى تعلم ان صانعها سمعك ثم اكسر لها على ركبتيك فاحضر
 الوز برصانع القوس وقول السلام ما امر به الوز بر فلما اكسر القوس
 لم يتمالك صانعها نفسه ان ضرب الغلام فجاءه فقال الوز بروحك
 اتقرب غلامي بحضرتي فقال القواس ايها الوز بر ان القوس
 صنعتي وهي في غاية الجودة والحسن فلا ي شي كسر لها فقال
 له الوز بر لعله لم يعلم انها من عملك فقال القواس بلى لقد
 اخبرته القوس بانها علي فقال الوز بر كيف تخبره القوس
 وهي لا تتنطق فقال ايها الوز بر هذا خطي عليها وقد فراه وانا
 اسمعه فصرفه الوز بر ثم اقبل على الملك فقال قد راى الملك
 وجه نجي له ~~فمن كسر القوس~~ واستغاثني عليه بما كان مني فانه
 لما اراد ان يسطوا بالشيخ اخبره الشيخ ان الله ربه فحفظت
 على الملك ان يبطش به رب الشيخ وليس يقوم لبطشه شيء غيره
 منه جل جلاله على صنعته ان تفسد عبثا فقال الملك للوز بر هل
 للشيخ رب غيري فقال الوز بر الم يسره شيئا والملك شاب فحل
 كان هذا الشيخ قيل ان يولد الملك الا شاهد الوجود فهل كان
 لارب له فقال الملك لا بل كان اذ ربه فقال الوز بر فما الهرب
 بقي بعد هلاك ربه فقال الملك للوز بر لقد قدحت في قلبي
 بر ندغيره بالده وقد علمت الان انه يجب ان يكون للمالك
 والملك رب لا يزول فهل تعرفه فتدلي عليه فقال الوز بر
 نعم انه قد تعرفني اليما بنعمته والايه حتى عرفناه فقال الملك ادليني
 عليه اكن لك نفعا ما اقبلت فقال الوز بر اما دلالتك عليه فاول
 ما يجب علي لك واما اتباعك لي فليكن فعلت فاما تتبع عبدك الذي

يقينك

يقينك به سمعته فيما يري بك ثم ان الوز بر تطلق في دلالة الملك على الله
 سبحانه وبما فشرح الله صدر الملك لقبول ذلك فامن بالله سبحانه
 وسماع ثم قال الوز بره ما لي بنا خدمه اذا فعلها العبد حظي عنده فقال
 الوز بر بلى ان له وظايف عبادة امر بها خلقه ورضي لهم فعلها وعظم
 رضوانه والقرب منه وذكر له الصلاة والصيام وغير ذلك من بركات
 المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام فجعل الملك يرتاض لها حتى رشح في
 عملها وثمرت عليها وعلى العمل بها ثم انه قال الوز بر مالك لا تد هو الناس
 كما دعوتني فقال ايها الملك ان اهل مملكك ذات قلوب قسية وفهم
 قصية ونفوس عصبية وليست امنهم على ان تنفع بذلك في فقال
 الملك اين فاعل ذلك ان لم تفعله انت فقال الوز بر يعلم الملك انهم
 ان لم تردهم هيبته عني لم تردهم عنده وساجعل نفير وقال لنفسه
 وانهم سيقنوني لا محاله ولا يجترى الملك عليهم بشاها بعدى
 ثم الوز بر استدعي وجوه اهل تلك المملكة ودومي لكون تدبيرها
 وولادة احكامها واهل النسك والحاكم منها فلما اجتمعوا اليه في
 داره قام فيهم خطيبا لا الله سبحانه وتعالى ودعاهم لعباده الله
 عز وجل فقاموا اليه وقتلوا ثم صاروا الى الملك فاخبروه بما كانت
 من الوز بر ومنهم وقالوا انا ظننا ان الملك على رايه ونحب معرفة
 ما عنده فارضاهم بالقول والاث لهم الخطاب وصوب الراي لهم
 في قتل الوز بر فاحضر فواعنه راضوت وقر ما لبث ذلك الملك
 ان يند ملكه وخلق بالرهبات فكان معهم لا الله ان توفاه الله سبحانه
 وتعالى **وصية رابطة ورياضة رابطة** قيل ان اردشير ابن بابك
 ابن ساسان ولد له في حداثة سنة وبدو وامره ولذا قسماه م
 بابك على اسم ابيه فنشأ رابع المصور بارع الخلق فشفق به از شير



والزمنه فيلسوف ما هنالك من الفلاسفة راسخا في الحكمة متخليا بالزهد
وسأله اردشير ان يتخذه ولدا فاقطعه الفيلسوف عن ابية وتربيته
وتدريجه الى اضطلاع بأعما علوم الفلاسفة وتواء متوي
الزهد ولها سعي اردشير ليضم كلمة مملكة الفرس فتم له المراد
واعطاه ملوك العدايق الانقياد استمد راي ولده بابك فيما ناله
من المهمات فظفر منه ببعض امنينه الا انه كان لا يتأمله وشيا
قوله الا ينقص عليه لذته وبغض اليه الدنيا ضيفا ليعايرها
وتعريفها بشواهدا وتخويفا من عواقبها فكان اردشير يستنقص
المسرة بولده لاجل ذلك وقد قال الحكما من صلب الملوك
ما يكرهونه تكثر هونهم وقل ما يتوفر فكر الملك في امر واحد حتى
يطول غايته به على انفرادهم وذلك لكثرة ما يجاذب خواطره
من الامور حتى اذا توفر فكره على امر من الامور واجتمع له امثلك
اذ يحكمه فاذا رايته وقد اجتمع الامر وتوفر عليه فلا تفرص عليه
بغيره فتحول بينه وبين الفرصة التي يقل ظفره قيل وكان اردشير
يجل ذلك لولده شغفابه وابقا عليه فقال له يوما يا بابك ان عرف
اباك فقال ايها الملك السعيد ان في ابواتك كان علة كوث
وابك كاب علة بقايي وانا بها عارف فقال اردشير صف لي اباك
الذي كان علة موتك فقال بابك انه ملك ملا القلوب محبة
والعيوب يها والاسماء ثنا والصدور هيبة ذوارقة شامه
وقضية فاضله وسيرة عادله وحزم اخاف قلوب المربين من
اجسادها وسيوفهم من اغمارها ومن البريين من السباع الضال
من نفس امارتها والافاعي الجارية من سمها ولعابها في الاجساد
برق لمسيغه وحزمه وان رواح رق لسبيبه وحمله فقال اردشير

لابنه

لابنه بابك صف لي اباك الذي كان علة بقايتك فقال بابك ايها الملك
السعيد انه حكيم عرف فضيلة نفسه فأكروها وعجز بها فحسبها فقال
اردشير اخبرنا عن كيفية خدمته لنفسه فقال بابك ايها الملك
انه تأمل نفسه فراها أرضا ارضية اتيته بكل خير خليفه ذات
مياه نابغة واشجار يانعة وثمار ملالعة وغل طليل وشيم عليل
الا انه الفاعل ما دعي لاساد الغضب ونمر الجمل وديا بالعدو
وخالد بر الشره وكلاب الحرم وضباع الحق وحيات الظلم وعقارب
الحسد ففني عنها هذه الافات كلها وحصنها منها فصارت خيرا
محض لا شرفيه فلما سمع اردشير مقالة ولده بابك علم انه معرض
عن الملك زاهد فيه نابذ له فساء ذلك ثم اقبل عليه فقال يا بابك
ان الحكمة لا ترضى لمن اتصف بها ان يكون مريوبا مقهورا مع ثمنه
من ان يكون مريبا قاهرا فقال بابك ما احذر الملك السعيد بالصدق
واحراه بالاحصاء ولكن ان اذن لي الملك السعيد ضربت له مثلا للرب
القاهر والمربوب المتهور فقال اردشير هات ما عندك من ذلك فقال
بابك ذكر ان فيلا مكرما عند بعض الملوك وكان رئيسا انيسا اديبا وانه
صيد لذلك الملك فيل وحشي فعمرت على السوا من رياسته وعسر عليهم
ثانيسه فراوا ان بمحاولة مع ذلك الفيل الانيس ليا نسيه ويقيس
من ادابه ففعلوا ذلك فان زاد نفاق او توحشا فبالغ السوا من
عقوبته والتصديق عليه والتجسس له لينال فلال منه الجهد وان الفيل
الرايب قال له يوما لقد جئت الى نفسك شرا واساءت النظر لي
بجهمك ولوعلت ما يراد بك من الخير لم تفعل ما فعلت وقد قالت
الحكمة العزة باب: يحجب الابواب عن صواب الصواب والجاهل
ميت الاجيال تهوره وفساد تصوره ولا يبيع كرامتك غير طالها

كما لا ينكح كونه منك غير خاضعها فقال الفيل الوحش للربيب ما الذي
يراد مني فقال يطيب علفك ويستعذب موردك وينطق مسلكك
ويؤكل حذمة يلائمك ويراعون شؤرك ويجعل لبرورك
اوقات معلومة مسطرة يجمع لها الناس فتجمل بالديباج ويغرب
بين يديك بالالات تهيج الطرب وينبعث على الاجتيال ثم نثر
مكرام عظم لا يعارضك دابة ولا يهت عليك للهون هاتس
فقال الوحش للربيب لا تخبر ما ذكرت فترع عن توحيته وفاره
وتأني لما يراى منه وكرم ونعم وخدم وعظم ولما لعل يوم
الزينة بولغ في تكمته وخدمته وتنظيفه وجلل بالديباج وشد
على ظهره سرب من من وصعد عليه المقاتلة عليهم الدروع والحر
وبابدهم عهد الحديد ورطب على عنقه درع بيده كلاب والبست
فقطبسته الررد وشده على طرفها قايهم سيق كبير وقبض سواسه
على نابيه من بين وشمال وبابدهم عهد الحديد وعليهم الدروع
وضربت بين يديه الطبول والصنوج وصارت على تلك الحال حتى
بلغ ما يراى منه فلما عاد الى ماواه قال لذلك الفيل للربيب قد بون
حقيقة ما حدثتني عنه ورايت زيارات احببت ان اسالك
عنها قال ما هي قال ما كان من الاشغال التي حلت على ظهره
قال الربيب اوليك المقاتلة على سرب من من ومعهم الات
القتال قال ذلك الذي سترت به فطيستي والذي صير على
طرفها وما اراد القابضات على ناك والراكب على عنقه فقال
الربيب اما ما سترت به فطيستك فدرع يحنها لانها مقتل
واما الذي ربط اليها فانه سيق يضرب به العدو واما القابضات
على نابيها فانه يد بان عنك الاعداء ويعينك على الاقدام واما

الراكب

الراكب على عنقك فيمديك الوجه الذي يراى منك سلوكه فقال الوحش
لا ترم ما طيب علفي واستعذب موردك ونطق بدني ومسكني و
باسمي وجل ملبسي واي لا يراى امر لا يقوم خيره بشرا ولا ينجي نفسه
بشره وبعد لا يكون احص الحاصل على الناس الخلاص وقد قال المست
الحكام ليس بحر من انقاد له لذاته وخدم سوى ذاته ومن عني
غير نفسه فقد بسط عليها ضره واستنبت لها ضره واذا كانت
الحاجة تستعيد المحتاج لمن احتاج اليه بقدر حاجته فالناس عبيد
الدنيا واعبد لهم لها احوالهم اليها واذا كانت العبيد كناية عن خرم
المعبود للحاجة اليه فاعبد العبيد ثلاثة الملك والمحج والمنعم
عليه لاستيلاء العبودية على اهلهم وبواطنهم والملك اجد الثلاثة
وذلك لان الرعية تستخدم ظاهر الملك وباطنه في تدبيرها وصونها
وتأنيدها على عدوها وعلوها على مصالحها وردع ظالمها ونصر مظلومها
وتأمين سبلها وسد شغورها والاعداد لها ينعمها في الجذب
ولها يحسنها في الحروب وجباية فتول اموالها وصر في مصالحها
وجسم اسباب هيجها وازاحت علل فتورها وخرجها هذا مع شدة حاجة
الملك الى رعيته في صوت نفسه وتنفيذ امره والمحاضرة ودفع
عدوه فلما سمع الفيل الربيب مقالة الفيل الوحش تبين له انه اول
منه بالغة والنهوض وفساد التصور فقال حق ما قالت الحكماء
لجمل تحجب العيان ويقلب الاعيان ولا يزال الخفي مرجوا اما لم
بخامره الاعجاب بخلايئه فاذا عجب تحجب ثم قال له وحش انا
بما فيك عن نصحك اياي وتنصيرك لي ان افتح لك بابا خائفا
فيه بخاتك لاني ابصر باخلاق الناس وعادتهم واهدي الى وجه
الخلاص منهم وسابغك واكون لك خادما ما حييت فلما نظاه

القبائل بذلك سارع السواحل الى مد اوتها واخرجوها الى الصحاري فبقيت
فلما بعد القبائل عن العارة وامكنها الفرصة في الهرب شرافا فلحقوا
بالقبيلة الوحشية فهدموا اليها الملك السعيد مثل ما ذكرت لك فلما ولى
ازدشير مثالا واده بابك اطرق مغموما ففكر في امره وقد يئس من
اجابته الى ما يريد منه ثم نهض وامر ولده بالتأخذه فابتهج حتى ادخله
بيوت امواله ومستودعات ذخائره فجعل يريها ويخبره على من يراها
حتى انظرها ثم اقبل على ولده فقال يا بابك لمن تترك هذه اتركه لمن
هو احب اليك من نفسك واحق به منها فقال بابك ان اذن لي الملك
السعيد ضربت له مثلا فيه جواب ما سألني عنه الملك فقال زد شيرك
ما عندك في ذلك فقال بابك حكلي ان رايت بقركا يري لاهل قريته
فيحسب بقركهم السراح والمرح فلبث بذلك برهة من الزمان ملوية
ومهم به فغبطون وعليه ميون لما يعرفون من بركته وبركة سعيه
وتخير رعيته وكانوا لا يسألونه عن شيء من امر بقركهم الى اسلوبها
اليد وضابته وطايبته على امانته وكفايته وقد قالت الحكما الموقن
موقوف والامين بالمودعة قمين والاحسان والامانة حلقا
كل انسان مودع فانافقات عند كل انسان قيل وكان الراعي يروي
عند المقيلا الصومعة راعب فيقبل في ظلمها ويكثر التاوه والانبين
لما يناله من الضرب فيما يعاينيه وكثر منه ذلك على الراهب الا ان خافته
له رقة فاطلع عليه يوما وقال له ايها الراعي مالي اسمعك كثيرا لانيت
والثاوه فقال الراعي ذلك لما اتجسمه من حفظ هذه البقر والذب
عنها وتتبع المراعي الخصبه فاني اقوم بذلك بما يحجز عنه غيري
واعمل نفسي على المشتقات في حصوله فقال له الراهب وما
الذي دعاك الى الاضرار بنفسك في الصلح سواها ونفسك اقرب

اليك

اليك واحق سعيك فقال الراعي اني لو لم افعل ذلك ما بلغت هذه البقر
من السمن والوفور وما تربي ولقد كانت يوم وليلة امرها في ليلة
العد وكثيرا يحزن رعية الصروع لا يربون فانا ولا يملان انا فقال له
الراهب لقد حدثت عن سائلتي حبيدة من لم يولها اقبالا ولم يلق
لها بالا اني انما سائلتك عن سبب حملك على نفسك لغيرها وايتراك
من سواها بخيرها فاخبرني بشديد فتنايك وسديد اعتنايك عن
ما اقادك من جميل سعيك وشديد رعيك فقال الراعي انا في الهني
بهذه البقر لا في اكل من لحومها ما سقطوا طعم من شيت واتصرف في
البا نفا وغير ذلك من منافعها تصرف الياكلين واتجمع بها حيث شئت
ففي على الحقيقة ويدي فقال الراهب هذا زعم راهب كان ذابلية ثم
صلى عند لا يطل رعيه فقال الراعي للراهب اخبرني عن ذلك فقال الراهب
انه كان رجل سائح متعبد مترهب ثم في سياحته بدر كان حسن
البناء فتشلت حيطانه وهو مكان نزه طيب وبين يديه ارضى ارضيه
في اذات ما عذب وفي ذلك الدير نفر من ضعفا الرهبان ومساكينهم
فاجبه ذلك الدير فاستوطنه وكان قوي البدن جلد اعمارا فاصح
ما تقدم من جد وان الدير وعمر نواحيه واحتفر سواقيه واجري
ماؤها وغرس فيها صنوف الاشجار فذرت منافع الدير فقصدته
الرهبان فاستوطنوه وسادهم ذلك السائح واتخذ العبيد والذواب
واله العماره والزروع واصناف الابر ما جاوره من الارض وغرس
فيه من الكروم والزيتون والاعشاب كثير اعطت المنافع وكثرة
الجبايه ورغب السائح في جمع المال فاحرم المساكين واتخذ كثر اطر
نفساني اقرب مده وقد قالت الحجا المال كالمال فليست استكثر
منه ولم يجعل له ميرا يتصرف منه على ما اراده على قدر الحاجة غرق

عرقه والمواساة في المال والجاه عوفة بقاءهم او لعلهم السائح الرهبان ومن عمل
معه في عمارة الديار بالحرمان واستأثروا منهم بالمال اكثر واشكائه ففتحت
المقالة وجرت عليه من بهانه واقض الحال نعم الما شغفه في اهرو
ودعوه الى الانصاف والمواساة فيما بينه فقال لهم كيف اعطياكم مالي وقد
كسبته بيدي واستغرضت فيه جهدي فقالوا له بل هو مال الله وكل احد
مخافيه نصيب ذلك الفضل علينا بنميته وموئنه فقال لهم سئلون مال من
هو ولما جن عليه الليل امر عبده لا يفتقر الى دابة والى الفار يتونه والى
لوزة فاصبحت مصر عنة في اشنع منظر فأتوا الرهبان الى السائح فاجرو
عن ما حدث في المسائين وهم لا يعلمون انه الفاعل لذلك فزجرهم وقال
لهم اني ما جئت عليكم منه ان بقي او ذهب ففعلوا انه الذي فعل ذلك فخشوا
الفلسا دعي الفرس الباقي وتعتيل مصلحة الديرو منافع انفسهم فثاروا
عليه واهانوه وطرهوه فخرج من الديرو الى الحالة التي ادخله عليها فلم
حصل بظاهر الديرو سرح طرفه فوا كان عمره وعمره فداي منظر اراها
فتنفس الصعدا على ذهاب شبابه وقوته ورعيان عمره في الم بعد عليه
طالبا لدم كانت عاقبتهم الحرمان والاشكال منه على حالة مهولة وفاقة
وضيق وقد قالت الحكماء الدنيا سبيل يعبر ولا يعبر ويحترق ويحترق لا يقر
سلاك وجسر من عبره باعتبار افعاله في قراره في مسار ومن عبره بافتقار
افيق الادمار وتبارر ورتار في قرييب سلبها والعاقلة من اهله
من استعداد ليلها وليس الاستعداد لذلك الا افتاهب لغيرها المكش
وفراقها المحتوم والاشكثار منها فقيض ذلك والخروج من الدنيا
ما لا تطيب به نفس ولكن قد تنهيا رباضة النفس عليه باستشعار
الرهبة في الفان العاجل والاشكثار من العمل النافع في الاجل
والتنعم في الدنيا بمتاع حرة ذوالها ويؤكد غمة اعتياله
ثم ان السائح عاد الى سياحته فقل ما لبث ان هلك فلما روي الراوي مقالة

الراهب

الراهب وفيه مثل الذي صوره له استمع فيما تضمنه من الحكم فقال الجوزي خيرا من
نصح فخذ الآت بالنصح بحالي عندك فقد ادبني كتابك وهديتني للتقوى
وجليت عن فكري صبرا عري فقال الراهب الراوي لقد اوفيت لك غلطك
في دعوي لك ما استعجبت له واستعجبت فيه وتشت لك ما استعجبت
من قبح حملك على نفسك لغيرها معن اذاعن ذلك اعواضا قليلة واعرضا
مستحيلة واودد البقر الى ملاكها واعمل في خلاص نفسك من السباع
الضار به والافاعي الجارية والكلاب العاوية والعقبات المختلصة
والشياطين الموسوسة والاشراك الهائلة والعموم القاتلة لتجني من
البوار وتعلو عند عام الاسرار فلما انتهى بابك من امثاله الا هذه
الغاية امسك عن القول فاطرق ابوه ان وشير فانا لا ما ضرب ولبه
من الامثال وما تعرف فيه من المقال ثم نهض مضطرب البال وخرج بابك
من قوم فساح ولم يعلم اين طلع قال المولى عفي الله عنه اني واهم
لله قد انعمت بغيته ما وددت نبيه الى امارات وانا اعرف طر
بالله من عذاب العذاب وحجاب الاجاب واستغفبه غول السؤال
فما استعفبه من غول الجواب واستدفع فساد الخطا كما استدفع
فساد الصواب واتوب اليه انه رحيم تواب ثم الكتاب بحمد
الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وافضل الصلاة والسلام على
سيد النبي وخاتم المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين والتابعين
واما بعدهم يا حسن اليوم الدين وذلك على يد الفقير الحقير الى الله
واحواهم اليه على ابن عبده الباقع عفي الله عنه وعن والده وبجرح
المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

سئلته ان من امر خطي حثا ابصره ان يدعوا الرجز لي بالعفو الشامل والمغفر
وكان من فراقها اول شهر رجب سنة ١٢٤١

وكان شئت فان الله اذكرك وما عليك الا ان تبنت من بابي
الا ثقتان فلا تقر بها الا الشك بالله والا لا نصر اربابا

حاشية النسخ الدوني على شرح
رسالة الوضع للمشيخ
السمير قندي
رحمه الله
تعالى
امين

ملك احمد علي
النجار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم
وعلى آله واصحابه اجمعين وبعد فنقول العبد الفقير محمد بن
هذه تقييد ان شرح العلامة السمرقندي على الرسالة
العلوية المستنبطتها من لغزها تحت العلامة انى احسن على

احمد الصمدى كمدوى لما الى عليه سحابة الرضوان امين
الذي خصني ابي لاجل تخصيصه بان الموصول وصلته بمعنى المشتق
وتعليق الحكم بمعنى المحكوم عليه بمشتق يؤذن بحالته دامت التثاقا
فيكون في كلامه اشارة الى انه تعالى يستحق الحكم بافعاله كما يستحق
لان انه فان قلت ان الحكم يتعلق بالمشتق بل بموصوفه قلنا
الصفة والموصوف كالشيء الواحد واذا علمت ان هذا احد واقع
في مقابلة التخصيص فظهر لك انه احد مقيد لا مطلق وعقبتا عليه
ثوابا واجب ولفظ بين المطلق والمقيد ان الاقل احد على مجرد الذات
والثاني احد على النعمة وليس المراد بالمطلق والمقيد ان الاقل احد على
الذات والثاني احد على النعمة وليس المراد بالمطلق والمقيد ان الاقل احد على
مقابله شيء لان من اركانه كمال الجود عليه ولا وجود للماهية عند
فقد بعض الاركان والمقيد افضل من المطلق لانه مجتزئ اذ اداء كذا
هذه هو افضل من المصداقة واثم التفسير بالموصول وصلته دون
المشتق لان المشتق لم يرد اذن شرعي بالطلاق فتوصل الى اتصاف
البارى بمبدأه لا لشيء وهكذا ان كل مشتق ملام لم يرد اطلاقه
فمن الاتصاف في معنى اختصاصه بما ذكرنا القواعد بمرتين
المعقلا والمراد بالانسان آدم يجعل الى العبد الخارح عند كيسانين
او النهي عند الحاجة وعلى هذا ففي كلامه من الحسنات البديعة
التي يقول تعالى وعلم آدم الاسماء كلها والمراد به افراد الحيوان

الانسان

التا طبق لجمع الى بلاد متفرقات وهو نظاهاذا لا قرينة على العهد وعلى
كل يلزم عدم معرفة الملايكة ونحن لا وضاع الكلام والكلمات قال
العمادى وتلزم ذلك والعهد عليه وهذا المزور كله مبني على ان
التخصيص بالنسبة بالنسبة لغير من العقلا اما ان اريد تخصيص
بالنسبة لغير الانسان من الحيوانات فيقول يلزم ذلك قال شيخنا
الحق والذى يظهر ان المراد بالانسان آدم وان المراد تخصيصه بمعرفة
ذلك هو تلك المعرفة او ساقلا يضاف بوزنها لغير من الملايكة
وحيث بانها فان الملايكة علموا ذلك وعرفوه بانباء آدم لم يمارسوا
يدوع فلا يصح ما التزمه العمادى ان كان مراده عدم معرفته مطلقا
اما ان اراد عدم معرفته او لم يصح ما التزمه ان كماله وعلى هذا
يجب ان يراد تخصيصه بمعرفة اوضاع الكلام معرفة لجميع الكلام
الموضوع اى جميع اللغات اذ انظر هذه الملايكة كانوا يعرفون بعض
اللغات قبل آدم اذ كانوا يسبحون المولى بانواع التسبيح وقال تعالى
حكمة عنهم ان جعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء تأمل
قال شيخنا الحق وهذا كله اذا كان المراد بقوله خلق الانسان معرفة
اوضاع الكلام اى خصه بمعرفة مدلول الكلام الموضوع على انه مضافة
للموصوف وفي الكلام حذف مضاف اما ان جعلنا المضاف
حقيقته اى خصه بمعرفة وضعه الكلام لمعانيه اى انه لغير كيف
يصنع الفاظ المعانيه بانها على المصروع من ان الوضوع غير انه فلا
ما تبع ما التزمه العمادى اذ لم يثبت وضع من كنه ولا من الملايكة
بمعرفة اى علم بناء على التحقيق من ترادف العلم والمعرفة وان كان
اقل يخلعان فلا يتعدى المعرفة المفعول وعلم اثنين وقيل
العلم مختص بادرار المراكات كادرار قيام زيد من نحو قام زيد
والكليات كادرار معنى الانسان والمعرفة باليسايط كادرار
النقطة وحيث بانها كادرار زيد وقيل تختص المعرفة بالادراك

المسوق بالجملة والعلم بخلافه وان ايقال على الله عالم دون عارف
وعلى التحقيق يكون عدم القول المذكور لعدم كساع من صفاته
تعالى كاسمايه توقيفية وبياد اخلة على المقصود وهو جازي كذا
على المقصود عليه باتفاق العلامةين بعد وكسب وتختلف بينهما
اذا هو في الغالب في الاستعمال فذهب سحدي الى ان الغالب فيه دخولها
على المقصود وذهب كسبي الى ان الغالب دخولها على المقصود عليه
واما قول بعضهم ونبأ بعد الاختصاص من يكثر دخولها على الذي
قد قصروا وعكس متعمل جيد قال قاله احبوا له امام كسبي مجيد
لان هذا مذهب السعد لا كسبي وضماع الكلام يصح ان تكون الاضافة
حقيقية على معنى اللام وانما المعرفة التصديقية اي خصه بالجنس
بوضع الله كل فرد من الكلام لمذلوله الذي وضعه له لا الصورية اذ
ليس المراد انه خصه بحصول صورية الوضوح في ذهنه ويصح ان يكون
اضافة الصفة للموصوف وهو وان كان فيه تكلف من جهة جعل الجمع
معنى المفرد وجعله على كل حال تعبارة المص لا تقتضي مجرى على القول
الضعيف وهو ان الواضع غير انه لا تخصيصه بالصفات بمعرفة الوضع
لا يستلزم كونه واضعا انما يلزم هذا لو قلنا ان المراد بمعرفة الوضع
الهامه ان يضع هذا اللفظ لهذا المانع وهذا وان كان كلامه
يحتمل الا انه غير متعين والمراد بالكلام اما حقيقة اي اللفظ المركب
او الكلمات مجازا من اطلاق الكل وامرارة اجزائية وعلى الاول
فمطلق مبنية على الكلام ومع فيكون مفيد اللواضعين مستحصى
والتنوي والوضع مستحصى ما تعلق بخصوص وتنوي ما تعلق بكل كل
فعل وفاعل وفاعل موضوع لبيوت احدث للفاعل واما على اوضاع
ومع فيكون مفيد للشا في فقط يتا على ان المركبات موضوعات وضا
نوعيا وهو الراجح وقيل غير موضوع الكسبي بوضع المفرد انت
على الثاني تعين عطفه على اوضاع وعليه فلا يستفاد منه الا الوضع

الشخصي

الشخصي ولا يصح عطفه على الكلام ان الضمير راجع لمفرد مضافة
الشيء الى نفسه وايضا يكون تكرار مع ما قيل ومباينة جمع مبنية
والمراد به الكلمات التي بنى الكلام عليها اصول كلمة اي الكلام بمعنى
اللفظ المركب فاضافة الكلم اليه من اضافة اجزاء للكل وعلى احتمال تفسير
الكلام بالكلمات يكون في الكلام استخدام كما لا يخفى وظروف معانية جعل
الحروف ظروف معاني الكلام اي بعد جعلها اجزاء الكلام وجعل الكلمات
اجزاء للكلام وظاهر ان الكلام له معاني مع ان له معنى واحدا وقد
يقال ان في الكلام للاستفاد في جمع المعاني نظر لفرد الكلام والمعنى
والمفهوم والمذلول شي واحد بالذات بخلافه باعتبارها وضع اللفظ
يقال له معنى باعتبار انه يعنى من اللفظ وباعتبار دلالة اللفظ عليه
يقال له مذلول وباعتبار فهمه من اللفظ وادراكه منه يقال له مفهوم وبين
المعاني والمباني اجناسا لللاحق وهو اختلاف اللفظين المتجانسين في
جرفين متباينين لخرج ولا يخفى ما في ذكر المواضع وما بعد من براعة
الاستهلال وهي ان يكون مطلع التأليف سوى كان نثرا او نظاما امثلي
ما ينسب عليه بتلويح نقذب حلاوته على الفوق السليم ووجه التسمية ان
الاستهلال معناه ما يتبادر الى ذهنه كذا في مستهل السطر اي ابتدائه
وكبراهة من ربح الرجل اذا فاق اقرانه فمعنى براعة الاستهلال فوقان
الابتداء اي ان الكلام المبد وبالبراعة المذكورة فاق ابتداء ما لم يتبدلها
المحقق من مصدر الفضل والحكم المستحق ما خوذ من الاستشفاق
اما بمعنى اللغوي وهو اخذ وعلى هذا فالمراد بالمصدر محل الصدور
فهو مصدر مسمى او مطلق على ما خوذ اي المخرج من محل صدور الغرض
والحكم والمراد بالفضل والحكم اما قريش والعرب مطلقا اذ لا شك انهم
اصل في الحكم والحكم لاستفادة العلوم الادبية منهم ولذلك كانوا
ينطقون بالحكم اي الكلمات المؤثرة في القلوب لا تترى الى قول بعضهم
الكل شي ما خلا الله باطلا وكل لغيم راحي الزايل سيندي للشي

الأيام ما كنت جاهلا ويا تليق بالمختار من لم تزودهم ما كنت عنده
 امر من خليقة وان خالفنا حتى على الناس تعلم وفي الحديث ان
 الكرم الحكمة ويحتمل عبدا خارج ذاته صلى الله عليه وسلم من قريب
 باستتاف الفعل او الموصف من المصدر دلالة على الكثرة والرفاه
 والتبني واحدا والذات ودلالة المصدر على مجرد الحدث وكذلك
 ذاته عليه السلام الكرم ما وحكمة من قريب واستقرار اسم المسببه
 به للمشيبه واشتقاق من الاشتقاق مستق معني خرج علم لولا استقفا
 المصروفة التسمية وقوله مصدر ترشح لها ويحتمل ان يكون المراد
 بحمل صدور الفضل والحكم النور المحمدي الذي خلق منه صلى الله عليه وسلم
 اذ لما شاع انه محل لصدور كل شيء او ان المراد بالاموصافا الحسنة
 التي هي سبب الفضل والعلم كالصير والتواضع والحكم وهو جوه مبالغة
 وتماه فيه كانه اخذ منها على حد قوله تعالى خلق الانسان من عجل
 هذا ويحتمل ان المراد بالاستتاف الاصطلاحى لكن الكلام حقا في
 المستق دالة وهو افضل واحكم من انسان وقوله من مصدر الفضل
 على هذا الصفاقة للبيان اي مصدر هو كفضل والحكم فالفضل والحكم
 مصدر وان اشتق منهما اللفظ الدال عليه عليه الصلاة والسلام
 اي افضل واحكم من كل واحد وانما كانت اضافة مصدر الى العلم
 على هذا البيان الا ان مصدر اعم من الفضل والاضافة التي للبيان
 هي التي يكون بين المضافين عموم وخصوص مطلق اما البيانية
 فهو الذي يكون بينهما العموم والخصوص كوجهي والحكم جمع حكمة
 وهي العلوم والماد بنية الموافقة لذكر على ما لا عينة اذ لا شرع اذ ذلك
 وعلى هذا الاختلاف الاول من ان المراد بالاستتاف اللغوي
 تامل المحاسن المفعول من قبيل اضافة المكارم بمعنى الكثرة
 والمحاسن جمع حسن على غير قياس او انه جمع حسن بمعنى حسن
 كذهب وذهب الذهب ومصدر ومصدر واعلم ان العمل ما كان ناشيا

عن زود

عن روية وسد من ثم كان خاصا بالعاقل بخلاف الفعل فانه اعم فان
 قلت حيث كان الخاص بالعقل هو العمل كان الظاهر ان يقال
 المحاسن اما على قلت اجيب بانه انما عدل للاقوال بل اجل براعة
 الاستهلال لان الفعل من مباحثا وايضا التعبير بالافعال
 الحمل للاشارة الى ان ما صدر منه حسن ولو لم يتبدر فيه ويترى
 ومكارم تشيم جمع شجرة بمعنى الطبيعة والخلق اي كما مع
 للمباحيع اما خلافا الحسنة فقيه وصف للنبي حسن احواله انما هرية
 وبما حسنة الموصول بالفاظ اي المرتبط بالفاظ وفي
 كلامه ههنا براعة استهلال لانه يشير الى انه يبحث في هذا الكتاب
 عن الموصول والمراد بالعبادة التطفن تحيرا للدارين والمراد بانواع
 الامور الموصلة اليها اعني مسائل العلم والمراد بالهدى الهدى الهدى
 الذي من اوصاف الشخص اي المرتبط بكلامه مسائل العلم الموصلة
 للعبادة اي ان كلامه عليه السلام لا يخرج عن مسائل الموصلة
 للسعادة لا هتداء الناس قاضاة الامور التي هي بمعنى
 المسائل للسعادة مادني ملايسة والمطعم من عطف المسبب
 على السبب المضمحل في من اضمرة شيء اخفية في
 اشارات الاشارة هي تحريك المعنوع على وجه مخصوص والمراد
 باصناف الحكيم مسائل العلم وقام المعنى انه صلى الله عليه وسلم اخفى
 واورد في اشاراته وتخريجه بعض اعضائه مسائل علمية بحيث ان
 الحاذق يفهم من اشارته عليه السلام علوما فليست اشارته عليه
 السلام عبثا ويحتمل ان يكون المراد باشارته كلامه اي انه يخفي
 في كلامه انواع عين كلمة فيكون اشارته للاحكام المأخوذة من
 كلامه عليه السلام بطريق الامتزام اي ان كلامه كما يفيد احكاما
 بطريق الصراحة كذلك يفيد احكاما بطريق الامتزام فتظهر لك

واما المصاحف

ما قلنا ان اصناف الحكم مرادف لانواع العادة والتقى جمع تقاة
واما ما يقينه وقينه والحاصل ان يكون الاصل الاصيل وقينه ابدية الكواكب
فصار تقينه تحرك الكواكب وانفتح ما قبلها فلبت الفاصلة تقاة وتقوى
امتنان الامور واجتناب التواخي ولها انواع ثلاثة التباعد عن سرور
والتباعد عن المعاصي والتباعد عما يشغل عن الله فلهذا هو اصناف التقوى
وظاهر ان هذه اوصاف للعبادة فلا معنى لكونها مضمرة في اشارته عليه
ويجاب بان المراد بالتقى يراى ما هو كسبه كالتباعد وهو جمع للعلم وحج
فالصنف مرادف محدد او عطف بيان من المشتق او خبر المحذوف وقدم
فكر الصفات على العلم ليكون ذكر بعد اوقع في النفس لوجود تشریف
ايه بذكر صفاته المذكورة اسما في اي لا يند العنونة اذا سمع في
التوراة طاب وفي الانجيل ما حي وانما خضرها بالذكر كسر انكار المسكين
بما يبعثه عليه السلام وينتير الى انه كان ينبغي له ان يدعو لنبينا
بشهادة كتابيهما ببعثته فانما يقع ما يقال انه قد ذكر في القران ايضا
واما انه بور فهو مواعظ الاحكام فيه وعلى انه هم فيه قام الدعاء
اتقياء المؤمنين وقيل كل مؤمن ولو عاصيا وقوله مظهر الحق اي محمل
ظهوره وهذا يدل على ارادة المعنى الاول لئلا يراد بالحرف
خصوصا الايمان ثم ان كونه مطابقا للنسبة الخارجية للنسبة الكلامية
وعكس الصدق فهو مطابق للنسبة الكلامية الخارجية فالما بقية في الاول
تعتبر صفة الخارجية وفي الثاني تعتبر صفة الكلامية
ومبطل اي محمل بطلان اي حقا الما بطلان والمراد بالبطلان الخفا بقرينة
مقابلته يظهر وجعل الاول محلا للظهور وبطلان يجوز ان محمل
الاول حقيقة الحق بمعنى انه قائم به ومحمل الثاني بما له والمحل
انما هم محل اللزوم ذلك وهو لا يظهر ولا يبطل الما بطلان
جمع بالحل على غير قياس اذ قياسه بواطل نحو كاهل وكواهل ولا بد من

2 الما بطلان

في الما بطلان بان يراى لها مجرد الذات تقطع النظر عن وصفها بالبطلان
واما كان الكلام من تحصيل الحاصل والمراد بابطال الباطل اختفاء وعبر
اي انه عليه السلام محمل للاعلام الاشياء التي تنصف بالبطلان وخفاياها
ما ظهر فيهم اي صفاته التي لا سابق له وتقابلها كسر صفاته التي لا سابق
والمراد بالعلم بجبل كما في قول الخنساء
ثم الهداية به كانه علم في واسد نازر وخصر علم بالذكور ان الغالب
ظهور النجوم فيه وما استهراي وهذه اشهر النجوم اي الكوكب
وقوله العلم اي في حال كونه علما اي علامة يهتدى لها في البر والبحر
ثم انه ليس المراد بتحديد بل هذا كفاية عن دوام الصلاة على ذكر كما
هو عبارة العرب من كفايتهم على التبايد بالتحديد كما في قوله
اذ اغاب عنكم اسودت قلوبكم كنتم كراما
وانتم ما اقام المريم واسود العين اسم بجبل في جملة اقامته عن
دوام يومهم ويومهم والعلمين يحسان كننا لفظا وخطا يحتمل
ان الكواكب لا تتحرك والقار ابدية والظرف محمول المحذوف في واقول بعد
ما تقدم لما شاع في محتمل ان القوا واقعة في جواب اما الموهمة او لثبات
عنها الكواكب في المصاحف جمع مصر وهو محمل قسم التقوى والتباين خصوصا
بالذكر لانها محل ظهور العلم وكتبه غالبا وظاهر هو معنى ما ع
وعاير في العبارة لدفع الثقل الحاصل بتكرار اللفظ وقوله ظهور الشمس
مثل ظهور الشمس فهو تشبيه بليغ اي كظهور جزي من جزيا لها لان
الشمس على القطر فرد من افرادها وان كان الكلي مختصا فيه قوله
في التباين تاكيد لما يفهم مما قبله نظير سمعت يا ذى الرسالة
تنازع شعاع وظاهر والمنا سيف قول المص هذه فائدة ان يقول المص
الكفاية لكونه نزل هذه المناسبة اللفظية للاشارة الى عظم هذه
الغاية والهاجزة ان قسمي رسالة وان سماها موهما فائدة
تقيا من قبل الرسالة فاعلم على مسائل قليلة من فن واحد والمختص

قام زيد عند مطابقتها للواقع ثم ان قوله عند الحق والحق من قبيل التوقف
في العلم وقد قيل انه ممنوع وذلك لان لقبه كذا في شئ من المعصود واسمه
عبد الرحمن بن احمد بن عبد كفاير الله تعالى بهاء ساكنة بعد هاء مكسورة تسعة وتسعين
بها المع من ابدال كرم من جازة تلامذة شمس كين الكهاني وكعد المتقاربان
والضياء القرمي وغيرهم ومرت له الجنة مع صاحب كرم من قبسة في الفلعة الى ان
مات سنة ست وخمسين وسبع مائة اعلى الله درجته جنة خيرية لفظا قصدي
انشاء الله الله الم اعلى درجته اي منزلة التي يحل فيها في اعلى
عليين اعلى ان عليين اسم اعلى مكان في الجنة والنازل التي فيها متغذوة في
العلو اقوله في اعلى عليين اي في ارفع اعلوا مكان في الجنة وهو متعلق
بجند وق اي جاعلا تلك الدرجة في اعلوا عليين وقيل ان عليين اسم
مكان في السماء السابعة تجتمع فيه ارواح المؤمنين وكل المعنيين مناسب
هنا وكانت متحدة اجملة حاكية وقد فقدت وكات بهج كونها تامة
ومتحدة حال وناقصة ومثقلة خبرها على سبيل تعلق المسألة
على القضية وعلى نسبتها فعلى الاول يكون اشمال الرسالة على المسائل
من اشمال الكل على اجزائه لان الرسالة الفاظ وعلى الثاني من اشمال الدال
على المدلول حقيقة اي خفية وتحقيقات ارادتها المسائل
المحققة اما المذكور على الوجه الحق لان التحقيق وصف للمحقق وهو المولف
فلا يشتمل بالرسالة عليه واما المصدر بمعنى اسم المفعول حقيقة
من الحق بفتح العين وضما وهو بعد القصور من المعلوم ان بعد القصور
لا يكون اسم المحسوسات فلا يد من التجريد بان يراد مطلق البعد
مجرد اعن المضائق اليه والمعنى تحقيقات بعيد اي صعبة يسبق
ادراكها والوصول اليها مع غاية الاجازة ونهاية الاختصار
اي حال كونها مصاحبة لغاية الاجازة والفاية والنهاية كقولنا
منزاد فان معنى اخر شي وكذا الاجازة والاختصار مترادفان
بمعنى واحد وهو تقليل اللفظ سوا كرا المعنى او لا وقيل

تقليل

تقليل اللفظ مع كثر المعنى فقد تفنن في التفسير والخطب
على اطناب ورفع هذه ما يتوهم من انها لما اشتملت على المسائل
المدكور كانت مطولة ولم يكن لها ابد اجملة حاكية اي والحال
انه لم يكن لها معنى اي لم تكن مستغنية عن شرح يبين معانيها
اشتمالها على ما وصاف المذكورة لا يفاد رصافية اي
لا يترك نكتا صغيرة ولا كبيرة الا احصاها اي ضبطها وبينها
وفيها من الحشوات البديعية اعتيائس وهو ذكر شي من القرآن او سنة
او على انه منه ولا يضر محققا لفتنة المعنى سليمة وهو لا يترك الكتاب
معصية صغيرة ولا كبيرة ونظير ذلك قول ابن الرومي لانت
اخطأت في مدحيدك ما اخطأت لقد اتركت حاجاتي
بواد غير ذي زرع عفتيسا من قوله تعالى ربنا اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع اذ معناه بواد لا ماء به ولا نبات وقد
تفاد لنا عراي لا خير فيه ولا نفع واغالم يقل احصاها مع انه
مقتضى انظاره لان موصوف الصغيرة والكبيرة جمع بي نكتا
صغيرة ولا نكتا كبيرة كما علمت او يقال انه حذف من الاول
لدلالة الثاني اي لا يضر نكتة صغيرة الا احصاها ولا كبيرة
الا احصاها المرام بفتح الميم اي المطلوب واصله مروي على وزن
فعل فقلت حركة المعين الي الفاء ثم قلبت الواو لقا لتحركها بحسب
الواصل وانفتاح ما قبلها اقتضاها اي قصي المرامات
والمقاصد اي غايتها فالضمير ليس ارجع للمضاف بل للمضاف
اليه ولما كانت المقاصد جمعا في ضمير جمع الموصوف فانفع ما يقا
ان الواجب اقتضاها لان الضمير راجع للتبيين والتحقيق
وهما شيان لا جمع ثم ان التحقيق ليس قاصرا على قصد
المقاصد اي غايتها دون اولها واسطها بل المراد انه يبلغ
جميع المقاصد اردت الخوض جواب لما اي ردت

مكروغ في شرح عليها يسمى تتميم المرام اي التيان به تاما في الكلام
استعارة بالكتابة وتخييل حيث سمي تتميم المرام بحر متسع يفتح
على خايضه الوصول لساحله وانيات الخوض تخييل اونه شبه
الشروع في تتميم المرام بالخوض جامع المشقة قاذ السار عافيه
تتاله مشقة اعمال الفكر ومراجعة المنقول واستقرار اسم
المسببه به للمشبهه على طريق الاستعارة المصروفة في تتميم
المرام اي المطلوب اي في التيان به تاما ان المنا سب لمعان
المطابقة اي سابقا تبين اللفظية ان يقول في تبين المرام
لكن لما كان المراد التبيين على وجه المقام ولا يستغاد هذا من التعبير
بقوله تبين عدل عتد الى التعبير بتتميم على وجه حاله
من تتميم اي حاله كون التتميم المذكور انيا على وجه الطريق
وحالة لا يشوبه خفا عن وجه خرايد ها اي الرسالة
واخر ايد جمع خريفا وهي الاصل المرأة الحسناء المحتجبة فشبّه
المرءه ما يثل هذه الرسالة الدقيقة بالنساء الحسنات بجامع
الحسن والاحتجاب واستقرار اسم المسببه به للمشبهه على طريق الاستعارة
التصريحية وقوله يكشف وجوه واللقام ترشح يصح ان
يكون باقيا على حاله لم يقصد به مجرد تقوية الاستعارة ويصح
ان يكون الكشف مجوزا به على الزوال واللقام وهو ما يوضع على
القم من القاب مستجوزا به عن الحق المذموم له مع وجود
القرينة حاله من قائل امره تاي اوردت دليل في حاله كوف
مصاحبا لمجود القرينة اي لمجود قرينتي قال عوضا لمضافا اليه
ورود مجود قرينته عدم انبساط عقوله في المذموم له فسميه عدم
انبساط العقل بمجود الماء مثلا بجامع قلت الانتفاع في
كل واستعير اسم المسببه به للمشبهه على طريق الاستعارة المصروفة
والقرينة في الاصل اول مستبطن من ما والبير اطلقت على

الاول مستبطن العلم او على مطلق مستبطن منه فعلى الاول يكون
بجاءا من سلا علاقه الاطلاق والتقييد وعلى الثاني يكون
استعارة بجامع ان كلا سبب في الحياة فالاول سبب الحياة المباشرة
والثاني سبب الحياة المأرواح ثم اطلقت على العقل الذي هو محل
العلم بجاءا من سلا علاقه كالحالية مطلق اسم محال واردة المحل
او استعارة بجامع ان كلا سبب في السهتد او صحة اطلاق القرينة
ثانيا على العقل على جهة المجاز المرسل او الاستعارة مع اطلاقها ولا
على خبر اول مستبطن من العلم والمستبطن منه مطلقا على جهة المجاز
مبغية على جوازها المجاز على المجاز واستعارة المستعار او على ان
الملاقة على غير العقل حقيقة عرقية واذني المجاز على المجاز فالعلاقة
والجامع انما يعتد به ان بين ما نقل عنه والمنقول اليه لا بين المعنى
المصلي والمنقول اليه كما علمت مما قلناه وكلال الطبيعة
الكلال في الاصل عدم قطع السكين والمراد هنا كلال الطبيعة تشوش
الفكر ووقوفها عن امدراكات للتكدر والحاصل لها من حوادث الزمان
فسميه الوقوف المذكور بعدم القطع واستعار اسم المسببه به كلال
للمشبهه على الاستعارة التصريحية تحفة بالرفع خبر مبتدأ محذوف
اي وهو اي فم المرام تحفة او بالنصب مفعول محذوف اي جعلته
تحفة والتحفت الهدية المستخرقة للخدمة هي في الاصل
ظرف مكان اي مكان الحضور والمراد هنا الحاضر اعني عيد الكرم
لحضوره في المأذهان وملاحظته دايم التعلق القلوب به
الامير اي الملك وقوله الامعظم من سائر الملوك والقرينات
بفتح الراء على المدبر فهو احق بالملكة من غيره وقد ير النظر في
عواقب الامور لتقع على الوجه المكمل واذ اسند التدبير به فالمراد
به التيان بالاشياء على العمل وقيل القهر مان هو الحاذق الحافظ

النعيم وامور الرجال ظن الله على الامام من المعلوم ان كل شئ صوره
 تحاكي جمده فالظن يشعشع بالتجسيم فظاهر العبارة يشعشع بالتجسيم
 له وهو محال ويجواب ان المراد بالظن في الكلام بالنعمة اي نعمة
 الله على الامام فتشبه نعمة تعالى بالظن بجامع الراجحة في كل واستعير هذا
 اسم التشبيه للتشبيه على طريق القصر الاستقارة كحصة وانما كان هذا
 الممدوح نعمة من الله واصلة للامام لدفعه المضار عنهم الواصلة لهم
 من اعلاهم واحكامهم على العمل بالشرائع فالمراد بالامام العقل والمجدد
 ان يراد بهم جميع افراد الحيوان فالمدوح نعمة من الله واصلة لكل
 المخلوق لكونه سببا في كل خير لكونه عدلا قايح ابواب الانعام
 والكلام اي لئيبه ل منها ولا يخفى ما في الكلام من الاستقاراة
 المكنية والتجسيم حيث شبه الانعام والكلام بموضع لها ابواب
 تشبهها مضمرا في النفس على طرق المكنية والبيات ابواب
 تخييل الذي اشتاقت نيجان السلطنة اليجان جمع تاج
 وهو كليل الذي هو عصاية تزين بالجواهر توضع على الراس
 والسلطنة كون الشخص سلطانا ولا يخفى ان الملك المذكور اليجان
 له فيقدر في الكلام مضاف اي يجان ذي السلطنة هو المملوك وفي
 الكلام ايضا استقارة بالكناية وتخييل حيث شبه اليجان بالانكاسي
 بجامع التكملة والبيات الاستقارة تخييل والهامنة الراس والجمع هام
 اي الذي اشتاقت نيجان سلطانا الى راسه لتوضع عليها قوله ويا هت
 او افتخرت من المباهات وهي لا فتخار حلال الامارة هي كون
 الشخص اميرا او لكون المذكور حلالا فيقدر مضافا اي حلالا في
 الامارة والحلال كرودين واحد ها حلة وهي انار ورواء ولا
 تسحق حلة حتى يكون ثوبين من جنس واحد اي وافتخر حلالا لسلطين
 يكونها على قامة الفايز من الفوز وهو الظفر بالحسنة

العلمية

العلمية هي علم الكلام والحكمة العلمية هي علم الفروع وذلك لان
 الحكمة عبارة عن العلم بالباحث عن احوال الموجودات الخارجية
 على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطاقة البشرية فان كانت
 العلم بالباحث عن احوال الموجودات التي ليست بقدر تناسل
 واختيارنا سمي ذلك العلم حكمة علمية كاليماحت عن احوال الافلاك
 وصفات المولى وان كان بالباحث عن احوال الموجودات التي بقدر تناسل
 واختيارنا كالاعمال الصادرة منا من صلاة وصوم وحج ويسمى ذلك
 العلم حكمة عملية الحايز من الحوز وهو اجمع اي اجماع
 للرياستين الرياست الدينية لكونه عالما والرياست الدنيوية لكونه
 سلطانا وبين الحايز والفايز نجاس اللاحق وهو اختلاف المكنين
 المتجانسين بحرقتين متباعدتين المخرج كالحا وكفا في الماصل
 والنسب اي من جهة الماصل والنسب والمطهر مراد في واحقهم في القتل
 اي وكثرهم استحقاقا للفضل وللهاد فياض سجال النواك
 فياض ما جود من الفيض وهو صيب الماء عن املاية يقال فاض
 الماء اذا انصب ففياض معناه كسر الصب للماء والسيجال
 بكسر السين جمع سجال بفتحها وهو الدلو المملوء ماء او مطلقا
 وكنوال هو كعطا وضافه سجال للنوال من اضافة المسببه به
 للمسببه ولا بد من تجريد فياض عن بعض معناه بان يراد منه كثير
 الصب ولا بد من تقدير في الكلام والمعنى كثير صيب النوال
 السببه ذلك النوال بالسجال اي بالكمال فيها او يجعل في الكلام
 استقارة بالكناية بان شبه النوال بحري يعرف منه بالدر والبيات سجال
 التي هي كدر تخييل وهي جلايل الصغر الخ وهاب ما خوذ
 من الهبة وهي العطية اي انه قبيح العطايا للنعمة الجليله اي
 العظيمة من الكم والكيف والنعمة الدقيقة اي تحقيقه فاضافة

جلال النعم من اضافة الصفة للموصوف والى في الدنيا في عرض من
 المضاف اليه ولا يقال ان اعطاء النعم كقيرة نقص لاننا نقول
 انما يكون نقصا اذا كان منفردا باعطاءها قوله ما نوال
 القوام وقت ربيع اي ما اعطاه المير وقت ربيع كذا في
 زمن كس النعمت كاعطاء المير وقت سخاية فتوال المير
 بدرة عين الفاعل لعل اي ان نوال الخ او انها فالفصحة
 اي ان اردت بيان ذلك فتقول للمير نوال المير الخ ثم ان كبدرة
 عكة المير درهم والعين اسم للذهب المضروب وبع فلا معنى
 للاضافة واجيب بان المراد انه يعطى من العين بغد رحا يساوي
 عكة المير درهم فلا منافاة او يرتك التجريد في الكلام بات
 براد بالبدرة مجرد العدد واطرافه لله اي فتوال المير عكة
 من الذهب وقيل ان العين تطلق على الذهب ونقصه وبع فلا
 اسكال من اصله وفي نظم المحسنة البعوضة المتفرقة وهو
 ايقاع المتباين بين امرين من نوع واحد في المدح او غير لانه
 اوقع كسبان بين النوالين حيث استند بدرة العين الخ نوال
 المير وقطر الماء الى نوال القوام قوله المير اي المقوى
 بنقوية المير اي المنصرف بامر ولهم وهو له سبحانه وتعالى
 وانما تسمى الملك بذلك لانه من الملك يضم اليهم وهو المنصرف
 بالامر والذين يخالف الملك فانه ما خوله من الملك كسرها وهو المنصرف
 بالاعيان المملوكة وانما خص العلم بالذلة لانه انما تسمى الملكة العلم
 بامور الدولة مضيق الدولة وكذا في ناصرها والدولة لا يخجل
 ان يراها جماعة العربية التي تحت حكمه ويحتمل ان يراها الرياسة
 المنذولة للقوم واحدا بعد واحد فالرياسة اذا تلبس بها غير
 كاتها يصل لها مشقة لوقوعها في غير محلها فتناهي

والمدح المذكور قد اغاها بالليس فقد شبهها بشخص عاقل وقع
 في مصيبة وطوى ذكر المسند به وذكر شيئا من لوازمه وهو فقيت
 على طريق الاستعارة المكنية والتحجيل والمراد بالدين الاحكام
 الشرعية اعني كسب النعمة فكانها وقعت في مصيبة عظيمة
 وجاء هذا المدح فاقا لها ونصرها فقد شبه كسب بعقل استغنا
 بما اصابه وطوى ذكر المسند به ومنزله بد كس شيئا من لوازمه وهو فقيت
 على طريق المكنية والتحجيل والمراد باغالة الدين اظهاره بعد
 اضحلاله لكون من قبله من سلاطين جابر او من المعلوم ان كس
 يزاد ظهورا واضحا لا بعد له سلطان وجوده
 بالجريد من المير لاعظم وبالمرفع خبر لم يستأخذ وق اي
 عبد الحكم فهذا اسمه وله من اسمه نصيب فقد كان كسها واعلم
 ان جعل النزع شرحه تحفة للمير المذکور ووضع له بالصفان
 المذکور التي لا تجاواها لها عن مباينة لاجل ان يقتل على ناليفه
 فيقتل الخلق عليه فيكثر الانتفاع به اذ جرت العادة ان الملك
 اذا اقتبل على شيء اقتبل عليه اهل الزمان من علماء وغيرهم
 لانه لا زقاب السام في هذا دعا من كسها اد الما وجب عليه
 لانه كان منعما له وكما لمنع واجب وشكر بالحق له
 خاضعة اي ذليلة وانما استند الخضوع للمراقبة مع ان خلة
 الغالب كظهور اثره فيها ان قلست ان الخضوع له
 لا و امر فالكواحي ان نقول خاضعة له قلست عبي
 بد لك اساق الى ان اوامر محتشلة محمول بها بخلاف لوقال
 خاضعة له فانه لا يسير لذلك اذ لا يلزم من الخضوع له
 الخضوع لأمور كما هو مشاهد في احكام زماننا
 واعناق الخلق اعياما لام وقوله تمت اي منشوقة والمرام
 جمع مرسوم وهو ما يكتب فيه العزيمة كالوصولات وان المراد

اذ قلنا ان المصطلح لا يقوم بالدهن وانما يقوم به المجلد اما اذا قلنا
ان المصطلح يقوم به اية فلا يحتاج لتقديره كما لا يحتاج لتقدير
نوع المصطلح اذا قلنا ان اسماء الكتب من قبيل علم الجنس ما اذا قلنا
الكتاب من قبيل علم الشخص فلا يحتاج له لان ما حل في ذهن زيد من المصطلح
هو ما حل في ذهن المصطلح ربح غاية الامر ان المصطلح يختلف وتسمى باختلاف
باعتبار محله واعلم ان السيد اخرجني استاذنا في ذكره في كتب
والترابح احتمالات سبعة النقوش والافاظ والمعاني هذه
ثلاثة وامثال منها وتحت ثلثة او اجميع هذه سبعة واختار
منها الافاظ كذهنية المعينة الدالة على المعاني المحصورة وتبعه
الشم وذلك لانها هي التي يمكن الاستدلال بها من كل احد غير توقف
على شيء بخلاف النقوش فلا يتأتى الاستدلال بها من الاصل لعدم حصولها
من اللفاظ الخارجية اعراض تنقضي مجرد النطق بها والمعاني
تتوقف على اللفاظ والعيارات جمع عبارة وهي في الاصل مصدر بمعنى
المعبر والاستفاد اطلقت على اللفاظ لانها يعبر بها بالشيء المتكلم
ومنها بالنسبة للسامع فالمتكلم يستعمل المعنى ولا يتم انتقال اللفظ
الذي يعبر به عنه وكما مع تنوجه ذهني ثم ينتقل اللفظ لفهم
منه وقيل ان العبارة في الاصل مصدر بمعنى التفسير يقال عبرت
الرواية اي فسرتها اطلقت على اللفاظ الدالة على المعاني بمعنى
المعبر اسم فاعل مجازا لان المعبر حقيقة هو المتكلم بمعنى المعبر به والافاظ
العبارة على اللفاظ حقيقة عرفية لان المعنى الاصل بحيث لا يفهم
للمعبرية التي اراد كتابتها اي كتابة دالها وهو النقوش
والافاظ المعيارية الذهنية لا تكتب والمراد بها بواسطة لسان النقوش
تدل على اللفاظ الخارجية وهي تدل على العبارات الذهنية
وبيان اخراتها اي من المقدمات والتقسيم ونجاعة عطفا على كتابتها
من حطفت اللازم على المعلوم لانه لا يلزم من كتابتها دالها بيان اخراتها

واراد الشرح بالبيان التبيين حقيقة وهو كوضوح ما لا يتعلق به
قدرته اذ لا يتعلق اياها بامور تزلزل الجواب عن ما يقال اسم اللفاظ
موضوع ما يشار به الى المشاهد المحسوس والعيارات الذهنية ليست
كذلك اذ هي امور معقولة وحاصل الجواب ان المصطلح منزهة عن كل
المشاهد المحسوس بسبب تشبيهها به كحضور وتمكن في كل
واستعارة اسم التشبيه به وهو هذه التشبيه على طرق الاستعارة
النصيرية الحقيقية فتقول الشتر تزلزلت في اي سبب تشبيهها
به فتقول المشخص فتقول كوحدة واقتصر على قوله المحسوس
من اول الامر كقوله ولذا قال بعد الموضوع كل مشارة الى محسوس
واجب بانه ذكره لاجل الرد من اول الامر على السعد لقايل باسم
ان المشارة موضوع للامر الكلي المشاهد ذكره بعد قوله المشخص
لان المشخص معناه المعين وهو يشتمل على الحاضر والغائب فاني بقوله
المشاهد اخراج الغائب لان المشاهد معناه الحاضر فهو من مفاعلة
الشهود بمعنى الحضور ولما كان المعين الحاضر يشتمل المحسوس وغيره
فاني بقوله المحسوس اخراج غيره فاستعملت فيها اي في العبارات
الذهنية بسبب التنزيل المذكور كلمة هذه المضافة للبيانات
لكل مشارة الى محسوس كان عليه ان يريد مشخصا مشاهدا
كما ذكرنا ولا يجاب بانه حذف من الثاني لدلالة الاول
وامراد محسوس كحاسة البصر فاستعملها في المحسوس كحاسة السمع
كالاصوات او كحاسة الشم كالروائح مجاز ثم يجمل ان المراد لكل
مشارة اليه شانه ان يكون محسوسا كحاسة البصر ورح فاستعمل
المراد على اسم المشارة في جسم مسد يد حقيقة ويجمل ان المراد
محسوس كحاسة البصر بالفعل فيكون استعمال المراد المذكور مجازا
في اللفظة حال من المضاف اليه اي وتفسير كفاية حال كونها
في اللفظة اي من اللفاظ الموضوعات لمعانيها المقيمة بكتب مخصوصة في

بمعنى من شرط محي كالمن المضاف اليه موجوده من المضاف بعمل
على الفعل فلا يرد ان اللفظ حال من المبتدأ وهو لا يجوز على التحقيق
واصل لقد لغى او لم يوحى فنه لا مهاب وعوض عنها هاهنا كالتب
من علم او مال بيان لما وليست من ابتداء يمتد والا لكانت
الفائدة غير العلم والمال بل ما ينشأ عنهما وليس كذلك وقد
اللام حذف او معطفت اي او غيرهما كالجاء وصريح
من ذلك في بعض النسخ وانما الحذف لذلك لاجل انه يوافق قوله
بعد مشتق من الفيد بمعنى استحدثت المال والخير فان الخير
اعم من العلم لعموله له ولغيره كالجاء وانما اقتصر على النوعين
المذكورين لسرفهما واوفى كلامه للتبويح لا للتبديع ولا للتشكيل
اي ما حصلت من هذا النوعين او من غيرهما فالمراد ما حصلت
منهما سواء كان على سبيل الاجتماع منهما او على سبيل الانفراج
وليس المراد انه لا يقال الفايده اسم للمحصل من احداهما فقط والتعبير
بالتمصيل يقتضي انه لا يد في التسمية باكفاية من
المعانيات فما حصل من غير معناته كالحبة والميراث وكالمال
ما لا يسمي فائدة وفي كلام بعضهم ما غير يفيد انه يسمي
فائدة وليس المولد من الفايده كما قد روي في بعض النسخ
اي ذلك اللفظ وفي نسخة مستنقة اي تلك الكلمة وكلم عليها
بانها مشتقة بالمتنظر للاصل والسلفى انما اسد جامد لا تعلم
على العبارات الذهنية المخصصة الدالة على المعاني المخصوصة
فان دفع الاعتراض وقد يقال ان كسر قصده ببيان المعنى اللغوي
فلا ينزج عليه شيء حتى يحتاج لدفعه من الفيد الخ اعلم
انه يطلق بالاسماء على امور متعددة فببعضها مصدر وفاد
فببعضها معنى ثبت بغيره وببعضها اسما للناحية ومعنى شمر الراس
من ناحية اسم ذن ومعنى ذهاب المال ولاجل استغناكم في هذه

المعاني المتقدمة قال الله بمعنى استحدثت الخ اي لا بمعنى كسرت
ولا ذهاب المال ولا الناحية ولا بمعنى شعر كسر من ناحية الماذن
بمعنى استحدثت المال اي احداثه وتخصيله فالسير
واكتسابا بينان وانما قال بمعنى ولم يعبر باي لان المعاني انما اذا
فسر اللفظ بمعنى حقيقته لم يعبر باي اذا فسر بمعنى مجازي او بهيبد
غير مشهور يوتى بالعتاينة والتشبه قد قسم بمعنى مجازي وهو
استحدثت الملة كوراة قلست اي داء لذلك التفسير
وهذا قسم بالسير الكثر هو معنى حقيقته لم قلست
لما كانت الفائدة لم يد فيها من المعاني على ما فسر هاهنا ولا حب
السم ان يصرف الفيد من معناه الحقيقية وهو كالتبويح
لغيره وهو الاستحداث لاجل حصول المناسبات بين المشتق
وهو الفائدة والمشتق منه وهو الفيد في افادة كل منهما للمعانيات
قوله وقيل اسم فاعل اي كالمال على الاول كذلك والفائدة اسم
فاعل على كل من القولين والاختلاف انما هو في ميدان الاشتقاق
وعلى الاول هم اسم فاعل بمعنى اسم المفعول اي هذه مسائل
محصلة على كسائي فهو اسم فاعل باق على حاله والمعنى هذه مسائل
مصبوبة لغواي اي موزعة فيه لانبساطه وسروره لها حيث
وتبها قيد ولا قيل ادايها او مصبوبة لغواي لسماع باعتبار
والها اذ علمت هذا الفعل ان في كلام الله احتياكا والاصل هو اسم
فاعل مشتقة من الفيد وقيل اسم فاعل مشتقة من فادنه من
فادته اي مصدره وهو كالفاد بمعنى المصانة على مذهب البصريين
او من نفسه على مذهب الكوفيين واما الفيد فهو مصدر فاد بمعنى
ثبت وذهب اذا صابته فوادة اي اشرت فيه بانفسا
وكفود القلب على المشهور وقيل عين فيه وقيل باطنه وقيل
غساقه واذا طرف محمول المحذوف فان قدرته تقول ذلك

اي هذا اللفظ وهو لفظ فائدة فتحة التا وان قدرته اقول ذلك
 ضمنها وفي العرف اي والغاية في العرف المصلحة في فهم
 قيل عطف اجل في المفردات والالزام العطف على معنى عامين
 مختلفين والمراد بالعرف عرف العمل مطلقا لا خصوصا على
 الوضع لعدم اختصاص هذه المعنى بعرفهم من حيث لها
 ثمرة الحثية هنا للتنبيه كالتى بعد ها اي باعتبار انها
 ثمرة لا باعتبار الها ونبذة على طرق ولا باعتبار ان لها مطلوبة
 للفاعل بالفعل ولا باعتبار انها باعثة للفاعل على التقديم على
 المفعول ولما افاد الشئ لهذا الفيدان المصلحة حيثيات اخرى في الكلام
 عليها بعد ذلك بقوله وتلك المصلحة من حيث انها في تلك
 المصلحة من حيث انها فيفتح هرة ان وكسرها على الماول فالخبر
 محذوف اي موجود اي من حيث ترتبها على طرف الفعل موجود والذات
 لذلك وجوب فائدة حيث الجملة عند الجمول قوله مرتبة على طرف الفعل اي
 ملاصقة لطرفه وذلك كالملاصقة لانه ملاصقة بآخر الفعل لانه
 فيه مطلوبة للفاعل اي مقصودة له وقوله بالفعل اي من
 الفعل فالما بمعنى من متعلقة بمطلوبية تنهى عن عضا العرف في الال
 معناه القصد والمصلحة لما كانت مقصودة للفاعل من كفعولها
 تسببها به على التقديم هو جعل الشئ قادما وليس مراد
 بل المراد التقديم وهو التوجه للفعل فالما مثلا علة ونتيجة للفعل
 وهو الحق معلول لانه المبدأ باعثة عليه وصدور الفعل
 لاجلها يجتمع جره عطفا على التقديم وتصيب عطفا على اسم ان
 وفيه ان هذا الكلام يقتضي ان المعلول صدور الفعل في الخارج
 لانفس التوجه للفعل وهذا منافق لما قبله على ان المعلول
 لابد ان يكون امرا اختياريا واما فلا يصح جعله معلولا فكلامه
 مشكل من وجهين وحاصل الجواب عنهما ان في الكلام حذف

مضاف

مضاف اي وسبب صدور الفعل وهو كمنوجه له لاجلها وحيث يكون
 هذا الكلام تأكيد لما قبله لانه يتقدم بالمضاف صا غير
 ما قبله علة غاية اي وعلية باعثة اي متخذة بالذات
 اي متخذة بسبب اتحاد ذاتها ومختلفات بسبب اعتبار
 اختلاف مفهومهما وان اليا بمعنى في اي متخذة في الذات اي لما صدر
 ومختلفات في الاعتبار اي في المفهوم المتغير لكل واحد منهما
 فالتا لا رتبة متحدة لان سماها واحد وهو المصلحة في
 المرتبة على الفعل فاما وجه فصل الاولين من الاخرين قلت المراد
 بالاتحاد لتساوي في الماصدق والاختلاف في المفهوم وهذا انما
 يتحقق بين الغاية والغاية وبين القرض والعلة الغائية
 واما كل من الاولين والاخرين فلا تماثيا في ان بينهما العموم
 والخصوص المطلق فان قلت دعوى اتحاد الاولين في الماصد
 ممنوعة لان المصلحة اذا ظهرت قبل انتهاء الفعل فقد ترتبت على الفعل
 وليست على طرفه فتتحقق كفاية دون الغاية قلت بل
 تحقق الطرفين مع المراد بالفعل الذي يكون على طرفه الفعل
 الذي ترتبت عليه لا جميع الفعل الذي اراده الفاعل
 كما ان القرض والعلة الغائية ايضا كذلك اي متخذة بالذات
 فالتا باعتبار اعتبارها والمثبته الغائية والغاية والمثبته به
 القرض والعلة فان قلت ما وجه جعل الاولين متمهين
 والاخرين مسبها بهما والجواب ان الاخرين لما كانا قريبين
 في الصدارة ناسب ان يلتفت لهما ويجعلهما مسبها بهما في سببي
 اخرو هو ان ايضا مقدمة من تاجير ومعناها عودا ورجوعا
 كذلك فالمعنى ح والرجوع للاتحاد والاختلاف في كرض فاعلة
 الغاية اي ترجع للاختيار بذلك رجوعا كذا اي مثل الغاية
 والغاية وهذا يقتضي عكس ما مر وهو ان القرض والعلة

والحاصل ان الذات المشبهة
 بالذات ولا اختلاف في ذلك

الغاية شبيه والغاية شبيه به لا شبهة ان يجعل
 هذا لانتسابه من جهة الرجوع لان الاتحاد والاختلاف
 في الغاية والغاية قد ذكره مقدم في اللفظ واحكام اصل
 ان الغرض والمعللة لغرضهما في المعاني جعلها متشابهة
 من حيث الاتحاد في الذات والاختلاف في المفهوم والغاية
 والغاية لتقدمهما في الذكاء اعتبارا شبيهة من جهة الرجوع
 لان الحيتين متلازمتين تغليب للاتحاد ذاتا والاختلاف
 خلافا اعتبارا في كل من الطرفين اي وانما كانت الغاية
 والغاية متحدتين ذاتا ومختلفتين اعتبارا لما في الحيتين
 المتحدتين فيهما متلازمتان ومتى كان الحيتان المتحدتين
 في مفهومين متلازمتين لم ان يكون بين المفهومين التماثل
 اي الاتحاد في الذات والاختلاف في المفهوم وذلك لان الحيتين
 اذا اطلقا على مسمى واحد فاما ان يكون اطلاقا عليه من جهة
 واحدة واما من جهتين متلازمتين او متعاقبتين فان كان الاول
 كان بين المسميين الترادف كالنسان والبشر فانما يصدران عن زيد
 من حيث انه حيوان باطن وهو جهة واحدة واما اعتبار التماثل
 في انسان وبدو البشر اي الجسد في بشرية واحدة وجه اطلاق
 وان كان الثاني كان بين المسميين التماثل اي الاتحاد في
 الذات وهو الاختلاف في المفهوم كمالق وضاحك
 وكذلك كفاية والغاية والمعللة والغرض وان كانت
 الثالث كان بين المسميين اما العموم والخصوص المطلق
 كالفائدة والغرض او من وجه كالحيوان والابيض
 فان قلت انهما انهما لا يمتنعان في نفسهما تساوي اذ قد
 يكون في المتباينين الى تروى الى الحب والبرق فانها متلازمتان
 ومع ذلك فيهما متباينان قلت ليس كلامي في مطلقا لان

قول من القوم الاول والثاني متلازمان
 في الحيتين المتحدتين في مفهومين متلازمتين
 في الغرض والمعللة الغاية اتحادا وانما

بل في

بل في تلازم خاص وهو تلازم جهتي اطلاقا للفظين على مسمى
 واحد كما علمت وتلازم البرق للاب ليس كذلك فالمصلحة المتريفة
 على الفعل في ذاتها شبيه واحد يطلق عليها اسمها باعتبار جهتين
 متلازمتين فيها ضرورة يكون الاسماء متساويين والبرق
 وان لم يطلق على مسمى واحد باعتبار جهتين متلازمتين
 وان كان احدهما لازما للآخر ودليل اعتبار الجمع جواب عما
 يقال اذا كانت الحيتان متلازمتين فما وجه اعتبار كل حيتية
 فيما اعتبرت فيه اي حيث اعتبروا في الغرض المقصودية للفاعل
 وفي المعللة البعث على الفعل وهلا عكس الامر وحاصل الجواب
 ان العلم ايضا في الغرض للفاعل وقا لو اعرض لفاعل كناسيب
 اعتبار المقصودية للفاعل في مفهوم واحد ولما اضاف المعللة للفعل
 حيث قالوا المعللة في ذلك الفصل لذاتنا سب اعتبار البعث على
 الفعل في مفهومها حيث قالوا فيه المصلحة المتريفة على الفعل من
 حيث انها باعثة للفاعل عليه فظهر لك من هذا ان هذا الدليل انما
 هو لاعتبار الحيتيتين المتلازمتين واما وجه اعتبار الحيتية المذكورة
 في الغاية والغاية فلم يتعرض له والمعللة لتصوره وذلك لان
 الغاية لما كانت هي المستقادة والمصلحة المذكورة يقال
 لم تمنع ونتيجة تاسب اعتبار تلك الحيتية في مفهومها ولما
 كانت الغاية اخرى شئى واخر الشئى طرفه تاسب اعتبار حيتية
 الطرف في مفهومها اذ علمت هذا فقول الشئ ودليل اعتبار
 كل حيتية اي من المتلازمتين لما علمت انه لم يتذكر وجه اعتبار
 قبيل العلم وطالب الشئ ان يقول وجه اعتبار كل حيتية انما
 الدليل انما يتذكر في مقام النكار ولا منك هذا اللهم انما
 يقول انه قد خيل منك فلذا غير بقوله ردليله وفيه ان
 المنك موجود فان بعضهم ذهب لفرد في الغرض والمصلحة

سائر الدليلين ٤٢

على ان الدليل بمعنى العلامة والماودة فمن اين انه لا يستعمل الما في
 مقام الانكار تامل اضافتهم خبر دليله لاناي قاعل
 اعتبرت والضمير للمعنى والعلامة الغائية بالانكس مبتدأ وخبر
 واجبة حالية اي والعلامة الغائية ملتبسة بعكس الفرض اي اضافوها
 للفعل دون الفاعل حيث قالوا علت الفعل كذا ويصح جعل العلامة
 عطفا على الفرض وبالعكس متعلق بحال محذوفه اي واصافتم
 الطبيعة الغائية حال كونها ملتبسة بعكس كغرض لا ضافتها لها
 للفعل دون الفاعل فالاولان الخ الفاعل الفصيحة لها مفسدة
 لم يشرط بقدر ومفصلة عن اي اذا عرفت النسبة بين الاولين والآخرين
 والنسبة بين الآخرين فلا يكون الخ مطلقا اي عموما مطلقا
 اي في جميع الاستعمالات اي ان كل واحد من الاولين اعم من كل واحد
 من الآخرين مطلقا وكل واحد من الآخرين اخص من كل واحد
 من الاولين مطلقا وذلك لانه قد تحصل مصلحة مترتبة على الفعل
 ولا تكون مقصودة للفاعل من العقل ولا باعتد له عليه وذلك
 كما تحقرا لاجل الما فيوجد كثر فقد تحقق في ذلك اكثر المرات
 الاولان دون كل واحد من الآخرين فان قلت بل بينهما
 العموم والخصوص الوجهي اذ قد يوجد الاخيران دون الاوليين
 كما لو كان المقصود بالحفظ لما تحقروا لم يجد شيئا فقد تحقق
 الاخيران في هذا المثال دون الاوليين قلت ساور ودليله ان
 مورد القسمة المصلحة لجامعة الفاعل والماء في هذه الصورة لا يطلق
 يطلق عليه واحد منهما اذ فيهما فيه ان هذا الدليل قاصر لا يبيح
 المدعي وذلك لان المدعي ربيعة امور كون الغائية اعم من الفرض
 ومن العلامة الغائية وهاتان دعوات انص والدليل قاصر على
 واحدة وهو كون الغائية اعم من الفرض فلو قال انتم اذ رعايت
 على الفعل فائدة او غاية لا يكون مقصودة لفاعله ولا باعتد

على الفعل

على الفعل كان اولي وقد نجح باب بان الشا اقتصر في كبريل
 نظرا للتلازم لانه يلزم من كون الغائية اعم من الفرض ان تكون
 اعم من العلامة الغائية لتلازم حيثية فليدعم من كون المصلحة
 غير مقصودة للفاعل ان لا تكون باعتد على الفعل فقد وجدت
 الغائية دون الفرض والعلامة الغائية واذا كانت الغائية
 اعم منها فالغائية كذلك وذلك لما علمت من تلازم حيثية
 تامل واما حمل الخ عطفت على بقدر اي اما حاله طرفيت
 فقد عرفت واما حمل الخ واما اخر الكلام على الحمل بعد الكلام على
 الموضوع والحمل لانه لا يتحقق لهما معا فصار الحمل مع الموضوع
 والحمل بمنزلة المركب مع المفرد والمفرد مقدم على المركب طبعا وكذا
 ما هو عندك المركب فتاسب ان يقدم الكلام عليه وضما
 على ما اشير الخ اي على المعيار ان الذهنية التي اشير اليها بدني من
 هذه حقيقة اي عقلية لغة وعرفانية اولي
 استقامها وذلك لان الحقيقة القوية والعرفية انما يكونان
 في المفرد لا في الحمل والاسناد لان الذي يكون فيه انما هو الحقيقة
 العقلية واجيب بان هذا انما جاء من جعل قوله لغة وعرفا
 منصوبين على ترغ الخافض اي حقيقة في اللغة وفي العرف
 ونحن نتخلص من هذا بجعلها منصوبين على كمال من فائدة اولي
 التمييز لها والاصل واما حمل الفاعل حال كون المراد لها المعنى
 اللغوي والعرفي ومن جهة المعنى اللغوي او العرفي لها على اللفاظ
 الذهنية حقيقة عقلية وكما حصل ان الحمل حقيقي سواء حملت
 الغائية على المعنى اللغوي لها او المعنى العرفي كما بينه بعد
 اذ عبارات في انفسها فائدة اي حقيقة واذا كانت
 عبارات ذهنية فائدة حقيقة كان حمل الغائية عليها
 حقيقة لان من استناد السببي لمن هو له فتم ما ادعاه من ان

مصادره

كل حقيقة عقلية فان قلت المدعى انه في كل حقيقة وقد خذ ذلك المدعى
جزا من دليل اجيب قيل ان اي عبارات في انفسها فائدة حقيقة
واخذ المدعى جزا من دليل مصادرة على المطلوب وهي المصلحة للدليل
واجواب ان المراد من الحقيقتين مختلف وذلك سلة المراد
بالحقيقة اولى في قولها ما حمل الفايده على العبارات المشار اليها
بهذه الحقيقة الحقيقة في حكم المتكلم وقوله اذا العبارات في انفسها
قائده اي حقيقة يعني باعتبار نفس المراد فليس لها خوة في كدليل
نفس المدعى بل غيرها اما باعتبار اللفظة فقط اهـ ما كون
العبارات الذهنية فائدة حقيقية باعتبار المعنى القوي للفايدة
فظاهرها وذلك لان القايده في اللفظة ما استفيد من اول علم او
غيرها والافعال الذهنية علم محصل او مستخدم وجعل العبارات علما
مبنى على مذهب المتأطفة من تعريفة بالصورة المحاصلة في الذهن
والفاظ الذهنية صورة للفظ الخارج من صورة ان صورة
الشيء مثاله والفاظ الذهنية على مثال الخارجية اما على مذهب
المتكلمين من انه الاعتقاد الجازم المتطابق للواقع عن دليل فليست
من العلم اما باعتبار المعنى القوي والافعال الذهنية
قائده باعتبار المعنى القوي للفايدة فلانها في عبارات
الذهنية على تصحيح حروفها المراد بتصحيح حروفها ترتيبها
في الذهن هل على وجه مماثل لترتيبها في الخارج والمراد بحروفها
الذهنية سائر الكلمات الذهنية مركبة من حروف ذهنية اي ان العبارات
الذهنية اي ان العبارات الذهنية مصلحة مترتبة على ترتيب
حروفها الذهنية في الذهن ترتيبا لظهور في الخارج اي في اللفظ لافاد
واخراجها اي حروف الذهنية ترتيبا لظهور في الخارج بعد ذلك
من ذلك المحل الى الذهن وهي القوة العاقلة ثم يخرج بعد ذلك
الى الخارج الى الشارع الباطنة كالحافظة والعاقلة فان قلت

ان

ان المتكلم يتكلم بالكلام ولا شعور له هذه الترتيب والافعال
قلت هو قايده وان لم يدركه وان لم يتعمده ونزع بعضهم
في هذا الترتيب والافعال قايده ان هذه كشيء لا اصل له
ويجوز ان عطف على قوله حقيقة عطف جملة فعلية على
اسمية وهذا احتمال مبنى على ان المراد بالفايدة المعاني
وحاصل ان الفايده اسم للمعاني فحقها ان تستند للمعاني لان
الخبر عين المبتدأ في المعنى فاستنادها للفاظ المشار اليها بذلك
مجازي ان الاستناد لانه من اسناد الشيء الى سببه لان الفاظ
الذهنية توصل للمعاني للذهن اذا برزت من الدهن للخارج
واعلم ان ما تقدم من ان الحمل حقيقة عقلية مبنى على ان
المراد بالفايدة الفاظ المخصوصة الدالة على المعاني المخصوصة
وما ههنا من ان الاستناد مجازي لا عطف مبنى على ان المراد بالفايدة
المعاني كما مر وهما احتمالات من احتمالات سبعة في المسبب
باسم الكتب كما تقدم واذا علمت ذلك علمت انه لا منافاة في
كلامهم حيث جعل الحمل اولا حقيقة ثم يجوز كونه مجازا
ان يكون اي حمل والمراد به الاستناد فيصير المعنى ويجوز ان
يكون الاستناد مجازي ان الاستناد ولا محصل له وجواب بان الاستناد
في كلامه جزء علم فكانه قال ويجوز ان يكون الاستناد هنا يسمى
بهذا الاسم هو المجاز في الاستناد ويسمى مجازا عقليا وحكما فان
قلت هذا المجاز عند الخطيب خاص بالاستناد الفعل او معناه
ام لا بس له غير ما هو له والمستند اسم الاسارة هنا ليس فعلا
ولا في معنى الفعل بل علم قلت هو في معنى الفعل بالنظر
بلا صله لانه اسم قاعل في الاصل كما مر مدخلا في حصو له
الفايدة اي في حصول المعاني لانه من وقف على تلك العبارات
واستحضرها ترتيبا له على ذلك الوقوف على المعاني التي تضمنتها تلك

لا عبارات تشتمل اي تحصر في مقدمة اما خبر بعد خبر
 سواء اعتبرت الفايده اسم جنس كما هو اصلها او علم جنس او علم شخص
 كما هو حالها الان او حال من فايده بناء على انها علم جنس اذ علم
 الجنس معرفة واحمل بعد المعارف احوال او من المبتدأ على راي من جونس
 ذلك او من الضمير فايده بالنظر بصلها وانها اسم فاعل
 ما وصفت لفايده بالنظر بصلها من انها اسم فاعل تكميلا لافعالها
 ان معرفة واحمل انما تكون صفات بعد النكرات والمراد ان هذا جواب
 عما يقال ان المفيدة والتقسيم وانما تحتمل الفايده وح فاستعمال
 الفايده على الثلاثة اشتمال الشيء على نفسه وحاصل الجواب ان كل واحد
 من الثلاثة يلاحظ على حده والفايده تلاحظ هيئة اجتماعية
 وح ويكون اشتمالها على ثلاثة من اشتمال الكل على اجزائه
 اي كل واحد من اجزائه على جملة الثلاثة لا يعود المحذور وهو اشتمال
 الشيء على نفسه وما ذكره المشرح مبني على ما صدر به عن
 ان المراد بالفايده عبارات الذهنية وكذا المقدمة واخوها
 اما على ما تبين عليه بقوله ونجوز ان من ان الفايده اسم للمعاني
 فكذلك للمعاني فكذلك لا ان اريد بالمقدمة واخويها للمعاني
 ايضا فان اريد بها عبارات كان المراد انما تشتمل عليها
 اشتمال المدلول على الدال كفاية عن احاطة المعاني بالعبارات
 بحيث لا يعتزلها حشود وان اريد بعكس ذلك كان من اشتمال
 الدال على مدلوله وجه القريب اعترض بان الاول ان يقول
 وجه الاحتمال والمحصور في هذه الثلاثة ان المديح واما الترتيب
 فقد علم من وضعه من حيث التقسيم والتأخير وهذا ليس مقصودا
 واجيب بان مرادكم وجه الاشتمال مراعاة الترتيب
 في هذه الرسالة الملائم لقول المص رحمه هذه فايده ان يقول
 في هذه الفايده وقد سبق المعتقد ان عنده من العبارات

بيات لما وفيه ان كرسا للزعمين العبارات الذهنية واما معنى الظن
 فيه وما معني قوله في كرسا ان الذي كرسا يتعلق بها لا لفظا كرسا
 اللهم لان يقال ان اراد بالرسالة معناها في تعرف وهو كلف
 وقوله من العبارات اي من دالها وهو لفظا خارجا عن معناها
 كما تدل على المعاني تدل على لفظا الذهنية والمعاني ان ما ذكر
 من دال العبارات الذهنية في هذه الرسالة اي كما عرفت اما
 ان يكون الخ لا ان يكون الخ اي اما ذوا ان يكون الخ لان
 الكون المذكور ليس نفس العبارات بل صفة لها وقيل بالحاجة
 لذلك لانهم قروا بين المصدر الصريح والمماثل فتمتوا حمل الما
 على اسم كرسا في رتبة الثاني ط فائدة المقصود اي لفائدة
 المعاني المقصودة من الرسالة فهو من اضافة المصدر الى فاعله
 بعد حذف فاعله والمعاني المقصودة من الرسالة بيان اوضاع
 الموصولات واسماء المسميات والضمائر والحروف والفعل ومعانيها وقوله
 اما ان يكون ط فائدة المقصود اي لفائدة جميع المقصود او لاداة جميع
 ما يتعلق بالمقصود وبعض كل من المخرين يذكرا فائدة ما يتعلق
 بالمقصود مع ان الاول لا يسمى تقسيما والثاني لا يسمى مقدمة
 ومثال لا يسمى قائمة اذ الخارج الى علة لخصر العبارات
 المذكورة في هذه الرسالة في الامر اي وانما كانت مختصرة في الامر
 فقط لان فان كان الاول الخ اسم كان ضمير عايد على ما يذكرو
 في الرسالة اي فان كان المفرد فيها الاول اي المفيد المقصود
 منها فهو التقسيم وانما كان كذلك لان المقصود من الرسالة بيان
 اوضاع الموصولات واسماء المسميات والضمائر والحروف والفعل
 وهذه اعم من بيان في التقسيم وان كان الثاني اي وان
 كان ما يذكرو في هذه الرسالة الثاني اي ما يكون ط فائدة ما يتعلق
 بالمقصود فان كان في اي فية تفصيل فان كان ذلك لتعلق

فان دفع اليه
 التقسيم يكره في فائدة
 لفائدة المقصود

اي فان كان صاحب ذلك متعلق بمتعلق سابق الخ من
حيث الامانة اي لمن حيث التبرك كالسلسلة اي من اجل الامانة
التي هي في التعليل في الشروع في معنى على متعلقة بالامانة
والاستعانة وما تصرف منها انما يتعدى للاستعانة عليه وعلى وانما لم
يعبر بها فاعاقل التكرار مع على في قوله على وجه البصيرة
على وجه البصيرة فيه على وفي متعلقان بالشروع وضمير فيه
للاشياء والمراد بالبصيرة التبرك اي الادراك التام واضافة وجه
للبصيرة البيان اي على وجه هو التبرك اي الادراك التام
وان كان متعلق بالاشياء السابق اي وان كان صاحب متعلق متعلق
بالاشياء السابق فهو الحاجة اي فصاحب ذلك المتعلق
هو الحاجة من حيث زيادة التوضيح اي من حيث التوضيح
لما زيد للسابق والتكميل له خرج ما يترك للتبرك الختم المؤلف
بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمقدمة في اللغة
اي وتفسير المقدمة اي تفسير هذا اللفظ وقوله من قدم اي ما خروجه
من قديم الخ ان قلت ان الكلام مصدر وتفسير الكلمة وبيان
معناها لا يصح اشتقاقها وما ذكره انما يقيد من اي اشتقت
والجواب انه يلزم من بيان الاشتقاق بيان المعنى لانه بيان
الاشتقاق مفيد لبيان المعنى بالادلة لانه حيث كانت المقدمة
ما خروجه من قدم بمعنى تقدم كانت المقدمة بمعنى المتقدم فاصح
المعنى مفيد لبيان ما اخذها وبيان معناها بخلاف ما لو تعرض
لبیان المعنى ابتداءً من غير ما يارفع فيه اذ لا دليل عليه
تقدم لم يقل اي تقدم لانه المقادير من لفظ قدم قدم غير وتفسير
بتقدم فيه خفا فلذا الى ما ذكره وان كان وصف قدم بالندوم
يدفع الخفا لكن قد يفهم من ذلك ان وصفه بشيء اخر وهو ان
كلامه يوم ان تقدم لا يكون لازما مع انه قد يحكى متقدما بخروجه

عمر

عمر واجيب بان هذا من كذا في الایصال والاصل تقدم عليه عمر
قوله والمتقدم اي او من قدم المتقدمي نحو قدم زيد عمر واي جعله متقدما
واعلم انه على اخذها من لازم تكون بكسر اللام لا غير لان اسم الفاعل
يصاغ من اللازم والمتقدمي واسم المفعول يصاغ من اللازم بل من
المتقدمي وعلى اخذها من المتقدمي يصح بكسر اللام فتحمل على معنى انها
متقدمة من غيرها على غير ما هو مستحق لما استقلت عليه من الفوائد ان يقيدها
الغير وذكر بعضهم ان الفتح قليل بل بها عدم استحقاقها التقدم بالذات
ولذا لم يتقدم له التسمية كما ياتي وفي الاصطلاح اي اصطلاح الادب
ومع علماء العقول عبارة اي معبر عنها عن ما هي من معان وذكر بعضهم
في جليبه باعتبار لفظ ما والمعاني التي يتوقف عليها الشروع في العلم
كغيره وبيان موضوعه وغايته وهذا مقدم على العلم وليست مرادته
هنا في كلام المصنف بل المراد مقدمة الكتاب وهي اسم لطيفة من الالفاظ
قد متاها المقصود لا ارتباطها فيه بالنسبة بين المقدمتين التبيين
لان احدهما معان والآخرى الفاظ وانما جعلنا ما واقعة على معان
لا على الفاظ لقوله يتوقف الخ فالتوقف في الشروع انما يكون على مقدمة
المعاني وهي معان ان قلت ان الشروع في العلم لا يتوقف على المعاني
الذكورة قلت المراد بقوله ما يتوقف عليه الشروع اي تمام الشروع
باصله والمناسبة اي بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي
ظاهرا في غير حقيقة بل فيها نوع ظهور فيحتاج معه للتفصيل
فلا يقال اذا كانت ظاهرة فلا حاجة للتفصيل بقوله لتقدمها الخ
او يقال ان هذا تنبيه لادليل والامور الضرورية قد نبيه عليها
لما لمحقها من عقلية بعض اذهان عنها لتقدمها اي المعاني المدلولة
لها وقوله في الذكر بضم الذال اي كذا ذكر والمتقدم او بالکسر بمعنى
التفسير اي بداهة وهذا توجيه للنسبة بين المعنيين على اخذها
من اللازم او لتقدمها اي المعاني المدلولة لها على غير

قوله ص

مراد انتفاع

وهذا توجب لنا سبب بين المعنيين على اخذها من المتعدي كسورة
الدال اما على اخذها من مفتوحها فوجها المناسبة تقيد المطالب لها
ولم يذكر لها مع عدم استحقاق التقدم بالذات كما تقدم
في الشروع متعلق بتقدم وقوله بالذات او بالواسطة متعلق بالمقاصد
اي ان المعاني المدلول للفظ مقدمة وهي مقدمة العلم تقدم الطالب
على غيره في الشروع في المقاصد كانت تلك المقاصد مقصودة بالذات
كالقسيم او بالواسطة كالحائفة فحصل ان مقدمة العلم تعين فيها
واعترض شيخنا الحنفى على ان هنا انما جاء من جعل قوله بالذات
بالواسطة متعلقا بالتقديم بل بالمقاصد كما قلنا والا فلا اعتراض
والمراد ان هذا اشارة الى ان ما ذكره من المعنيين للفائدة
اللفظي والاصطلاحي عام والمراد هنا خاص وتوضح ان لفظ مقدمة
كل تحت جزئيات سواء كانت بالمعنى اللفظي او الاصطلاحي لم
معناها لغة عبارات متقدمة امام المقصود واصطلاحا معان
يتوقف الشروع عليها في العلم وكلاهما كلي وهذه المقدمة المذكورة في
هذا الكتاب جزئية من جزئيات المقدمة الكلية لان المذكور هنا
ما عبارات معينة متقدمة امام المقصود او معان معينة
يتوقف عليها الشروع في العلم اذا علمت هذا قلنا احتمالات أربعة
وذلك لاننا لو حفظنا ان المقدمة في الاصل لفظ قد مر امام
المقصود ولاحظنا ان المقدمة هنا مرادها اللفظ معينة قد مر
امام المقصود كان اطلاق مقدمة الكتي هو كاي على هذا الجزئي
من قبيل اطلاق اسم الكلي على بعض جزئياتها وكذا ان لو اخط
ان المقدمة في الاصل اسم لمعان يتوقف عليها الشروع في
العلم وقلنا المراد منها دهنها معان معينة فان لو حفظنا ان
المقدمة في الاصل اسم للالفاظ المقدمة على المقصود واريدها
منها هنا معان مخصوصة كان من قبيل اطلاق اسم الدال

على بعض

على بعض المدلول اي على جزئي من جزئيات المدلول وذلك لان لفظ
مقدمة مدلول الالفاظ مطلقة مدلولها معان مطلقة فاطلاق
لفظ مقدمة وهو اسم الدال على جزئي من جزئيات المدلول وان
لو حفظنا ان المقدمة في الاصل لمعان مطلقة يتوقف عليها الشروع
في العلم واريدها هنا اللفظ مخصوصة كما من اطلاق اسم
المدلول على بعض جزئيات الدال واسراركم الاحتمالين الاولين
وهما تقديران يراد بكل من مطلق المقدمة والمقدمة هنا معان
رات والمعاني بقوله بان يكون من قبيل اطلاق الكل على بعض
جزئيات واسرار بقوله او اطلاق اسم المدلول على الاحتمال
الرابع وهو تقديران يراد بمطلق المقدمة المعاني وبالمقدمة
هنا عبارات مخصوصة مستعمل ما هو موضوع لمطلق المعاني في
عبارات مخصوصة ولم يتعين الشئ للاختمال الثالث وهو ان يراد
بمطلق المقدمة العبارات وبالمقدمة هنا معاني مخصوصة وعليه
فيكون من الالفاظ اسم الدال على بعض مدلول المعاني المتخصص
او العبارات المعينة وصف المعاني بالمخصوصة والعبارات
بالمعينة تفنن وانت خبير بان المناسبة اذكر او لا من جعل
المشار اليه بهذه العبارات الذهنية ان يكون المراد بالمقدمة هنا
التي هي جزء ذلك المشار اليه العبارات المعينة فقط فكان
الاولى للشئ ان يقول والمراد بالمقدمة هنا العبارات المعينة
ويجوز في المعاني بالمخصوصة ولعل اسراركم لهذا التردد
الي ان المشار اليه هذه العبارات لا يتعين حملها على العبارات الذهنية
بل يجوز ان يراد بهذا المعاني ايضا فيكون ما ذكره اولا
مبنيا على الزمخاني على التبيين او اسراريا بالترديد الى
ما ذكره كايما من انه يجوز ان يراد بالغايب المعاني ويكون
الحمل اسنادا مجازيا على مقدمة بدل من ما وعطف

✽

بيان عليه فهو خبر عن ما وقرنه بالما المشابهة الموصول
 الواقع مبتدأ الاسم شرط في العموم وفي كل ما وقع في بعض
 النسخ بالسهم يجوز اذ هو ناشئ عن السهم لا ان نفسه سهم من
 قلم الكاتب نسب السهم للقلم الذي لا شعور له مباينة تحت
 بطلان ما وقع في بعض النسخ اي انه لظهور بطلانه لا ينبغي ان
 يقع من عاقل ولو على سبيل السهم بل لا ينبغي ان يصدر من غيرهما
 قل اعلى سبيل السهم اذا تنبيه الخ هذا دليل من
 التكليل او كذا مثبت المطلوب وهو عدم صحة ما في بعض النسخ
 وقد حذف اسم من هذا الدليل موضوع الكبرى والنتيجة والاصل
 التنبيه جزء من المقدمة وكل ما كان كذلك فلا معنى بعد جزا
 مستقلا ينتج التنبيه لا معنى لعله جزءا مستقلا لكن لا اذا
 يمتنع هذا دليل منعا تفصيليا وحاصلا ان قوله في الصغرى
 التنبيه جزء من المقدمة ان كان المراد جزا منها من حيث انقضاء
 منها كانت الصغرى مسلمة لكن قوله في الكبرى وكل ما كانت
 كذلك فلا معنى لعله جزءا مستقلا لا يمتنع لان فهم شيء
 لا يمتنع من عكس جزا مستقلا لا نرى ان الخاتمة مفهومة من
 التقسيم كما ياتي للشر وقدرها المص جزا مستقلا وان
 اراد بقوله في الصغرى التنبيه جزء من المقدمة اي ان جزا
 من حيث اللفاظ وان المقدمة تشمل منعت الصغرى
 وسلمت الكبرى فان قلت على تقدير الاول
 هلا عرف المص التنبيه كما عرف الخاتمة مع ان كل واحد
 منهما تابع لما قبله ومفهوم محققا للتنبيه مفهوم من المقدمة
 والخاتمة مع ان كل واحد منهما تابع لما قبله ومفهوم منه
 فالتنبيه مفهوم من المقدمة والخاتمة مفهومة من التقسيم
 قلت ان الخاتمة لما كانت تابعة للتقسيم الذي هو ترتيب

الما المقصود بالذات

بالذات المحقق الخوف بتوهمنا بخلاف التنبيه فانه تابع للمقدمة
 التي هي وشمعية لانها ليست مقصودة بالذات بل لتبين على الموصول
 للمقصود قبل تحقق التعريف لعدم سرقتها مبتدأ المبتدأ
 لجعلها مقبول فعل محذوف اي اقل مثلا ولعله لعدم ثبوت
 الرواية بالنصب وان جاز عربية اي هذا الذي شرح
 فيه من الاحكام وما يتعلق لها من بيان الوضع العام الخاص بقوله
 وذلك بان يعقل الخ ان كان المقدم من اسما للمعاني او من
 الالفاظ الدالة على الاحكام ان كانت اسما للالفاظ
 او بالعكس الخ اعلم انه اذا احتل المقام حذف
 المبتدأ او الخبر فاختلف في المولى بجعله محذوقا فذهب
 بعضهم الى ان المولى جعل المحذوف هو الخبر وجعل المذكور
 هو المبتدأ لان المبتدأ هو كركن الاعظم من ركني الاسناد
 فلا ينبغي حذفه وذهب بعضهم الى ان المولى جعل المحذوف هو المبتدأ
 وابقا الخبر لانه هو المقصود بالافادة وذكر المبتدأ عند علمه
 يشبه ان يكون عيشا واما جعل الخ هذا رد على المص
 المجوز لذلك وقوله في قوله التقسيم اي باخراج القافية
 قائل اي تامل وجه عدم المناسبة وحاصل ان
 قوله المقدمة ترجمة وشارة الترجمة ان تكون مقطوعة عنا
 المترجم له لان المترجم له احكام مقصودة في انفسها قلا
 بنا سيجعلها خبرا عن شيء مقطوعة عنها وان ما بعد
 الترجمة فلا يطول فيسام انتظار تمام القافية
 وباعتبار خصوص لوضع الخ اي باعتبار كون وضعه
 خاصا وكونه عاما اي باعتبار افرادة وتركيبه ولا
 باعتبار اسميته وفعلية وحرفية وتعلق الموضوع
 له اي وباعتبار تعلق الموضوع له كذلك اي عاما وخصوصا

مما يتوقف خبره كان وقوله بد جواب لما وادود على قوله بدا
 في المقدمة بتقييم نحن بان التقييم المذكور لنفس المقدمة قبل ان
 تفي في الشيء في نفسه واجب بان المقدمة عند ان اسم التقييم
 والتقييم فالنظم بعضها راجع فانظر في من طرفية الجزء في
 الكل بد لفظا اعتبارا لاي اعتبار بخصوص الموضوع وعموما
 وخصوص الموضوع له وعمومه وفيه انه لم يذكر في ابته المقدمة
 اقسامين كما سياتي في التسمية اقسام التقييمين اما خبر
 فكيف ينسب للمص هذا انه بد في المقدمة باسم اقسام اربعة
 وجواب بان الكلام حذف مضاف اي بد في المقدمة بعض
 تقسيم اللفظ بذلك الاعتبار اعلم انه اللفظ اخر
 راجع الكلام على ان الكلام عن اللفظ هو كجزء مع ان ال
 متقدمة في التذكرة عن اللفظ فكانا اولي ان يقدر الكلام عليها
 وكان ان راجع نظركون اللفظ هو جزء لا عظم المقصود بالنا
 فلذا اقدم الكلام عليه وكان على التسميات يتعرض لبيان معنى
 الموضوع كما فعل بعض الشعراء حيث قال الوضع لغة جل الشيء
 موضوع واصطلاحا تعيين الشيء بازاء المعنى بناء على اللفظ
 المجازي موضوع او تعيين الشيء بازاء المعنى للدلالة عليه
 بنفسه ان قلنا انه غير موضوع لان تعيينه للدلالة على المعنى
 بقية تبيينه في اصل اللغة واما معناه في عرف اهل
 اللغة وفي عرف النحاة فباني الكلام عليه بمعنى كرمي الاضا
 للبيان والمراد انه بمعنى الرمي مطلقا سواء كان بالغم او بغيره
 كان الرمي حرفي وقوة كيدل لم قوله ك بعد صادر من كرمي ولا
 فهو معنى المفعول المناسيب حذف هذا انه لم يتقدم له ما يتفرع عليه
 هذا اذ لا يتبين عن كون اللفظ مصدرا عن الرمي ان يكون اللفظ
 بمعنى اسم المفعول حتى انه يترعرع عليه بالغا وايضا لم يكن هذا مراد في

اصل اللفظ بل المراد باللفظ في اصل اللغة نفس المصدر ولم يتغير عنه
 لاسم المفعول اتفاقا كان عالما ان يترعرع على احد المعنيين المتبيين
 ويحذف من هنا قيتنا اول راجع تقرب مع على كون اللفظ في اصل
 اللغة بمعنى كرمي فالضمير في يتناول عايد على اللفظ في اصل اللغة
 وقوله ما لم يكن صوتا اي رمي او كرمي كذا لم يكن صوتا ولا حرفا كرمي
 النواة ولابد من تقدير في الكلام اي يتناول رميها لم سببه كذا ينشأ
 عند صوتا ولا حرفا كرمي النواة وما كان سببه حرفا واحدا كرمي وانما
 احتجنا لهذا التقدير لان كلامنا في الصورة وحرف ليس نفس الشيء
 حتى خبر به عنه وانما سبب عن الرمي وكان له اول حذف قوله وحرفا
 من قوله ما لم يكن صوتا وحرفا لان حرف اخص من الصوت ولعمري
 لا يمكن ان يكون نفي اخص ويقدم الحرف على الصوت ويكون من
 ذلكا لعام بعد الخاص ميملا او مستغلا خبر لكان المحذوفة
 مع اسمها اي كان ذلك لما كثر ميملا او مستغلا فتعقيم في الاكثر
 صادر من الفهم اي كالمحرف وقوله اول اي كطرح النواة وهذا
 تعقيم في قوله ما لم يكن صوتا وحرفا وما كان حرفا واكثر وكان
 له اول حذف التعقيم اعني قوله صادر من الفهم ولا طرته مكر مع ما
 وذلك لان قوله صادر من الفهم هو نفس قوله ما لم يكن صوتا ولا
 حرفا كذا قيل وقد يقال لا تكرار اصلا بل هذا الغم وقوله
 او لا محاقبله سانه الصادر من الفهم ليس قاصرا على حرف كواحد فالكثرة
 بل هو اعم منه لشمولة رمي النواة وخبرها الصادر من الفهم والذي ليس قاصرا
 او غير الصوت وحرف بل يشمل الصوت كالمصوت كاصول عنه وفي
 جسم على اخر تامل لكن خص ثانيا هذا على ما يتوهم من
 ان هذا اصل وهو كون اللفظ مصدرا عن الرمي مستغلا وقوله
 خص اي بصص بعد التجوز في جعله بمعنى اسم المفعول
 فالواقع من اللغويين المتقل ثم التخصيص وهذا مذهب

الرضي حيث قال اللفظ في أصل اللغة مصدر ثم استعمل بمعنى
الملفوظ ثم خص بالملفوظ من الحروف وتبلي ان يخص قبل التجوز المكون
وهو مذهب كسيد قد ذهب الى ان اللفظ في أصل اللغة الركي
استعمل في رعي ما صدر من الفم من الحروف والاصوات والمعنى
مصدر ان ثم تجوز في المعنى كما في جملة معني اسم لفظ
ثانيا منصوب على الظرفية اي خص زمانا ثانيا اي في زمان كان
ولا يصح جعل ثانيا مفعولا مطلقا اي خص تخصيصا ثانيا
لاقتضائه ان يخص او لا في عرف اللغة بشئ اخر مع انه ليس كذلك
بما هو صادر من الفم ان حررت على قول السيد المتقدم من ان
التخصيص لم يسبقه تجوز فلا بد من تقدير مضاف اي برمي ما هو
صادر بالفعل من الفم من الفم من الصوت الخ من المولى
ابتداء وكسائية بياينة وقوله بما هو صادر من الفم اي عما صادر
من الفم بالفعل سواء كان في انسان او غيره وليس المراد ما شأنه
ان يصدر من الفم لان هذا اصطلاح يحوي كما يأتي على
المخارج اي على جنسها لاجل ان يعمل الحرف لانه يعتمد على تخرج
واحد حرفا واحدا او اكثر خبير كان المخدوف جمع اسمها وتنقد
كان ذلك المصونة المعتمد على جنس المخارج حرفا واحدا او اكثر
ويصح جعله حائلا من الصوت لكن المولى اولي بان الحرف ليس
وصفا مشتقا كما هو الغالب في كماله مهمل او مستقلا اي كان
المكسر مهلا او مستعملا فلا يقال الخ هذا مفرع على مخدوف
والاصل والصدور من الفم محال على الله وح فلا يقال في لفظة
من الفاظ القرآن او غيره من الكتب المثلثة التي خلقها الله لفظة
اسم لانها وان اضيفت اليه خلقا لم تنسب اليه بل بها ما الخارجة
وهو متره عنها بل كلمة الله بل يقال فيها كلمة وفيه انا الكلمة قول مفرد
والقول هو اللفظ الصادر من الفم فتسبب الكلمة الى الله يوم كان

متره عنها ويجوابنا سناد الكلمة لله وانه كان موعها كمن
ورد الاذن الشرعي باسنادها اليه فحل منع اطلاق اللفظ على
الله او اسناده اليه اذا كان موعها عالم براد ان باطلا او اسنادا
واسما جاز وفي اصطلاح النخاة عطف على قوله في اصل
اللفظ على قوله في عرف اللفظ والابقان بما من شأنه بادخال
الباء على ما والنخاة جمع ناه كقضاة جمع قاض ما من شأنه
ان يصدر اليه ما نكح موصوفة او انها موصولة وقوله من شأنه خبر
مقدم وان يصدر من الفم في تاول مصدر مبتدأ موخر والجملة
صفة لما اوصلة لها اي وفي عرف النخاة شئ ومنها الذي
الصدور من الفم شأنه واحد اكان او اكثر فيه ان هذا
لا يناسب التغيير باجمع في قوله الحروف اما كون قوله واحدا
التعبير باجمع فظاهرا ما عدم مناسبة قوله او اكثر فيها اعتبار
ان المذكر من الحروف صادق بحرفين والحروف جمع كق و الجواب
ان ال في حروف جنسية قبط على معنى الجمعية بقرينة قوله واحدا
او اكثر وتجري عليها احكام اللفظ عطف على قوله ما من شأنه ان
يصدر اي او ما ليس شأنه الصدور من الفم لكن تجري عليه
احكام ما يصدر من الفم فيندرج اي فيدخل وقوله
فيه اي في تعريف اللفظ على اصطلاح النخاة وقوله ح اي
حيث اذ فسر بالامر من عما من شأنه ان يصدر من الفم وما
ليس شأنه ان يصدر من الفم لكن تجري عليه احكامه وقوله كق
الله والضمائر الخ لف ونشر مرتب فكلمات الله عند رجته
بالنظر للطرف الاول منه والضمائر المستندة مندرجة فيه
بالنظر للطرف الثاني منه كلمات الله اي فيقال لها
الفاظ واعترض بان ان يريد بكلمات الله الالفاظ القرآنية
فغير ظاهرا لها حادثة وهي صادرة من الفم بالفعل

فلا يتوهم عدم دخولها حتى ينص عليه وانما يريد بكلمات الله المعنى
 القديم لتعظيم بشارته تعالى ليس من كانه الصدور المذكور بل من
 كانه عدمه واجيب باختصار كافي لكن في الكلام حذف
 مضاف والاصل في اصطلاح النحاة من كان نوعه ان يصدر من
 الفم وكلام الله القديم نوعه مطلق كلام اي كليلة الذي يحل عليه
 فالمراد بالتنوع اللغوي لا المنطقي الذي هو تمام الماهية لانه
 هذا لا يقال في ذاته الله ولا في صفاته وسكان هذا النوع
 الصدور من الفم هذا غاية ما اجيب به وفيه نظر من وجهين
 الاول ان مقتضى هذا الجواب ان الكلام القديم يقال له لفظ
 وليس كذلك الكافي ان ما لزم النوع وكان سانه فهو لازم لجميع
 الافراد ضرورة ان النوع موجود في كل افراد فيعود الاشكال
 ولزوم ان القديم سانه الصدور من الفم واجيب عن الاول بانه
 ان اريد بكون القديم لا يقال له لفظ يعني شرعا فليس لكن كلام الله
 في مجرد الاندراج في التعريف والجواز الذي وعدمه شيء اخر وان
 اراد انه لا يقال له لكونه لم يندرج فهو بعد فهم المقام مكابرة عن
 الثاني بانه المراد سكان النوع لولا المانع في القديم على انهم كثيرا
 ما يطلقون الثاني على الكثير الغالب فلا يلزم في جميع الافراد
 ولو لم يكن مرادهم بالسانة ما ذكر لم يكن للصدور عن الفعل الى الشا
 فايك التي يجب استتارها قيد لا بد منه فخرج جازية
 المستتار بان سانه الصدور من الفم وكلامنا في ادخال الضمائر
 في قوله او تجري محي اذ معناها كما علمت اوليس سانه الصدور
 من الفم ولكن تجري محي وهذا لا يكون المحي واجيل لاستتار الحال
 ان الضمائر المستترة جوارزا وما حذف من مبتدا او خبر او لغت وغير
 ذلك داخله في التعريف بالنظر للظن الاول وكذا كلمات الله لا فرق
 بين القديمة وكما دلت وكما ير المستترة الواجبة لاستتار داخله

بالنظر

بالنظر بالنظر للظن الثاني وهذا المعنى اي معنى اللفظ في اصطلاح
 النحاة اعم من المعنى الاول اي الاول المضاف وهو معناه في عرف
 اهل اللغة الاول الحقيقي الذي هو معناه في اصل اللغة لا يبينها
 التباين لانه معناه في اصل اللغة المرجح مطلقا وهو مصدر روحا
 من كانه ان يصدر من الفم فمحى هو اسم مفعول وقوله اعم اي عموما
 مطلقا فيجوز ان في زيد قاييم فهو لفظ في عرف اهل اللغة لانه صوت
 صادر من الفم معتقد على المخارج وكذا في عرف النحاة لانه حروف
 سانه تصد من الفم وما سانه صدور لا ينافي الصدور بالفعل
 وينفرد اللفظ في اصطلاح النحويين عنه في عرف اللغة بكلمات الله
 القديمة والضمائر الواجبة لاستتار فلا يقال لها لفظ في عرف اهل
 اللغة لانها ليست اصواتا صادرة من الفم معتقدة على مخارج
 وهو اي معنى اللفظ في اصطلاح النحاة والمراد منها اي في كلام
 المص لا يقال اللفظ في اصطلاحهم يشمل الماهية مع انه لا ينعى ارادته
 منها للاختبار عنه بقوله قد يوضع والمهملات لا وضع لها لانا نقول
 خبر المذكور قرينة على تخصيص اللفظ بغير الماهية واللام
 فيه اما الجحش في اعلم ان الاما ان يشار لها الحقيقة من حيث
 تحققها في حصته من الافراد غير معينة ويقال لها لام العهد
 الذي هو في قوله اخل كسوخ اذا كان في كبله اسواق متقددة وكثير
 اللحم والخان ان ياكله القديس والنبي يشار بها للافراد اما ان
 يشار بها لكل افراد الحقيقة ويقال لها لام الاستغراق
 نحو ان الانسان المحي خسرب ليل قوله بعد اما الذي
 امنوا محي لان الاستغراق على العموم والاستغراق
 في المستثنى منه واما ان يشار لها الى حصته من الافراد
 معينة نحو جاء القاضي اذا لم يكن في البلد اما فاضد احد
 ويقال لها عدم العهد بخارجي فالاقسام اربعة ومحصل كلام

واما ان يشار بها للافراد
 التي يشار بها الحقيقة
 التي هي في قوله اخل كسوخ
 وان يشار بها الحقيقة

انما ان يصح منها ارادة اثنين منها وهو علم العهد الذهني ولام العهد
 الخارجي ولا يصح ان تكون هنا الاستفراق والجنس على ارادة ٢٠
 الاستفراق يكون المعنى محلي لفظ قد يوضع الشخص بعينه
 وقد يوضع لم باعتبار امر علم وكل لفظ صادق بالمراد مع انه
 غير موضوع ويمكن ان يجاب عن هذا بان المراد كل لفظ قد
 يوضع اي كل لفظ من الفاظ الموضوعات بقية اكنوع
 يكون الاستفراق ظاهرا نعم ليس الاستفراق من جهة
 انه يصير المعنى عليه كل لفظ موضوع قد يوضع لشخص
 بعينه وقد يوضع لم باعتبار امر عام وظاهر ان كل لفظ اخذ
 فهو واحد المتعين لانه يتقسم للعينين كما هو مقتضى
 الاستفراق واما عدم صحة جوارها للجنس فلا نه على ارادة يصير
 المعنى جنس للفظ قد يوضع مع ان الجنس موضوع لم لانه
 موضوع فجنس اللفظ حقيقة وضع لها كلمة لفظ ولم يوضع شيء
 اما للجنس اي اما ان يكون مشارا اليها للجنس في بعض
 افراده اي بعض غير معين اعني لعهد الذهني اي اعني
 بالجنس لتحقيق في بعض الافراد العهد الذهني اي الماهية ٢٠
 المعهودة في الذهن فالمعهود في الذهن هو الماهية لا بعض
 الافراد لانه منهم ان قلت ان البعض تغير المعين الذي يتحقق
 فيه الجنس صادق بالمعنى وجمع جعلها للعهد لا تصح ارادته لان
 ارادته كذلك واجيب بان البعض الذي تحقق فيه الجنس غير
 معين باعتبار ظاهرا لفظ والاحتمال العقلي لكنه معين
 في نفس الامر فتأمل او الحصة اي واما ان يكون مشارا لها
 اي باللام لحصة معينة اي لفرد معين وقوله من جنس اي من
 افراد جنس وازدادة جنس لطفة اللفظ اضافة بيانية لان
 مطلق اللفظ هو نفس الجنس وازدادة مطلق اللفظ من

اضافة الصفة للموصوف اي واما ان يكون مشارا لها لفرد من افراد
 الجنس الذي هو اللفظ المطلق اي الذي لم يقيد بكونه موضوعا او
 محلا ولام الكمال خارجا ان لام العهد الخارجي فتعني للام للجنس واما
 يقال او للجنس في ضمن حصة وهي الموضوع منه اي وثلاث
 الحصة المعينة اي الفرد المعين هو الموضوع من افراد اللفظ والافراد
 في منه للجنس وفي الكلام حذف مضاف اي وهو الموضوع من
 افراد ٢٠ اعني العهد الخارجي اي اعني بالحصة المعينة للمعنى
 ايها الحصة المعهودة في الخارج ان قلت قد ظهر لك ان المراد
 من اللفظ سوا اريد العهد الذهني والخارجي اللفظ الموضوع وجمع
 فليكن الاخبار بقوله بعد يوضع ملغى لا صحة له اذ لا فائدة
 فيه واجيب بان المحط الفائدة القيد اعني قوله لا يخص بعينه وكما
 الاول للمع ان يقول اللفظ قد يكون لم شخص لا اجل ان يورد
 ما ذكر ان قلت العهد الخارجي عهد اما من حيث تقدمه صرحا او
 كناية او لما قاما هنا من اي قبيل قلت من القبيل الثالث اذن المعلوم
 ان اللفظ كناية لم شخص او لام كل انما هو الموضوع فتأمل
 وجمع ايجوز جعلته اللفظ الخارجي واري اللفظ الموضوع
 فيجب ان يجعل اجماعا على جعلها للعهد الذهني فالفرد الغير المعين
 الذي تحقق فيه الجنس صادق بالموضوع وغير فيجب التفسير
 بقوله قد يوضع في كلمة من غير تاويل وقد يقال لا بد من
 التاويل ايضا حتى على جعلها للعهد الذهني لان الحصة التي
 تحقق فيها الجنس عدم تعيينها باعتبار الاحتمال العقلي
 وظاهرا للفظ فلا ينافي انها متعينة في نفس الامر فتأمل
 على العدول متعلق بتحمل اما لاستحضار
 الصورة اي على تقدير ان يكون المضارع للحال فكأنه
 يستغنى بالمضارع تلك الصورة اي صورة وضع اللفظ
 لشخص او لام كل العهد السامعون لاجل غرايتها

اذ تم على الموضوع له بواسطة امر عام او بدو ونهاية وضع
 اللفظ له امر غريب واعلم ان هذه القرابة لم يبدل لكل الناس
 بل لبعض الافراد والمتبادر من ذلك خلافة الاسم ان يقال
 قوله لغو غريبة اي ولوا دعاء وهذا عام في كل قتال
 او لناخر الوضع عن الذات اي اللفظ اي على
 تقدير كون المضارع للاستقبال فيكتفي في كونه مستقبلا
 بتاخر الوضع عن ذات اللفظ وهذا الجواب يقتضي صحة
 ان يقال جاء الذي يضرب الشخص ضرب من مدة طويلة نظر
 لكون ذاته متقدمة على ضربه قيل وهو في غاية البعد
 وقدم يقال لما منع من محنة نعم ان ورد تقل بمشعر فالمرطاه
 قتال اذا تم هذا اي اذا تقرر ثبت هذا اي
 ما ذكر من كون المراد باللفظ في كلام المصنف اللفظ الموضوع
 والتمهيد في الاصل وضع الفعل في المهد اي في المهد
 لظمانته ونبات فاستعمل في مطلق اسباب الكي على وجه
 تام وان قلت ان ما ذكره معنى للتمهيد والواقع في ذلك
 التمهيد وح فلا يكون معناه ثبت على وجه تام قلت
 ان التمهيد مطاوع للتمهيد فكانه مصدر له نصح
 تعين لنبوت المذكور فتأمل من حيث يخص
 في اي لا من حيث افرادة وتربيته ولا من حيث اسميته
 وفعليته وحرفيته وعمومه هو والخصوص من عوارض
 اللفظ فوصف المعنى بهما تجوز من وصف المدلول بوصف
 الدال واما وصف المعنى بالكلمية والجزئية فهو حقيقة
 ووصف اللفظ بهما مجاز على ما يقتضيه متعلقه مجزوف
 اي والحكم على اقسام اللفظ بانها اربعة جريا على اقسام
 او على الانقسام الذي يقتضيه التقسيم العقلي واما على

ما يقتضيه

في راسه الذي هو
 في راسه الذي هو
 في راسه الذي هو

ما يقتضيه التقسيم الخارجي فثلاثة فقط كما سيأتي التقسيم
 العقلي اي الحاصل بواسطة العقل فنسبته للعقل من حيث
 انه آلة فيه وليس العقل هو المقسم بل المقسم لذلك التقسيم
 التقسيم بواسطة العقل ابتداء متعلق بتقسيمه
 واحتقر به عما يقتضيه التقسيم العقلي ثانيا اذ بالنظر
 اليه تزيد اقسام لان الاول ينقسم الى علم شخص
 وعلم جنس والثاني الى حرف وضمير واسم إشارة وكوسول
 والثالث الى اسم جنس ومصدر ومشتق وفعل كما سيأتي
 بسط ذلك في التقسيم اربعة فيه انه يرد على مصدر
 اقسام في الاربعة المذكورة اقسام اربعة ايضا الاول
 ان يوضع اللفظ لمكان كلية متعددة باعتبار معنى
 كل اعم منها والثاني ان يوضع اللفظ لخصيات باعتبار جزي
 اخر والثالث ان يوضع اللفظ لمفهوم كل ملحوظ بامريين له
 والرابع ان يوضع اللفظ لمفومات متباينة ملحوظة بامريين
 قلت الكلام في اقسام التي يقتضيهما العقل الاربعة
 فيه نظران يا الفاعل وح فلا يرد الاول انه وان كان العقل يقتضيه
 الكلام في الاقسام مكانه لكنه لا وجود له بالفعل ولا تزد السلاطة الباقية
 العقلية فالاولى مستحيلة وح فلا يجوزها العقل ولا يقتضيهما
 اما شخص اي معين وقوله او لا اي لا يكون شخصا
 بالاربعة القريبة هو اما ما ذكره من ان يكون عاما والثانية ان يكون غير عام وغير خاص
 وهو ليست مرادة اذ لا وجود لها وكذا يقال في اولا الآتية
 بعد ذلك وعلى كل التقديرين من كون الموضوع له
 شخصا عاما فالوضع اما خاص او لا اي او
 عام فاذا كان المعنى شخصا فالوضع اما خاص او عام واذا

كان المعنى عاما فالوضع اما خاص او عام فتحصل ان الانقسام
 اربعة لاكن لا يخفى عليك ان مقتضى هذا ان يكون القسم الرابع
 الذي ذكره الله ثالثا والثالث رابعا ويكن ان يجاب بان المقصد من
 قوله فالاول كذا والثاني كذا اذ كما انقسام لا يفيد كون هذا
 او هو هذا كائنا وهذا ثالثا وهذا رابعا اي ان المقصود
 بيان كون الانقسام اربعة واما كون هذا او لا او ثانيا فليس
 ملتفتا اليه فان قلت ان الوضع هو جعل اللفظ بآراء المعنى
 فهو فعل الواضع وع فلا يكون اسم خاصا بل من الافعال
 الخارجية فلا يتصور فيه العموم فما وجه جعله عاما و خاصا
 قلت اطلاق العموم عليه تارة يكون باعتبار خصوص الالة
 التي يتخضر لها المعنى الموضوع لللفظ وعموما وتارة باعتبار
 المعنى الذي وضع له اللفظ وهذا لا يتأتى في احد ذاته
 دائما خاصا قنامل باعتبار ثقلته بخصوصية اي
 ملتبسا بخصوصه لا باعتبار ثقلته باعام قاله الوضع في هذا
 القسم الثقل بالخصوص لا امر كل صادق على جزئيات والموضوع
 له المتعلق بالمتخصص كما اذا تصورته اي كتصوره في
 مصدرية واذا ازاوية وفيه ان المقصد التمثيل للوضع
 الخاص وهو غير التصور وقد تجاب بان في العبارة جدا
 فاي كعاقبه تصور لك ان لا شاك ان الوضع يختص
 ذلك ويعقبه ذات زيد كان اسولى ان يقول
 كما اذا تصورته ذاتا ويجذف زيدا لانه في حال تصور
 للذات الذي يريد وضع زيد لها لم تكن ذات زيد واجب
 بان المراد كما اذا تصورته ذاتا يكون دالها بحسب احوال
 لفظ زيد لفظه زيد باضافة البيان وفي نسخة
 لفظه باضمير العايد على زيد المضاف اليه وهو خلاف

٢٢ اصل بان المحدث عنه المضاف
 الذات وذات الضمير باعتبار ان الذات شئ من الاشياء الاشاع
 التقدير من المضاف اليه ما وضع لشخص اي بجنسه
 الصادق بالمتعدد وانما هو موضوع لشخصات بقرينة قوله
 في هذا القسم يجب ان يكون معناه متعدد او لا بقدر لفظ كل
 في كلام الله بان يقال ما وضع لكل شخص والاصار قوله ان
 يجب ان يكون معنى هذا القسم متعدد او لا باعتبار ما فيه
 بل الذي يقتضيه لخصه فيكون مجالا فيصير قوله امراني ويجب ان
 مينا لاجاله بل امر عام اي بل باعتبار تعلقه بالامر عام
 وهو الالة الوضع وسمي ذلك الوضع وضعنا عاما وصف
 هذه الوضع بالعموم بالنظر لانه واما بالنظر لذاته فهو خاص
 كالموضوع له فهو من وصف المسبب بوصف سببه ان الالة باعتبار
 تعلقها بسبب الوضع المذكور مما يجب ان يكون معناه متعدد
 لاجل ان يتحقق معنى عموم الالة التي استخضرها المعنى وما
 يجب ان يكون المعنى الموضوع لمستخضر بالالة كلية بخلاف القسم
 الاول فانه لا يجب فيه شئ من الامور المذكورين وقوله ان يكون
 متعدد اي وان يكون موجودا في الخارج من الكلام في
 اقسام تحققت في الخارج ان يكون يكون متعددا اي تعددا
 كثيرا لما صرح جوابه في سبب الاحتياج لالة الكلية من الاقسام
 الكثيرة لما كان لا يمكن استحضارها كلها في العقل ليوضع لها
 اللفظ استخضرته في الامر العام الذي هو الالة الوضع ووضع لها
 فهذا يدل على انه ليس المراد مطلق التقدير الصادق بما يمكن
 باعتبار تعلقه كذلك ظاهره باعتبار تعلقه بالامر
 فيقتضى ان الحيوان الناطق استخضر على اخر وان عندنا كليات
 الموضوع له والالة وهذا غير صحيح اذ ليس هنا الالة كلية وقد اشار

الثاني له فاعلم هذا بقوله اي على عمومته وحق فقولنا باعتبار تعلقه كذلك
معناه باعتبار تعلقه بعمومه فالله الوضع في هذا القسم المتعلق بالعموم
والموضوع له المتعلق العام يسمى هذا الوضع عاما لموضوع له
عام جعل الوضع هنا عاما بالنظر للمعنى الذي وضع له اللفظ بخلاف
القسم الذي مر قبل هذا فانه جعل الوضع فيه عاما باعتبار ان الوضع
والمحصل ان خصوص الموضوع وعمومه منظور فيه لتعلق التصورات فان كان
متعلقا بعام كان الوضع عاما وان كان متعلقا بخصوص كان
الموضع خاصا سواء كان متعلقا بتصوّر موضوع عام او كان الترتيب
الملاحظ للموضوع له معنى كحيوانه التاطق لاضافة للبيان
بخصوصية بعض افراد هذه الضافة للبيان اي باعتبار
تعلقه بخصوصية بعض افراد اي باعتبار تعلقه بملاحظة
بعض افراده فما لم يوجد له اي في الخارج ولما كان هذا صادقا
بامكانه اضرب عنه بقوله بل حكموا بانها كثره لان الخصوصيات
اي المخصوصات اي الجزئيات المخصوصة المعينة لا ينفصل
كونها مرادة اي كالمراة الملاحظة كليتها وانما كان كذلك
الكل يعتبر متندا مستطيلا بحسب كثرة افرادة وجزئى يعتبر
متندا فيه وح فلا يمكن ادراكه المتند فيه لعدم مساواته
له في التمداد والاستطالة وسأهد ذلك من حيث ما لا لو كان
في حايطة ثقب ويغرض حايطة اخر مساو لها في الامتداد من المشرق
للمغرب مثلا فاذا نظر من هذا الثقب الى تلك الحايطة فلا يرى
منها الا ما كان يلبصق ذلك الثقب فقط ولا يمكن رؤية
غيره واكتفى بذلك كالتقسيم اي في المقدمة فلا ينافي
ذكر الثاني في التقييم تبعا للمقصود لعدم تحقق
الرابع اعلم ان يقول لا يستثالة الرابع لان عدم تحققه
في عدم وجوده في الخارج يصدق بامكانه وكنه هو الثالث

اي والتكلم على مظاهر كما لعبت وانما كان الثالث ظاهرا لعدم
التخالفة بين الموضوع والموضوع لم لان كلاهما هو التحقيق
اي انما كان تحقيق ما ذكر هو المقصود والاصل في الرسالة دون
بيان معنى المصدر والمستحق والفعل والعلل واسم الجنس لان كل
ما ذكره الخلاف بين العلمتين المصداق والمصدر واما معنى المصدر
وما منه فليس فيه خلاف بينه ما فهو مقصود تبعا ولذا ذكر في
التقسيم الموضوع لبيان ذكر المقصود من الرسالة اعلم من ان يكون
مقصودا اصليا او تبعا والاول وان كان كذلك اي مثل
الثالث في الظهور وعدم تعلق الفرض به لانه ليس من المقصود
الاصلي من تلك الرسالة انما هي وقوله والاول مبتدأ وقوله وان
كان الاول للحال وان تراكبه وقوله انما استدل على محذوف
خبر المبتدأ والاصل والاول والحال ان ذلك امر ظاهر لانه
اي وهذا اندفع ما يقال الاول مبتدأ وابن عيسى وان شرطية
فاجوابها وقوله انما استدل على اي شيء انما انما لما
شارك الثاني اي الذي هو المقصود من الرسالة ليزيد توضيح
صاحبه اي توضيح المصاحب له اي للاول والمصاحب للاول
هو الثاني وحاصله انه انما تعرض للقسم الاول في المقدمة
مع انه مثل القسم الثاني في الظهور وعدم تعلق الفرض بكون
التعرض له يتربعا القسم الثاني الذي هو المقصود فهو صريح
وذلك لانه لو اقتصر على القسم الثاني الذي هو المقصود
لقال اللفظ بوضوح لم يخص باعتبار اعمام فيكون زيد ونحو
من الاعلام الشخصية من القسم الثاني مع انه ليس كذلك فلما كان
الموضوع لم يخص قسم الاول والثاني كذا قال الا ان
الثاني وحصل فيه توضيح زايدي اقوى صفة كالحقة
يعنى موصفة غير مخصصة وذلك لان الشخص هو المعنى فان

قلت هذا احتمال غير صحيح وذلك لانه عليه يكون قول المص وقد
يوضع كذا باعتبار امر عام ضاربا اذ لا تحسن المقابلة بهذا التصديقا
هنا به وذلك لان المعنى اللفظي قد يوضع لشخص ملتبس بالغير
وهذا صادق بان يكون ذلك المعنى متعلقا باعتبار امر عام
او لا وجعله صفة كاشفة تليص واجيب بانه على احتمال
جعل صفة كاشفة يقيده قول المص قد يوضع لشخص بقولنا
وصنعنا شيئا وصارح فنظهر المقابلة ويحتمل في هذا حسن
ما قيله لانه لا يجوز الى اعتبار قيد بخلافه على الوجه الاول كما
قلت باعتبار تعقله بعينه وشخصه اي لا باعتبار
تعقله بامر اخر وقد يوضع له اي لشخص لا يقيد
السابق بل المراد جنس الشخص لان الموضوع له في هذا القسم
افراد كثيرة اي الوضع اي المفهوم من قوله يوضع فالمشأ
اليه متقدم معق لا لفظا على احد اعدوا هو اقرب للتقوي
مترك اي استمر كما ممتوبا بان يكون كليا مستويا
معناه في اقارده وليس المراد التكرار الاصطلاحي لانه
يشترط فيه تعدد الوضع وما هنا ليس كذلك ثم يقال
هذا اللفظ انما عبر عن اللفظ الموضوع هنا اللفظ ايما
الي انه يجب ان يكون الموضوع شخصا متساوا عن غير كالموضوع
له لكل واحد متعلق بموضوع اي يعمى في هذا
تفسير كالحاصل معنى قول المص ثم يقال هذا اللفظ موضوع
لكل واحد من غير ان يكون له اي يعمى تفسير القول المص يقال ولا
انتم على هذا ان قول المص موضوع ذاب كذا قيل وقد يقال ان
قوله المص في وانما عبر عن ذلك التقدير الذي هو الوضع بالثو
في تصديقه قوله اي يعمى تفسير يقال فتأمل سواء كان
ذلك الامر عام هذا فيقيم في الامر مشترك في قول المص بان يعمى امر

مترك

قوله

مترك سواء كان ذلك الامر مشترك وان كان هو المناسب كلام
المص اشارة الى ان مراد المص بالمشترك الامر العام الذي يتوهم معناه
في افراد كالمعاني محروقة اي كالمص العام الكائن في معاني محروقة
فانه جزء منها ببيان ذلك ان الواضع وضع لفظه من كمال ابتداء
خاص وتلك الابدان تعلقت عند وضع لفظه من كمالها بطلت
ابتداء اعني المبتدأ الكلي وهو ذات الابدان الخاصة بجزء
من ماهيتها طامات ماهية الابدان الخاصة الابدان المطلق
مع الاضافة للجزء فماهية الابدان من البصرة مثلا الابدان المقيد
بما يكون من البصرة وهكذا الكلي في المضملة طام لفظه انا مثلا
موضوعه لزيد وعمر وخالها كذا استحققوا عند الوضع
لهم بامر كلي وهو مفرد مذك متكلم ولاست ان الافراد المتوهم لها بل
والاشارة عارضة لتلك الافراد الموضوع وليست من ذاتها الامر الموضوع لها بل
الموضوع بالرفع صفة للمسميات وقوله لكل منها اي لكل فرد عنها كضمي بالنبذة
من افرادها اي لمسميات او خير بعد خبر وعليه فمفرداتها الافراد داخل بالكلية الموضوعات
ويصح قرأته بالجر صفة للافراد وعليه فمفرداتها راجع اليها واسما الاستدلال اي فله
كما توهم بعضهم اي وهو العلامة السعد لتقتناز الى ذام موضوعه للاختصاص
ودليله ان لفظ هذا مثلا ان كان موضوعا لكل واحد من
الشخصات لزم تعدد الوضع والاصل خلافه وان كان موضوعا
كيفية الشخصات دون بعض كان في جميعا بغير مرجح فتعاني
ان يكون الموضوع له الامر الكلي لكن شرط الواضع ان يتعلق في
جرى وكما صلي ان الامر العام ملاحظ على كل من القولين ملاحظة
على الاول من حيث انه انما الواضع وعلى الثاني من حيث انه
الموضوع له واجابه جمهور عن تردد السعد باننا لزم الاول
اعني كونه موضوعا لكل واحد لكن لا نسلم انه يمتنع ان يمتنع عليه
الموضوع الواحد بسبب ملاحظة الواضع الامر الكلي الصادق على

الاول

كل واحد من الجزئيات ولا يلزم نقد الوضع الا لو قلنا ان لفظ هذا
 موضوع لكل جزئ موضوع مستقل ونحن نقول بذلك هذا وقد لزم
 بعضهم بعد ان لا يكون شئ من المضمرات والموصولات واسما
 الاشارة مستعملة في حقيقة بل دايم استعمالها مجازي وهو
 بعيد ورد بان استعمال الكل في جزئه انما يكون مجازا اذا استعمل
 فيه من حيث خصوصه واما استعمال الكل في جزئه من حيث
 اشتماله عليه فهو حقيقة ومع فلان تلك الكلية غالباً
 قيدت في الحصول المتعبد به في نور كالكتابة والاشارة
 واما قيد في حصوله ان قوله المصداق يقال هذا
 اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصات ويجعل ان لا بد
 المصداق موضوع لذات كل واحد من هذه الشخصات وهذا فيكون
 الثاني هو المراد فاني انما يقول في حيث دفعنا لما يتوهم ان المراد حصول موضوع
 في الحقيقة المذكورة انما هي ثمرة لما تقدم وتوضيح له اذ لو كانت الموضوعات
 كان المقصود بها دفع التوهم المذكور انما هي ثمرة لما تقدم ٣
 وتوضيح له اذ لو كان المقصود بها دفع التوهم المذكور لقليل
 عليه ان دفع التوهم انما حصل بقوله دون القدر المشترك
 والحقيقة المذكورة لا يدخل فيها دفع اللام انما يقال
 انما هي توطأ انما لا بد دفع التوهم او يقال معنى قوله بحيث
 لا ينادى في اي حسب الوضع وفي الحقيقة المذكورة دافعة
 للتوهم وقوله جعل دون القدر المشترك تصريح بما ظلم
 بقوله بدل اشتمال من حيثية انما هي القول المقول المحدث
 اعني المعنى المصدري وعلى هذا انا لا للبيانية وان اردنا القول المقول
 كان بدل كل او عطف بيان عليه فايما للتصوير ولا يصح
 على الاول جعله بدل كل لان القول بمعنى المحدث
 غير الحقيقة ويجعل بقوله بل لا من الحقيقة ينتفي تعلق

الاشارة
 الحق ان الاشارة لا يبعد من كلام
 تصريف وحسن فلا حجة في غايتها

حرفي

حرفي جرت في المعنى ليعامل واحد لكل واحد متعلق بعامل
 لان البدل على تين تكرار المعامل ويجعل ان كلاما من حرفين
 متعلق بقيد المذكور لكن بحرف الثاني للظرفية والاول للتعبدية
 ولا يقال انه يلزم عليه ظرفية الشئ في نفسه لان الحقيقة
 هو القول لانا نقول بكل القول اعم من حيثية اذ الحقيقة
 لبعض القول فهو من ظرفية الجزئ في الكل بحيث لا يقسم له
 منه اي يدون الحقيقة اما اذا وجدت قرينة فيجوز استعمالها
 فيه مجازاً لئلا يتوهم اي يقع في التوهم اي الدهن
 ها هنا اي في هذا القسم مفهوم كل واحد لا مضافاً على
 بمعنى اللام اي المفهوم لكل واحد اي المفهوم المصادق
 على كل واحد من صدق الكل على جزئياته من افراد ذلك
 المشترك فيه ان المشترك هو المفهوم وفي فالحل للتصوير واجب
 بانه اظهر في محل الضمارة دفع التوهم عود كصير على كل واحد
 وان المراد افراد كل واحد وذلك باطل لمن كل واحد لا افراد له
 حتى يستعمل في غاية التوهم المنقضية المرجع ابرز الضمير
 في قوله ويظهر للاشارة اي ان مرجعه مخالف لمرجع ضمير يستعمل
 فانه ذلك اي وضعه للقدر المشترك المقترن عليه
 ما سبق باطل لما يلزم عليه من ان استعمال الحروف والضمائر
 والموصولات واسم الاشارة مجاز دايم لا حقيقة له ورد بمنع ذلك
 التوهم بانه استعمال الكل في جزئه انما يكون مجازا اذا استعمل
 فيه من حيث خصوصه اما اذا استعمل فيه من حيث اشتماله عليه
 فهو حقيقة وقوله فانه ذلك باطل على المحدث وقاي وانما قيد المصداق
 لدفع هذا التوهم لانه ذلك باطل ان الموضوع والمستعمل فيه
 اجاز والمجوز نايب فاعل الموضوع والمستعمل وفي فلا يرد ان الواجب
 ابرز الضمير لان الصلة جرت على غير من هي له فتأمل دون القدر

وضمير سعمل للفظ والضمير
 ويظهر للام والاول لا جواز
 الضمير في ح

المشترك الذي هو مفهوم كل واحد فانه غير مفاد وغير
موضوع له الا ولى ان يقدم قوله غير موضوع على قوله غير مفاد لان
عدم المقادة يترتب على عدم الوضع بل المناسب كعدم الكمية
ان يقول فانه غير موضوع له وغير متعلق فيه اي متجاوز
الحج اني بهذا اجوابا عما يقال ان دونه معرفة بإضافتها لمعرفته
وكماله واجبة الشك وحاصل الجواب انه دون وان كان مضافا
لمعرفة هو تدرك علمه بمعنى اسم الفاعل وهو متجاوز واسم الفاعل
إضافة لفظية لا تفيد تعريفا فانه غير مفاد اي فالت
لقد راى المشترك غير مفاد وغير مفهوم من اللفظ المناسب وذلك
لان مفاد فعله افاد وهو يستدل لتفصيل لانه الافادة من صفاته
وكذلك مفهوم فعله فهم المستعمل ايضا بخلاف مفهوم فان
فعله فهم وهو عند المسامحة يقتضي بمفاد يقتضي انه التفت الى
صفة المتكلم اعني المتكلم فكان المناسب ان ياتي باللام على سائر
واحد قائل بحسب الوضع هذا محط الفائدة وهو متعلق باستعمال
وقد اشار الى ان القدر المشترك قد يفاد من اللفظ ويفهم منه كونه
بحسب الوضع بل مجاز كما في قول المصنف وذلك مثل اسم الإشارة
على ما ياتي في الشرح فلا يقال هذا مثلا ويراد به الامم العام الاول
ان يزيد بعد قوله ويراد به الامم العام ارادة صفة الوضع لاجل
تمام التعليل الذي هو مفهوم الخ إضافة مفهوم المشار اليه
للبيان ان اريد من المشار اليه المعنى اما لو اريد هذا اللفظ
كاف من إضافة المدلول للمدلول لان لفظ المشار اليه مدلوله
المعنوم الكلي وهو مفرد فذلك نجحت الإشارة له
واذا كان كذلك كان تاما بمعنى
ثبت وكاف تشبيها بزيادة واسم الإشارة لما ذكرنا
واذا ثبت ما ذكر من ان اللفظ موضوع لكل فانه مشترك

متعلق

متعلق بتقدير مشترك فلفظه الخ واسم الإشارة بتقدير ما ذكر الى
ان الكفاية قوله فعل للتفريع على ما علم من كون الموضوع كل فرد متعلق
بتقدير مشترك فتعقل مبتدأ وقوله الاله خبره وتعقل
مصدر متعلق لمفعوله بعد حذف فاعله وقوله المشترك بدل
او عطف بيان من اسم الإشارة فهو مجرور الاله للوضع اي
لوضع المعبود وهو وضع اللفظ الكلي فرد بخصوصه من الشخصا
قوله لا يظهر كون لفظا للتفريع لعدم تقدم ما يقتضيه
عليه ما ذكر به في فالتصحيحة اي ان اردت اعراب هذه اللفظة
بقوله الخ كذا قيل وذلك ان تحذف مقرا على رجوع الضمير للامر
المذكور لان رجوعه له دون التعقل مع ان التعقل هو المحدث
فيه سابقا يسير الى ان المتنازع فيه في كونه الاله او موضوعا له القدر
المذكور لا التعقل بتقدير اللام اي قبل انه وقوله معطوف على
الخبر ظاهر ان لا يخرج من المعطوف مع انها عاطفة ففيه تساهل
والموجب التقدير للام في المعطوف الإشارة الى تصحيح المضمار
في كلام المصنف وحاصله ان الاختيار بقوله الاله عن التعقل غير صحيح
لان التعقل غير الاله سائها عند فهم الامر الكلي الذي يلاحظ به
اخرى ان لوضع لها اللفظ واجب بان في الكلام حذف اللام
من المعطوف المبسوطة الى الاله وان كانت خبرا في ظاهره علة في
المعنى الخيري الحقيقي والتقدير فتعقل الواضع المشترك ثابت
لاجل كون ذلك المشترك انه للوضع لانه الموضوع له ان
قرء فتعقل مصدر اي مضافا للمفعول بعد حذف الفاعل ولما
هذه القراءة حل لم حيث قد راعى الفاعل بعد تعقل ويلزم هذا التقدير
الذي قد مر في غير اعراب المتن فان تابع اسم الإشارة كانت
قبل التقدير مجرورا وصار بعد منصوبا من السلاهي المجرور
وهو تعقل وقوله منصوب على كماله اي تاييب الفاعل وهو اسم الإشارة

وقوله عطف عليه اي بدون تقدير بلام لانه حال ساعلة حتى يحتاج
لها اي فيعقل ذلك المتكرر الة لا موضوعا لعم لا يخفى انه على
جعله مصدرا يكون مصدر للزيد وهو تعقل فتكون قراته مبدلا
بالتا القوية بالتعاق المسددة وما جعله مضارا كما ينبغي
للمعمول فيقتضي قراته بالياء التخيبة وعدم تشديد القاف
فهذه اللفظة بعيدة من تلك حيث كانت نسخة الحكم بالتا القوية
لم يثبت احتمال قراته فعلا وان كانت بالياء التخيبة فلا يثبت
احتمال المصدرية اللهم الا ان يقال ان نسخة المؤلف خالية
من لفظ الحرف الاول او يقال ان هذين الاحتمالين بالنظر للالتفات
لنقل الة مع قطع النظر عن لفظها فالوضع كلي وصفه
بالكلية من باب وصف الشيء بوصف الة التي هي سبب فيه لانه
كلية واحاطوا باعتبار ذاته مع قطع النظر عن ما تضمنته من تقدم
الارضاء فجزء كما انه كذلك باعتبار الموضوع له كما قرنا
اي حيث قال سابقا وكان ما وضع الشخص باعتبار تعقله لا
بخصوصه والى هذا التحقيق الذي ذكره الحكم هنا اشار
بقوله سابقا على ما ينبغي ان يكون اللفظ جعل اسم الإشارة لما
ذكر من اللفظ اولى من جعله للوضع اذ عليه يكون ذلك لبيد
واقعا موقعة وهو الإشارة للبعيد ولا يصح جعل مثل الاشياء
عليه لانه الوضع ليس اسم الإشارة فانه مع يتقدم مضاف اي
مثل وضع اسم الإشارة حصل التكلف المتعقبة عنه بجعل اسم
الإشارة اللفظ المذكور نزل في هذا جواب عن ما يقال
كيف اشارت الى الموضوع للاشخاص المعينة الى اللفظ الكلي وهو
اللفظ الموضوع لمخصص باعتبار اعرام وحاصل الجواب انه شبه هذا
الكلام بجماع التميز والتمييز واستعمل اللفظ الموضوع الثاني لاد
والكثرة في انكباب الجوز مع انه كان يقيم ان يقول مثل اسم الإشارة باسقاط

ذلك كما هو شائع في مقام التمثيل المشاورة الى كمال الاهتمام بتوضيح
هذا القسم نزل اللفظ الكلي اي وهو اللفظ الموضوع لمخصص
باعتبار اعرام وانما كان كلي الصدقة على كثير من كاسماء الاشياء
والضمائر والموصولات والحروف منزلة المشار اليه المعين
اي نزل منزلة بواسطة تشبيهه به وكان عليه ان يزيل بعد
قوله المعين المشاهد المحسوس لان المعين صادق بالمعنى في الزمن
فقط وبالمعنى في الخارج واسم الإشارة انما وضع للثاني لانه ان
يقال انه اسقط ذلك من هنا انكاسا على ما مر من قوله هذه فابدا
الحاصل بالبيان اي بالبين السابق في قوله وقد يوضع له باعتبار
اخر كلي عام والحاصل ان اللفظ الموضوع لمخصص باعتبار اعرام
قد تبين بقوله سابقا وقد يوضع اي فاستعمل فيه ذلك اي لفظ
ذلك وكان على ان يزيل وصف البعد فيما تقدم بعد قوله
الكلي ولاجل ان يتفرع عليه استعمال اسم الإشارة الذي للبعيد فيه
لان لفظ ذلك موضوع للمشاركية كبعيد فلا بد من تنزيل المعنى
المجازي منزلة البعيد حتى يصح استعمالها فيه لانه يقال انما لم
يزد وصف البعد مع المعنى المجازي وهو الكلي لانه بعد حقيقة
اي كل واحد في اشارته الى ان في المشار اليه
استغراق افراد اي سماء كل فرد من افراد المشاركية والفرقة
على ان المراد بالمشاركية كل فرد لا مفهوم وصفه بالمخصص
واضافة مفهوم المشاركية للبيان مطلقا حال من اشاركية
اي حالة كون المشاركية ملحوظا على اطلاقه من غير نظر لتحقيقه
في فرد دون فرد صفة لكل واحد في العبارة قلب
واصلها صفة للمشاركية باعتبار ان المراد به كل واحد ان قوله
المخصص انما هو تابع للمشاركية لكل واحد ولا يجوز ان يكون
صفة للمشاركية اي من حيث مفهومه لانه من حيث مفهومه كلي والمخصص

التقدير قبل جملته فلو ان كان
ان المعنى تنزيه على حقيقة

جزئ ولا يصح وصف الكلي بوصف الجزئ ~~ان قلت بل يصح~~
ويكون من وصف الجزئ بوصف الكلي لان الكلي جزء للجزئ قلت
عرض في التوضيف الحقيقي وما ذكرنا كمال توصيف
على ضرب من التناول والتجوز على ذي صفة المسكة
في الماصلي البقية من الخير والمراد هنا البقية من الطبع السليم
على انه غير هذا اي اختيارنا من هذا تناول
ان علة الخذف اي وهذا الاختيار صحيح بسبب تناول هذا
باللفظ في المعنى فان لفظة هذا موضوعه واحتاج لهذا تناول
لوجوب تطابق المبتدأ والخبر في التذكير والتانيث فلما كان
الخبر مؤنثا اخرج للتناول المذكور وهو مادة اللفظة
من المبتدأ ليحصل التطابق بينهما التانيث واعاد الضمير
على ذلك المبتدأ امدا كرر في قوله وسماه باعتبار
ارادة اللفظ فقد تضمن كلاه الاشارة الى اعتبار الجنتين
جهة المعنى فانت جهة اللفظ فذكر كم انه على هذه التسمية يكون
قوله وسماه الخ جملة مستأنفة والها خبر مبطوقة على الخبر
قبلها من عطف الجملة على المفرد لكن فيه انه على كل حال الاخبار بوصف
لا يمتنع فيه اذ مقتضى العلوم ان لفظة هذا موضوعه والخبر
انما هو قيميا وضعت له فلعل الاحسن ان على هذه التسمية يجعل
جملة وسماه حاكية لمعطوفة فهي قيد ومعلوم ان القيد
محط الفائدة باضافة الى الضمير اي باضافة
موضوع للضمير وفي نسخة باضافة الضمير وهي من باب
الخذف والايصال واصطفا باضافة للضمير
على انه اي لفظ موضوع من قبيل الاسماء يعنى الجملة لا
المشتقة ودفع هذا ما يقال ان موضوع اسم مفعول معناه
ذات ثبت لها الموضوعية وضافة لا تفيد تعريفا وهي على

هذه

هذه النسخة يكون مبتدأ خبره المشار اليه الشخص وهو كذا
ولا يصح الابتداء بها للاعتماد ولا اعتماد هنا وحاصل الجواب
انه وان كان في الماصلي اسم مفعول لكن جعل مبتدأ لم يرد منه
المجرد الذات فيكون من كواحد وضافتها لتفيد تعريفا
وسما ٢ اي حين اذا ضيف موضوع للضمير
بيان له اي ذوبان او مبين له اي انه معطوف عليه عطف ٢٢
تفسير يعنى ان مفهوم هذا المراد بمفهوم مدلوله
ومعناه الذي يفهم منه بحسب الوضع وهو المعنى يعنى ان
مدلول لفظ هذا وما يفهم منه بحسب الوضع وقوله ما صدق
عليه المشار اليه اي لا فراد التي تحمل عليها مفهوم المشار اليه
وهو ذات ثبت لها الاشارة والحاصل ان مدلول لفظ هذا لا زاد
التي تحمل عليها ذلك الكلي كزيد وعمرو وهذا الجسد الخانات
كل واحد يحمل عليه مشار اليه الشخص صفة من قوله
ما صادق عليه ان جعلت معرفة او بدل ان جعلت تكملة او خبر
بعد خبر وال في الشخص للاستغراق وقوله كذا لا يقبل اي
واحد منها الشركة لا مفهومه اي لا ان مدلول هذا او معناه
الذي يفهم منه بحسب الوضع مفهوم المشار اعني ذات ثبت لها
الاشارة وهذا محط الرد على المخالف بالنظر الى ان من حق
اسم الاشارة ان يستعمل في المفهوم جريا على ما يصل من
التوافق بين الوضع والاستعمال لا بالنظر الى المفهوم من
اسم الاشارة حالة الاستعمال هو المعنى الكلي اذ لم يقل احد
ان المعنى الكلي مفهوم منه ومدلول له حالة الاستعمال سواء
قلنا بوضعه له او بوضعه له او بوضعه لجزئياته
الذي يقبل الشركة وصف كاشف لمفهوم المشار اليه كاشار
اليه اي كل فرد معين مشار اليه كما اذا حكمت الخ اي بان قلت

كل روي ابيض فالحكم بالابيض اغا هو على زيد وعمرو وغيرهما من الافراد
بملاحظة الافراد الشخصية باعتبار تعقلها بامر هام فلهذا انظر
ما انه تمثيل لان المقاد مما يمد الكاف حكم ما وضع بخلاف
الكلام فيه او كما يجامع بين ما هنا وما نظره بملاحظة الافراد
الشخصية في كل وقت ملاحظتها هناك حالة الوضع وفيما
نظريه في حالة الحكم لهذا العنوان ايا للملازمة ايا حكما ملتصقا
وملاحظا فيه عنوان الرومية ما عنوان الانسانية مثلا او المعنى
بمعونة ملاحظة كل واحد لهذا العنوان ولبيست ايا للنقدية
متعلقة بحكم لاقتضائه ان الحكم به روي مع ان الحكم ابيض
والمراد بالعنوان الحقيقة والطبيعة فقد لاحظت ان يحتمل
ان يكون تعليلا للنظير فالقالت للتعلييل ايا وانما الحقنا باب الوضع
بيان الحكم لانك قد لاحظت ان يحتمل ان يكون تفسير الحكم
على الكلي بانه ابيض لهذا العنوان الشخصيات الروميتين
فيه انه لا مطابقة بين كصفة والموصوف لانه الموصوف ثبوت و
جمع موقف والصفة جمع قد كما في اولي ان يجعل قوله الرمي بين مفعولا
قوله ليعمل محذوف اعني الروميين يستعمل ايا اصطلاحا واما معناه لغة
فهو الاتي قاط وقيل الملازمة على ما عقل عنه المخالفة وهذا المعنى
لازم للاول وهو الاتي قاط يدهيا اوليا اعلم الحكم البديهي يطلق
على ما لا يتوقف على نظر واستدلال سواء توقف على تجربة او حديث
او لم يتوقف على كسب اصلا بان كان اوليا ايا حاصل بمجرد التفات
النفس له كبوت تصنيفه الماشتهر للواحد وعلى هذا الاطلاق
يكون البديهي مراد فالضروري ويكون قوله كسب اوليا صفة
تخصصة ويطلق البديهي ايضا على الحكم الحاصل بالبداهة
اي تجرد التفات النفس ولا يتوقف على كسب اصلا وعلى هذا يكون
قوله اوليا صفة كاشقة ايا لم يقصد لها الاحتراز عن كسب بل هي

مجرد

المجرد التوضيح ويكون البديهي انحصار من ضروري ان يكون
معلوما من الكلام السابق ايا سواء كان ضروريا او تطبيريا فبين
المعنى بين عموم وخصوص وحي لا اجتماعهما في حكم بديهي استنفيد من
الكلام السابق وينقد الاول في البديهي لغير المعلوم من الكلام
السابق وينقد الثاني في الحكم النظري المعلوم من الكلام السابق والمراد
لكونه معلوما من الكلام السابق علمه منه بطريق الترويض بحيث يحتمل
ان يغفل عنه الناظر في الكلام السابق لعدم كونه ضروريا ومسوقا
لحجته واما كانت تأكيد ايا تنبيهها وها هنا الحكم
بديهي اولي ظاهرة انه غير معلوم من الكلام السابق بطريق الترويض
مع انه اذا علم ان اللفظ موضوع للجزئيات يعلم استوى جزئيات
في نسبة موضوع اليها ويعلم من هذا ان اللفظ لا يفيد لتعيين
الابقرية ولعل في كلامك حذف مع ما عطف ايا وها هنا
الحكم بديهي اولي ومعلوم من الكلام السابق قائل ان
تصور طرفيه ايا الموضوع والمحمول وهما اللفظ الموضوع لشخص
باعتبار امر عام لا يقيد بشخص طبع الاستناد اراد
به النسبة الحكيمة وهي ثبوت المحمول للموضوع ان الاستناد بمعنى
ضم المحمول للموضوع الذي هو فعل الفاعل لا يتعلق به كصور
في هذا المقام وكوعبرك بالنسبة بالاستناد كما ان وضع
كاف في مجزئ يبادر اليك انها واقعة ايا مطابقة للواقع واذا
كان ما ذكر من تصور هذه الامور سلاطة ايا الموضوع والمحمول
ونسبة كاف في مجزئ بالحكم فلم يتوقف الحكم على واسطة قتم ما
زك من كون الحكم هنا بديهي اذ لو كان تطبيريا او ضروريا ما غير
بديهي لما كفي تصور هذه الامور سلاطة في مجزئ لا بد
من الاحتياج لواسطة اما دليل او حدس او تجربة وليس
ما ذكر ايا وليس ما ذكره المص من قوله الاستناد نسبة الموضوع لهذا

الاستناد ايا يتوقف على كسب اصلا بان كان اوليا ايا حاصل بمجرد التفات النفس له كبوت تصنيفه الماشتهر للواحد وعلى هذا الاطلاق يكون البديهي مراد فالضروري ويكون قوله كسب اوليا صفة تخصصة ويطلق البديهي ايضا على الحكم الحاصل بالبداهة اي تجرد التفات النفس ولا يتوقف على كسب اصلا وعلى هذا يكون قوله اوليا صفة كاشقة ايا لم يقصد لها الاحتراز عن كسب بل هي مجرد

جواب عما يقال ان كل ما يبيد اذ لو كانت بيدها لما صح
اقامة الدليل عليه فان الدليل انما يثبت امر غير معلوم
ما هو من هذا القليل مبتدأ وقوله لا يبين خبر وما وافقه
على كل من يحكيه كذا او كذا وانت ومن والمراد بهذا
القبيل اللفظ الموضوع لموضوعات باعتبار اعرام والكلام
على حذف مضاف اي ما هو ماضية هذا القبيل كما اشار اليه
في التفسير الشخص من اي التبيين عن بقية افراد الموضوع
لها اما بقرينة معينة اي كما اشارت الى الحية والعلم
بالصلة والمتعلق والمجرد والتكلم والخطاب وتقدم المرجع
لان وجه افادته اي ماضية عليه اللفظ الموضوع لموضوعات
باعتبار اعرام والمراد بالوجه الطريق والمراد بالافادة دلالة
وهو لا يختص به اي وذلك الماضية لا يختص بالواحد
من تلك الموضوعات بعينه وتوضح ان هذا امثالا من ماضية
اللفظ الموضوع لموضوعات باعتبار اعرام لا يدل على بيبينه
لان طريق دلالة عليه كوضع لم وهو غير مختص بالوضع لم ولا
يد في دلالة عليه من القرينة كما اشارت الى الحية لا استواء
اي فيه ان الاستواء من الامور النسبية التي لا تعقل لا يبين امر
فلا يضاف لواحد فاعل في كلام المص فليبا والاصل لا استواء المسماة
في نسبة الوضع اليها والى هذا يشير قولهم اذ مع اشتراك
الكل في تلك في اذ مع اشتراك الكل اي كل المسماة
وقوله في تلك اي تلك النسبة اعني نسبة الوضع للمسميات وهذا
تتم لتقليل المص فكانه قال وحيث كانت جميع المسميات
متركة في نسبة الوضع لها فلا بد من افان التبيين
من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل اي في افادة ما
هو من هذا القبيل التبيين وقوله يقيم اليه اي لما هو من هذا

القبيل

القبيل وقوله اي بسببه اي ذلك الامر وقوله وهو اي ذلك الامر
الذي يحصل بسببه التبيين وقوله المعنى اي المقصود بالقرينة
بان اي متبويان وقوله في عدم افادة المعنى الموضوع له
بدون قرينة فيد انما يبين ان الموضوع له بدون القرينة بالنسبة
للعالم بالوضع لكن لا يبين ان تعيين المبدأ الالهي واجب بان في الكلام
حذف مضاف اي بيان في عدم افادة تشخص المعنى الموضوع له
لنوم التبيين والتشخص في المعنى اي فيما هو من هذا القبيل وقوله
وعدم اي وعدم لزوم تعيين المعنى اي في المعنى في اللفظ فانه
لا يلزم فيه تعيين المعنى الموضوع له بل تارة يحصل فيه التبيين لمعنى
الموضوع له كما في الاعلام كزبد الشتر فانه موضوع باوضاع معدة
والموضوع له بكل وضع معين وتارة لا يحصل فيه تعيين المعنى
الموضوع له كما في الكليات كعين فانه موضوع للباصر وبجارية
والباصر غير معينة لصدقها على عين زيد وعمرو وغيرهما وكذا
بجارية ووجه الوضع اي وكذا من جهة الوضع فيما هو من هذا
القبيل ولزوم تقديمه في اللفظ المشترك فانه قد تكت اللفظ
في هذا وضع لقوله ما هو من هذا القبيل لا يبين التشخص بالقرينة
وهذا المنع الذي ذكره المص له محصله قياس من شكل الاول وحذف
صغره لسهولة حصولها وحذف تحتها ايضا وتقرير هكذا ما هو
من هذا القبيل والالفاظ المشتركة متعلقات في معناه الحقيقية وكل
ما هو متعلقات في معناه الحقيقية لا يحتاج لقرينة يمتدح كل ما هو
من هذا القبيل والالفاظ المشتركة لا يحتاج لقرينة فصول
اللفظ الخ ال فيه الاستغراق لانها كبرى القياس وهي يجب
ان يكون كلية في الشكل الماوي قلت في خلاصة ان قوله
في الكبرى وكل ما هو متعلقات في معناه الحقيقية لا يحتاج لقرينة
ان ارادة القرينة المصحة للاكتفاء في كل من هذا الموضع

لأن الموضوع القرينية المعينة وإن أراد القرينية المعينة فالكبرى
 ممنوعة إذ لا بد من القرينية المعينة هنا وفي المخرجة لأجل دفع
 مزاحمة المعاني الحقيقية وفهم المراد بما ذكره أي من قولهم
 في كبرى القياس وكل لفظ مستعمل في معناه الحقيقي لا يحتاج
 إليها ^{لأنه} لا خلاف المجازي فإنه يحتاج لقرينية مانعة من إرادة
 الموضوع لم أذهي حتى يتوقف عليها تحقيق المجاز كما أشار لذلك
 ثم بقوله يتصرف في وأما القرينية المعينة المراد من المعاني المجازية
 فلا يتوقف عليها تحقيقه الا ترى أنه إذا قيل لك رأيت حراً
 ما كذا على قد فيه فقد وجدت القرينية المانعة من إرادة البحر
 الحقيقي ولم توجد المعينة المراد من عر علم أو كبر ^{الاستعمال}
 فيه طاهر أن الاستعمال موضوع له وليس كذلك فيجعل للتعليق
 + وصلة الوضع محذوفة أي الذي وضع اللفظ لأجل الاستعمال
 فيه وفهم المراد مطبق على رفع عطف لازم على ملزم لأنه
 يلزم من دفع مزاحمة المعاني فهم المراد في المقصود أي الأصلي
 والتبعي فلا أصلي والتبعي بيان معنى العلم واسم الجنس والمصدر
 والمستفاد ^{والمراد} وإنما كان تحقيق معنى الأول مقصوداً بالامالة
 بجران اختلاف فيها وضعت بخلاف الآخر فإن معنى العلم المتبع
 جزى ومعنى البقية كلي اتفاقاً على ما مر أي وهذا
 الأعراب جاز على طرف الأعراب الذي مر في المقدمة وإلى أن هذا
 إشارة إلى أن هذا الأعراب ليس خاصاً بالتقسيم بل قد مر له في
 نظيره في المقدمة فإن قلت أن كلامي المقدمة والتقسيم
 ترجع فيعلم من جريان هذا الأعراب في المقدمة فإن قلت
 كلامي المقدمة والتقسيم ترجع فيعلم من جريان هذا الأعراب
 في المقدمة جريانه في التقسيم وح فلا فائدة في ذكر هنا
 واجيب بانه اغا إعادة خوفاً من تبيان ما مر لطول

وأما تبيين المراد فيحتاج إليه في
 العلم الاستعمال أي التعمال الجرد على العلمين

تحقق معنى الخوف والفرق
 الاشتقاق والمراد والتبعي
 بيان

العهد

العهد هو المذكور أي هو المذكور فيما سبق وهو هذا الذي
 فشرح فيه ويحتمل أن المراد أن المحذوف هذا الذي بقدر هذا اللفظ
 أي لفظ المذكور والتقدير المذكور فيما يأتي بالتقسيم أو التقسيم
 هو المذكور فيما يأتي فإن قلت أن جعل التقسيم خبراً مشكلاً
 بأن ما يأتي تقسيمات متعديّة لا تقسيم واحد فكان الواجب
 أن يقول تقسيمات واجيب بأن تقسيم مصدر والمصدر خبر به
 عن الواجب والمتعدد وذلك لأن مدلوله الماهية وهي كما تحقق في
 الواحد تحقق في المتعدد ومعنى تقسيم أي في الأصل
 ومعناه في اللفظة فهو جعل الشيء أقساماً ما واما تعرضكم لبيان
 معناه لأن الحكم على الشيء وبه فرع عن تصوره هو ضم
 قيدين في انما في بضمير هو فاعلم ما يتوهم أن قوله ضم قيدين
 يدل من التقسيم وأن الخبر شيء آخر وقوله قيدنا احتراز من ضم
 قيد واحد للعام فلا يسمى تقسيم ما بل هو تقسيم وهذا بيان
 التقسيم الكلي واما تقسيم الكل فهو تفصيل وتحليله إلى أجزاء
 بحيث يكون كل جزء قسماً والفرق بينهما أنه انما جعل المفسر على
 كل من الأقسام فهو الأول وان يصح فهو الثاني ثم أن قوله قيدين
 أم من أنه يكون متباينين أو متجانسين والاول كضم ناهق وماهل
 للحيوان فاذا ضمنت ناطق للحيوان حصل الإنسان فاذا ضمنت لصال
 حصل فرس وإن ضمنت للضحية والكتابة للإنسان فاذا ضمنت للضحية
 إليه حصل ضاحك وإن ضمنت للكتابة إليه حصل كاتب وكل من
 القسمين غير مباينين للآخر لا مكان اجتماعهما بخلاف الإنسان
 والفرس فإنهما متباينان لا يمكن اجتماعهما وذلك لعدم تنافي
 القيود في الضاحك والكاتب وتنافيهما في الإنسان والفرس
 فتنا في الجزء يستلزم تنافي الكل ليسير ذلك العام في
 لكل للضمير والنظر ما النكتة في التباين بالظواهر بله ثم أن طاهر



ان الانسان مثله هو كجوان بقيد الكناطية مع الانسان مجموع
 الامر من العام والقييد المنظم اليه وهذا ان جعلت اليات
 بافضمام للسببية اما لو جعلت بمعنى مع لا يقتضي كلامه ان
 الانضمام جزء من النوع وهو لا يصح والحاصل ان ظاهره لا يصح
 سواء جعلت اليه للسببية والمصاحبة اللهم الا ان تجعل معنى
 مع وتكمل اضافة انضمام لكل من اضافة الصفة للموصوف
 + وانضمام بمعنى منظم والمعنى لا يصير ذلك العام مع كل قسم
 قيد منظم اليه فتأمل باعتبار تنافي اليه للسببية
 اي ان تبين الانقسام وعدم تباينها بسبب اعتبار تنافي القيود
 وعدم تنافيهما والاول وهو ما كانت اقسامه متباينة يسمى
 تقسيما حقيقيا والثاني وهو ما كانت اقسامه غير متباينة
 يسمى تقسيما اعتباريا وعلاقة الاول عدم صحة حمل بعض الاقسام
 على بعض وعلاقة الثاني صحة والمبادى عند الخلاف
 التقسيم وقوله بحسب العرف اي عرف العلماء مطلقا اعتبار
 التباين اي واما بحسب اللغة فالظاهر اعتبار كل من التباين
 والتخالف جملا حال من المضاف اليه لوجود شرطه اي حاله
 كون التقسيم جملا او انه تميز اي وحاصله من جهة الاجمال
 او لا طرف للتقسيم فهو منصوب على النظرية اي التقسيم
 اللفظ في الاول فانه منصوب على مصدر تميز اي تقسيم او لا
 اي اوليا وتقسيم الاول منه اي تقسيم الاول وهو
 مدلوله كلي حاله كونه كايضا من مطلق اللفظ وكاه المناسب
 لقوله او لا ان يقول وتقسيم الاول كايضا لاهته اشارة للتقسيم
 الكانوي فهو مقابل لقوله او لا وتقسيم الثاني اي وهو
 ما مدلوله متشخص حاله كونه كايضا من مطلق اللفظ على
 وجه اي طريق وهو متعلق بتقسيم اللفظ اي وحاصل ذلك

تقسيم

التقسيم تقسيم اللفظ على طريقين وتولد تنظيها اي فيجوز تلك
 انقسام اي فيجوز به المقصود منها على الوجه الثاني فان
 تحقيقها المتناسبات يقول فان ضبطها وكعمل في كلامه حذف
 مضاف اي فان تحقيق ضبطها والمراد فان تحقيقها على هذا الوجه
 وهذا اعلة لكيفية التقسيم على الوجهين وانما قسم على هذا الوجه لظهور
 هذه الانقسام لان تحقيقها من من جملة جمع من معنى موضع
 الزيل فليس في الكلام حذف وانما قدم مستعار للاذهان على كذا
 استغارة التصريحية بجامع اجولان في كل والمزلة ترشيح ابا ان
 على معناه قصد به تقوية الاستغارة او مستعار للاشياء المصغرة
 التي تخطئ فيها الماذهان اي الموضوع اشارته الى
 ان في اللفظ المعهود اي المعنى الموضوع له هذا بيان
 لمدلوله واما افادته ان المدلول والمعنى الموضوع له من قبيل
 المتساويين ولكن كلامه يقتضي انهما من قبيل المتساويين اي
 فهما متحدان ذاتا مختلفان اعتبارا وكاه الاول ان يزيد في
 العقل اي فان المعنى كاحصل في العقل اي المدرك بالعقل
 والمتصور فيه من حيث الحق وهذا اعلة لتفسير المدلول بالمعنى
 الموضوع له مع توجيه تسميته باسم اخر باعتبار ان
 يعبر عنه بهذه العبارة اي يعبر عنه بالمعنى كاحصل في العقل
 وسمي من هذه الجبائية معلوما ايضا قوله ومن حيث انهما
 من مطلقا اي من حيث انهما مطلقا غير مفيد بذكر
 دال اي انه لوحظ انهما فقط بانها من غير
 اي سبب انهما من غير وهو كدال عليه بانراة اي بازا
 ذلك المعنى كاحصل في العقل اي من حيث وضع اللفظ في
 بقايلته ومن حيث المقصد اليه اي لذلك المعنى كاحصل
 في العقل من اللفظ كذا افادة سمي معنى وكان المناسب لما تقدم

اذ يقول من حيث انه عنى من اللفظ الدال عليه يقال له معنى فيلا حفظ
 في التسمية مدخول الحيشية كما فعل فيما قبل هذه الحيشية ان يقال ان
 اسم فعل ذلك اشارة الى انه كما يجوز ان يلاحظ في التسمية مدخول
 الحيشية يجوز ان يلاحظ في التسمية مرادف مدخول الحيشية ثم ان ظاهر
 اسم ان المعنى اسم الحاصل في العقل بفيد كونه قصد من اللفظ الذي
 افاده فعل هذا اللفظ بالبال معنى ولم يكن صدق كذا كما من عبارة
 لا يقال له معنى لفقد قيد القصد وليس كذلك بل يقال له
 معنى نعم اطلاق المعنى عليه قليل قليل فعمل لفظة نزلة في منزلة
 القدم ولم يلتفت له ثم ان المحصل من كلامه ان هذه الامور الخمسة
 وهي قوله كحاصلة في العقل والمفهوم والممدلول والموضوع له
 والمعنى متساوية متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار واورد
 عليه ان المعنى المتراخي وتضمني يقال لكل منهما معنى ومدلول
 ولا يقال له موضوع له وح فلا يتم ما ذكره من التساوي بين
 الامور الخمسة بالنظر للمعنى المطابق اي المدلول الذي يدل عليه
 اللفظ مطابقة وعدم اعتبار التساوي بين هذه الامور الخمسة
 بالنظر للمدلول اللفظ مطلقا السائل للمدلول المتراخي
 وكلامه في المدلول الذي وضع له اللفظ مطابقة وكلام
 السائل في المدلول المطابق لسائل المتراخي متساوي اما ان كل او
 يخصى هذه القضية متفصلة حقيقية مانعة جمع وخلق
 لان مدلوله اي طان مدلول اللفظ وقوله اما ان يستغنى فاعلم
 صبر المدلول او فرض بن زيادة من وكل كل فالاسماء مجازي لان
 المستغنى حقيقة من فرض صدق المدلول على كثير من العقل فان
 قلت لم اقم لفظ فرض مع استقامة المعنى عند حذف قلت
 لا اشارة الى انه لا يترط ان يكون للكل اذ كان جبريل شرط
 ان يكون لو فرض له افراد في الخارج لصدق عليها كمن فان قلت

في هذا الكلام خمسة
 باد اعتبار التساوي

اذا كان مدلول الكلية على مجرد الفرض المذكور في الجزى يمكن فيه ذلك كقول
 ويكون كليا قلت كقول فسمان التزاعي وهو انتزاع العقل صورة
 الشئ عن ذلك الشئ اي استحضار العقل صورة الشئ مسته
 كما استحضاره صدق كيون على افراد واختراع وهو انتزاع
 صورة الشئ لا عن ذلك كشيء كما استحضار صدق ذاته فريد
 وحملها على افراد فهذا الاختراع استحضار غيرنا شئ عن تلك الذات
 ولا مدخل لها فيه طانها جزى والفرض الاول صحيح وهو المراد في هذا
 المقام والساني كاذب وهو الموجود في الجزى وليس مراد هنا وهذا
 الفرض هو الذي يحصل بالامارة كاذب يقال لو كان الانسان حمارا
 كان تاهقا واستحضار صدق ذاته زبني على متعدد لا يوجب كلية
 لان صدقها غير ثابت في نفس الامر وانحضر صدق الانسان وكذلك
 السبب يوجب كلية طان صدقها ثابت في نفس الامر وحمل
 مطلق تفسير على الصدق قصد به اشارة الى ان الصدق في المفردات
 معناه الحمل وفي القضا با معناه التحقق حقيقيا اي بضمها
 طان الاضافي قد يكون كليا طان ما اندرج تحت كل ولو كان كليا
 وح فبني الجزى كحقيقته والاضافي عموم وخصوص مطلقا فالانسان
 جزى اضافي فقط طان لاجه تحت كل وهو حيوان وزيد حقيق
 واضافي فانه قيل عند تنقيح حاصلة ان ما ذكره لم يرب
 التقييم فاسد وبيان ذلك ان قوله اللفظ اما كل او شخص
 كبري اقياس حذف صفاته تقديرها مورد القسمة اللفظ الموضوع
 بقرينة ان السياق في تفسيره وقد وجدنا ذلك التفسير منجبا
 للفساد ومن المعلوم ان فساد النتيجة اما الفناء والصدق او الفساد
 الكبري او من عدم وجوده شروط المتبصرة في صحة الانتاج وشروط
 موجبه والصدق كحاشية وفي فساد النتيجة اعاجاج من فساد الكبري وهو
 قول اللفظ اما كل او جزى وحاصل الجواب ذلك ان شرط صحة الانتاج

موجودة والفساد انما جان الكبري بل الفساد انما جاء من عدم كذا واللفظ
 موجود بها صحة الانتاج وذلك لان من جعلتها اندراج موضوع صغري
 يكون بها صحة الانتاج وذلك لان من جعلتها اندراج موضوع صغري
 تحت موضوع الكبري او المراد باندرجها تحت ان لا يكون مبيانا في فصل
 بما اذا كان اخضع منه او مساويا له كما في كل انسان ناطق وحمل
 ناطق حيوان فان الانسان مساو لناطق والقياس المذكور هنا ليس
 فيه اندراج بل موضوع الصغري مبيان لموضوع الكبري وذلك
 لان صغري هذا القياس قضية طبيعية حكم فيها على الطبيعة والحقيقة
 والكبري منفصلة كلية والمحكم عليه فيها كل فرد ومعلوم ان الماهية
 غير المفردة فظهر ان قساذ النتيجة من عدم استيفاء شروط الانتاج
 لان الكبري كما توهم سائل اذ هي صريحة فتم ما قاله المصنف من صحة التقسيم
 لان الماهية واللام الاول سلطان وذلك لان كل كلمة
 وضعت على اكثر من حرف انما يعبر بها التماثيل مثل تحت
 ضمير و حرف جر وال حرف تعريف بخلاف ما اذا وضعت على
 حرف فانه يعبر عنها باسمها فيقال مثلا التماثيل متصل والباحث
 جو فعناه مع معنى اللفظ حين اذ جعلت ال للاستغراق
 كل لفظ اخر وهذا الشارة الى ان الكلام صغري كبري قياس
 حذف صفرا تقديرها مورد القسمة القسمة الموضوع لقضية
 مبيان تقسيم اللفظ الموضوع لمعنى فنقول اي اذا علمت
 ان ال في كلام المصنف للاستغراق وان مورد القسمة ما ذكر فنقول
 في تقرير القياس المستلزم لمعاد كلام المصنف مورد القسمة الخ هذا قوله
 فصل النتيجة اذا اتى بها ذات النتيجة مورد القسمة
 هذا المحصل النتيجة اذا اتى بها ذات النتيجة مورد القسمة
 اما كلي او شخص اما من الخ كان الاول استغراق لفظ
 من الشقين ولذا قال فان كان الاول الخ فان كان الاول
 اي فان كان مورد القسمة الشق الاول وهو اللفظ الذي مدلوله

كلي

كما في كمال الشا في وهو ما كان مدلوله شخصا فلا يصح تقسيم
 الكلي الكلي والى شخص لان هذا التقسيم الشئ لنفسه
 وكغيره وهو باطل وان كان الثاني اي وان كان مورد
 القسمة هو الثاني يعني اللفظ الذي مدلوله شخص
 فلا يصلح الاول اي فلا يصلح ما اذا كان مدلوله كليا
 ومع فلا يصح تقسيم الكلي وشخصه لانه تقسيم الشئ لنفسه
 وغير وهو باطل قوله الخ حاصله ان كبري القياس التماسا
 لها المم بقوله اللفظ مدلوله اما كلي او شخص منفصلة حقيقة
 كلية حكم فيها بالانفصال الحقيقي على كل فرد و صفرا وهي
 قوله المعترض مورد القسمة اللفظ الموضوع قضية طبيعية
 ومع فلا ينظم منها قياسي منتهج لعدم تحقق شرطه وهو اندراج
 موضوع الصغري تحت موضوع الكبري لان المراد من موضوع
 الصغري الماهية ومن موضوع الكبري وهي صريحة
 معنى قولنا كل لفظ اي معنى قوله المم كل لفظ اما كلي او شخص
 الذي جعله كبري القياس ان كل فرد متصف بالخ فري
 قضية منفصلة حقيقة كلية حكم فيها بالانفصال الحقيقي
 على كل فرد على سبيل الانفصال متعلق بقوله متصف
 والمراد بالانفصال الحقيقي التماثيل بين الوصفين فلا
 يجمعان ولا يرتفعان مورد القسمة الخ مفرع
 على حذف والاصل معنى قوله كل لفظ اما كذا او كذا ان
 كل فرد متصف باحد هذين الوصفين على سبيل الانفصال
 ومعنى قوله المعترض في الصغري مورد القسمة اللفظ الموضوع
 ماهية اللفظ ومع مورد القسمة الذي هو موضوع الصغري
 غير مندرج في هذه القضية اي في موضوع هذه القضية اعني
 اعني القضية الكلية الواقعة كبري لانه حقيقة غير افراد

فظهر من هذا ان قول من في هذه القضية الاولى في هذه القضية
وان في الكلام حذف مضاف اي مندرج في موضوع هذه القضية
فان قلت هذا جواب عما يتبع على حمل اللفظ على الاستغراق
كما قال فان حملت على تحس فلا يتبع هذا جواب لان المحامي لا
يحس يكون الحكم فيه على الطبيعة لا على الفرد فالقياس ينتظر
حيث قلنا لا القياس لا يمكن ان ينتظر من طبيعتين لما حواه
في كتب الميزان ومن ان الطبيعة لا دخل لها في العلوم والاشياء
سواء جعلت كبرى او صغرى فما بال ذلك اذا كانتا طبيعتين
وما قيل في امثال هذه المقام اي في هذا المقام وامثاله
والمقسم لازم للاقسام اي وفي هذا الكلي والجزئي واغاكات
المقسم لانها للاقسام لان كل قسم عبارة عن المقسم مع زيادة
قيل فالمقسم جزء من كل قسم ولزم اللازم لزم اللازم
هو المقسم الى المقام اللازم للمقسم اللازم للاقسام
للاقسام متعلق بانقسام وقوله لكل منها اي من المقام متعلق
بيلزم اي قيل ان الكلي يكون منقسمها الى كلي وجزئي وكذلك
الجزئي يكون منقسمها الى كلي وجزئي فاجواب في خبر ما من
قوله وما قيل وسببه باسم شرط في العموم افترق خبر بالغا
وما صله ان جهة اللزوم مختلفة وشرط انتاج قياس المساواة
اتحاد جهة اللزوم بل من حيث حصوله المعيني اي خارجي
ولزم ان يكون في اي وانقسام اللازم للمقسم باعتبار
الذهن لا يلزم ان يكون لانها للزوم والمقسم وهو المقام
باعتبار خارجي كلبية في اي فانه للزوم بها للحيوان من حيث
صدقه على كثير من لزوم الحيوانية لزيد من حيث الهاجرة
ورد هذا الجواب بان المقسم لازم للاقسام وهذا خارجا
لا يحتاج وجوب الكلي بدونه الجزئي فيهما فتقول هو المقسم

لازم لاقسامه لان ذلك الحيثية بل من حيث حصوله المعيني مجموع
فالصواب في الجواب ان يقال ان المقسم لم مفهوم وله ماصدقات
مفهومة شيئا ثبت له المقسم وما صدقته كل الحيوان المقسم لسان
وفي غيرهما والاقسام المقسم لجزئي وغيره واللفظ المقسم لكلي
وجزئي فان كان السائل اراد بالمقسم في قوله لا تقسام لازم للمقسم
المفهوم اي لمفهوم هذا اللفظ فاللازم الاول مسلم وان كان باطل
لان اللازم للاقسام ليس هو مفهوم المقسم بل ماصدقته فان كان
مراد به الماصدق كان اللزوم الثاني مسلما والاول مفهوما وذلك
لان الاقسام مرتبة على التقسيم كذا هو فعل اختياري فلا يكون لازما
فانقسام اللفظ كلي وجزئي والحيوان لسان وفسر مرتبة على تقسيم
تقسيم اليها والتقسيم اليها فاعلم اختياري وع فلا يكون انقسام
اللفظ اليها لازما لللفظ وكذا لا يكون انقسام لسان وفسر الحيوان
لازم للحيوان الذي مدلوله كلي جعل الكلية وصفا للمدلول
اشارة الى ان وصف اللفظ بالكلية يجوز او يقال بالتجزئي
المجاز المرسل في الكلام على هذا مجاز لغوي من الملاق المدلول على الدال
والجواب الاول معني على ان الكلام مجازا يحذف ثمان فقتضى الجواب
الثاني انني ارتكبت المجاز اللغوي ان يكون المعنى والمدلول اتحادا
مع انه ليس المقصود المجاز بطلق دلالة الى ملاحظة بان يقال
قال اول اما ذات احدث اي اما ذات ذات او ذات حدث وان كان
المجاز المرسل مقدما على المجاز بالحذف لكن لا سيما علمت اي
اما مدلوله في قدره انما جعل صفة حمل الذات وما عطف عليه
على الاول وحاصل التوجيهات المصححة للمخسة احدها تفقد مصداق
قيل لفظ اول اي ومدلوله يكون في الكلام مجازا بل قد
على احد واسأل القرية اي اهلها ثانيا التجوز في لفظ الاول بان
يراد به المدلول فيكون مجازا من الملاق اسم الدال على المدلول ثانيا

دفع

تقدير مضاف قبل الخبر أي أعاد الذاة وأبعا أن يقدر قبله مذكور
 أي مدلوله أعاد الذاة خاصتها التجوز في لفظ الخبر بان يراد به
 المال فيكون مجازا من إطلاق اسم المدلول على الدال لكن
 حمل كلام المصنف على التوجيهين الأولين غير سديد لأنه تأويل
 قبل المصنوع أي بعد وصادف سياق كلامه عن ظاهر من أن التقسيم
 بالذات للفظ دون المعنى وحذف الأول جعله مرتبطا على
 حذف والاصل وما ذكر من تقدير المبتدأ وهو مدلول
 أو ارتكاب التجوز في إطلاق الذات صح الخبر ووجه بتقسيم الخ
 ووجه الخبر عما ذكرنا استقام حمل اسم الجنس على ضمير الأول
 وكما حصل أن صحة حمل اسم الجنس على ضمير الأول متوقفة على
 صحة الخبر فيما مر مما ذكر من تقدير مدلول قبل ذات أو ارتكاب
 التجوز فيها وأما إذا لم يرتكب التأويل في الذات لم يتقدير مضاف
 قبله ولا بالتجوز فيه وارتكب التأويل في الأول بتقدير مدلول
 قبله وبالتجوز فيه بان يراد به المدلول فلا يستقيم الحمل في
 قوله وهو اسم جنس بل لابد فيه من التقدير أي وهو مدلول اسم
 الجنس اسم الجنس أي اسم الحقيقة كحمل فيه أنه كذا
 ومدلولها الفرد المنتشر واسم الجنس مدلوله الماهية واجب
 بان اللفظ فيها واحد لكن أن لوحظ وضعه لما هيته من حيث
 هي فاسم جنس وأن لوحظ وضعه للفرد المنتشر ففكرة وأن
 استمر أن اسد اسم جنس ورجل نكرة إنما خرج المصطلح
 عن اسم الجنس أي مع أن المصدر من أفراد اسم جنس لأنه اللفظ
 الموضوع لها هيته من حيث هي كانت ماهية ذات أو حدث عليه
 أي على خروج المفهوم من خارج أي لبيخي التقسيم إلى الفعل والمستثنى
 على خروجه منه وقرر بعضهم أن ضمير عليه عائد على المصدر لأن
 المتعين الأول بدليل قوله بعد فكانه قال الخ فإنه قد بي

التقسيم

التقسيم إلى الفعل والمستثنى هذا القول على خروج المصدر من اسم
 الجنس لأنه يتأهل على ذات المصدر إلا أن يقال أن قول بعضهم
 الضمير عائد على المصدر أي في حيث خروجه عن اسم الجنس
 قائل أما حدث وحدث أي وهو المصدر وقوله أو مركب منهما أي وهو
 حدث وحدث أي وهم اسم الجنس وقوله أو مركب منهما أي وهو
 الفعل والمستثنى وحدث حال من حدث كواقع خبر للبنداء وح
 وقوله حال مع جموده وإضافته للضمير لتأويله بالمستثنى
 أي متفردا وإضافة مثله للضمير لا تقيد بتعريفات
 قلت حدث نكرة وهي شديدة الاحتياج للتوصيف تأنى
 وحدث يلتبس بالصفة فلم يقدر ليكون نصيبا كما لينة قلت
 أجيب عن ذلك بأشرف لفظه وحدث في محله ترفع التباس
 بالصفة فيصح وقوعه حاشا من النكرة من غير تقديم
 أو غير حدث وحدث حال من غير كما سيذكر في شرح الجواب
 لما شكك في اللفظ حاشا أي من الحدث وغير
 ما لا يكون حدثا ولا مركبا أي معنى مستقل بالمفهومية فقيده
 بكونه غير حدث وغير مركب منه ومن غيره وهذا
 المعنى شامل للبياض والسواد ونحوهما من الألوان أي وليس
 المراد هنا بالذات ما قام بنفسه لخروج البياض والسواد منه
 مع أن كفر من ادخله منسوب إلى صفة مركبا والربط
 بحدث وقافية أم قاييم بغير هذا جنس في التفرقة
 شامل للصفة الساكنة القابلية بالغير كالسواد والبياض
 ولذا أخرج بقوله بعد ذلك بغير به عند الخ فهما من قبيل
 الذات لأن من قبيل الحدث كالضرب أي فانه بغير عنه
 بالفارسية ما أخرجه وآله ونون وهو زدن وقوله كالقتل أي

فانه يعبر عنه في تلك اللغة بما هو تاو ونون وهو
 والخاص به ان كماله والنون وكما وانما توعلما ان
 في تلك اللغة فيعبر عن الضرب فيها بزدن وعن القتل بكشتبة
 وعن كدهايد برفتن وعن الماكل بخوردن وعن كسب بتوشيد
 فالكاف من قوله كالا ضرب وكالقتل للمثيل فيخرج
 اي من تعريف كذا بالقتل المذكور وهو قوله يعبر عنه واضاف
 معنى كواد بياينة او انها حقيقية وفي الكلام حذف مضاف
 اي معنى لفظ كواد لعدم التعبير عنهما في تلك
 اللغة بما اخره والى ونون ولا تاو ونون فلا يتاخر انه عبر عنهما
 في تلك اللغة بتعبير اخر فقد عبر فيها عند كواد بياينة
 وعن كياض ببيد ومعنى الجيد والمتوال الجيد
 عبارة عن العنق والمتوال عناية عن خشبة يلف كياض
 القمار عليها السوب وقيل المراد بهما دايم بحور وكثير المتوال
 وهو صحيح ايضا وفي الاضافة ما تقدم من الاحتمالين
 لعدم القيام بالغير لان كلام الجيد والمتوال ذات قايمة بنفسها
 قها خارجا عن الجنس فصله يخرج بالنسبة للساني اعني الجيد
 والمتوال فقد رعت وبالنسبة للاول وهو السواد وكياض فقد
 يد ولذا حذف كصلة يخرج لاجل ان يصدق بها فان قلت
 ان الجنس وهو قوله ما قايما في مقدم في كذا كذا الفصل فاما
 تقيم ما خرج عنه على ما خرج بالفصل ويحوي انه اتركب طريق الف
 ونسب المتوسل لانه فيه فصل واحد بخلاف المرتب فان فيه فصلين
 والفصل الواحد اولى من الفصلين ومعناه اي معنى القيام
 بالغير اختصاصا لا مخلو لانه في الشيء كما مظهر وبالنسبة
 المنطق اختصاصا كساعت بالمتنوع المراد بالاختصاص
 الكلف على وجه مخصوص لا الحلول فاخصاص زيد بالضرب الواقع

منه وعليه عبارة عن تعلقه به واختصاصه بقدرته بالانسان
 القايمة بها عبارة عن تعلقها بها لا خلوها فيها ولما كانت في المصطلح
 ذات كيت لها المنفك بمعنى الصفة وليس مرادها هنا الفساد المعنى التروم
 اختصاصا كيت بنفسه بل المراد بالانسان هنا نفس المنفك والصفة وهذا
 التاويل يتأكل على ما هو المشهور من ان معنى المشتق الذات المتصفة
 بالصفة وهناك طريقة اخرى تقول ان معنى المشتق الصفة من
 حيث قيامها بالغير فقاد رمتا معناه القدي باعتبار قيامها
 بالغير وعلى هذه الطريقة فتفسر الناعك بالنعك بمعنى كصفة
 ليس تاويلا او التبعية في التحيز عطف على اختصاص اي
 او معنى القيام بالغير التبعية في التحيز والتوزيع بخلاف
 اي الاتحاد في الإشارة هذا تفسير التبعية في التحيز والتبعية
 معناها الاتحاد والتحيز معناه الإشارة الحسية فكانه يقول ان
 القيام بالغير معناه اختصاصا كيت بالمنفك او الاتحاد في الإشارة
 الحسية اي كون الشيء متحدا مع غيره في الإشارة الحسية والمراد
 بالاتحاد في الإشارة ان يكون الإشارة الى احد كسيتين عين
 الإشارة للأخرى وفي قوله الاتحاد في الإشارة بمعنى الملازمة
 او المصاحبة وتفسير التبعية في التحيز بما ذكره يعلم انه ليس
 المراد بالتحيز الحصول في التحيز اي المكان خروج صفات الصفات
 الجردات ولا يصح ان يكون قوله اي الاتحاد في الإشارة تفسير
 التحيز كما قيل لانه يتجلى المعنى ان القيام بالغير عبارة عن
 التبعية في الاتحاد في الإشارة الحسية ولا معنى لهذا
 ان يقال المراد انه عبارة عن التبعية في حال الاتحاد في الإشارة
 الحسية فانه اريد ذلك مع ما قيل كما في الماد ياست
 اي المركبات فاذا استولت لزيد إشارة حسية كانت تلك الإشارة
 ليست بحركة فقط بل له مع كياض وكسود والضرب فالكياض قائم

يزيد فعني قيامه به انه متحد معه في الاشارة الحسية وان الاشارة
 لاحدهما اشارة للآخر كانه المجردات حاصله في العالم اجرام
 واعراض فقط ولا تملك لها وقيل انه اجرام واعراض ومجردات
 اي جواهر مجردة عن بحرية والعرضية فقد تشاركت المولى في
 التجرد المذكور وان كانا في القدم واحد وثو جعلوا منها العقول
 العشرة التي اثبتتها الحكماء والنقوس والملايكة على قول فلا شأن
 الى هذه المجردات بالعقل اشارة الى اوصافها تبعها والمراد بها
 اليها بالعقل ملاحظتها بالعقل ولا يشاركها بالاشارة الحسية
 لانها لا تكون الا كاشاها خاصة بصير بالعقل والكاف في الموضوعين
 استقصايتها ولما كان النسخ هذا جواب عما يقال ان قول
 المص او نسبة عطف على قوله او حدث فيدخل المعنى اللفظ الكلي
 مدلوله اما ذاته او حدث او نسبة فيقتضي ان اللفظ قد يكون
 مدلوله نسبة فقط وليس كذلك لان اللفظ الذي مدلوله كلي ان
 كان مستقلا قد لوله الذات والحدث ونسبة وان كان فعلا قد لوله
 الحدث والزمان ونسبة وان كان جامدا قد لوله اما مجرد الذات
 او مجرد الحدث وحاصلا في الجواب انه المص المطلق النسبة
 وارادها المركب من الذات والحدث ووجه ذلك لاطلاق ان
 التركيب بين الذات والحدث من غير اعتبار نسبة بينهما لما كان
 في بقاء ناسب تعبيرها عن المركب بينهما
 اي بين الذات والحدث اختصاص ذلك المركب بما اي
 مركب وقوله اعتبر فيه اي في ذلك المركب وقوله نسبة
 ناسب فاعل اعتبار فان قلت ان كلام المختص
 والمختص به مركب فيكون هذا من قبيل اختصاصه بنفسه
 وهذا باطل اذ لا بد من تعاريفها قلت ان المختص ملاحظ
 عاما والمختص به خاصا ووجه فهو في اختصاص العام بالخاص

لا من

في
 في
 في

من اختصاصه بنفسه فعبارة عن المركب بقوله
 او نفسه بينة ما قراده بقوله او نفسه بينة بينهما المركب من الذات
 والحدث وانما اطلق النسبة على المركب المذكور لانها سبب من الذات
 فهو من اطلاق اسم السبب وارادة المسبب او نسبة بينة ما كانت
 خبر بان المركب الذي جعل المص او نسبة بينة ما كانت
 هو النسبة الاجتماعية من الذات والحدث ووجه فلفظ بينهما
 ضالعه لا يعني لها فاما في اسقاطها
 السبب وضع اللفظ فيه ان السبب يجب ان يكون متقدما
 على المسبب مع ان النسبية وجودها متاخر عن كونها اذ لا وجود
 لها الا بعد التركيب ووجه فلا يظهر كونها سببا واجوبا
 ان الذي يجب تقديمه السبب الباعث وهو ليس بمراد هنا وانما المراد
 بكونها سببا كونها مفعولا في الكلام حذف
 مضاف اي لانه ملاحظتها هو سبب في وضع اللفظ فاعلم
 في وضع اللفظ الذي يفهم من قول المص اني لانها اما ان تعبر من
 طرف الذات وهو الممتنع او من طرف الحدث وهو كلف ان المراد
 باللفظ لفظ الممتنع كضارب ولفظ الفعل كضرب قطا هي
 انهما موضوعان للذات والحدث مغاير بينهما نسبة وهذا
 مسلم في الممتنع دون الفعل وذلك لانه موضوع للحدث والزمان
 ونسبة لا للذات اذ الحق ان دلالة على الفاعل بالانتماء
 واحصا ان قول المص لانها السبب في وضع اللفظ انما يظهر
 يظهر بالنسبة للممتنع ولا يظهر بالنسبة للفعل فلو قال
 اني لانها السبب في افادة ذلك المركب كان وني واجاب
 بعضهم بان المراد بالذات ما يجعل الزمان لما مر ان المراد بالذات
 في اصطلاحهم ما لا يكون حدثا ولا مركبا منه ومن غير ما خصوص
 ما قام به كذا في فاعراض غفلة عن ماهر ولا يقال احدث

قوله

في
 في
 في

الذمعة لولا ان كان ذلك اوله او كان اسم الجنس والتاني اما حدث وحدث
 اوله الاول المصدر والثاني اما مركب تعتبر من طريق الدلالة اوله الاول المصدر
 الفعل فحمله التثنية الاولى اما ذات اوله الثاني اما حدث وحدث اوله الثالث اما
 عتلى والحاصل انه استقرى وان كان على صورة الفعل فيعتبر التثنية
 بحسب المال وراجعا الى تقسيمات ثلاثة اي عند كرويد
 بحسب الحال وذلك بان يقال اللفظ الذي مدلوله اما حدث
 وحك اوله الاول المصدر والثاني الفعل فالانقسام اربعة
 وتقسيمات ثلاثة لمن اوله في الاخير لم يقسم بل ارسل
 عن التقسيم وجعل مصدوقه الفعل لا غير
 يفرض لان الاستقراء لا يستدعي حصر جميع الاقسام لجواز من طرف
 ان يقف عند بعضها بخلاف حكم العقل والمرد بالقسمة او هو
 الاخير الذي ارسل المركب المعبر عنه بالنسبة والمراد بالرسالة هو الناس
 اطلاقه وعدم تقسيمه اذ لم يقسم المشتق باسم فاعل واسم
 مفعول وصفة مشبهة واسم لث واسم تفصيل ولم يقسم الفعل
 الماضيين ومضارع وامر واحتمال في هذا جواب
 على ان يقال كيف تحصر اقسام اللفظ الذي مدلوله كلي في هذه
 المربعة وتجعلون حصوا استقرا بيا مع ان اللفظ الذي
 مدلوله كلي قد يكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة
 او اسم تفصيل او اسم المذ او ظرف وقد يكون فعلا ماضيا
 او مضاعا او امرا وحاصلا في الجواب ان هذه الاقسام
 كلها ترجع للمشتق والفعل واحتمال انقسام بعض الاقسام
 ٢ عن المشتق والفعل الى اقسام مندرجة تحتها مثل هذه
 الاقسام التي ذكرها المفترض لا يمنع التخصيص في الاقسام
 المربعة الاولى والحاصل ان لنا اقساما اولية وثانوية
 ثبوتية فحصر اللفظ الذي مدلوله كلي في الاقسام المربعة التي
 ذكرها المصنف تقسيم اولي واحاط تقسيم المشتق باسم فاعل
 واسم مفعول وصفة مشبهة واقول تفصيل واسم الة
 وتقسيم الفعل لماض ومضارع وامر فهو تقسيم ثانوي والمصدر

هذا مخرج على قولهم استقراى لانك اذا استقراى فلا يضر المخرج

كلامه

كلامه بصدق التقسيم الاولى واما الثاني فليس كلامه فيروا
 ملتفتا اليه كالقوله والمشتق لبعض الانقسام المحتملة
 لانقسام الانقسام اما ان يعتبر قياما بحدث به
 اي بالمشتق اي بدلوله التضمين وهوالذات وقوله من
 حيث لحدث اي المتجدد وقوله او كسوت او وقوع الحدث
 او كونه الة كل واحد من هذه عطف على الحدث واما قوله مكانا
 او زمانا فاما معطوفان على قوله الة اي اما ان يعتبر فيه قيام
 لحدث بالذات من حيث تجدد منها او من حيث ثبوتها لهما
 او من حيث كونه اي المشتق اي معناه التضمن وهو كذا انت
 الة لخصوله اي لحدثه ومكانا لخصوله او زمانا لخصوله
 وهو اسم الة اي كمفتاح وهو ظرف المكان
 اي نحو مضرب زيد مراد به مكان ضربه وطف الزمان
 اي نحو مقتل زيد مراد به زمان قتله والحاصل ان المراد
 بظرف الزمان هو ظرف المكان ما شارك الحدث في المادة كمرح
 ومذهب ومضرب ومقتل ليصبح جعله قسما من المشتق
 وجعله اسم الة والزمان والمكان من المشتق هو واحد
 طريقين والآخر من الجوامد وسبب الاختلاف فهم
 في المشتق هل هو ما اخذ من المصدر للدلالة على ذات
 متصفة بحدث او ما اخذ من المصدر للدلالة على ذات
 وحدث فعلى الثاني اسما الة والزمان والمكان مشتقة
 منفتح لا يدل على ذات موصوفة بالفتح كفتح بل على
 ذات حصل لها الفتح الفتح ويجلس لا يدل على ذات
 موصوفة بالجلوس بل على ذات حصل الجلوس فيها
 او يعتبر قيام في هذا مقابلا لقوله اما ان يعتبر قيام
 ذلك الحدث في وكان الاولى للمشتق ان يذكر هذا بعد قوله

ففتح المشتق

وعلى الاول غير مشتقة

١٠٠٧٧٩ والشيء بحيث يفعله المشتق اما ان يعتبر قيام ذلك الحدث
 به من حيث الحدوث وهو اسم الفاعل او كيبوت وهو صفة المشبهة
 او من حيث كبرياءه على غيره وهو اسم التفضيل ويجوز ان يكون
 او يعتبر قيام الحدث به على وصف لان كلاً من السلاكة اعنى اسم
 الفاعل والصفة المشبهة واسم التفضيل اعتبر فيه وقوع الحدث على
 المشتق اي على مدلوله التضمين وهو الذات ولا يخرج اخيراً عما قاله
 تامل وانما ان ما ذكره المص من ان الفعل من قسم اسم الكلي طريقة
 والتحقيق ان المقسم الى الكلي والجزئي من خواص الاسم ولا يجوز
 ذلك في الفعل والحر في الحقيقة كيد في حواشي القطب وذلك
 لان انقسام اللفظ الكلي والجزئي وانما هو باعتبار انضمام معناه
 بالكلية والجزئية لانها في الحقيقة من صفات المعاني كما يظهر من
 تعريفها ومعنى الاسم من حيث انه معناه معنى مستقل يصح ان
 يوصف بالكلية والجزئية ويحكم بهما عليه واما الفعل والحر في
 غير مستقل كما سيظهر لك فلا يصح ان يحكم عليه بشي من قسم
 ان غير من معناه باسم كان يقال معنى من او معنى ضرباً
 مع ان يحكم عليه بالكلية والجزئية والثاني من هذا خبر
 محمد وف اي قسمان والثاني في قوله فالوضع واقعة في جواب
 شرط مقدر اي اذا اردت انما فالوضع او انما للتعليل ويجمل
 ان تكون الفا واقعة في جواب المتوجه اي واما الثاني فالوضع
 والربط عند وف اي فالوضع له وال في الوضع عوض عن المضاف
 فيه اي واما الثاني فوضع اللفظ له والي ذلك يشير كلام
 المص ايضا اي كما ان الموضوع له شخص
 بخصوصه حال من ضمير في لوحظ اي لوحظ ذلك الشخص
 حاله كونه ملتبساً بالامر الخاص به فالخصوص مصدر وتعني
 اسم الفاعل وفيما للسلاكة فذات زيد مثلاً لوحظت

وتصورت

وتصورت ملتبسة بالامر الخاص لها من طول او قصر وسواد او
 صند ووضعه اللفظ المذكور وليست باللازمة واللازمة
 ان الوضع للمشتق من خارج لا لزائلاً عن تعقله فبهم مع
 انه ليس كذلك اي بما يعينه اي شخصيات اي
 بالشخصيات التي من طول او قصر وبياض او سواد
 اجزاء اي لا تفصيل لا تعذر به
 بحيث يحمل على كل واحد منها كان يقال مثلاً زيد مثلاً اليه
 او مقدر مدله اما العلم الجنس في جواب عما يقال
 ان العلم شامل لعم الجنس كاسماته ودخوله لا يصح وحاصل
 الجواب ان العلم في كلام المص غير متناول لعم الجنس لخرجه
 عن مورد القضية وهو اللفظ الموضوع لمشتق من معناه كلف
 وهو الماهية فان قلت علم الجنس من اي قسم من اقسام
 الكلي قلت من اسم الجنس لانه عرفه سابقاً باللفظ الموضوع
 للذات وتقدم ان المراد بالذات ما ليس حادثاً ولا مركباً منه غير
 وهذا شامل لعم الجنس ولا يخفى ان هذا كمول مبني على ان علم
 الجنس موضوع الماهية من حيث هي والتحقيق كما ياتي انه موضوع
 للماهية المعنية في الذهن وحيث يكون مدلوله مثلاً كعلم الشيء
 لكنه لا يدخل في العلم كلام المص لان الكلام في اللفظ الموضوع
 لمعنى شخص شخصاً خارجياً والشخص في علم الجنس ذهني
 فتأمل اقسام اربعة جعلت هذه اربعة موضوعات لشخص
 وضعاً ما هو مذهب المص ومتابعيه ومذهب السعد ومتابعيه
 انها موضوعات لكل كما تقدم ان مدلوله اي اللفظ الموضوع
 لشخص وضعاً عاماً اما ان يكون معنى في غير
 مثلاً اذا قلت سرت من البصرة الى الكوفة فمعنى من البصرة
 الجزئي وهو الربط الخاص الذي بين البصرة والبي

ومن

صير السبب منبذاً منها والربط على هذه الكيفية لم يوجد له تحقق
 في الخارج ولا في الذهن اما بالبرهان وكبير فمراذ المص بالغير
 نفس المتعلق الذي هو كبر والبصر بمعنى العامل والمجروح
 اي حاصله في متعلقة اشارت الى ان
 قول المص في غيره متعلق بخلاف وان المراد بالغير المتعلق
 المذكور اذ الربط الجزئي ليس شرطاً في كبر ولا في البصرة
 ولا في مجموعها قلت ليس المراد بالنظرية حقيقة بل المراد
 بالحصول في المتعلق ان ذلك المعنى يتعين بانضمام ذلك
 المتعلق اليه كما اشارت الى ذلك المص بقوله يتعين في ولما كانت
 هذه الكلام بوجه ان ذلك المعنى وجوداً في نفسه ولكنه
 بهم قال ان معنى في فاشارة بك بقوله بمعنى في الى انه ليس
 المراد بالتعين زوالاً بل انضمام بل المراد به الحصول والتموت
 لان زوال الارباع يقتضي ان معنى كبر حاصل قبل انضمام الغير
 ولو قال المص يتصور بل يتعين كان اظهر ولا في الخارج
 يطلق كحاصل في الخارج على ما كان حاصله في خارج الذهن
 وان كان اختيارياً وعلى ما كان حاصله في خارج الاعيان والمراد
 هنا الاول بل يتحقق اي في خارج الذهن وقوله
 ويتعلق اي في الذهن فقوله بل يتحقق ناظر لقوله في الخارج
 وقوله تتفصل ناظر لقوله في الذهن وهو كبر
 اي واللفظ الموضوع لشخص وضماً عاماً الذي مدلوله معنى
 في غير يتعين بانضمام ذلك الغير اليه كبر
 يكون معنى حاصله في نفسه اي كبر الذي هو وهذا كل منهما
 موضوع لذات زيد ولذات عمرو وخوفاً وهن الذات
 منه فتوضح بالصلة الاولى وبالخطبة في الثاني وبلاشك
 الحسية في الثالث حاصله في نفسه اي بنفسه

قوله

في

وقوله متصلاً في تفسير لما قبله
 التبيين المتقدم حيث قال فيه ما هو من هذا القبيل لا يفيد
 الشخص الا بقرينة وافاد شرح بما ذكر ان التعريف على
 ما تقدم بواسطة انضمام امر به علم مما تقدم وان الى
 القرينة للمعنى الذي ذكرى لتقدم ذكر مدلولها حيث
 استعملها اي لا حين وضعها
 بالصحة المستعمل ان كانت في الخطاب كقول ان يكون
 في رأيك من القرينة نفس الخطا كما يوجد من قولك ان ما لا يفيد
 ويحتمل ان تكون نظرية من طريقة العام في الخاص لان الخطاب
 جزئي من جزئيات القرينة والمراد بطريقة العام في الخاص
 تحققة فيه اي فالقرينة ان كانت متحققة في الخطاب
 يعني المخاطبة اي التي توجبه الكلام للغير لانها وليست
 المراد بالخطاب ما قابل التكلم والغيبة لقصور وعدم تناوله
 ضمير المتكلم والغائب فيتناول كاي حيث اريد
 بالخطاب المخاطبة تتناول اما المتناول لضمير المتكلم فلان اذا
 وجهت الكلام لغيرك وقلت له انا فعلت كذا كانت تلك المخاطبة
 قرينة على ان المراد من ضمير خصوص ذاتك واما المتناول لضمير
 الغائب فلان المخاطبة توجبه الكلام للغير كان ذلك الغير حاضراً
 حقيقة او تغيباً قد دخل الغائب لانه حاضراً نقدياً باعتبار
 ذلك سابقاً وحصوله في العقل وقوله يتناول ضمير المتكلم والغائب
 اي كاي يتناول ضمير المخاطب فان ما يفيد امراداً المعنى
 قليل لصحة التبيين عما ذكر وكذا يقال فيما بعد واصابة المراد
 للمعنى من اضافة الصفة للموصوف واسم اضافة بمعنى المراد
 من القرينة بيان لما هو الاصل فان اسم الذي لا يفيد المعنى
 المراد الذي هو القرينة انما هو الخطاب وان كانت

وان كانت

في غيره في زاوية او المعنى وان كانت القرينة متحققة في غير
 الخطاب وقوله واما حسنة اي في اشارة حسنة وجعل
 الاشارة حسنة تبعاً للالة التي تحصل لها والافا لشارة من
 المعاني ^{بذلك اللفظ متعلق بماد وقوله وذلك اي}
 وشبهها وقوله من المعنى بيان لما وقوله اغا هو هذا اي اشارة
 الحسنة والحاصل ان المراد منهما معني في ذاته وحسب الموضوع
 لكن المعنى له يجب الاستعمال اغا هو القرينة كالاشارة وتكون
 شئ معلوما من اخرى لا ضرر فيه بان يشار الى المراد
 بيان للاشارة العقلية مثلا لفظ اذى وضع لريد وعرو وخرها
 من اشارة ولكن يمين المراد منه عند الاستعمال بالصلة كان
 تقول جاذ الذي كان معني بالامس قالذي في حذ ذاته صادق
 بالذي كان معني بالامس وبغيره لوضعه لئلا يخل بينهما لكن الصلة
 تفيد المراد منه عند الاستعمال لكونه مضمونها معلوب لا تشا
 لذلك المراد بين المتكلم والمخاطب الذي هو مصيب
 صفة للمراد وقوله باعتبار تعيينه متعلق بمعين وقوله بنسبة مضمون
 جلة يتنازع كل من يشار وتعيينه وضمير كيه او لا واما المراد
 والمراد بمضمون الجملة المهورد التشابه المراد المصدر المتحد من
 الجملة كالمجي في المثال اذ في وقوله مهورد صفة لمضمون وقوله
 التشابه اي بونه نايب فاعل مهورد ^{انتساب مضمون صفة}
 اليه بكون مضمون صفة كل واحد منهما اليه اي المراد وانما كان
 بكون المضمون قرينة عقلية لانه امر معنوي يدرك بالعقل
 المعلوم اي الانتساب وكن ذلك المهورد فالمعلوم والمهورد
 بالرفع صفتان لا تشابه وقوله قبل اقترانها اي صلة وقوله
 يد اي يعمل من الموصولين المذكورين وقوله لهما اي المتكلم والمخاطب
 وقد تنازع كل من قوله المعلوم والمهورد

الى اي فكل من المتكلم والمخاطب يعلم معنى واحد من بغداد لكن
 المخاطب لا يعلم هل هو فاضل او لا فعلمه بانه قاضى ^{مثل}
 حال من الكاف في قوله كقولك ^{بنسبة مضمون الخ اي بكون}
 مضمون هذه الجملة وهو المجي من بغداد ^{باعتبار تعيينه}
 عند متعلق بالمعين اي المعنى عند المخاطب باى طريق من
 طرق التبيين ^{ولا يحتمل هذه الاشارة القصد}
 لهذا الاعتراض على المص وحاصله ان ثبوت مضمون الصلة
 لمن اسير اليه بالنسبة لا يفيد التبيين الا اذا كان مضمون
 الصلة ثابتا لو احد فقط لا اختصاص اكثر من واحد والى مكان
 التبيين عنى حاصل وظاهر المص ان ثبوت مضمون الصلة يفيد
 التبيين مطلقا ^{ان هذه الاشارة اي العقلية كثرة}
 مضمون الصلة لمن اسير اليه بهذه النسبة كاختصاصه ^{قوله و}
 تحت الكاف الاشارة نحو جاهد الذي قام ابو الوصف خوفا
 الذي قام ابو الفاضل واني عملا بعد الكاف الظاهر في
 التمثيل دفعا لتوهم كونها استقصائية ^{كما سيحى}
 تحقيقه اي في التشبيه كفاي من الخاتمة ^{الى مفهوم كلي}
 اي نحو الرجل او الانسان الكثرة قد يشار به لجنس اي كفاي
 قوله عليه الصلاة والسلام انكم لتخضبون بهذا السواد اي
 بجنس الصبيغ الاسود وكقولك عند ذكرا كسوان هذا الكلي
 يراد به كلي اي كقولك الذي يصدق على كثير مفهوم
 الانسان مثلا ^{وقد احيى}
 الاشارة بهذا الجنس واستعمال الموصول في الكلي مجاز
 والكلام في الدلول الحقيقي فلا اشكال واستعمال الضمير
 الغائب في المفهوم الكلي الحقيقي باعتبار كونه جزيا اضافيا
 لان ضمير الغائب موضوع للجزايات مطلقا حقيقته او اض

اي

هذا كلامه لكن سيأتي في الكلام على التنبيه الثاني ان الحق ان
الموصول كضمير الغائب في كونه موضوعا للجزئيات مطلقا
حقيقية او اضافية كما صرح به السيد و ع فاستغما له في الكلام
الذي هو جزئي اضافي حقيقة كضمير الغائب فتخصيصه
الغائب بهذا الحكم خلاف الحق فتحصل ان الموافق المصنف في
المرام وبوافق السيد في بعض المراتم فيوافق السيد
في ضمير الغائب وكذلك الموصول وبما اقر فيما عداه
واعترض عليه اي على المصنف
واسم الإشارة والموصول
التي تبني وتركب منها الكلمة كالالف وبما تمثيل
للاسماء قايما متلا موضوع لكل فرد من الافراد التي استحضرها
المواضع بقانون كلي وهو حرف شقوي وتلك الافراد هي الياءات
الواقعة في الكلمات مفروقة بالحركة كالياء في بريد وفي لبيم الله
وكذلك الف وضعه الواضع لكل جزئي من اجزئيات الف
استحضرها بقانون كلي وهو حرف جوفي وتلك اجزئيات كالف
في جاوشا وغوذلك وكذا الفظا النفسانية المضافة ببيان
وحاصلا ان لفظا النفساني وضعه الواضع لكل فرد يصدر
عليه كون الشيء معينا وتلك الافراد مثل كون زيد معينا وكون
عمر ومعينا وهكذا فتلك الافراد استحضرها الواضع
بقانون كلي وهو كون الشيء معينا ووضع لها لفظا نفسيين
فلو كان الشيء معينا لكان للموضع لانه موضوع لم ومثل النفسين
الشخص والجزئي في الشخص وضعه الواضع لكل فرد
يصدر عليه كون الشيء شخصا مثل كون زيد شخصا وكون
عمر شخصا وهكذا استحضرت تلك الافراد بقانون كلي
وهو كون الشيء شخصا ووضع لها لفظا للشخص والجزئي موضوع

لكل فرد

ف

لكل فرد يصدر عليه كون الشيء غير صادق على كسبيين وتلك الافراد
مثل كون زيد لا يصدر عليه كسبيين وكون عمر وكذلك وهكذا استحضرت
تلك الافراد بقانون كلي وهو كون الشيء غير صادق على كسبيين ووضع
لها ذلك اللفظ وهو لفظ جزئي كالكافيه والساقية اي فان
كلامهما موضوع لكل فرد مما يصدر عليه اللفظ مخصوصة منسوبة لم
الحاجب دالة على معاني مخصوصة وتلك الافراد الالفاظ المدلول
لها تلك النسخة والمدلولات لهذه النسخة وهكذا استحضرت تلك الافراد
بقانون كلي وهو اللفظ مخصوصة منسوبة لم بالحاجب دالة على معاني
مخصوصة ووضع لها المرام واجيب عن هذا الاعتراض بان
حروف المباني لا تسمى اللفظا موضوعا للجزئيات المستحضرة بقانون
كلي حتى يرد بعض الحصر لها بل هي موضوعة للامر الكلي وتلك النسخة
في لفظ التعيين و ع فلا يتفق الحصر لها واما اسم الكنية فيقال
انها من قبيل علم الجنس وقيل من قبيل علم الشخص وعلى كل حال فلا ترد
تقضا للحصر والخلاف في كونها من قبيل علم الجنس او علم الشخص مستقيم على
على خلاف اخر وهو ان الشيء هل يتعد بقدر محله او لا يتعد دقن
راي القدر وقال اسماء الكنية من قبيل علم الجنس فاسم الكتاب عند علم
على الالفاظ الكنية هتية المستحضرة في ذهن المصنف ولا يقال ان الحصر
من قبيل علم الشخص مكل مع تعدد المدلول لما علمت ان هذا القول
مبني على ان الشيء لا يتعد محله وان الالفاظ في ذهن المصنف هي
المستحضرة عند غيره وما قيل في اسماء الكنية يقال في اسماء المعلوم
والترقية بينهما مما يجعل احدهما من قبيل علم الجنس والاخر من
قبيل علم الشخص لا وجه لها ولما كانت الاقسام اي الاربعة
الضمير واسم الإشارة والموصول والحرف ليكون اي لفظا كانت
مبتدأ محذوف الخبر او يا نفس اي و ع فيكون انما عه موافقة
للمقدمة والتقسيم في اعرابها واما على ترك الالفاظ هرا

ينبغي

تتضمن خبر عن الخاتمة فلا يكون الخاتمة على سائر المقدمات
والتقسيم في اعرابها ويجعل ان يكون تشتمل على كل
المبتدأ اي على منه سبويه وقوله او من ضمير في الخبر اي
من ضمير المبتدأ الكاين في الخبر والاضافة ملائمة
لان ضمير راجع للموصول لا للمبتدأ لكنه لما كان معناه كان
كأنه راجع اليه ثم ان هذين الاحتمالين انما يتجهان على جعل
الخاتمة مبتدأ اما على جعلها خبرا فيكون جملة تشتمل على كل
الخبر او من ضمير الكاين في المبتدأ فاحتمالان اربعة
اشان في جعل الخاتمة مبتدأ واثان في جعلها خبرا وبقي
احتمالان ايضا وذلك بان يجعل قوله تشتمل متانفا وخاتمة
مبتدأ والخبر محذوف او بالعكس فاحتمالات ستة تبقى
النظام مع كل واحد منها عند عدم الواو ولا
يحتاج الى الواو مع بقا النظام المراد بالنظام موافقة الخاتمة
للمقدمة والتقسيم في اعرابها السابق والحاصل انه في كل الواو
ويحصل النظام قطعا ان لا يصح ان يكون تشتمل خبرا لانه
لا يقترب بالواو ولعدم ذلكها حصوله محتمل يجعل الجملة حالية
او متانفة اي الخاتمة تشتمل على كل منها اي على كل
واحد التنبهات ودفع شرع بهذا ما يقال انه يلزم على ما ذكر
من كون المراد بالتنبهات الالفاظ اشتمال الشيء على نفسه
لان الخاتمة الفاظ وهي نفس التنبهات حيث كان المراد
نفا الالفاظ وحاصل الجواب اننا نريد من الخاتمة الالفاظ
المجمل ومن التنبهات الالفاظ المفصلة ولا اشتمال في
كلامه من اشتمال الجملة على المفصل على كل منها الغالب
على كل استعمالها في الكل الجبجي وهو المراد هنا وقد استعمل
في الكل الجبجي وهو غير صحيح هنا والاعاد الاشكال

ويجمل

ويجمل في حاصله ان المراد بالخاتمة الالفاظ والتنبهات
المعاني ومع فالاشتمال في كلامه من اشتمال الدال على المدلول
فلا يلزم في اي فعلي كلام الاحتمالين بل يلزم في كل
اشتمال المجمل على المفصل او الدال على المدلول
كان ما فيها في اشارته بهذا الى ان الالفاظ التنبهات
على ما ذكر ليس لكونها بدئية اولية بل لكونها ما ذكر فيها علم
ما تقدم في التقسيم اجمالا اطلق التنبهات عليها
اي اطلق لفظ التنبهات عليها اي على الالفاظ الدالة على
المعاني التي علمت اجمالا من التقسيم الاول مبتدأ
خبر محذوف اي هذا الذي شرع فيه وقوله السلاية مبتدأ
وخبره مشرقة اي الصمير في الدليل على ان مراد
الله بالسلاية ما ذكره وهو ما عدا الحرف قوله بعد في ان
مدلولها ليست معاني في غيرها وقوله في اسماء حروف
قاندفع ما يقال السلاية كما تحتمل ما ذكره في تحتمل اثنين
منها مع حرف فما المعنى لما ذكره شرع مشتركة
بكره ليس معاني في غيرها اي متحصلة بسبب
غيرها وبذلك اقتارفة عن الحرف بعد ما ذكرناه في الوضع
لشخصات باعتبار اعرام بعض اشان هذا
الى ان المشترك حقيقة فيما ذكر من الاستقلال بالمفهومية
انما هو المعاني الالفاظ كما هو ظم المتن وذلك من استقلال
بالمفهومية وصف المعاني الالفاظ كما قلنا في المصنوعة
مدلولها مشتركة في كونها ليست معاني في غيرها كان اولي
في ان كلامها اي في ان كل واحد منها وكان الاول
ان يقول في الخاتمة هذا هو المشترك فيه بتمامه اي مع تمامه
واعلم ان الاسم معناه مستقل بالمفهومية ومعنى

الحرف غير مستقل والفعل يدل على حدث والزمان وكل منهما
 مستقل وعلى نسبتهم الحدث الزمان وهي غير مستقلة والرب
 المستقل وغير المستقل غير مستقل فقول المص في ان مدلولاتها
 مراد المدلول المطابق اي في ان مدلول كل واحد منها
 يتخامس ليس معنى في معنى ومع فتقريب قوله بعد في اسم ظاهر
 ولا اعتراض عليه بان ما تقدم انما يخرج منها ليست حروفا
 الصادق بكونها اسما وانما سادفكان عليه ان يتركب
 يدفع به احتياكي كونها اقمارا وحاصل دفع انه سادفكان لذكر
 ما يخرج من المدلول المطابق اي المدلول المطابق اي
 المدلول بتمامه لا ما يشتمل الضمير فتمام معنى نفسه
 اي حاصل بنفسه لا يحتاج في حصوله وتصوره الى انضمام شيء
 بخلاف الحرف واما الاحتياج للقرينة فليس لتصور المعنى
 وحصوله في العقل بل لتعيين المراد من اللفظ
 ملحوظ قصد اي خلاف معنى الحرف فانه غير ملحوظ قصد بل
 ملحوظ لاجل تعرف حال الطرفين وهذا الوصف كاسف
 لما قيل وما بعد ما ترم له وان كانت الحروف اولها
 وان ترايك لا يقال انه كلمة ما صونية فصلا مقتصر وفيها
 وقعت كالحرف اقترانها بعد ما بنا نقول من التزم اقترانها
 بقا كتنفي تنقيدها كما في قوله تعالى حتى اذا جاها
 وفتحت ابوابها اي وقد فتحت لتصل بالغير في انه
 اذا لم تحصل تلك المعاني اما بالغير لزم ان يكون تلك
 المعاني في غيرها كالحرف فان معناه انما كان في عينه لا يحصل
 الا بالغير وهذا مناف لما قدم من ان تلك المعاني ليست
 في غيرها **واجيب** بان المراد بالتحصيل بالغير
 التعيين والتفريق لا التحقيق والوجود الذهني به حتى

تخلص

تخلص المناقاة
 فيه متحصل في العقل اي معينا ومميزا
 ان من اللفظ الذي وضع باراكل من المدلولات
 بانضمام قرينة ايها اي الى المدلولات اي الى دو الحاف الضمير
 للمدلولات والكلام على حذف مضاف لان الضمير للمدلول
 كذا قيل وقد يقال الضمير للمدلول بغيره كضمير المدلول وع فلا حاجة
 الى تقدير المضاف اي اذا كان كذا اشار هذا الى ان كذا
 في قوله في التقريب ما حروف اي وما افعال لما تقدم
 لان الاسم ما يكون تمام معناه كذا لك فيه منافسة من
 وجهين الاول ان قوله المص في اسما اذا كان مفعلا على ما قبله
 كان دليلا على المفعول عليه كذا في فيه الاستدلال بالحرف على
 المحدود وذلك لا يصح لان المقصود من احد كتنصور وقت
 الدليل المقصود في **واجيب** عن الاول بان يلاحظ
 في الاستدلال الواقعي فكانه قيل والاسماء بانها اسما من
 الواقع لانه الاسم في الواقع كذا وعن كذا بان قوله لانه اسم
 ليس المقصود به التعرف بل الحكم بالمعنى بان الاسم شيء يحكم عليه
 بل انما لا تنصور بل انما هو على حد قوله كذا في كذا في كذا
 ناهق التنبيه كذا في حاصله ما ذكر في التنبيه الاول
 ان الضمير واسم الاسماء والموصول مشترك في استقلال
 مدلولاتها بالمفهومية ذكر في هذا التنبيه انها تفرق من
 جهة ان القرينة في الضمير وهي المخاطبة وفي اسم الاسماء
 وهي الإشارة منه تفيد الشخص والتعريف وان القرينة
 في الموصول وهي الإشارة العقلية لا تفيد ذلك
 الإشارة العقلية اي المفهومية التي هي قرينة الموصول
 وهي الصلة مطلق الإشارة العقلية واسما مع ما ادعاه

ان

من العلم اتقيد الشخص ولم ينطق ما ذكر من الدليل على مدعاه
لجواز ان يراد بالاشارة العقلية الصلة مع الاختصار
اما كون القيد اي الذي هو الصلة اي ان مجرد الصلة اي
الى ان الصلة المجردة عن الاختصار انما هي
لا يدل العلم على انتساب الخ وذلك لان قام اليع من قولك
الذي قام انما يدل على بقاء قيام الساب لذاته ما وانتساب
مضمون هذه الجملة الى ذاتها كقوله صدقة يا انتساب لتريد
وعمر وغيرهما فمن حيث ان المفهوم للعالم بالتوضع
فيه انه اذا كان عالما فلا يفهم منه الا اخرى لان العلم بالتوضع
يقضي فهم المعنى الذي وضع له اللفظ فالاولى ان يقول
من حيث ان المفهوم للسامع يدل قوله العالم بالتوضع واجب
بان الذي يقتضيه العلم بالتوضع انما هو كون الموضوع
له اخرى ولا كلام فيه وانما الكلام في المعنى الذي يدركه من
اللفظ عند سماعه ويكون اللفظ دال عليه بالنظر لثباته
ولما سلك ان المعنى الذي يدركه من لفظ الذي عند سماعه
مجرد عن الصلة انما هو الكلي وان كان عالما في تلك الحالة
بان الموضوع له اخرى لكنه لم يتبين بعد الصلة والحاصل
ان من سمع لفظ الذي ولو كان عالما بتوضعه للجزيئات
لا يفهم منه الا مطلق مفرد مذكر الذي هو اللفظ للملاحظة
الجزيئات ولا يفهم منه جزئيا لعدم الصلة
وجد اي حاله كون الموصول مفردا عن الصلة
حين انما للاق اي حين اطلاق الموصول وعدم تقييد
بالصلة وهذا كما التفسير لقوله وحده قوله الذي
الذي هو اللفظ وهو مفرد مذكر ولا سلك انه
اي ما ذكر من اللفظ فلا يفهم السامع اي مواءما

لوضع

بوضعه ولا قرينة الخطاب بالاضافة بيانية والمراد بالخطاب
المخاطبة فلهذا كانا جزئين في وصف اللفظ بالجزئية
والكلية تجوز من وصف الدال بوصف الدال الذي
بوصف بهما حقيقة انما هو المعنى وفيه بحث
اي في كون الموصول كليا بحث وحاصل ان الموصول
تقدم له في التقييد ان الموصول موضوع لك شخص فليفتجعله
هنا كليا فكلامه هنا مضارب لكلامه السابق
وعدم فهم السامع المعين اي المعنى الذي هو الجزئي
لا يوجب الكلية لا يقتضي الكلية الا ترى لعلام
المشتركة فان السامع مع اللفظ زيد مثلاً مع وجود عشرة
اشخاص مثلاً هو اسم كل واحد منهم لا يفهم منه معينانهم
مع ان مدلوله جزئي اتفاقاً اللهم انما ان يقال
ان حاصلة ان المصداق جعل الموصول هنا كليا على سبيل المجاز
باعتبار بعض ملاحظاته وهو ملاحظة الصلة مع قطع النظر
عن الاختصار انما هي لانه جعله كليا حقيقة حتى يقتضي عدم
استقامة كلامه وان يقولوا اللهم اشارة الى بعد هذه الجواب
حيث استعان بالله على استقائه اذا المعنى بالله اعني على استقائه
هذا الجواب من مجرد قرينة الصلة اضافة قرينة للصلة
للبيان واضافة مجرد لما بعد من اضافة الصلة للموصوف
اي نظر الفهم السامع في الصلة المجردة اي عن الاختصار انما هي
وقوله والاشارة العقلية مرادف لما قيل وهو الصلة
مع قطع النظر انما هو ان يقول اي مع قطع النظر
عن الاختصار انما هي لان هذا بيان لما جردت عنه قرينة
الصلة وقوله مع قطع النظر عن الاختصار اي الاختصار الصلة
في الموصول واما كونها الصلة مع اختصاصها خارجا في

الموصول كان المفهوم منه متخصا لا اليه كلي اي
نظرا الي انه كلي حقيقة والا فلا يستقيم كلامي واما
بان قلنا انه عد كليا نظرا الي كونه كليا حقيقة وفي الواقع
فلا يستقيم كلامي في التفرقة بل انك اذا التفت الى القرينة
المقيدة للشخص المحتاج اليها في التسمية كان جميع متخصا
فيستلزم كون الموصول كليا ويكون معنى الضمير واسم الإشارة
في ان كل واحد منها جرى وان لم ينظر القرينة المقيدة للشخص
كان جميع كليا فقوله واما دخل تحت صورة واحدة وقوله قلنا
يستقيم كلامي في تفرقة بين الموصول وبين الضمير واسم الإشارة
حيث جعل الاول كليا والآخرين جزئيين اذا القرينة
المقيدة للشخص اي التي هي مجموع الصلة والاختصار الخارجي
بالنظر للموصول واسم الإشارة الحسية بالنظر واسم الإشارة
والمخاطبة بالنظر للضمير المحتاج اليها في الاستعمال
الاولي المحتاج اليها في التعيين اما ان يقال مراده المحتاج
اليها في الاستعمال لاجل التعيين وقوله ان اعتبرته اي في
السلالة فلا فرق بين الصورة الثلاثة في كونها جزئيات
وان لم تعتبر اي السلالة وقوله فلا فرق ايضا
اي في كونها كليات لكن لما كان في هذا جواب عما
يقال هلا جعل الضمير واسم الإشارة كليين مجازا
كالموصول اذا السلالة مشتركة في كونها جزئية ان لاحظ
قرينة التعيين والتشخص وكلية انا نلاحظ جعله كليا
صولا كليا تجاوزا دون اخويه علم وح فالتفرقة التي فرق
بها فائدة وحاصلة الجواز ان قرينة
الإشارة والضمير معينة قطعا بخلاف قرينة الموصول فان
الظاهري والبياني منها هما الصلة فقط دون الاختصار

خارجي

خارجي وان كان في الواقع اهما مجموع الامر من قرينة الموصول
بحسب الظاهر والاحتياج منها لا يفيد التبيين فصحت التفرقة
لكن لما كان المعنى ظاهريا من القرينة اي من قرينة
الموصول هو مضمون الصلة اي واملح الواقعة القرينة هو
مضمون الصلة مع الاختصار الخارجي وهو حكموا بان قرينة الموصول
هي الصلة واسم الإشارة العقلية اي ولا يفيد ان التبيين
يخلاف قرينة الضمير واسم الإشارة وعطف الإشارة
العقلية على الصلة مرادف على ذلك اي على
ما ذكر من القرينة الظاهرية على القرينة في الواقع التي هي
مجموع الصلة والاختصار الخارجي اذ لا تنافي التفرقة المذكورة
اصلا كما علمت الفرق بين العلم والمفرد فيه انه قد
علم مما سبق ايضا الفرق بين العلم واسم الإشارة وبين
الموصول وبينه وبين آخر فلم اقتصر المص في الفرق على ما ذكر
من الضمير واجيب بانه لما كانت المارقة وهي
الضمير واسم الإشارة والموصول والحرف مشتركة في الوضع للجزئية
باعتبار امر عام كان الفرق بين احدهما وبين العلم فرقا بين
العلم وبقيتها وانما خص الضمير بالذكر لكونه اشتراطا
حيث جعل صرح بخصوص المعنى انما اعترض بان هذا
الفرق ظاهري بالنسبة للعلم الغير المشترك واما هو فلم
يحصل الفرق بينهما وبين المضمين بالنسبة للمعنى مع انه اخرج
العلم للفرق واجيب بان العلم المشترك يعبر
فيه كل وضع على حدة بخصوص المعنى فيه حاصل هذا اعتبار
وتفقد المعنى انما صار في كل من العلم والضمير موضوع
لجزئى ويسمى في ذلك بخلاف بينهما من جهة ان الوضع في الاول
جزئى وفي الثاني كلي ومعنى الاول الذي وضع له جزئى

مخصوص من خلاف الثاني اليهما اي الى العلم والضمير
دون اسم الإشارة كان عليه ان يقول والموصول والحرف لانه
كما علم فساد به بالنسبة ما خرج اسم الإشارة علم فساد به بالنسبة
ما خرج الموصول والحرف وقد يعنى ذلك عن عدم ذكر الموصول
بحكمه عليه في التنبيه الثاني بان كل واحد عليه فلا يكون التفسير
بالنسبة ما خرج فساد كما فعل اي ذلك التفسير
ظنا اي اعتقاد آمنه وغيره بالظن إشارة لصعفه وحاصل
ان ذلك البعض ظن ان اسم الإشارة موضوع للقدر المتكرر
والضمير للجنس يات وجعل التبيين في الاول مستقدا من
القرينة وفي الثاني ملقضي الموضع
اي اسم الإشارة وقوله يتعين اي مدلوله ان المتعين بالقرينة
المدلول في اللفظ وفي استعماله متعلق متعين
وحاصل كلامه ان اسم الإشارة يتعين مدلوله في حالة استعماله
في معنى بقرينة الإشارة الحسية ومدلوله
الضمير بالتصريف عطف على قوله ذلك من ان
التبيين فيه اي في اسم الإشارة مفعول كذا
او منصوب يتبع كذا فاض اي لظنه والاولى لان في اسم
والثاني سماعي تبين لك من هذا التفسير اي
حيث قال فيه والثاني اي اللفظ الموضوع لمفسر مدلوله
اما ان يكون معنى في غير يتعين بانضمام ذلك الضمير
اليه اي لا يحصل في ذهن ولا في الخارج انما بانضمام ذلك
الضمير اليه وهو حرف انه لا يتقبل اي ان معنى الحرف
لا يتقبل بقرينه من لفظ الحرف الموضوع له بل لابد من انضمام
المتعلق اليه ولا شك ان هذا امين لمعنى قول النحاة الحرف
يدل على معنى في غير وقوله انه لا يتقبل بالمفهومية اي

وليس

وليس معناه ان معنى الحرف فطروق في غير وكونه مستقلا
بالمفهومية او غير مستقل عن آخر فالما اذا كان في الكون
مثلا كان فطروق قابله ومع ذلك هو مستقل بالمفهومية فكون
الضمير ظرفا لشي لا ينافي باستقلاله بالمفهومية
بان لا يكون في هذا التفسير لغير المستقل بالمفهومية وقوله
فقد اريد ان يعنى واحد بل يكون ملحوظا تنعنا
انما اختار لذكر هذا مع فهمه مما قبله لصدق ما قبله بان
لا يكون ملحوظا اصلا وهو غير مر او قوله على ان اي ملحوظا
على ان اي معنى الحرف وسيلة لملاحظة المتعلق مع ان معنى
الحرف لا يوجد ذهنا ولا خارجا بل بالمتعلق كما صرح بذلك
الش في التفسير ومع معنى الحرف متاخر عن المتعلق والوسيلة
يجب ان تكون متقدمة قلت كلام شرع فيه حذف
مضاف والمصل وعلى انه وسيلة لملاحظة حال ووصف غير
وهو متعلق بمعنى الحرف يتوقف وجوده هنا وخارجا على ذات
المتعلق ووصف المتعلق وحال يتوقف ملاحظة على معنى
الحرف بمعنى من في قوله سر من كيصح وهو المبتدئ الحرفي
لم يلاحظ لانه قد بل اعتبر وسيلة لملاحظة حال غير
ووصفه وهو كونه مبتدئا من كيصح لا ملاحظة ذات الغير
والحاصل ان معنى الحرف لم يلاحظ على انه وسيلة للمتعلق حتى
يجب تقديمه عليه ذهنا وخارجا بل وسيلة لملاحظة وصفه
وهذا لا ينافي تقدم ذات المتعلق عليه في الذهن
والخارج وهذا المعنى اي كونه كشي لا يلاحظ
فقد اريد تنعنا ان المعاني اخ حاصلة ان المعنى
الواحد بالشخص قد يكون ملحوظا قصد او بالذات من
جهة وقد يكون ملحوظا تنعنا من جهة فقولكم ان

المعاني اي جسد المعاني المتحقق في معنى واحد
 على انها الة اي بل مقصودة على انها الة
 وكما المرأة وقوله شاهد ما سواها اي لا ذلك ما سواها
 اي لا ذلك حال ما سواها وهذا مرادف لما قبله
 والتمثيل عطف تقييد ومن هذا الكلام يعلم ان قولهم الحكم على
 الشئ وبه فرع عن تصويره ليس المراد بتصوره مطلق ادراك بل
 المراد تصوير من حيث الة وسبيله الشئ اخر تامل
 واستوضح ذلك ليس المراد من ذلك الطيب بل المراد ايضا
 المقام ومع فالسين والتا زائدان للتوكيد والمعنى وايضا
 ذلك يعلم من قولك لالا لهما للطالب والمعنى والطيب وضوح
 ذلك كما قيل من حيث انها حالة اي رابطة بين زيد والقيام
 والة لتعرف حالهما اي والة لفادة حالهما اي
 حاله زيد والقيام اي وضعهما في تقييدان زيدا حاله المضاف
 به القيام وان القيام متصف بكونه منسوب بالزيد ومتعلقا به
 فكانها مرادة الة الكائنة باعتبار المرأة الحسية
 والافري مراد معنوية قطعا وغير حسية قطعا فتقوله فكانها
 مرادة يعين حسية وقوله لتشاهدتها اي تريب والقيام اي
 شاهد حالهما ولذلك اي لاجل كونها رابطة
 بين امرين وليست ملحوظة قصد لا يمكن للشئ اي
 لا يسوغ لك فقد هيمن يمكن معنى يسوغ فلذا اعيد باللام
 والو فكان الواجب ان يقول لا يمكنك وانما ارتكب التضمن
 لان الامكان في حد ذاته لا مانع منه وانما كان الحكم عليها اوها
 لا يسوغ لان صحة الحكم على الشئ او به فرع عن قصد تصويره
 وهي في هذه الحالة غير متصورة واما في الحالة
 الكائنة اي وهي النسبة من حيث التعبير عنها بنسبة

انه مفصلا لانه لم يسم شيئا على

ومدرسة

اذقتضى كون الدليل واحدا ان يكون المقصود بالفتح
 واحدا اما من القليل الماول فيهما او من القليل الثاني فيهما
 لتحصل الغاية اي الفرض وقوله التي هو المتوصل اي الى
 الوصفية باسم الاجناس مثلا كما في قوله
 اي صرف وخالف قال شيخنا ولا يخفى عليك ان هذا المقصود
 بالتحكم يذهب الى ان معنى الحرف كمن مستقل بالمفهومية
 كذا ورجح فينا في المعارض بان هذه التفرقة المتعلق تحكم
 اما لو كان يذهب الى ان معنى الحرف جري ومعنى وكلي فلا
 اعتراض لان المعنى الجزى لا يتحقق الا بالمتعلق بخلاف
 الكلي فانه مستقل بالمفهومية والتفرقة ظاهرة ولا تحكم
 فيها اه كلاه وتاملا واما بيان ان عطف على
 محذوف اي اما بيانه كون معنى الحرف جزئيا فقد عرفت واما
 بيان عموم الخ بخلاف الاسم الخ حاله من الضمير ولا
 يستقل العايد على الحرف اي حالة كونه ملتبسا بخلاف ايما
 بخالفة الاسم الخ مستقل بالمفهومية اي ملحوظا
 قصد ان الذات لا على انه الة الغير والفعل وانما
 كان الخ الفعل مبتدأ والخبر لا يتأتى صحته الا اذا حذف الة
 وان فيكون الخبر ما بعدها وهو حرف معناه وقوله وان كانت
 الخ الواو للحالة وان زائدة اي والفعل والحالة ان تمام معناه
 غير مستقل او جعلت وان كان زائدة والخبر مع قوله
 تمام معناه اي والفعل تمام معناه غير مستقل كذا ذكر
 بعض الحكماء وان كان الخ الفعل مبتدأ والواو للحال وان
 كان وصليته والخبر محذوف اي والفعل والحالة ان تمام معناه
 غير مستقل حاله متضخ ثم انه لما كان يتوهم من انه اذا كان تمام
 معناه غير مستقل يكون جزوه كذلك استدرك على ذلك بقوله

الواو للحال وان

إلا أن جزء معناه الخ فتأمل تمام معناه غير مستقل
 وذلك لعدم استقلال جزء معناه وهو التسمية والمركب
 من المستقل وغيره غير مستقل اعني احدثك الخ
 ان قلت ان الزمان جزء معناه ايضاً وهل هو
 مستقل كالحديث او غير مستقل كالنسبة قلت
 هو كالنسبة في كونه اعتبار في معنى الفعل على ان قيد الحديث
 وع فهو غير مستقل والحاصل ان الفعل يدل
 على حدث واقع في زمن كذا من فاعل معناه مركب من الحدث
 والزمان ونسبته الحدث للفاعل فاحدثك مستقل والزمان
 والنسبة غير مستقلين لانه كلاهما اعتبار في معنى الفعل
 على انه قيد للحدث ولم يعتبر لذاته والمركب من المستقل وغيره
 المستقل غير مستقل وقرر شيخنا ان قوله اعني احدثك لا مفهوم
 له بل وكذلك الزمن فكل منهما مستقل بخلاف النسبة وانظر
 على حدث اي وضعا وكذا على الزمن واما دلالة
 على الفاعل فيلانزاع كما صرح به غير واحد وبالكوضع بنا
 على ظاهر كلام المصنف في التقسيم وعلى نسبته
 مخصوصة بينه وبين فاعله اي المعنى فالنسبة التي يدل
 عليها قام بثبوت القيام لفاعل معي وهو نسبة مخصوصة
 بثبوت القيام لمطلق فاعل فانها ملحوظة على كونه
 جزءاً للزمن لانه كونه غير منتزعة بالمعنوية والتعليل
 بالنظر لذلك للزمن او على الحدوف تقديره وهو غير مستقلة
 لانها ملحوظة الخ من الها حالة اي رابطة
 والة لتعرف حالها اي لفادة حالها وهو كون الحديث مسنداً
 وفاعله مسند اليه لان احدهما مستثنى من حذف
 تقدير وهذا امران اي احدث وفاعله لا يختلفان في حالة من

الحالات

الحالات الا في هذه الحالة والمراد بالاحد المتقين بدلالة اللفظ
 للحدث والمراد بالآخر الذي لا يدل عليه اللفظ الفاعل المعين
 بدلالة اللفظ اليه للسببية والآخر مبتدأ
 وقوله وان كان الكوا والحال وان وصليته وخبره قوله اللفظ عليه
 عليه ولاكن ترايدك بوجه ما هو ان كل حدث لا بد له
 من محدث اي وليس متعيناً بالتحقيقة ومن قوله الجزئية ومن
 قوله بوجه ما يعلم ان المراد الفاعل المعين الجزئي لا الكلي
 وانما كانت النسبة كلية وكان الفاعل متعيناً بالتحقيقة وقوله
 ملحوظاً يترك اي منتزعة به لانه يمكن لفعل النسبة بينه وبين
 الحدث وهذا تفسير لما قبله وكان قوله والآخر وان كان
 ملحوظاً في جهة ان كل حدث لا بد له من محدث والآخر
 لما يمكن الخ اي لكن كتابي باطل فيطل المقدم
 اللفظ اي لفظ الفعل لا يدل عليه اي على الفاعل المعين
 ولا التزاماً بما لا يدل على حدث ودان ما وقع منها احدثك
 ويتبدل على خصوصية الفاعل بذكره فلا يتحصل هذا
 الجزئية الذي هو النسبة لان الكلام فيها وهذا احسن من
 قوله بعضهم المراد بالجزء الحدث فلا يدعي ذكر اي
 الفاعل المعين لان الذكر انما يتعلق به كاهو
 لزوم الذكر حال متعلق الحرف انما ان ذكر متعلق الحرف للدلالة
 على حصول اصل معنى الحرف وهذا خارجا حتى لو لم يكن
 به كالم يستفاد معنى الحرف اصلاً وذكر الفاعل للدلالة على
 ان خصوص حتى لو لم يكن مستفاد من الفعل حدث منسوب
 لفاعل ما حصل الفرق بيني الحرف والفعل من هذه الحيثية
 فلا يصلح تفريع على كون المجموع غير مستقل وقوله
 ان يحكم عليه اي ولا به ولم يبلغ الى مرتبة الاكم صنف

يبلغ معنى يرتقى تعداؤه أي ولم يرتق إلى مرتبة الاسم وكانت
 الأولى التفسير بالفاعلة مفرغ عليها قبله
 مضمومة إلى المنسوب أي وهو الحدث ولم تضم إلى
 المنسوب ليبدأي وهو للفاعل وقوله كذلك بأن يجعل الجميع
 مدلول للفاعل مع أنها أي النسبة حالة بينهما أي
 بين المنسوب والمنسوب إليه والاختصاص لهما بأحد هاتين
 مضمومة لأحد هاتين بحسب الحكم أن النسبة قائمة
 بالمنسوب أي لزام يقولون ثبت أحد فيجعلون المبتوت
 وصفا للحدث والوصف قائم بوصفه والقام به شيء أقوى
 مما تعلق به لأن الوصف لا يوجد إلا بما قام به حيث يندفع في
 أحق من ضمته بما به نوع تعلق كذلك الصفة التي
 يستفاد منها نسبة غير مستقلة وطرفان محكما
 لهما أي كما في زيد قائم وقوله وعليها أي نحو القام في الدار
 دون الفعل أي مع الفاعل فان مجموعهما لا يصلح للحكم عليه ولا به
 اجيب بأن النسبة قد اخذت جوابا بالتليم والفرق بين
 الموزن وحاصله ان سلم ما ذكرتم لكن فرق بين النسبة المستفادة
 من مجموع الفعل والفاعل والنسبة المستفادة من الوصف اذا
 النسبة المستفادة من مجموع الفعل والفاعل مقصودة بالمفادة
 أي المقصود من التركيب افادتها فتوقفت على الطرفين فلا
 تلاحظ الذات من المجموع فيحكم عليه لاجلها ولا يحدث فيحكم
 به لاجلها وتلك النسبة من صفاتها عدم الاستقلال فلا
 يتأتى الحكم على المجموع ولا به لاجلها بخلاف النسبة في الصفة فالها
 تقييدية كامنة بين الذات والحدث وغيرها من صفات
 المستفاد من الطرفين دون النسبة فلا تلاحظ في الوصف
 الذات فتحكم به مفردة يتفها أي على حدة في ذاتها

وليت

فما عليه أو الحدث

ع

1

ومدة بالقصد تفسير لما قبله أنها من باب النسب
 هذا التصدير لاجرا الأحكام عليها بأن تقول نسبة القيام
 إلى زيد اضافية ومثال اجرا الحكم بها ان تقول ما يبحث
 عنه نسبة القيام إلى زيد وقوله من باب النسب المراد
 بالباب المقادير أو ان الاضافة بيانية والاضافات
 أي الأمور الاعتبارية التي لا وجود لها في الخارج فتخصيص ان
 نسبة القيام لزيد ان لوحظت قصد اعير عنها بنسبة
 القيام لزيد وان لوحظت تنعما عير عنها بتمام زيد فالمراد
 الجزئي له حالتان تارة يلاحظ قصدا وتارة يلاحظ تنعما
 وهذا أي كون النسبة قد تكون
 ملحوظة قصدا لموقد يكون ملحوظة تنعما وقوله كما ان المبتصر
 ما زائدة أي ككون المبصر مقصودا بالابصار
 تفسير لما قبله كالمرأة أي كحسية وهذا مثال للمبصر
 الذي يكون ابصاره تارة قصدا وتارة تنعما
 فلا يمكن له أي فلا سيوغ له ان تحكم عليها في هذه الحالة
 بانها مبصرة بحيث تقول المرأة مبصرة لانها غير مبصرة
 قصد او لا سيوغ له ان تحكم لها بحيث تقول المبصر هو
 المرأة لان المبصر قصد هو الصورة لا المرأة ولا يحكم
 على شيء إلا اذا كان مقصودا لذاته كما يمكن
 له للصورة أي كما سيوغ له الحكم للصورة اعم من ان يكون
 عليها بان تقول هذه الصورة مبصرة أو لها بحيث
 تقول المبصر هو الصورة فتفسير لك باللام في قوله للصورة
 أولى من التفسير بعلى والبالا لهما المقصود
 وان قصدت إلى ما هذه المرأة أي وان قصدت المرأة
 حالة كقولك منوجها إلى ما هذه فتا وقوله تكون أي كانت

المرأة صالحة الخ غير محكوم بها وعليها هذا معلوم مما قبله
 فهو مكمل لها فنية البصيرة هي في الأصل عين في القلب
 والمراد بها النفس لأنها هي المذكرة وقوله في مدر كاتها
 أي كالنفس كنية البصر في محسوسة أي إلى
 مدر كانه المحسوسة من حيث أن الملاحظة تارة تكون
 قصد أو تارة تكون تبعا معنى الابتداء المضاف
 ببيانته كالسراي فانه تعلق بدرا لا يتبدل من حيث
 أن مبداه من كذا وقوله كالسراي فلهذا والمجرد أيضا
 كالصورة فالابتداء له تعلق بالمرتب ~~من~~ من ملاحظة
 نسبة بينهما ويلزم منه أي ~~من~~ من ملاحظة
 العقل للابتداء قصد أو قوله ادراك متعلقة أي ادراك
 متعلق بالابتداء الكلي ومتعلقة لا يكون إلا مجليات
 يتغير مبتدأ منه لا يتغير كونه البصر ويجتدأ بغير كونه سيرا
 ولذلك قال الله اجبالا أي حاله كون ذلك المتعلق مجالا غير
 معين وإنما لزم ذلك لأن الابتداء معين نسب لا يتغير إلا
 إذا تغير المانوس والمخرج لذلك ما ذكره وأما أن الابتداء
 معنى له تعلق بالغير تبعا في مقابلة قوله قصد أو قوله
 وبالعرض في مقابلة قوله وبالذات وموادي كين هتا وفيما
 تقدم واحد على هذه الوجه أي قصد أو بالذات
 وإذا لاحظ ابتداء وجعله لذي أي ومن حيث
 جعله الله هذه كينونة تغير الحينية قبلها وقوله كينونة حالها
 أي لا فائدة حالها وهو كون سيرا مبتدأ وبصورة مبتدأ بها
 على هيئة المانوس أي على هيئة المانوس والامتنان
 ببيانته وقوله والمرتب بغير لما قبله أي لما بعده من ارتباط
 أحد لها بأرض وهذا المارة راجعة لقوله الابتداء

تعلق

تعلق بالغير الخ ما ذكر ابن الحاجب في محصل ما ذكره ابن
 الحاجب أي ما ذكره من ليس عين ما ذكره ابن الحاجب يدلي بقوله
 حيث قال الخ الضمير في ما دل على معنى في نفس أي الضمير
 في هذا التركيب أي باعتبار في نفسه أي
 ملحوظا باعتبار في نفسه واستأثر بهذا إلى أن معنى كون
 المعنى في نفسه أنه ملحوظ قصد أو بهذات ولذلك
 أي ولاجل أن الضمير الخ أي باعتبار متعلقة أي دل
 على معنى باعتبار متعلقة ففي النسبة فقد انفتح
 الخ حاصله أن من في قولك سوت من البصرة مثلا معناها الابتداء
 الجزري وهو كبط الخاص الذي بين سيرا والبصرة وهذا
 لا يتصل في ذهن إلا إذا ذكر سيرا وبصورة فذات الطرفين
 متقدمة عليه في الوجود وإن كان حاله آمن كون سيرا مبتدأ
 وليس مبتدأ منها فخر عن معنى الحرف إذا لا يمكن
 ادراكه علة للعللة أي وأما حاصل معناه في ذهن بذكر
 المتعلق بأنه لا يمكن الخ وهو أنه للملاحظة الضمير
 الأول لمعنى الحرف والناظر للمتعلق أي ومعنى الحرف أنه وسيلة
 للملاحظة المتعلق أي للملاحظة حاله في الكلام حذف مضاف
 كما علمت لأن الواضع عطف على ليحصل أي أن متعلق
 الحرف أغا وجب ذكر ليحصل معنى الحرف في ذهن وليس
 وجوب ذلك المتعلق لا شراط الواضع ذكر من غير توقف
 المعنى عليه والقصد بهذا الكلام الرد على ابن الحاجب وحاصل
 ما في المقام أن ابن الحاجب قال أغا وجب ذكر متعلق الحرف
 لكون الواضع اشتراط في دلالة على معناه ذكر متعلق ولو
 لم يشترط الواضع ذلك لا يمكن فهم معنى الحرف منه بدو
 المتعلق بخلاف الاسما الملازمة للاضافة كذا وفان الواضع

لم يشترط في دلالة التمازك المتعلق وهو المضاف اليه بل انتم ذكروا
 ساجل المتوصل الى الوصفية باسماء اجناس واجمور يقولون
 انما وجب ذكر متعلق الحرف لاجل ان يحصل معنى الحرف في ذهن
 لا لاجل اشتراط الوضوح كذا في دلالة الحرف على معناه كما
 قال ابن الحاجب وذلك لانه يرد عليه انه لا فائدة في الاشتراط
 المذكور لانه اذا كان يمكن فهم معنى الحرف بدون المتعلق
 على تقدير عدم الاشتراط فلا فائدة في اشتراط وهذا
 هو المراد بقوله فان اى اشتراط المذكور لا يرجع الى
 طائل اى الى فائدة على معناه الا فائدة علم
 ان الافرادى ما قابل التركيبى سوا كذا المعنى الافرادى
 كلى ومعنى القضية بنماها تركيب فقوله الافرادى مراده
 به ما قابل التركيبى كذا فى رشيخنا وفيه ان معنى الحرف جزئى
 دائما فالواجب ان تفسر الافرادى بالجزئى تفسير مراد
 او يكون صفة كاشفة وايضا اى ويعترض ايضا
 على من قال ذكر المتعلق شرط لفهم معنى الحرف وهو ابن
 الحاجب وحاصله ان مقتضى الدليل ونتيجته شئ واحد
 لا تعدد بينهما فاذا انتج الدليل حدوث العالم فلا ينتج
 قدمه وبالعكس ولادلالة ابن الحاجب على ان الوضوح اشتراط
 في دلالة الحرف على معناه ذكر متعلقة بالاشتراط المذكور
 في استعلاء انهم لان الوضوح لم يصح بذلك الاشتراط
 وقد وجدنا هذا الدليل في الاسماء الملازمة للاضافة كما
 هو موجود في حرف فالدليل واحد ومقتضاه متعدد
 لان ذكر المتعلق بالنسبة للحرف لا اشتراط الوضوح
 ذكر للدلالة على المعنى وذكره في الاسماء الملازمة للاضافة
 المتوصل للوصفية باسماء اجناس ولا شك ان هذا تحكم

والقول الافرادى مراد
 بالافرادى الافرادى
 بالافرادى الافرادى

ان مقتضى

٢٠ وليست مقبولة لتقييد شئ آخر وقوله غير مربوط بغيرها
 ٢٠ بمعنى الفاعل يعنى ان وجودها ليس مرتبطا بوجوده وهذا
 توضيح لما قبله وبيان ذلك ان النسبة جزء معنى الفعل لانه
 موضوع للحدث او النسبة هى مفهومته منه قبل تركيبه مع الفاعل
 وهى غير مرتبطة بالفاعل اى ليس وجودها مرتبطا بوجوده
 والمقصود من التركيب الفعل مع الفاعل
 افادة تلك النسبة اى افاقتها للغير من حيث التقييد لافادة
 الحدث او الذات تقييدية اى غير ملحوظة في ذاتها
 بل اعتبرت لتقييد الذات بالحدث وذلك لان الوصف موضوع
 لذات ما ثبت لحدث فقد اعتبرت النسبة مقيدة للذات
 بالحدث غير تامة توضيح لما قبله لا يقتضى
 التقييد المعنى اى وهو حدث وقوله عن غير اى وهو لذات بل يقتضى
 الارتباط بينهما فالتقى ذكر الوصف فهم لحدث ولذات بخلاف
 نسبة الفعل فان مقتضى القراءة لحدث عن الفاعل المستند اليه
 فاذا قلت قام فهم منه حدث ونسبة تدون فهم الفاعل المعنى
 لان الفعل لا دلالة له على الفاعل المعنى لاي الوضوح ولا بالاشتراط
 وعدم ارتباطها عطف على الفاعل والضمير في
 ارتباطها للمعنى اعنى فيه ما تقدم الحديث وانتبه باعتبار انه
 صفة اى ان النسبة في الصفة لا تقتضى تقييد الفاعل للمعنى غير
 الغير ولا تقتضى عدم ارتباط المعنى بالغير بل انما تقتضى
 الارتباط بينهما او لا يكون ايضا مقصودة اى وانما المراد
 منها تقييد الذات بالحدث فلهذا اى فلا دخل لكونها
 غير مقصودة بافادته جاز ان يلاحظ اى في الصفة
 فيجعل اى الصفة محكوما عليها كما اذا قلت القيام زيد

فقد لاحظت من القيام الذات فلها احلت عليه بان زيد
وتارة جانب الوصف اي الحدث اي وتارة يلاحظ من الصفة
جانب الحدث وقوله فتجعل اي الصفة محكوما بها كما اذا قلت
زيد لا فحدثا انما يحكم به **واما النسبة فيها اي**
الكائنة فيها اي من الصفة وحاصلها ان الصفة تارة يحكم عليها
باعتبار ملاحظة الذات منها وتارة يحكم لها باعتبار ملاحظة
الحدث منها ولا يحكم عليها باعتبار ملاحظة ما فيها من النسبة
قليل ملاحظة النسبة سببا لصلاحية الحكم عليها ولاها
وذلك لان النسبة غير داخلية في مدلول الصفة وضما بل
الفرض منها مجرد التقييد وحيث فلا يكون ملاحظتها سببا في
صلاحية الحكم على الصفة او لها فقول الشر فلا تصلح للحكم
اي فلا تصلح ملاحظتها سببا للحكم عليها اي على الصفة ١ و
بالصفة وهذا بخلاف الذات والحدث فان كلامه مادا دخل في
مدلول الصفة وضما فلذا كان ملاحظة الذات منها سببا
في صلاحية الحكم عليها وملاحظة الحدث منها سببا في صلاحية
الحكم لها فان قلت ان هذا معارضته للدليل المتقدم المشار له
بقوله **واجيب** بان النسبة في الفعل هي فكاية فالما ذكرته
من الدليل وان دل على دعاءك من ان مجموع الفعل والفاعل لا يصلح
للحكم به كمن عندنا دليل يدل على نقيض مدعائك وهو صحة الحكم
بمجموع الفعل والفاعل وذلك الدليل اتفاقا انما على
ان مجموع قام ابو من زيد قام محكوم به وحيث ان في تمام قيام
صورته ما ذكرته من ان مجموع الفعل والفاعل لا يصلح للحكم
به مخالف لما اجمع عليه النخاة وكل ما خالف ما اجمع عليه النخاة
باطل بفتح ما ذكرته من ان مجموع الفعل والفاعل لا يصلح للحكم به

فقد لاحظت من القيام الذات فلها احلت عليه بان زيد

باطل

قلبت **ان** حاصلة منع مغري القياس وهي
ما ذكرته مخالفا لما اجمع عليه النخاة لانه المراد بقوله النخاة قام
ابو خبر عن زيد ان القيام المستدل اليه لا يحكم به على زيد
ومن المعلوم ان القيام المستدل اليه مركب تقييدي والمركب
التقييدي مفرد لا جملة وليس المراد بقوله النخاة قام ابو
خبر عن زيد ان مجموع الجملة المحتوية على الفعل والفاعل ونسبة
التامة بينهما محكوم بها على زيد كما فهم المعترض وحيث
كان المراد من قول النخاة ما ذكره فلا يكون كلامهم معارضا لما
قلناه من ان الجملة لا تصلح للحكم بها **بان المقصود** هاهنا
اي من التركيب المذكور اي ان الذي يمكن قصده منه على سبيل
البدل حكمان فاندفع ما يقال كان الاول ان يعبر بالمفهوم
بدل المقصود كما سيأتي له من ان المقصود من هذا التركيب
حكم واحد **الحكم** بان ان زيد قائم الاول الحكم على ان زيد
بالقيام **ليس** بمفهومين كان الاول ان يقول ليس بمقصود
لانه لا نسب بما عير بها ولا وقوله صرحا اي قصد او المتنى
المعينة فالمعنى ولا شك ان هذين الحكمين ليسا مقصودين
معاً من هذا الكلام **يل** المقصود الاصل للتكلم احدهما
اي وهو كذا في لانه المدلول المطابق لذلك التركيب
فان كان المقصود الاول اي وهو حكم على ان زيد بالقيام وهذا
الترديد بالنظر للاحتمال العقلي فلا ينافي ان القابل زيد
قام ابو انما قصد الحكم على زيد بقيام ابيه ولو قصد الحكم
على ابيه بالقيام لكان التركيب فاسدا ولا يصح وقوع زيد بل
كان يقال ابو زيد قائم ولو قال كذا في جواب اجيب
بان هذا لا يرد لانه المقصود من هذا التركيب الحكم على زيد
بقيام ابيه فصار قام ابو مفرد لا جملة لكان اخر

غير محكوم عليه ولا به اي غير ملحوظ كونه محكوما عليه ولا به وقوله
بل هو لتعيين المحكوم عليه اي وهو الملبس اي ان المقصد الحكم
بان الملبس انصف بالقيام والوفى بزيد لتعيين الملبس وفي الكلام
حذف اي وحيث كان زيد غير ملحوظ بانه محكوم عليه كانت
المحكمة به في هذا التركيب ليس جملة مركبة من فعل وفاعل كما
فهم المعترض وكان مخالفا لما قصدك التخيرون من الحكم على
زيد بقيام الملبس وان كان المقصود الثاني
وهو الحكم على زيد بانه قائم الملبس كما هو الواقع فالمستند
هو قيام الملبس بالقيام اي وع فالنسبة في قام ابو نسبة
تقييدية والمركب التقييدي من قيل المفرد والحاصل
انه اذا كان المقصود الثاني كان المستند مركبا لتقييد يا وهو
مفرد لاجلته مركبة من فعل وفاعل ونسبة بينهما تامة كما فهم
المعترض فانه فهم ان في هذا الكلام حكيم الحكم على الملبس
بالقيام والحكم على زيد بتلك الجملة المحتوية على الفعل والفاعل
والنسبة التامة الملتزم الاول فزيد غير محكوم عليه بينهما
اي بين قام والى زيد لم يرتبط اي قام وقوله بعين
اي بغير انى زيد وهو زيد مثلا كذلك اي مثل قام
ابو زيد في ايقاع النسبة بين قام والملبس
يرتبط زيد ولم يقع خبر اعتد اي وعدم وقوع خبر اعتد عنه
باطل لان الذي يقصدك المتكلم من هذا التركيب الذي هو
زيد قام ابو انما هو الحكم على زيد بقيام الملبس
لا تخبر اي قام ابو ومن ثمة اي ومن اجل ذلك
اي من اجل بطلان عدم وقوع قام ابو خبرا عن زيد
الذي يستحيل صفة للارتباط مع ايقاع النسبة اي مع

حكم

مع الحكم بوقوع النسبة بين قام والملبس وانما استحالة ذلك مع
ما ذكره لتعيين ورتبة قام اي جملة مستقلة والاستقلال
بنا في الارتباط ما سبق من كثر من الماوى الى ابتداء
وكناينة بيانها ان صار به الماوى الى المشتق لا يرد
لان الارادة على الفعل لا يختص بضارب يصدق عليه
هذا الحد اي لقولهم اسم الفاعل حقيقة في كمال مجازة الاستقيا
فهذا يدل على ان الزمن كمال جزء مفهومه ليس
بمافع اي من دخول الغير فيه وهو المشتق علم انه لا يرد
اي لان ما سبق في التقييد يدل على ان المراد بقولهم في تعريف
الفعل ما دل على معنى في نفسه لحدث ونسبة لفاعل
ما كانه قيل العقل ما دل على حدث منسوب لفاعل ما يقتزن
باحد اذ منتهى السلاطة فبا اعتبار حدث في مفهومه او لا اندفع
ايراد المشتق بل انه يدل على ذات وحدث منسوب اليها فالمعتبر
في مفهومه او لا الذات بخلاف الفعل فان المعنى في مفهومه
او لا الحدث بقى شئ آخر وهو ان حدث كفصل المذكور في كتب
النحاة من زيد فيه قيد وضما حيث قالوا ما دل على معنى يقتزن
باحد اذ منتهى السلاطة وضما وع لا يرد ما ذكره ان هذا القيد
مدخل للنحو عبي وليس ومخرج للمشتق لان دلالة على احد
الزمنية يا سلا التزام لان احد جزئي مفهومه هو الحدث يستلزم
زمنيا يقع فيه وثولهم اسم الفاعل حقيقة في كمال المراد انه
حقيقة في لحدث الواقع في كمال ومجاز في لحدث الواقع في
المتقبل وليس المراد انه حقيقة في الزمن كمال حتى يتناهي
الارادة قتابل على ان الحدث على تعليله اي وانما
كان ما ذكر مقتضيا لعدم الورد لان الحدث اول ما اعتبر
في مفهومه اي اول شئ اعتبر في مفهومه الفعل

ليس كذلك اي ليس اول ما اعتبر في مفهومه كحدث
 طردي على ذات اي فاول ما اعتبر في مفهومه الذات وقوله ونسبة
 الحدث اليه اولى ان يقول وحده ممتدب اليه طرفة النسبة
 ليست جزء مفهوم الوصف بل هي التقييد فقط كما تقدم
 في التبيين الرابع ويكون كلمة ما الى في قول المص ما دل
 نافية وتأخير في هذا الاحتمال يقتضي انه مرجوع ولما اول
 ارجح وهو كذلك وذلك لان هذا الاحتمال وان كان ظاهرا
 بالنظر للضمير لان مقتضى كيا في رجوعه لضارب لانه
 المحدث عنه غير ظاهر من جهة جعل ما نافية لان السامع
 في نفي لماضي لم وفي كمال ما والمص قال ما دل بالماضي
 والمتبادر منه ان ما موصولة نافية التبيين
 السادس عند اخير محدوف اي هذا الذي ندرج فيه او بالعكس
 ويعلم منه ان كواولا لتبين في كاهوا كغالب فيها اذا وقعت
 بعد التراجع ويحتمل ان الحاء عاطفة لهذه الجملة على جملة الترجمة او
 عاطفة لهذه الترجمة على جملة محدوف اي يعلم منه امور سقت
 ويعلم منه الفرق في التقسيم في نسخة من التفسير
 وعليها ثلث لبيان المشوب للتبيين انه موضوع
 للماهية مع وحده لا بعينها اي موضوع للماهية المتحققة
 في واحد لا بعينه وليس اي المدة كور من الماهية
 مع قيد الوحد في المدة كورة فردا منتشرا من حيث
 هي اي لا يقيد تحققها في فرد ولا يقيد التبيين
 ولا يخفى في القصد بهذا الما عراض على المص وحاصله انه
 كيف ينسب علم الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ما سبق
 التفسير مع ان علم الجنس غير مذكور في التفسير وعلم الفرق
 بينهما يقتضي ذكرهما معا فيه فلا بد من تاويل هذا

الكلام اي المنقسم نسبة علم الفرق للتقسيم بان يقال شهرة
 علم الجنس للماهية بقيد التبيين اغنت عن ذكر في التفسير
 فكانه كنفية وبين الفرق عليه وبين ذلك يعلم ان قوله وهو كليس
 بيانا للتاويل بل للما يولي كيه الكلام بعد التاويل
 من حيث هي لا بقيد الوحد كما ان علم الجنس كذلك
 اي موضوع للماهية لا بقيد الوحد وضع لجوهرة لمراد الجوهرة
 حروف فقط بل المراد الحروف مع الهية وضع فالمعنى وضع
 به انه بواسطة امر خارج كاللام للجنس المعين
 اي للماهية المعينة في ذهن المخاطب كما يقيد كلام المص المعينة
 في ذهن الواضع وهو يعيد بل غير صحيح بل الصواب المعينة
 في ذهن الواضع كما يدل له كلام العلامة ابن قاسم في الايات
 وغير بقي شيء اخر وهو ان المتبادر من عبارة المص ان
 التفسير في كنهه من مدلول علم الجنس وبه قيل وقيل
 انه موضوع للماهية بقيد التبيين فالتبيين لم يدع في علم
 الجنس وهل هو جزء من الموضوع لم اي وقيل فيه خلاف
 كما ان الاعلام الشخصية لا هذا يفيد ان التبيين
 الذهني جزء من مدلول علم الشخص وليس كذلك
 من تلك الحقيقة بيان لغير القين دفع به ما يتوهم من ان
 المراد بغير المعين الفرد المنتشر والمعنى بل وضع للحقيقة
 الغير المعينة وهو معنى فيه اي وكما ان التبيين
 معنى ثابت في الموضوع له اي انه وصف له قائم به يتوصل به لوضع
 اللفظ له فهو من طريقة الوصف في الموصوف وانت خبير بان
 الموصف القائم بالماهية الموضوع لها التبيين لا التبيين
 فيجب ان يراد بالتبيين التبيين واسار التبقوله وهو
 فيه لدفع ما يرد على قوله بل وضع لغير معين وحاصل الجواب

وضع لجوهرة لمراد الجوهرة
 وضع للمعنى وضع

ان الماهية التي وضع لها اسم الجنس معينة عند كواضع لكن
ذلك التعمين ليس معتبرا جزء من الموضوع له ولا قيد
في الموضوع فهو حاصل غير مقصود بخلافه في علم الجنس فانه
معتبر فيه على انه جزء او قيد على ما مر من كونه في قول المصنف
بل وضع لغو معنى مضاه بل وضع الماهية التي لم يعتبر فيها
بالالة الى التصور وقوله من تحويين الالة ودخل
تحت خواصا فانه كالا في افادة التعمين
فالتميين جزء مفهوم علم الجنس هذا التفرع بالنظر لما
هو المنبأ من قول المصنف ان علم الجنس موضوع الجنس
المعين لانه وان كان محتملا لجزئية التعمين ولقيدية
الاما ان المتبادر منه الجزئية وان علم الجنس لو او
للحال وخرج ان مكسورة وقوله معلوم اي بين القوم وسهرته
بينهم اغنت عن ذكره في التفسير فكانه ذكره فيه
على معنى الفرق اي مع غيره ما هو معلوم مشهور له وانما قلنا ذلك
لانه مبني لفرق اي ما يتبين عليه الفرق بينهما ذكر معناه معلوم
اسم الجنس فقط كما هو ظاهر وهو استقلال المعنى
في اي ولفظ المذكور صرعا استقلال المعنى بالنسبة
للموضوع وعدمه اي وعدم استقلال المعنى بالنسبة للحرف وبيان
كون الفرق المذكور هنا مفهوما التزاما من ذلك ان استقلال
المعنى معناه عدم توقف فهم المعنى على انضمام شيء اخر وهذا
يلزمه ان معنى الموصول مبهم عند كسامع يتعين بمفهوم الصلة
الذي هو معنى في الموصول لكن بواسطة انضمام امر اخر معلوم
فما سبق وهو ان الموصول لوضع الشخصات وضعا عاما
بحسب في افادة المعين من تلك الشخصات الى التعمينية
لمراجعة المعاني وان عدم استقلال المعنى معناه توقف

فهم

فهم المعنى على انضمام شيء اخر وهذا يلزمه ان الحرف لا يتصل
معناه ولا يوجد الا بضميمة شيء وهو المتعلق الذي معنى
الحرف معنى فيه اي حاصل باعتباره بدل على معنى
في عينه اي يدل على معنى لوحظ انه وصف لغيره
وتحصله اي خارجا وتعلقه اي ذهنا فالعطف مغاير
وهذا اي قوله ويجصل وتعلقه في اشارة لمقام اخر مغاير
لما قبله فالاول اشارة لتوقف وصف المتعلق على معنى
الحرف والثاني اشارة لتوقف معنى الحرف على ذاته المتعلق
فالعطف مغاير لمعنى فيه اي حاصل باعتباره
عند كسامع وافاعته الواضع فهو غير مبهم لانه حقيقة
وصفه للجزئية المعينة وقوله عند كسامع متعلق بغيره بدل
قولك وانما قيدنا الملتصق لكونه عند كسامع لانه
ويصح تعلقه بقوله يتعين وقدم عليه للاشارة الى ان تعيينه
بمعنى فيه مقصود على كسامع لان المتكلم لا يتعين الموصول في
نفسه بالصلة بل لوجهل تعيينه بالصلة ولم يخاطب ذلك
لصح ان يذكروا الموصول مقيدا بذلك الصلة لان الموصول
موضوع لما علة المخاطب بالصلة الذي هو معنى
فيه اي حاصل في الموصول وقايم به والصلة فوضح الالتصاق
الذي في الموصول لانه مضمون معنى حاصل في الموصول
ووصف قاييم به الفعل والحرف اليهما للاستغراق
اي كل فعل وحرف لا للجنس اذ لا اشتراك بينهما حقيقة
في الهماء لان الاول في الدلالة على معنى
لانه الاشتراك انما هو في ذلك لانه دلالة لانه ذلك
ليس قدرا مشترك بينهما حتى يصلح لاشتراكهما فيه
باعتبار كونه ثابتا للغير اي عرفا لانه الغير

ولو قال المضيتر كانه في الدلالة على معنى معرف لحال الغير كانت
 اوضح دلالة المعنى في حرف هو تمام معناه الذي هو المعنى الجزري
 كالابتداء الخاص مثلا فان معرف لالسير واليصره مثلا اعني
 كونه الماول مبتدا والسكان في مبتدا منه وفي الفعل النسبة
 المخصوصة الجارية فانها معرفة لحال كحدث وحال فلهذا الماول
 مبتدا والثاني مبتدا ايضا اشارة خبر لمبتدا محذوف في
 هذه اشارة اي مغير ان صحة الحكم على الشيء اي وكذا
 صحة الحكم به موقوفة على ثبوت في نفسه اي لان اثبات
 الشيء للشيء فرع ملاحظة الميثاق له بالاستقلال فلا يصح
 اثبات الشيء لما هو غير ملحوظ بالاستقلال بل احصر
 ثبات المغير اي معرف للغير وح فلا يصح الحكم عليه بشيء
 لا يتفاء شرطه وهو الاستقلال فقد علمت انه ليس المراد بالثبوت
 للغير مطلق ثبوت بل المراد ما ذكرنا واللاتقص بالبياض
 مثلا فانه ثابت للغير وهو مستقل بالمفهومية
 للاختصاص الغير اي لملاحظة حال الغير ووصفه ومعنى
 ضرب اي معناه المعروف لحال الغير هو ذلك كحدث في الماول
 ان يقول هو نسبة اذ هو المعروف لحال الغير واما الحدث
 فنسقل بالمفهومية الى فاعل ما هذا يتا في مامر
 من ان مدلول الفعل الحدث ونسبة لفاعل معين وها قولان
 والراجح مامر طرفيهما اي طرفي النسبة وها الحدث
 والفاعل لتفرقهما اي لتفرق حالهما اي الطرفين
 بل لغير اي بل ثابت للغير ومعرف لحال غيره بل
 لا يتبين ان شيء أصلا فلذا كان كل من الفعل وحرف لا يحكم
 عليه وسلبه ووجه المضارب ان كلام المفسر رعا يوم جواز انما
 للغير واسخبا ربهما عنه اذا كانا مستعملين في

مكون

معناها

معناها اي في تمام معناها او جزية الذي لا يستقل بالنسبة للفعل
 واحترق زيد لك عن ما اذا كانا متعملين في انفسهما بان اريد بهما
 لفظهما او في اجزاء المستقل بالنسبة للفعل فانها خبر لهما وها
 واسار لك الى الماول بقوله وانما قيدنا الخ والسكان كافي قولك
 الامر حاصل من زيد ضرب وكافي سمع بالمعبدى خير من ان تراه
 فانه سمع مبتدا خبر خير على احد الاحتمالات فيه كما صرح به
 بعض المحققين معللا بان الفعل ان اريد منه احدث فقط كان
 اسما لا استقلاله بالمفهومية فتأمل فانه اللفاظ الخ
 علة لحدوث تقديره وانما صرح الحكم على ضرب ومن فيما ذكر من اللفاظ
 الخ عن المرادة معانيها من اضافها الصفة للموصوف
 والمرادة بمعنى المراتة اي معطوفاتينها النظر عن معانيها المرادة
 الموصوغة هي لها ابرز ضمير لجرى ان الصلة على
 منها غير من هي له لانها اللفاظ وقد جرت على المعاني والمراد الموضوع
 ولو في ثاني حال فشكل المعاني المجازية وح فلا تصور في الكون فانه
 ما قيل الماولي لك حذف قوله الموضوع هي لها ليكون كلاما سلا
 للحقيقية والمجازية قوله متساوية الاقدام المضافة على معنى في
 وفي الداخلة على صحة بمعنى على اي مساوية في الاقدام على صحة
 الحكم عليها وها لان الكلمة اذ اريد لفظها كانت اسما فيصح
 الحكم عليها وها ولو كانت تلك الكلمة فعلا او حرفا وعلى هذا
 فالحكم على اللفظ لا يتوقف على كونه موضوعا ومنهم من
 قال في خير مقدم ومن موصولة مبتدا موصولة القول وضرب
 مبتدا ومن عطف عليه واسم خبره واجلته مقول القول وفي
 نسخة ومن قال باسقاط منهم وعليها من اسم شرط وضرب
 مبتدا وخبر اسم واجلته مقول القول وجواب شرط قوله
 حيث لا دليل في ان النسخة التي فيها اسقاط ما ذكر فيها قرن

حيث بالفاو في بعض النسخ قرنها بالواو وعليها جوازي شرط
 محذوف اي من قال هذا الدعوى فلا يصلح له وحاصلا
 هذا القول انه لا يحكم الا على موضوع لان اللفظ كما وضع لمفنا
 قصد اومع لنفسه ضمنا اي تبعاً من غير قصد فاذا اردت
 من الكلمة لفظها وحلت عليها كان الحكم على موضوع وهذا
 اشارة لما ذكر العلامة السعد من كون الموضوع ^{الضمي} بيان ان الموضوع
 اذا قال وضعت من لا يتبدا الجزى فقد ذكرته وورد
 نفسها اي فادها الواقعة في التركيب وهذه الارادة
 تضمن وضعا لنفسها لان يتبدا في الارادة صاد لفظها
 متعينا بنفسه وحكما وضعت من لان يقصد منها الابتدا
 الجزى وضعت لان يقصد منها لفظها ^{محل قيل المراد}
 حذره لان المذكور في تلك الضروب ومن لا يغيرها وقد يحايل
 المراد في تلك الصورة مثلا خذ في مثال من الثاني لدلالة الاول
 اوان المراد بالصورة الحكم على اللفظ فيشمل كل لفظ حكم عليه ^{باعتد}
 لفظ لمعاني متعلق بالموضوع وقوله لا نفسه وفي ضمن
 متعلقات بوضع وقوله ذلك كوضع اي وضعا لمعانيها اي
 باعتبار دعوى ان اللفظ لا موضوعا لمعانيها موضوعا لنفسها
 ايضا في ضمن وضعا لمعانيها ^{المراد ذكر اللفظ وادارة}
 وارادة نفسه اي فارادة لنفسه تقتضي وضعها كما قالوا
 الزم عليهم ضمن الزم معنى اورد فنقول هو بعلى والمثل
 هو العلاقة بسبب الجزائي وحاصلا ^{المراد ان هذا}
 القابض وهو كعدمه لا يعلل ما ادعاه من وضع اللفظ لنفسه
 المراد ذكر اللفظ وارادة نفسه حال الحكم عليه كما في من حرف جرو هذا
 لا يصلح دليلا لمعناه لانه ذلك لو اقتصى الموضوع لا يقتضي كون
 المهملة موضوعا لنفسها اذا اوجد فيها ذلك كما في قولك

في بعض النسخ

الصورة

جسق

جسق مصل او ثلاثي وكون المهملة موضوعا مما لا يقول به عاقل
 فضلا عن قاضيه لتناقضه لان مقتضى كونها مهملة انها غير
 موضوعة ومقتضى كونها موضوعة انها غير مهملة فالمتحقق انه
 اذا ريد اجزا حكم على لفظ مخصوص لم يجز ان يوضع بل يقتضي
 بحضوره والتلفظ به كما مر وقد يقال ان الموضوع لنفسه غير منظور
 له وح فلا يتبدا في اللفظ كما ان ساقية يقتضي الاستدراك كما صرح
 به السعد نفسه قالوا لا كانت جميع اللفاظ متزكة واورد بعضهم
 ايضا على السعد ومن تبعه بانه يثبت على قولهم اللفاظ موضوعة
 لنفسها ضمنا وتبعا لوضعها لمعانيها عدم صحة الحكم على المهملة
 وقساد التركيب في نحو جسق مصل او ثلاثي وذلك لانه ثبت كوضع
 لنفسه بالضمين وتبعا لوضعها لمعانيها وكوضع للمعنى في المهملة
 منفي فليقتضى كوضع التبعية وكما انما يكون على موضوع وانما
 بعضهم بانه يمكنهم التخلص بان قولنا الموضوع للضمين في ضمن كوضع
 للمعنى بالنظر للمستعمل اما المهملة كوضع لنفسه في ضمن حكم
 عليه بما حكم به فتأمل ^{لا يكون مع اي حين ان لم يوضع}
 اللفظ لنفسه كما ادعاه السيد وحاصل هذا الاشكال ان قوله
 تعالى واذا قيل لهم امنوا باللام قطعا وامنوا باليس ففلا قطعا
 والام كان مدلوله الطلب وهو غير مقصود وانما المقصود واد
 فيل لهم هذا اللفظ وليس اسما والانه ام القول بوضع اللفظ
 لنفسه واذا لم يكن اسما ولا فعلا لم يتم حصره في حاجة تركيب الكلام
 من اسمين واسم وفعل فانه قوله تعالى واذا قيل لهم امنوا باللام
 ومع ذلك ليس مركبا من اسمين ولا فعل واسم
 لا تتفاد وضعه اي لا تتفاد وضعه لنفسه ولا يتبدا في الكلام في
 هذا مقول الحاجة او ما يقول مقامهما اي في
 الاستقلال كالم اسم المستقل بالمقروية تاي ورح

اي وتعريف المبتدأ حيث قالوا هو الاسم المجرد عن العوامل
اللفظية للاستناد اليه وهذا لما يعمد ضرب فعل ماض ومن خوف
جرفه وغيره جامع لخروج ما ذكره الله
انما هذا اجواب اخر وطاعه ان ما ذكره النحاة من الحصر واستعار
منظور فيه للتعاليب كسابع في الاستعمال ومن غير التعاليب قد
ينزك الكلام من شئ ليس اسما ولا فعلا ولا حرفا وقد يكون المبتدأ
ليس اسما وبالجملة ما ذكره النحاة منظور فيه للتعاليب واما اللفظ
اللفظي وازادة نفسه فهو نادر لا يطرأ عليه فلا مرد نقصا
واذا كان النحاة يشارهنا الى ان قول المصنفات منع

کلمہ حق

د
ب
خ
ط
س
ه

صواب
بالله لوصح
الجنة اما
أعني الماء
مستقيم كما والحقني

عن الكلية اعرض الشئ ذلك وجعل في كلام المصنف حذف السار له
بقوله ولما كان الخ وقوله مستقلا بالمفهومية اي لكونه كليا
قد يتحقق في ذواته اي وتحقق جزئيا تداوا المراد
ويتحقق في ذوات باعتبار تحقق جزئياتها
فما كان جواب لما المقدره والفازا اية من جواب لما لا يقترب
بالفا اذا كان ماضيا عن شئ اي عن تلك الذوات
نسب ذلك لحدث اليها وهو من الفعل وقوله هذا
الاعتبار اي اعتبار كون الحدث الذي هو جزء معنوية
يجوز نسبته الى اي واحد من الذوات التي يتحقق فيها اسم
قوله وهو مبني او قوله مبني خير ودائما جهة القضية
وقوله لهذا الاعتبار لتفصيل المعنى للحكم وقوله اذ قد اعتبر
في علته لجهة القضية والسار بقوله ذلك راجعة للاسناد
الملازم وكانه قال والفعل منه لاجل هذا الاعتبار واسناد
عليه وجهه وامرانه قد اعتبر في مفهومه الاسناد الدائم فلم
يلزم اجتماع عكسين على معلول واحد
دوت
الحرف قد تقدم ان الاستقلال بالمفهومية لازم للكلية
فيتفرع على كايته المعنى استقلاله بالمفهومية ويتفرع
على عدم الاستقلال عدم صحة الخيار فما قيل في الفعل
يقال عكسه في الحرف فقوله المصروف دوت الحرف اذ انه ليس
بمستقل ويلزم من عدم استقلاله عدم كايته لان الخ
اللازم يلزم نفي الملزوم والدليل على ان قول المصروف دوت
الحرف مخرج من الاستقلال قوله كذا واذا كان غير مستقل
الخ فانه يدعي على انه التعليل في كلام المصنف لعدم الاستقلال
واذا علمت هذا العلم ان المصنف قد اقتصر في كلامه من الفعل
وحرف على الملزوم لانه اقتصر في الفعل على الكايته وهي ملزمة
للاستقلال

التي هي
دوت الحرف
التي هي
دوت الحرف
التي هي
دوت الحرف

للاستقلال واقتصر في الحرف على نفي الاستقلال اعني نفي لازم
ونفي اللازم ملزوم لنفي الملزوم فتأمل اي تعقل
مدلول الحرف اي تعقله في الذهن وكان الاول ان يزيد مع
التعقل المتحقق اي في الخارج فيفسر الحرف بالاعتبار معا
وفي عبارة المصنف ايضاً حيث فسر المتصل بالتعقل ثم نسي
التعقل بالتعقل ففسر المعلوم بالجهول فلو قال المصنف
اي تعقل مدلول الحرف في الذهن وتحقق في الخارج انما
هو الخ كان اولي بما يتحصل له اي بالتعلق الذي
يتحصل اي يتعلق به يحصل هو اي مدلول الحرف فالصلة او
الصفة جرت على غير من هي له وانما لم يبرز التمييز جريا على
المنتهى الكوفي والمراد بالتعقل الملاحظ والمعنى لان تعقل
مدلول الحرف انما بالكنية المتعلق من صفة ذلك المتعلق
ان معنى الحرف يلاحظ له اي لا يحل ذلك المتعلق فهو يلاحظ
له لانه لا يحل لغيره واذا حال ذلك المتعلق
اي بتبعيته ما الخ اي بتبعيته متعلق يحصل اي يلاحظ مدلول
الحرف له اي لذلك المتعلق اي لاجل تعريفه حاله
كان مدلول الحرف غير مستقلا في التعقل والتحقيق واذا
فلا يعقل لغيره اي فلا يعقل بئوته كغيره لما مر من ان كسوت
لغيره في الاستقلال التنبيه العاشر مبني خيري
مخدوف او بالعكس اي التنبيه العاشر هذا الذي تنفر فيه
وهذا الذي انصرف فيه التنبيه العاشر هذا الذي تنفر فيه
الغايث خير مقدم وقوله في كلية عطف عليه عطف لغيره
وقوله نظر مبني او موخر فتعلق النظر بغيره كغيره
انما هو من حيث كايته لا من حيث ذاته والى كون العطف
تفسيره بغيره قوله كذا في قوله فقد علم الخ حيث جعل

النظر في الكلية لا في كل من المتقاطعين وفي كلية اي
وفي الحكم عليه بالكلية في جملة اي في بعض الاحوال وهو ما اذا
كان راجعا لمركي باعتبار توهم انه وضع لمفهوم المذكرة الغائب
عاما مرادف لما قبله فهو موكده فقد
علم منه ان في كلية الضمير اي في الحكم عليه بالكلية
نظن اي لانه الحكم بكليته فخالف بوضع كواضع ولا مستندله
اما التوهم المذكور على ان التوهم المذكور يتاني في الموصول
واحرى لانه التوهم باه واسع كليا اي كما في قولك
جاني تريد لانه منه والحكم في جواب عما يقال لا ينظر
في الحكم بكليته او جزئية لانه على تقدير اذا احكمنا بكليته
كان استعماله في الجزى مجازا وعلى تقدير اذا احكمنا بجزئية
كان استعماله في الكلي مجازا وانجزم بكليته وجزئية
الواو بمعنى او ونحن انه قد يكون في اعتراض بان
المدى توهم على ما قبله بالقول **اجيب** بان
ترك التعريف اشارة الى ان ما قاله حق لو قطع النظر عن
ما قبله ولم يلتفت اليه ولو فرغ بالقول افاد انه حقيقته
قاصدة على النظر لما قبله انه قد يكون كليا اذا كان
مرجعه كليا وقوله وقد يكون جزئيا اي اذا كان مرجعه جزئيا
وعلى هذا اضمير الغاييب موضوع للمخصصات بوضع
والامر الكلي بوضع فهو مشترك وما صرح به الضمير مطلقا
موضوع للمخصصات فهو مجازاة للمتن على خلاف التحقيق
والمصاعدا على اي في التقسيم من جزئيات
نظر الى ان ايجمة اللفظة عدد وان اي نظر القدا اهل اللفظة
لا لكونه هو الحق في الواقع واعتبروا فيها اي في
المعارف الجزئية اي الحقيقية ما وضع لكها

اشارة فكر منه وقوله لا يكون جزئيا
اي لما في قوله جاني

لعينه

بمعنى اي لشيء معين واعتراض بان عدم من المعارف لا يتوقف
على اعتبار الجزئية الحقيقية فيه وذلك لان التفسير بالمعتبر
في المعارف اعم من النوعي والخاصي الذي انما للمعرف بل لا يفرق
العهد بخارجي معين يالك خصه والمعرف بلام العهد كذهني
معينا بالنوع نحو ادخل السوق اذا كان في البلد اسواق فتأمل
الاشارة على التفرقة ضمن الاشارة معنى التبيين فعداها
يعلى والافا لاشارة حقها النقدي بالي
الاسما التي تشاء به الحروف اي وبين الحروف وحذف العلم به اذ ليست
التفرقة بين الاسما المشاهدة للحرف بعضها مع بعض بل بينهما
وبين الحرف من جهة الخ متعلق بقوله تشابه الحرف
لانها بمعنى صاحب وعلى اي وضعها وهما طليات
والمعتبر في الكلية المعنى لموضوع له وحيث انهما داخلان
فيها مدلوله كلي اما في جزئيين اي اما في معيتين
جزئين الذي هو صاحب والعلو اي مطلق صاحب ومطلق علو
لموضوع اما ضافة علة للحصر المذكور اي لاجل
الاضافة العارضية لهما لاجل التوصل بهما للوصف بالمصفا
اليه فلا يكونان في اي واذا علمت ان مفهومهما
الموضوعيت له كلي وانها لا يستعملان اما في جزئين نعلم انهما
لا يكونان جزئيين بحسب الوضع بل بحسب الاستعمال
كما تقول انسان ذو انطق اي وكما تقول
انسان فوق الارض وهذا مثلا لان استعمالهما في الجزئيين
الاضافيين الذين هما كليات لان صاحب النطق اخص
من مطلق صاحب والعلو فوق الارض اخص من مطلق
علو وصاحب النطق والمستعمل على الارض هو الانسان
وهو جزئي اضافي لانه راجع تحت الحيوان وهو في ذات كلي

ومثاله في الجزئين الإضافيين الذين هما جزئان حقيقيتان
 كخز يد ذ وانطق وزيد فوق سطح من زيد المتصف
 بالنطق والعلو على سطح جزئ اضافي لا ندراجه تحت الانسان
 وهو في ذاته جزئ ولذا اي ولاجل تحقق استعمالها
 في الجزئ الإضافي غير الحقيقي كما في قول الانسان ذ وانطق
 وفوق الارض لا يصح ان يحل اي في قول المضروب
 كانا لا يستعملان الا في جزئين على الجزئ الحقيقي لاقتضاؤه
 عدم استعمالهما في الجزئ الإضافي غير الحقيقي مع انه ليس
 كذلك ان يقال الانسان ذ وانطق ما يتبادر
 متعلق بجملاي ان احل على الجزئية الحقيقية وان كان
 هو المتبادر من المقابلة بالكل لا يصح للاقتضا المذكور
 ان معنى الحرف جزئ اي وهذه الاسماء معناها
 الموضوع له كلي وانما عرضت لها الجزئية بحسب الاستعمال
 اي تناوب بعضها اي وقوع بعضها موقع بعض
 وفي هذا السارة الى ان بعضها في كلام المضرب بالجزء
 اللفاظ بدل من كل وان المبدل منه في نية الطرح
 وان ترى اي بعضها بالضم الاول بالرفع لضم من القاب
 الينا وبعضها معرب لامبني على ان الجملة حال موكلة
 اي لما فهم تعاود اللفاظ اي تناوب بعضها مكان بعض
 اي وقوعه موقعه وانت خبير بان الشرح قد جعل بعضها
 فاعلا بواقعا لم يتداوح فليست كالحالة بل مفردة
 وهي واقعا واجيب بما في قولك واقعا
 حاصل معنى لا جل اعراب كما يشيرون له قوله والمعنى
 تناوبها
 ان المتبادر الوضع اي المنظور اليه
 في الحكم بالكلية والجزئية وغيرها مما تقدم كالعلمية

والموصولة

والموصولة حال الوضع لا استعمال وهذا التنبيه كالل دليل
 للتنبيه السابق ببعض الموهام الباعية في ورا
 بالموهام المذهبان وليس المراد بالوهم الطرق المرجوح
 المقابل للظن من المعاني بيان لما اي انما هو
 باعتبار المعاني التي استعملت اللفاظ فيها فالصلة
 جرت على غير من هي له لان ما واقعة على المعاني والمنصف
 يا استعمال اللفاظ ولم يبرز الضمير جريا على المذهب
 الكوفي لامن اللبس ان هذه اللفاظ كما مراد
 بالجمع ما فوق الواحد والا كان حقه ان يقول ان هذين
 اللفظين وهما ذوا والكذا والموضوع له في
 ذوا مركلي اي وهو صاحب وحاصله ان الموضوع له في
 الذي الجزئية المستحضرة بقانون كلي وهو مفرد مذكور
 والاختصار في زيد قرينة المراد من تلك الجزئيات بخلاف
 زيد فانه موضوع جزئ معين فريد يصدر في عليه تعريف
 العلم كخصي دون الذي وان اتخذ المراد منهما وكذلك
 ذوي المثال وزيد وان اتخذ في المراد منها لكن المراد
 كلي والنا في جزئ في مثل هذه الصوق اي وهي
 ذوا حال المراد به زيد نحو جاني ذو علم ورا دت به عمر وهذا
 اخر ما بسا له جمعة من فقر شجنا العلامة المرحوم
 الشيخ على الصفيدي الممدوح عليه سكايب الرحمة
 والرضوان وسالنا المالك الكرم المنان ذو
 الفضل والرحمة ان يتقرب به الاخوان
 وكان الفراغ من هذه المسألة
 عام الف ومائتين وسبعين

م

101

79

٤٠

ره

عزائي المسيح الغيبي علي قطرة النداء ويل الصدا

عليهم نبيهم الله بها في الدنيا

محمد واله ائمت والحمد لله

علي التوفيق

ومحمد وآله وسلم

عليهم

قبره مع مملوكه
والاول ان المراكبات
التراب وبالح ما عده

يُتَارَفُ الْقَصَا
وَيُعْتَمَدُ فِيهَا
فِي مَقْلَقِهَا

في تعلقه بنكت شي وفي تعلقه بجزئتها شي والاولى تعلقه
بمخفف وفي وضعها او تعلقتها الى قولم النذ اطلق على العطل
وعلى بعد الصوت ومنه الحديث فانه ان الذي صوتا منه ومخففا
على النذ المعروف وهو المراد هنا بطريق الاصاله والصدا
العهش قولم مكمله لشواهد ما والشواهد جمع شاهد وهو
جزئي يذكر لاثبات القاعدة والمثال جزئي يذكر لايضاح القاعده
والشاهد لا يكون الا من كلام اعدا او كلام من سؤله او كلام العرب
والمثال بخلافه قولم متممة لفوايدها اي غالبا بينها قولم بغيره
اي مطلوب قولم جنح اي مال وقصد قولم باصلها المراد به المثنى
قولم يذلل اي يسهل قولم ترفيقي والترفيق الذي يختص
بالمتعلم اربعة اشياء شدة العناية وذكر القويحة ومعلم ذو
نصيحة واستواء الطبيعة اي فلوها عن الميل لغير ما يلقى اليه
افني لن تنال العلم الا بستره ه سائيك عنها مغربا بيات
ذكر وحرص واجتهاد وبلغه ه وارشاد استاذ وطول زمان
قولم لاسب اي ارجع قولم الكلمة الخ استشكل من وجوه
الا وان الالف واللام ان جعلت لبعض المقول على كثيرين
مختلفين بالحقايق نافت التا التي للوصفة وان جعلت للعهد
فلم يميز بين المتكلم والمخاطب ذكرها التا انه ان تعريفه هذا يشمل
الغناء المستتره كما اشار اليه الله بقوله تقريرا مع انها ليست
بالفاظ الثالث ان تعريفه هذا منقوض بحركة الاعراب والا
صدد عليها احد الكلمة فيبطل مصورها الكلمة في الاسم والفعل
والكرف الرابع الله زعم انه يقال معنى مفرد دون لفظ مفرد
فيكون المعنى الكلمة قول وضع لمعني مفرد فيخرج الفعل

لدلالة على معنيين أو ثلاث **قوله** الكلمة قول مفرد أي معنى
الكلمة وتحررها عند النجاة معنى قول مفرد **قوله** على الجمل أي
على معنى الجمل والمراد صيغة الجملة أي جملة مفردة فأكثر وليس
المراد أنها لا تطلق إلا على ثلاثة فأكثر والمتبادر من الجمل
الالفاظ الموضوعات للمعاني فيخرج الخط الدال على الجمل فلا يقال
له في اللغة كلمة وإنما يقال له غلط **قوله** إشارة خبر مبتدأ
محذوف أي هذا إشارة **قوله** فيما تركت أي في الأيمان أي على
أن به وقيل في المال وقيل في الدنيا **قوله** والمراد بالقول
لما كان القول نطق على الرأي والاعتقاد قال ذلك **قوله**
الدال على معنى كان الأولي أن يقول الموضوع لمعني لأنه لا يلزم
من دلالة اللفظ على معنى وضعه له لأنه يسمي ما دل مجازا
أو التزاما أو تضما وليس واحد من الثلاثة مراد **قوله**
المستعمل كـ نقض بمثل وأوالعطف إذا الشيء لا يستعمل على
نفسه ضرورة مفارقة المستعمل للمستعمل عليه **قوله** معنى يطلق
يطلق المعنى على ثلاثة معان الأول ما يقصد به الفعل
من اللفظ والثاني ما يمكن أن يقصد منه قصد أو لم يقصد
والثالث ما يقصد من الشيء سواء كان لفظا أو غير لفظ
وهذا المعنى الثالث ذكره الحامي والأولان ذكرهما الرباعي
قوله دل الأولي وضع **قوله** متعلوب زيد مفعول لفعل
محذوف أي متعلوب زيد أو خبر مبتدأ محذوف أي هو
متعلوب زيد **قوله** وقد تبين أي بهذا التقدير وهوان
القول لا يكون إلا دالا وأن اللفظ يكون دالا وغير دال
وبيان ذلك أن القول أخص ويلزم من وجود الأخص
وجود

وجود الأعم ولا عكس نعم يلزم ذكر في الانتفا الإيم انتفا
الأخص **قوله** ولا يعكس أي عكسا لغويا أما في الاصطلاح
فيعكس لأن عكس كل قول لفظ بعض القول لفظ
وهو صحيح بخلاف اللغوي فإنه باطل إذ عكس كل قول لفظ
كل لفظ قول وهذا باطل **قوله** ما لا يدل الخ مكان ينبغي
له أن يتبع بن الحاسب في تحريكي المفرد والمركب فأت
ابن الحاسب تتبع فيه اصطلاح المناطقة وهم إنما يتحدثون عن
المعاني أولا بالذوات وعن الالفاظ ثانيا بالعرض والنجاة
عكسهم والمفرد عندهم الملفوظ بلفظ واحد بحسب العرف والمركب
بخلافه وهو الذي لا يلفظه بلفظ واحد بحسب العرف
قوله ما لا يدل الخ وهذا يصدر في أربعة أقسام الأول ما لا
جز له كجزء الاستفهام والثاني ما له جز ولا معنى له مقصود
كزيد فإن أجزاءه لا تدل على شيء من معناه والثالث ما له جز
وأجزاء كلها معنى لكنه ليس بمقصود كعبد الله كل من
جزية يدل على معنى لكنه ليس بمقصود إذا المقصود بعبد
الله الذات دون معنى عبد ومعنى الجلالة والرابع ما له
جز ومعناه جز من المعنى المقصود كقولك حيوان ناطق
إذا جعلته ملما فإن كلا من جزية يدل على جز المعنى المقصود
والقسم الثالث مفرد عند المناطقة لا عند اللغويين كما
ذكره المصنف **قوله** ما لا يدل جزوه أي جز من أجزاءه فتخرج بذلك
علام زيد فإن بعض أجزاءه يدل على ما ذكره والمراد جزوه
القريب **قوله** وهي الزاي والياء المراد مسميات هذه
المذكرات والكلام على حرف مضاف أي مسمى الزاي

ومسمى الدال وتقديره كغير في كلامهم فما اى تعرض به الفاكهي
 مردود **قوله** وهو الزاي الخ اي مسمياتها لان القاعدة الاصلية
 ان كل حكم ورد على اسم فهو وارد على مدلوله الاقرينة فلا
 اعتراض **قوله** علام زبد معناه ذات مملوكة لذات اقربى ومعنى
 علام ذات مملوكة وزيد ذات مالكة **قوله** علام زبد اي غير علم
قوله في الكلمة اي ما هي الكلمة وصيغتها **قوله** من قال اراد
 به بن الحاجب فانه عبرية في الكافية **قوله** قلت الخ يرد عليه
 انه اتفق في التعريف بدلالة الالتزام وهي مجوزة في التعريف
 فالاولى ما قاله بن الحاجب **قوله** فان قلت اعاده مع علم من قوله
 فيما سبق وقد تبين ان كل قول لفظ ولا عكس لانه علم منه ان
 اللفظ اعم من القول فلو افترقه جنسا للكلمة للزم اخذ الجسسي
 البعيد في الحد ليرتب عليه فائدة لم تعلم مما سبق وهو قوله
 قلت الخ **قوله** بعد المراد بالبصير مكان كثير الافادة والتقريب
 عكسه **قوله** لا إطلاقه الاولي لا إطلاقه لان باب الانفعال لا يكون
 الا ما فيه علاج نقول انقطع الخيل لان فيه علاجاً وانكسر الحجر
 لان فيه علاجاً وانطلقت بنفسى لان فيه علاجاً ولا يقال انطلق
 اللفظ لان اللفظ لا يعالج نفسه **قوله** والمستعمل كان المناسب
 تعبيره بالموضوع اذ هو الذي يقابل الماهل ولعله اراد بالمستعمل
 الموضوع اذ الاستعمال اطلاق اللفظ واردة المعنى ا و اراد
 بالمستعمل ما صالح للاستعمال **قوله** معيب عند اهل النظر
 ان اراد انه فاسد فهذا غير صحيح لانهم جوزوا التعريف بالاعم
 وان اراد ان الاول خلا فيه فهو لا يصح في المقصود **قوله**
 اهل النظر اي اهل المنطق **قوله** وهي اعترض ذلك بانه لا يخلو
 اما

اما ان يعود الى لفظ كلمة او الى معناها فان قلنا بالاول
 فالتأنيث واضح فكن يلزم عليه تقسيم الشي الى نفسه وغيره
 لان لفظ كلمة اسم لوصف علامة فيه وان قلنا بالثاني فكان
 عليه ان يذكر الضمير فيقول وهو اي معنى الكلمة ويجاب
 بان الضمير راجع اليها باعتبار لفظها والتقسيم باعتبار
 معناها نعم فيود الى امر مشترك يحصل امور متعددة
 هذا قسم له **قوله** وهي الخ اي الكلمة من حيث مفهومها
 فلم يلزم التقسيم الى نفسه والى غيره **قوله** الاستقرا والاستقرا
 التام تتبع جميع الجزئيات والاستقرا الناقص تتبع غالب
 الجزئيات ولنا ان نختار الاستقرا الناقص وهذا لا يصح
 لان هذه امور ظنية يكتفي فيها بذكر **قوله** وبالحديث عنه
 كتابه بنيت او بمراد منه كلف **قوله** لما بينت ما انحصرت فيه
 انواع الكلمة الذي بينه الانواع لا نفس ما انحصرت فيه الانواع
قوله ينتم الخ لان الشخص اذا قسم شي الى اقسام ولم يذكر
 ما ينتم تلك الاقسام لم يكن تقسيمه مفيداً **قوله** من اوله اي
 تدل عليه من اوله لان العلامة تدل من الاول لا من نفسه
 الاول وبعبارة اخرى لانه ذكر العلامة من اوله تدل لا الخ
قوله من اخره اي بالحقة من اخره لان العلامة ملحوظة الاخر لا من
 الاخر **قوله** لانك قد درست عنه اي عن مدلول **قوله** انفع
 الخ لانها مطردة منعكسة **قوله** ولا غيرهما فيه مسامحة لانها
 تقبل التعريف **قوله** تدل اي بين القوم لانها لانه لم يذكرها
 الا ثلاث تملأ ما **قوله** معرب يحتمل ان المراد ما اعرب بالفعل
 بان نطقاً بغيره ويحتمل ان المراد ما استحق الاعراب بان

الشيء

بعض نظمة في اللغة

في محسنة في اللغة
تمت بحمد الله
توسعة

به غير معين وان لا يكسر وان لا يصغر وان لا ينال وان لا
لا يضاف فاذا استعمل هذا الشرط اعرب بالحركات
قوله او اعتكفت امس في التمثيل به فيه نظرا لما قال المصنف
ان المستعمل ظرنا مبني اجاعا وهو هذا **قوله** هذه هي
صرف غير متحركة في **قوله** واعتكفت امس فيه نظرا لما مر **قوله**
تولد الفيلان ان السعال جمع سعاله وهي واحدة الفيلان وقوله منى نعت
انثى القاطن او عطف بيان والمسمى الصوت الحقي قال تعالى فلا تسمع الا
وسميتها القرب ههنا اي صوتا خفيا **قوله** رما لمن الرطل المتزل **قوله** وهم بفتح
عنيلان لانها تنقل اليها اي غلط وليندا قال بن مالك في سبب التسهيل ودرعا
اي تملكهم كما رما غير صحيح كما متناع الفتح في موضع الرفع ولان سبويه استشهد
اولا انها تنقلون به بالرفع على ان الفتح في هذا ما فتحه اعراب وابوالقاسم
كل وقت قال بن لم يافذ البيت من غير كتاب سبويه فقد غلط فيها وهو
بشام ثم شام بان الله واستحق ان لا يقول عليه وقال بن الباسني فصرح
سعاد زلفه الزجاري عن جماعة النجاة بقوله ومن العرب من يبن
امور ترميها على الفتح والوجه في الرفع على ذلك لاحتمال اعرابه غير مصروف
لا تنبته لها منها على الفتح والوجه في الرفع على ذلك لاحتمال اعرابه غير مصروف
ان انقلول ترائي وهو ظاهر كلام سبويه في الرفع **قوله** والصواب ما قدمناه
لام في الفلوات من انه معرب متصرف اي عند التميمي لان هذا هو
وتيلوت لهم ويجهلهم المستهوف عندهم وهذا لا ينافي ان مذهب الجازيين هو
عن الطريق **قوله** الراجح **قوله** ومثله باحد عشر وانما مر جوا النيق مع هذا
العقد دون سائر العقود نحو عشرين واحواته لعرب
لهذا المثل من مرتبة الاحاد التي الفاظها مفردة وبنيت
على حركة ليعلم ان لها اصل في الاعراب وكانت فتحة لتخفيف
القول

المثل الحاصل في التركيب وانما لم يخرج الاسما في نحو لا رطل
وامرأة لان الواحد والعشرة مثلا عبارة عن عدد واحد
عشرة وماية بخلاف لا رطل وامرأة **قوله** بفتح الكلمتين
اما بنا الاولي فليتمز لها منزلة صدر الاسم وقيل لوقوع
الجز منها موقع ما التانيث وكان يطلونه على ما يقع
في غير الاخر والا فقد يقال صدر الكلمة وما قبلها التانيث
لاستحقاق البناء ليكون المثل منزلة كما لكاند واما بنا
التانيث فليتمزها معنى الحرف اي واوا العطف لان اصل
ثلاثة عشر وعشرة ثم حذفت الواو وقصد مزج
الاسمين وجعلها اسما واحدا وقولك قبضت ثلاثة
وعشرة بمثل وجهين قبضتهما دفعة وقبضتهما دفعتين
فلما ارادوا ان ينصوا على المعنى الاول كتبوا فقالوا قبضت
ثلاثة عشر هذا سبب التركيب **قوله** ومثله بقيل
وبعد انما بنيت تشبها لهما بالحرف في الافتقار الى المضاف
اليه وكان بنا ولهما على حركة ليلا يلتقي ساكنان وكان
ضمة جبراما فاهما من جذ في المضاف اليه **قوله** من بعد
ما اهلكنا ما مصدرية وبعد مضافة الى المصدر المؤول من
ما والفعل اي من بعد اهلكنا **قوله** كقولهم اي القابل
بدلالة لفظ القول وتارة يعلم ويكون الممكي مشهور
النسب اليه بحيث يتبادر الى ذهن بذكر القول المعروف
قائله فيجوز الاضمار بنا على هذا **قوله** مولى هذا بدل
من الضمير المجزوم يعلى وقدم عليه للضرورة ثم
السواهد والمراد بالمولى هنا بن العم قالوا والمعنى فادي

البناء

توقفه في كذا كذا
 كذا كذا كذا كذا

كل من لم قرابة قرابته يعينه فيها فهو فيه من ضرر او ناله
 فخره احد منهم ولا اجابه لدعايه وظاهره ان مولى مضاف
 الى قرابة وان مفعول ناري محذوف وبعض في التسهيل
 ما ينفذ وقرابة مفعول ناري وفاعل عطوف العواطف مفعول
 مفعول وهو واقع على قرابة والعمر المبرور يعني عايد على كل
قوله تامان اي غير محتاجي الي شي **قوله** الغرة وفي رواية
 الحميم والاولي انشأ بالمفني **قوله** الست بالجر نعت للجهات
 لا بالانصب نعت لاسما الجهات لان اسمها اكثر من ست **قوله**
 ورا ورا الاول مجرور بمن ورا الثاني توكيد له وهو مبني
 على الضم ومحل جروفيه السامد حيث حذف ما اضيى اليه
 ونوي معناه فبناه على الضم **قوله** من قام من موصولة اي
 الشخص الذي قام او تكرر موصوفة اي شخص قام **قوله**
 ويعرف بنا الثاني الساكنة اي الدالة على فاعله وقوله فيضم
 اي لا اجل مناسبة الواو والا فهو مبني على فتحة مقدرة على اضم
 ابدأ ونهت اقل فيضم ولم يقل مبني على الضم لان الاصل فيه
 البناء على الفتح ابدأ **قوله** على الفتح اي لفظا كما مثل وتقدرا
 كراي ودي **قوله** واو الجماعة اي الواو والدالة على الجماعة اسما
 كانت او حرفا **قوله** فيضم اي للمناسبة والا فهو مبني على فتحة
 مقدرة على الصم وظاهر كلامه هنا ان بناء على الضم فيما ذكر
 ولذا يقال في المسئلة بعدها **قوله** المتحرك اي بنفسه كما مثل
 او جزية المتصل منه بالفعل نحو ضربا زيد **قوله** بدلالة
 على الطلب الي بان يدل بصيغته على الطلب وصفا فلا يرد
 انه يكون للابافة نحو واذا حللتهم فاصطادوا او نحو ذلك ولا
 يرد

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

يرد المضارع المحقرون بلام الامر والا الناهية او الموصوع
 موضع الامر محذوفه تعالى تؤمنون الاية فانه في موضع
 امثالان دلالة ما ذكره ليست على الوجه الذي قلنا ولا
قوله فعلى حذف اخر ما لم يتصل به نون النسوة او تباينه
 نون التوكيد فانه في الاو لمبني على السكون نحو احسين
 يا هذات وفي الثاني على الفتح نحو اغزون يا زيد واما
 ترك المص التوضيح لانه امر عارض له **قوله** واقتناصه محذوف من
 ناييت اي سوا كان اقتناصه بذكر لفظا او تقديرا ليرذل
 نحو تنزل الملايكة على القول بان المحذوف منه حرف المضارعة
قوله وموقوف اي ساكن وبعبارة اخرى مراده بالموقوف
 المبني على السكون **قوله** مملأته مغرد مضاف فيم فظا
 انه ذكر صيغ علامته وليس كذلك فهو على حذف مضاف اي
 حسي علامته فنصدق بالواحدة **قوله** الدالة وصف العلامة
 بذكر للتاكيد اذ العلامة لا تكون الا دالة **قوله** قد ذكرت
 ان علامته ان يقبل الخ اي فالعلامة صحت القبول لا القبول
 بالفعل ثم المراد بالقبول القبول اللغوي وهو لا يعد فاعله
 لافنا لا القبول العقلي ولا الشرعي **قوله** في الاصل اي الوضع اي
 بحسب وصفه **قوله** وقد يخرج الخ ظاهره انه يخرج عن البناء
 على الفتح الي البناء على الضم وهو مخالف لكلام المحويين كلهم
 ان البناء على الضم لا يدخل الا فعال فتقول عبارته لتوافق
 كلامهم اي الى الضم لفظا اي انه يضم ضم مناسبة لضم بنا
قوله السكون اي لفظا **قوله** المتحرك اي بنفسه او يحذف
 المتصل منه بالفعل كما هو **قوله** الماضية اي على احد القولين
 فلا ينافي وقوع الاختلاف في ذلك **قوله** على ان الاصح فعليته

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

يقذفوا الجسم والنوصي
يقذف العقل وقال امين
سهل هذا ادين من البرام
في الشرا من هذا البرام
وقال احد نظري الادب الطرف
الطرف ونظري الطرف

والا قضيت لنا
بين مرارتي
عن الحب فليكن

القطع أي قطعاً **قوله** لا كلمة أي لا فعل مفصلة لأن يوقف
 على النقل أي بيان أنها نقلت عن معناه الأصلي وأن المقبول
 يجب أن يفارق معناه الأصلي بالمرّة مع بسط أدلته وتحرير
 الكلام منه وهذا يستدعي طولاً وهذا لا ينافي ما قاله الفالكي
 لأن ما قاله يوجب للتخلو وهذا يوجب لعدم احتمال هذا
 وهذا المختصرة **قوله** لا يعود إلّا قال الزمخشري وغيره عام

عليها صيرها صيرها على اللفظ وصرح لا على المعنى وقال
المص والاول ان يعود بها على الالة **قوله** يسعون بهمكيتين
قوله من خلقته اي من سريرة منطوية عليها **قوله** خالها اي
ظنها والها من قالها منقول اولت وجملة تخفي منقول الثاني
وتعلم جواب ان **قوله** وتعين الخ اعترض هذا بانه لا يلزم من
انتفا الحمل وصور الجرفية **قوله** وكون معطوف على خلق **قوله**
تفسير وهو في محل نصب على الحال وتعلقه بمحذوف وجوبا
قوله اي الخ في مسامحة اي التي تسبك مع ما بعدها بمصدر
لانها لو كانت تسبك منها مع ما بعدها بمصدر لبقى من لفظها شي
في المصدر وهي لم يبق من لفظها شي في المصدر وبعبارة اخرى
يدل لانها الزلا ان المصدر لو كان منسكبا منها مع ما بعدها لبقى من
لفظها شي في **قوله** هي التي تسبك منها الخ شرط السهلي في
الفعل ان يكون عاملا عما عني ما صنعت بخلاف الخاص فلا
يجوز كما عني ما درست وزد عليه بالالة والبيت وزاد بعضهم
اشتراط ان يكون الموضع صالحا لما الذي هو موصول اليه ومنع
سيوده وصلها بالجملة الاسمية وصورة عمرة واختاره بن مالك
قوله دها من هو بفتح الدال كما في التوضيح في باب ائنة المصادر
قال وكان قياسه الفعل بضم الفاء **قوله** لم تسبح الخ وها صلته
ان التزم امتناع ذلك والعامل هنا هو بعيد لانه فلاق الاصل
فما امره الكوازل لا امتناع وان اردعي فواره فظا هو اللغم فلام
لانه لو كان جائزا لقطعا به ولو مرة اذ يبعد كل البعد اجماع العرب
على نكر ما هو الاصل **قوله** ما ذكر اي بن السراج من انها اسم
وانها بمعنى الذي وانما صنعت لموصوف محذوف وقوله ذكر اي ما شئت
وما

وما قعدت **قوله** وجماعة منهم بن السراج وبن جني **قوله** بمعنى حين
وقال بن مالك يعني اذ وفيه معنى الشرط واستظهره في المعنى
وعمله بانها مختصة بالماضي والاضافة الى الجمل هو شات اذ
وعليه فعلها جوابها ورد بانها احببت بما النافذ او الفجاسة
وما بعدهما لا يعمل فيها قبلهما **قوله** لا يعمل فيه قصور اذ لا يلزم من
عدم عمل الكل عمل الجز فلو ان يكون الفعل عاما دون الجملة فكان
ينبغي ان يقول لا يعمل هو ولا حظه **قوله** وذكر يقتضي الحرفية
قال في التوضيح في باب الاضافة الى الجمل وحجاب الى ما بعدها
وقد صرح في المعنى بذلك في اذ اعلى قول المحققين ان العامل
فيها شرطها فقال لان اذ عند هؤلاء غير مضافة كما يقول الجميع
فيها اذ حرمت ونازع شئنا في هذا الجواب بانه انما يخصص
اذا كان صرح بما ذكر في لما نفسها لا في اذ **قوله** وضع الحروف
مبنية اي كل واحد منها مبني لا استغناء عن الاعراب لعدم
قبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة واعتصم ابو حيان بنحو من
فانما لا ابتداء والتنوين وبيان الجنس واحبب بان المعاني
الطارية بالتركيب لا المعاني الا فردية وكانت نه ايضا عما
قيل قد حصل لبس في بعض الحروف تلام الا امر ولا م كرفان
صور تلام واخذه والمعنى مختلف **قوله** مبنية لجهودها ومعنى
جهودها عدم يقصر فافلا يرد ان في رب لغات وهذه القلة
والعلة السابقة كل منها علة مستقلة بنفسها **قوله** وانه معطوف
تفسير اي انه **قوله** حظاي ينسب **قوله** مفيد بحمل بالفعل
فيخرج المعلوم للمخاطب ويحتمل من شانه ان يفيد **قوله** يقصر
ما خود من الفسر وهو الكسوف والظهار وقيل هو مقولت
الفسر يقال اسفر الصبح اذا اضاء واسفرت المرأة عن وجهها
التقاب كشفته وقيل ما خود من الفيرة وهي اسم لما يعرف

به الطبع المرص **قوله** انه اعلى لفظ الكلام واداد بالكلام في
 المنع معناه ففي كلامه استخدام **قوله** ونعني باللفظ الخ واللفظ
 في الاصل مصدر لفظت بمعنى رميت ثم قضى بالمرمي من
 الغم ثم اطلق عليه من باب اطلاق المصدر على اسم المفعول
 ولو لم يرد بالقول هنا كما عبر به في تعريف الكلمة كان اول ما مر
 واعتبر بعضهم في الكلام القصد يخرج كلام النائم ونحوه فانه
 عار عن القصد وصري عليه في المعنى والسندور واستقطب
 قوم لعدم اعتباره عندهم وصحة ابي حيان وتبعه لم يرد في
 الاوضح ويدل عليه سكوتهم **قوله** او ما هو في قوة ذلك
 زاد ذلك لا يقال الضماير المستترة وهذا التعريف بدو وب
 ما زيد عليه قد قيل انه رد بحضرة ابن مالك وسلمه بان نحو
 واوالعطن تسمى لفظا قطعا ولا يقال انه اشتمل على هذا
 المرن لان السلي لا يشتمل على نفسه ويمكن الجواب عنه بان
 الصوت فيه جهة عموم وهو كونه صوتا اعم من ان يكون
 لفظا ولا كما في الاصوات الفلق وجهة خصوص وهو كونه
 لفظا فالصوت مشتمل من جهة عمومه ومشتمل عليه من
 جهة خصوصه ومراد المصنف ان اللفظ هنا بمعنى اللفظ لا الذي
 فانه فعل الرامي وفعل الشخص ليس هو الكلام بل متعلقه
قوله رجل يحوز فيه ضم الجيم وسكوتها **قوله** فليس اي المكتوب
قوله لانه وخبر ان محذوف تقديره ليس بلفظ وقوله وان
 صح الخ شرط فان فعلت الواو خبر الحال كان تقدير جوابه
 فليس بكلام وقوله كلمة ليس الخ محتمل انه استدراك ومحتمل
 انه غير ذلك وان جعلت الواو في وان صح الحال لم يوجب الجواب
 لانه

البدن

ان جعلت قلبية وانا تؤكد للبا وان جعلت بصرية فالبا
 مفعول واقل حال **قوله** فلن تكفروه وقد عني في الآية
 الى مفعولين او هما نائب فاعل وثانيهما الهامزة لا تتعد
 الا الى واحد وقد يجاب عنه بانه صفت تكفروه معنى
 تحمونه **قوله** ان تقترب باذا الفجائية بشرط ثلاث
 ان لا تكون طلبية فلا يجوز الربط بها في نحو عصي زيد
 فويل له الثاني ان لا تقترب ياء فلا يجوز الربط بها
 في نحو ان جازي فان الرمة الثالثة ان لا تقترب ياء في
 فلا يجوز الربط بها في نحو ان جازي فان الرمة ذكر الاول
 في التسهيل وذكر الثاني في ابي حيان فانه لا يكون
 لا تقترب المضارع يسي من المرفوع الا بالاول فلا يفسد
 لكثرة استعمالها يتخطاها العامل بحوزية بلا مال واما
 لم فلا يجوز مع قلة حروفها بخلاف لما فيها لكثرة حروفها
 شمة فان بن مالك في شدة الكافية وشدة افعال من حركاتها
 على اذا واهمال ان حملا على واها لم حملا على ما قال اول
 ان ابا بكر رحل اسبق وانه متى تقدم مقامك لا يسمع
 الناس والثاني كقراءة طلحة فاما تدين من البشر احدا
 باسكان الباء وفيه المنون ذكرها بن جني في المحتسب
 الحديث للاصان ان تعبد الله كما تكثره فان لم تكن
 تراء فانه يراك والثالث لفظ الشاع
 لولا فوارس من نعم واسترهم يوم السليفا لم يوفون بالمار
قوله فصل الاسم ضربان ذكره ومعرفة افاد كلامه انه
 لا واسطة بين المعرفة والذكر وهو كذلك وزاد بعضهم
 ان الاسم ضربان ذكره ومعرفة افاد كلامه انه
 لا واسطة بين المعرفة والذكر وهو كذلك وزاد بعضهم

قسمان ثالثا وهو الاسم الخالص من التثنية كمن وما والجمع
عند المصنفين انما تتركبان **قوله** حبس لم يرد بالحبس هنا ما
اصطاح عليه اهل الميزان وهو انه المفعول على كثيرين مختلفين
بالحقايق بدليل تمثيله رجل بل اراد بالحبس ما يشمل النوع
لان رطلا عند اهل المنطق يسمى نوعا لا جنسا **قوله** مستتر
انما يرد لانه اصل الضمير كما قاله الرضي فانه قال اصل الضمير
المستتر المرفوع ولا يستتر من الضمير الا المرفوع **قوله** فمفعول
اي ما ينبغي ان يكون عليه **قوله** الضمير ويسمى عند البصريين
ايضا بالضمير وهو الجاري على القياس اذ هو اسم مفعول
من اضمرت ويسمى عند الكوفيين كناية ومكتبا **قوله**
وهو اعرف اليستة اعرف المعارف اسم الله تعالى ثم الضمير
العايد اليه ثم بقية المعارف على الترتيب الا ان **قوله** ذكر
اي وصفا فخرج بذلك لفظ متكم فانه دل على متكم ولكن
لا بطريق الوضع وخرج بذلك قولك من اسمه زيد با زيدا فعمل
كذلك لانه لم يوضع لذلك وكذلك قولك من اسمه زيد زيد
فعل ذلك بالما ذكر ولا يرد جوف المضارعة لانها اذا تدر على
التكلم والخطاب والغيبة **قوله** لانه والجاري في مثل هذا
متعلق بمحذوف تقديره واخصر لانه وقال بعضهم انه
متعلق بالنسبة التي في الكلام من غير اعتبار لفظ التقدير
ثبوت كونه قسمين لانه **قوله** فعل الغائب يستثنى
من ذلك افعال الاستثنا فانها ان كان فاعلها ضمير غائب
فانه مستتر وصوابا **قوله** لا يستعمل بنفسه او ردد عليه لفظ
هم فانه يكون متصلا بحوضيتهم ومتفصلا بحولهم قاموا
واجيب

184
واجيب عن ذلك بما قاله الرضي ان الضمير هنا لا انما
هو الا فقط واما الاتصال فهو لما واليه **قوله** هو افعلة
جمع موقع اي اما كنه **قوله** الا في محل الرفع اي بطريق
الامالة والا فموقع في محل الجر بطريق العارضة سمع
من كلامهم ما انما كانت ولا انت كما **قوله** لان الخ وكذا
ما كان في معنى الا نحو انما قام انا وكذا كذا كان متقدما
على عامله نحو انما يعبد **قوله** ثم استثنيت الخ قد يقال
الا استثنى بنا في كون ما ذكره قاعدا لان القاعدة عندهم
قضية كلية يتعرف منها احكام فربما موضوعها ومفهومها
كونها فيها محكوم على كل فرد فرد واجب بانها لا تستثنى
انما بنا في القاعدة اذ ان كانت قطعية انما يكره علم اما
اذ ان كانت ظنية كما هنا فلا بنا في ما ذكره **قوله** اولها
اعرف انما استترط كون الاول اعرف لان الثاني لا يغضاه
عليه في تبعيته له ولا في جوفه له بخلاف ما لو كانت
اعرف من الاول او مساويا فانه يأتى من تبعيته له
قوله لان الخ تقليل للعرفية الضمير مطلقا مع قطع النظر
عن المثال لان المثال الاول ليس فيه الا ضمير المتكلم
والغائب **قوله** الفصل الرابع انما كان الفصل الرابع لان
الضمير فيما ذكر خبر وصفا الخوان يتفصل **قوله** ما اي اسم
وافتارين ماكد الدليل اي لانه الاصل **قوله** ما اي اسم
وهو حبس وقوله على سبي يعينه فصل اخر
التكرار وقوله غير متنا واما اشبهه فصل ثان
منهج للضمير والاشارة يرد في سر العدة اول احواله

خرج يؤكد الاداة كالرجل والاضافة كفلان زيد **قوله** علق الخ
المراد بتعليقه عليه تخصيصه به بحيث يفهم منه عند الاطلاق
وهذا معنى الوضع عندهم وقال بعضهم لعله انما عول على التعبير
بالوضع الى المتغير بالمتعلق لانه لو عبر بالاول لم يشمل الاعلام
المنقولة لانه انما يتناول ما وضعه الواضع الاول **قوله** علق
انما لم يعل وضع لئلا يكون خاصا بالاعلام المرتجلة **قوله** غير
متناول ما اشبهه اي بوضع واحد حتى يخرج عنه الاعلام التي
عرض فيها الاشتراك وقد يقال لا يجاب عنه لان كونه غير متناول
لما ذكرنا هو باعتبار وضعه فيحمل الاطلاق عليه **قوله** تشخصه
اي تعيينه **قوله** فلا سدى حقيقة **قوله** للثعلب اي حقيقة الثعلب
قوله للذئب اي حقيقة الذئب **قوله** هذا اسامة لكن ان استعمل في
الماهية حقيقة او في فردها من حيث وجودها فيه فكذا ذلك او
فمن حيث فصوصه **قوله** المتجحر وقع في بعض النسخ اجرا وهو
اولي لان الشجاعة ملكة تحمل على الاقدام والاهتمام او حكمة تحمل
على الرضول في الممالك اي خاصية بالاعتقاد وحسب وقتها
فالمراد بها القوة والشدة **قوله** كما تقول الاكسن اسامة وفعالة
يدلان على الماهية بوجه لفظي والاسد والثعلب يدلان
عليها بواسطة الالف واللام وقوله اي صاحب هذه الحقيقة
التي راجع اليها اسامة اشجع من فعالة **قوله** ولا يجوز التعقيد
جواز **قوله** مركب في كون المتركب من اقسام العلم يجوز اذ هو
كلمة والكلمة من المفردات اللهم الا ان يراد بكلمة مركبا اي
باعتبار الاصل **قوله** كمثل بك بعل اسم صنم وبتا اسم صاحب
البقرة

١٨٤
البقرة فتركب الاسمان وصار اسما واحدا للبقرة المخصوصة
قوله بني على الاسرائي على الاصح والافصحهم بوجه اعراب
ما لا ينصرف **قوله** بضممة بفتح الضاد والقياس لسرها
وانما فتمت بتبع المضارع والاعوص من واو والوضع
الذي من الناس من ثم التوضيح **قوله** وتأخر اللقب انما
وصب تأخر اللقب لان الغالب في الالفاظ ان تكون منقولة
فلو قدم اللقب لتوهم ان المراد معناه الاصل مع انه غير
مراد وهذا التقليل قد يجري في الكلية لانه قد تكون منقولة
فيجب تأخيرها وانه قد يخصهم ويخص بعضهم بين تأخرها
وتقديمها **قوله** محنا فين فيه يجوز اذ العلم مجموع المضاف
والمضاف اليه فالمضاف في الجزء العلم بجملة **قوله** تابعا للاول
ويجوز ايضا قطعه عن التبعية اما برفعه في المبتدأ مخروفا
او بنصبه مفعولا لعفل مخروفا ونحوه في المفردين كذلك
خلا فالجهور البصريين **قوله** اقلين لانه لا يجوز الى تاويل
بذلك الاضافة فان فيها تاويلين وبعبارة اخرى اي اظهر
على اقياس لانه يلزم على الاضافة اضافة السني الى نفسه
لولا التاويل **قوله** اكثر اي في الاستعمال **قوله** فذكرى واصلا
ذا فابرلوا الاقبا وكذا في الباقي **قوله** اسم الاشارة واستفيد
من هذا ان يقال اسم الاشارة ومن الممتنع ان يقال الاشارة
قوله فلمنفرد اي حقيقة كذا زيد وكذا كذا الفرق ولذا يقال
في المفرد المونث **قوله** اغويها اي الخريبة من صهيها وليس
المراد انها اكثر غرابية لان ذكر قد يقتضي ان يكون فيما عداها

عزارة وليس كذلك قال المصنف في حواشي التسهيل ورايت في نسخة
ذات بالكسر قال وان صح ذلك فهو لا يتقا السالكين وانما
المشهور ضمها **قوله** اعزها اي الغريبة منها ولا يصح انما فعل
التفضيل علي بابها لانه يقتضي ان جميع اسماء الاشارة فيها غير
وليس كذلك **قوله** بالفضل اي اسألكم بالفضل **قوله** ثلاث استعمالات
اي وهي كونها اسم اشارة واسم موصول ومعنى صاحبة **قوله** فذاكر
اني به مذكرا مع ان المشار اليه موصوف وهو انحصار والبدلان
الغير هنا مذكور وهو برهانان فجازت مراعاة **قوله** اللذين في
تمثيله به نظرا لان الكلام في اسماء الاشارة واللذين من اسماء
الموصول فالمناسب تمثيله بقوله تعالى ان هذين لسامران
قوله اولي بالقصر وقد عجزت عن التمام
اي الله ليس الاولا كما هم . يسبق اجاد القين يوما صفا بها
وتكتب الله علي لغة القصر بالياء لا بالهمزة لانه الاصل **قوله**
الموصول فيسمى ايضا بهما وتاقصا وهو في الاصل اسم مفعول
من وصل الشيء بغيره اذا جعل في تمامه **قوله** في وصفية
ايض ان يعضد بالوصف بعد ما الحروف فان قصد به الثبوت
كانت حرف تعريف كال في المومن والكافر ويسمى ايضا ان
لا تكون في العهد التكري فان كان كذلك كانت حرف تعريف
كما في قولك جاني ضارب في كرم الضارب **قوله** طبق الموصول
اي لفظا ومعنى او لفظا لا معنى وعكسه ليدل في ذلك
ما ياتي من انه يجوز مراعاة لفظا من ومراعاة معناها **قوله**
محدوثا اي وجوبا ان كان المتعلق عاما وجوازا ان كان خاصا
ولم

ولم يدل عليه دليل **قوله** وما يداخر زيدك عما انتقصر
الجملة دون عائد بخلافه واذا فلا تكون موصولة وهو
كذلك والمراد بالعائد هنا الضمير وطفه وهو الاسم الظاهر
قوله للمعتمد لوقال لما قابل المومنين كان اولي لانه يطلق علي
اسمه وهو لا يقال فيه مدح ولا فرق بين العاقل وغيره
بخلاف الجار الذي ركبته **قوله** والا ولي يورث العلي ويرسم بغير
واو قال المصنف في حواشي التسهيل **قوله** او انا و هو الاثنان
من الجمل الاهلية **قوله** وما اشترى بتم منه تطرادا المناسبات
يجمع ما لا يعقل وما اشترى بتم بغيره **قوله** كالحسن الصبي
ان في الصفة المشبهة حرف تعريف كما ذكره المصنف في غير
هذا الكتاب وقال ان القول بخلافه ليس بشي **قوله** كالصبي
اسم لصاحب الملك **قوله** خبرية اي بطريق الاحتمال فكونها
جملة خبرية مشتملة علي اسناد ايها هو علي طريقة
ما ذكره والا فاسم علي اسناد يستحيل ربطه بغيره اذ هي
كالجزء من الموصول **قوله** محتملة الخ اي مع قطع النظر عن
قابلها وعن ساير الخصوصيات فمدح في ذكر خراسه وضر
رسموله ونحو قولك الضدان يجتمعان او لا يجتمعان وليس
المراد بقولهم انها محتملة للكذب انها موصوفة للكذب بل
المراد انها اذا اطلقت واريد المعنى جود العقل فيها **قوله** الكذب
قوله ولا جازي يعتكده وكذا يقال في نحو جازي عفو الله
له فان قصرت به النعمان الرعالم بين وان قصرت به انفسا
الاخبار جازي **قوله** في افراده الخ اي وفي تذكره وقائمه
ولا فرق في المطابقة بين ان تكون في اللفظ والمعنى او

في اخرها لما تقدم انه يجوز في بعض الموصولات مراعاة لفظها
ومعناها **قوله** مرفوعا ولا بد ان يكون مبتدأ فلا يحذف
الفاعل ولا ناييه نحو جاء الذين ضربا بالينا للفاعل
المفعول وكذا الاسم كان ويجوز ذلك ويشترط ايضا ان يجز
عنه بمفرد فلو اخترع عنه جملة لم يجز حذفه لان الباقي يصلح
ان يكون صلة فلا يكون فيما بقي دليل على ما بقي
قوله او منصوبا ويشترط ان يتصل بنائبه وان
ينصبه فعل تام او وصف في غير صلة ال وان يتعين للربط
فان فقد شرط لم يجز حذفه فلا يجوز المحذف في نحو جاء الذي
ضربته في دارة ويشترط ايضا ان لا يكون متبعا فان كان
او اتبع لم يجز حذفه نحو جاء الذي ضربته نفسه او وانصاه
قوله بالاضافة اي بسببها فلا ينافي ما صحبه المصدر من ان
لعامل الجمل اضاف لا الاضافة او اراد بالاضافة المضاف
قوله اي ما كنت جاهله قد يقال كيف جاز حذفه مع انه مفعول
لمفعول فقل ناقص **قوله** اي منه انما قدره مجرورا لانضموبا
لان ما استقر مشروبا لغرضه لا يكون مشروبا لهم **قوله** تقاضيل
هو من صوم الكثرة نفاذرة وصفة بكثرة دفع يؤمن انه اراد
القلة او انه افا ذكره غير ما استفيد بجوه اللفظ **قوله** استقر
هذا تمثيل لا تعين فحينئذ قد يره كان او ثبت او نحو ذلك
وهذا اذا كان كونا عما اما لو كان كونا ناقضا فيجوز ذكره
نحو جاء الذي صمكت في الدار ما لم يعمل مثله في الموصول نحو
ما تقدم عن الكسائي **قوله** والاحتجاج لهذه المذهب ان قال ابو
حيان وهذا الخلاق لا ينبغي شيئا ولا ينبغي التشاغل به **قوله**
العهد

العهد اي نسبته اي المعهود **قوله** لان العهد اما ذكرى ضابطها
ان يتقدم لمضمونها صريحا او ضمنا فالاول واضح والثاني نحو
قوله تعالى وليس الذكر كالانثى فالذكر تقدم له ذكر ضمنا ونحو
قوله ما في بطني محررا فانهم كانوا محررون الذكر لا الانثى فاية
الذكر بالانسان عند الانصات وذالم مكسورة وبالقلب
عند النساء وذالم مضمومة قاله الكسائي وقال غيره هما
لفتان حكاه الماوردي في تفسير سورة البقرة **قوله** لتقريف
المجلس اي تقيينه **قوله** وخلق الانسان ضعيفا وقسر
ضعفه بانه لا يملك عن شهوته **قوله** الغرا وهو بقر الوصي
اي من صناد بقر الوصي فكأنه صاد كل الصيد اذ لا يبي
من الصيد اصعب منه في صيده قاله المصروع وغيره وقال
صاحب نوت النبراس الغرا الحمار الوحشي والجمع الغرار
مثل جبل وحيال وفي المثل كل الصيد في جوف الغرا قاله
عليه السلام لابي سفيان بن حرب يقال له بذكر قاله ابن
عبد البر واصل بهذا المثل ان جماعة ذنوب المصيد
فصاد اهلهم طيبا والافرار بنا والافرار وصي فآ
صاحب الارنب بما نال وتطاولا على صاحب الحمار
الوحشي فقال كل الصيد الاي الذي طفرق به يشمل
ما عندكم وذلك انه ليس فيما يصيده الناس اعظم من
صا والوحش ثم اشهر هذا المثل واستعمل في حمار والغرة
وجامع له **قوله** لغة صيدية اي وقرصن طي على الزجاج
في حواسيه علي ويوات الادب صير يقلبون اللام
مما اذا كانت مظهرة كالحديث في قوله امن امير الان

المحدثين ابدوا في المصنوع والسفر وانما الابدال في البر فقط وربما
وقع قلب اللام المحرقة في اشعارهم كقولهم وام سلمى ومن صبر
من يبدل الممونة ما فيقول ما الرجل في الرجل **قوله** اعرف الخ في
استدلاله بذكر نظر لانه يجوز ان يكون ما ذكره لا او علق
بيان وانما امتنع كون الصفة اعرف من الموصوف لان الحكمة
تقتضي تقديم الالهي والالهي في **قوله** المبتدأ والخبر جعلا في
باب واحد لتلازمهما غالبا وتسميتهما بالمبتدأ والخبر هي الشهادة
وسمي به يقول المبني والمبني عليه واهل المنطق يقولون
الموصف والمجهول **قوله** المبرد أي حقيقة او كما قد ظن في ذلك
المجوز من الزايد وتنبه فوجدت كدرهم وخبر رجل
فانما افاد فكر فان الزايد وشبهه لما كان ضعيفا كان وجوده
كلا وجود **قوله** الصريح والمؤول المراد بالصريح هنا ما لا يحتاج
في كونه اسما الى تاويل ويقابله المؤول فستفاد ما قيل لبعضهم
هنا من اعتراضه بان الصريح يقابل للغاية والمؤول يقابل
الظاهر لانه اصطلاح اصوري **قوله** واحد اثنان الخ واسما
الاعداد في كونه امينية من ان فيها شبهة بالحرف وهو
الشبه الالهي وهو كونه لا عاملة ولا معمولة **قوله** المسند
لم يقل الاسم لان الخبر قد يكون جملة وقد يكون ظرفا فعبر
بالمسند لتسليم ذلك كله **قوله** الفاعل أي اوتاييه المكتفي بذكر
الفاعل عن تاييه وقد قال عبد القاهر ان تاييب الفاعل فاعل
قوله ان يحتمل اي افاد العموم بان كان موضوعا لذلك كلفظ كل
واسما الشرط ويحذف ذلك او كان العموم مستفادا من غير كوقع
الذكر في سياق النفي ويحذف **قوله** ولعبد مومن مذهب الجهم
ان

ان المسوغ فيه تخصيصه بالوصف وهذا هو بن الحاجب انه
العموم فتعالى الزركشي في ذكره المسوغ له لام الاستدلال
قال بعضهم وهذا اولى لانه لفظ وسابق **قوله** ضمن صلوات
الخ وضمن مبتدأ وجملة كتبتن اية خبر ولا يلزم تعلوق قوله
في كل يوم وليلة به لاحتمال ان يكون خبرا بعد خبر ويجوز ان
يكون كتبتن اية صفة صلوات وفي كل هو الخبر **قوله** والكل
على المجهول لا يفيد قيد يشكك على هذا بان الفاعل اية محكوم
مالية ولم يقولوا فيه ما ذكره هذا التقليل لا يقتضي حضور
التعريف بل كون المبتدأ معلوما بوجه يفيد الحكم عليه لاسببه
واجب عن الاول بان الفاعل لما تقدم عليه فعل او شبهه
كان ذكر مقتضيا للتخصيص واكتفوا فيه بذلك بخلاف المبتدأ
لكن برز على هذا الجواب انه يقتضي صحة وقوع الذكر مبتدأ
مطلقا تقدم الخبر والامر ليس كذلك فانه لا يصح في وار رجل وقوله
قوله والاستزهام يعني الانكار لا الحقيقي فانها لا تضم في
سياقه **قوله** نيف النيف ما زاد على العدة حتى يبلغ عفا بوقته
من العدد وبأوه مشددة وقد تحذف وهو من نافي ينون
اذا زاد والمراد به هنا ما كان من مرتبة الاحاد **قوله** فليتامل
اي لانه قد يخفى تنزيها على العموم والخصوص والحققة
ليست فارصة عنها **قوله** كما ربطا انما اختلفت الى ربطا
لانها في الاصل كلام مستبيل فاذا اريد جعلها خبر كلام الي
واي يربطها به **قوله** جملة فابرة يحتمل الخبر ان يكون مفعلا
وان يكون جملة وذلك هو زيد قائم ابوه فان قدرت قائم خبرا
وابوه فاعل به كان من الاخبار بالمعز وان قدر خبرا مفعلا

وابوه مبتدأ موزعاً من الاضمار بالجملة **قوله** وهو الاصل انما كان
 هو الاصل لانه وضع للربط ولهذا ربطاً من كونه كما مثل محذوفاً
 كما في قوله السمن منوان بدرهم اي منوان منه **قوله** والحاقة
 خبر تقديره احد اعرابين ويجوز ان يكون الحاقة مبتدأ وما
 خبره ويخرج الاول بان الاصل عدم التقدم والتأخر **قوله**
 العموم ان اراد بالعموم الشمول اشكل فقد قال بن الحاجب
 انه غلط لانه يقتضيه بان القابل نعم الصديق لم يقصد
 مدح جميع افراد الجنس وانما اراد ما يطابق هو المفرد المخصوص
 والى منه ان تقول المراد بالعموم صدقة عليه **قوله** اسم
 يكون نصيبه على الاستشكا وخبره رفعه على انه بدل من لا مع
 انهما لان محلها رفع على الابتداء وخبره محذوف تقديره هو
 اوفي الوجود وانما قدر كذلك ولم يدر ممكن اوفي الامكان لان
 هذه الكلمة يتوهمها من تقدير علم ادلة نفي الامكان ونفي الوجود
 وغيره وادلة الثاني اسهل فلذلك قدر **قوله** وظرفاً وجاراً
 ومجروراً يشترط في وقوع الظرف والجار والمجرور خبراً ان
 يكونا تامين اي تتم بهما الفاعلة مع قطع النظر عن المتعلق
 المحذوف والناقصان صدهما **قوله** كما لم يسم بذكره وان
 كان في غاية الوضوح اشارة الى الرد على من اعربها فاعلا بالظرف
 بعد لانه ما يزعج الكوفيين وعلى الرد على من جازى عمل
 الظرف وان لم يعتمد **قوله** محذوفين اي وجوباً ان كان عاماً
 كما مثل به وجوازاً ان كان خاصاً ودل عليه دليل وقد
 يظهر وان كان عاماً لا لقوله وانما لذي محبوبة اليونكابين
 واذا لم يدل على الخاص دليل وجب ذكره **قوله** وجوباً يعني ان
 كان

كان كوناً عاماً **قوله** اختيار جمهور البصريين وهو الرابع عند
 الخازن **قوله** معرفة اي لانه يتضمن النسبة الى المبتدأ والمبتدأ
 شيء واحد والاصل في المنسوب ان يكون واحداً ولا يخبر
 بالزمان اي لانه لا فائدة فيه **قوله** متا وفتح الواو المستدرة
 اي عن ظاهرة **قوله** جوهر الجوهر ما يقوم بنفسه والعرض عنه
 والمراد بالجوهر هنا الذات ويعبر عنها بالجنس وبالعين **قوله**
 دون الجوهر انما متبوع ذلك لعدم الفائدة اذ من ثبات
 الذات الاستمرار في جميع الازمنة فلا فائدة في الاضمار
 عنها بوزن مخصوص **قوله** ويهيئ الخ اي يهيئ كفايته بان
 يكون مع الوصف كلاماً مع ان المبتدأ مع الخبر كلام وليس
 المراد ان هذا الوصف له خبر وصرف وسد مسدده هذا خلافاً
 لما وقع لبعضهم **قوله** في تا ويل الفعل يوضحه انه لا يصح
 ولا يضيق وهو كذلك ويحمل قولهم الاصل في المبتدأ التعريف
 على غير هذا **قوله** وبكثرة انما جاز بقوله لان الخبر حكم والحكم
 يجوز ان يتعدى على الشيء الواحد **قوله** مبتدأ لوقا لمبتدأ
 كان اولي لكن جمعه باعتبار تعدد الاضمار **قوله** وكانت
 الزوصحت الاضمار بخبر هذا ان اعتبرت العطف سابقاً
 على الاضمار والافتح يفرق الاول خبراً والثاني
 معطوفاً عليه **قوله** حلوظا من معنى مزكاً سابقاً
قوله فلان الفيرين الخ ولهذا التقليل امتنع توسعاً
 المبتدأ بينهما وتقدمها عليه وعطف احدها على الاخر
 وتوقف متبوعاً فمنع تقدمها اذا خبر الواحد لا يمنع
 تقدمه الا مانع وما المانع هنا **قوله** من قال في المقام
 وزمان مز بالضم بين الملو والماض **قوله** لا دالية الخ

اي وهو لا يجوز الا فيما استثنى والمستثنى منه عند مسبوقة
 صورتان وليس ههنا منها وشانك بحكم ما ذكرتم نكرة مبتدأ
 بحذره وما لك حذره وهو معرفة ونحو قصدك فلا حذر منه ابوه
 خبر مبتدأ وهو نكرة وابوه خبر وهو معرفة **قوله** حيث اي
 قوي فان قلت التقديم اليه يودي الى التباس الخبر بالحال
 اذ نعت النكرة اذ اقدم عليها يعرب حالا ولم يحتزروا عنه
 قلت هذا احتمال في غاية البعد فلم يلتفت اليه **قوله** عن صدرية
 انما كان الاستنهام وخوفه له صدر الكلام لان السامع يبنى
 كلامه على الجزم فانه الخبر سمع الغير منه اوله بنى عليه
 فلو جوز كونه في اثنائه لم يدرك هل هو مفعول ما قبله او ما بعده
 فقط فليست فيه فوجبه تصويره **قوله** محذوف اي بان لم يوج
 به لادليل على او مقالي وقبارية فتبادلة محذوفها معا وحذف
 احدهما فقط فالاول كقول تعالى واللاي لم يضمن اي فعدته
 كذلك وامثلة حذف احدهما كثر فلا حاجة لذكرها **قوله** سلام
 اي ذات سلام من الشر والتبلياء والافات الى طلوع الفجر
 وهذا هو اشتهر الا عارِب وجوز ان يكون شي فاعل بسلام على
 انه مصدر او بمعنى اسم الفاعل وان يكون هي نائب فاعل ويقو
 جاز عند اللوحيين والاعفسيين **قوله** فالاول والثاني والدليل
 على الاول بسياق الآية وعلى الثاني عدم قبول النكرة للحكم
 عليها لانها مجهولة **قوله** حذف خبره والدليل عليه الساق **قوله**
 حذف مبتداه والدليل عليه عدم قبول النكرة للحكم عليها لانها
 مجهولة **قوله** لولا اي لولا الامتناعية بخلاف التخصيصية فانها
 لا يليها الا افعال وشروط وحرف الخوف امر ان يسدي
 في اللفظ مسدود وان يدل على المحذوف دليل فان قيل

هلا

هلا قيدها بذلك قلت لا حاجة اليه لان التخصيص لا يليها
 الا افعال **قوله** الصريحة اي الظاهرة فيما ذكره وليس
 المراد انما نص فيه اذ هي تحتل العطف لجواز تقدير معلومان
 به او صبتان له **قوله** وحذف ضيعة قد يقال ليس هذا
 ما قصد المحذوف فكيف مع حذفه ومجاها بان ضيعة
 سدت مسدود من حيث كونه خبرا عن الاول ولا يشترط
 ان يسد مسدود من كل وجه وبعضهم قد ذكر الخبر لكل
 رجل متروك ضيعة معروفة ولكن هذا انما يقتضي
 حذف خبر الاول دون الثاني وحذف بعضهم ضيعة
 بالضم والمجزة وبالبا المثناة والقيمين الممثلة ونهى
 الحرف سدت هو لان صاحبها يصنع بتركها او
 لانها اذا تركها صارت **قوله** صدد تموت هذا امشكلا
 لا يتناق على طريقته ولا طريقة الجمهور لانه مثل لما
 يجب حذره وذلك انما هو في اللون العام وهذا لون
 خاص وعلى طريقة غير الجمهور انما يجب حذره اذا كان
 خاصا بشرط ان يسد شي في اللفظ مسدود ولا سارها
 فليحذر **قوله** الصريحة اي الذي يتعين للقسم وينهم من قبل
 ذكره **قوله** التامة انما التزم كون كان ههنا تامة لا فيهم
 التزموا تكثير الخبر بعدها فلو جوزوا كونها ناقصة كان
 يجوز بقرينة لان خبرها يجوز كونه معرفة **قوله** لا يوصف
 بالقيام اي حقيقة والا فيجوز وصفه به مباينة **قوله** الرابعة
 وظاهر ضيعة المضار وضود الخبر فيها ذكره وليس كذلك
 فان من ذكر الخبر اذا كان ظرفا او محذورا كان عاملا
 محذوف وجوبا وهو الخبر ومن ذلك ما ذكره ابو حيان حسبك

حذف

بسم الناس اي حرك السكون وهو ما انت الاسير اي
ما انت لسير الاسير اخذ في لسد المصدر حسده وكذا
انما انت سير او قد يجاب عن ذلك بان الاول انما توكله لان
الطرف لما كان مرفوعا المجرى كان ساءا مسد الخبر فهو خير
ومع له لا يرمي ما يقول به ابو صيان وترك نحو ما انت الاسير
لانه مبين في باب المفعول المطلق فتذكر استغنا به **قوله**
المبتدأ والخبر اي حكم المبتدأ والخبر لا ذات المبتدأ والخبر اذ
لا شئ فيهما فنقول نواسخ المبتدأ والخبر فيه مسامحة **قوله** انواع
واقي بقوله انواع لانه ربما يتوهم ان المراد ثلاث جزئيات فرفع
ذلك به **قوله** بمعنى الازالة لا بمعنى النقل هنا لانها لم تنقل فكم احرها
للاخر **قوله** اسما او وتسمية بما ذكر تسمية اصطلاحية فلا يرد
ان يريد امثلا اسم للذات وقام خبر اسم كان لا خبر كان **قوله**
كان واضوتا وان كان بالذكر اشارة الى انما ام الباب بل قيل
ام الا فعالا واستعمل بها هذه الكلمة لما بينهما من التناهي
والقارب **قوله** اسما وفعلا اي اسما حقيقة وفعلا مجازا وكذا
يسمى الثاني خبرا حقيقة ومفعولا مجازا **قوله** والفاظه ثلاث
الاول المشهور منها ذلك والا فعداها بعضهم الى ثلاثين فعلا
قوله بلا شرط اي ما ياتي والافها شروطا مذكورة في المجلدات
قوله وبشبهه وهنا اشكال وهو ان الاربعة المذكورة ماضية
والهي لا يرد الماضى اجيب بان المراد مادتها والقريبة علي
ذلك تمثيله بالمضارع **قوله** وهو الهي والوعا اي والاستفهام
الانكاري **قوله** ستر اي اجهد واستعمل **قوله** الايا اسلمى الى الاداة
استفتاح وبارف تنبيه وارف ندا والمناذي محذوف واسلمى
فعل

فعل امر على حذف النون واليا فاعل ودار مناوي منصوب ومية
مريض وهو مضاف اليه والشاهد في قوله ولا زال مهلا ومجلا
معناه منسكبا **قوله** لانا الخ لوقال من مادة ما دخلت عليه
لكان اولي لعمومه اذ لا يتغير الاءام وتكنة قدر هنا لكونها
دخلت على دام ومعهد رقا الروام **قوله** لانا الخ لوقال
ليأتها عن الطرف كان اولي اذ هي نائية عنه لا مقربة به
والفعل بغيره بالفعل بالنظر الى الغالب والا فغيره
كذلك بناء على انه يستعمل هنا اسم فاعل واسم مفعول **قوله**
للعيش اي الحياة ويحتمل ان يكون اسم دام مستتر تقديره
علي ومنقضة خبرها ولذاته نايب فاعل منقضة فلا شاهد
فيه **قوله** واعاد ضمير دامت موحشا على العيش باعتبار ان المراد
به الحياة ويحتمل ان يكون ذلك من باب التنازع واعمل احرها
واضرفي الاخر موقوعه فلا شاهد فيه ايضا **قوله** لذاته
ويلزم عليه الفصل بين العامل وهو منقضة ومفعول
وهو باوقار باصني وهو لذاته مفعول لدام فهو اجنبي من
منقضة اللام الا ان يقال ذلك مغتفر للصورة **قوله**
التوسط اي ما لم ينبغ من ذلك مانع والا امتنع ومن ذلك
ما اذا كان الخبر محصورا نحو وما كان صلاتهم عند البيت
الا مكا ونقصية ونحو انما كان زيد قايما لان المحصور يجب
تأخيره **قوله** وتقدم بمفعول الخ فيه نظر اذ يرد عليه نحو
زيد انما ضرب او لم اضرب اذ لا يجوز تقديم الفعل على التام
والجازم **قوله** لا يجوز اي كنه ان كان موصولا لا عاملا
كان وفي عتية تقديم مفعول صلته عليها اتفاقا وان كان غير

عامل بالمصدرية اختار فذكر بعضهم **قوله** هبا الهبا التي المنبت
الذي تراه في البيت من ضوء الشمس والمباينة دقايق التراب
ابن عقيل **قوله** فلا تحتاج الخ اي فلا يعمل شيئا وانما يحمل الحرف
الزائد مع كونه زائدا فانه لا يجرى عن الحدث الذي من شأنه ان
يصدر عن الفاعل وتقع على المفعول لم يعمل شيئا **قوله** ان تكون
بلفظ الماضي وتكون زائدة بها بلفظ المضارع تقول ام عقيل بن ابي
طالب ولقي ترقص ولوها

انت تكون ما صد نبيل **قوله** اذا تهب شمال بلبل
قوله ان تكون بلفظ المضارع ولا تخوف من الماضي لتحرك
نونه وايضا بالفتحة ولا من الامور لانه يؤدي الي يقابله على مرق
واحد وهو ان يحذف الخ اي الا ضرورة كقولهم
اذ لم تترك الحاجات من همة الفتى **قوله** فلم يبق يوما عند عقده التمايم
قوله او صرفين فيه نظر فقد ذكر في التوضيح انه لا يجب الوقف
عليه بها السكت الا اذا بقي حرف دون ما اذا بقي على حرفين **قوله**
حرف وهو بها السكت **قوله** حواري حواري جري الفاعل على انه
يجب حذفها مع تفويض ما ذكرناه من تتبع الجمع بين اليعوض
والمعوض وقال ان الشئ جري في المجرى وقال شيخنا
يجمع بينهما بان حذفها قبل التعويض جائز وبعده واجب **قوله**
انطلقت لان كنت منطلقا اطلاقا لا جلا انطلقا **قوله**
اولئك لا ختموا من او هنالكن الخ والافجوز ان يكون ذلك
للاهتمام والا فخصا ص جميعا هذا وقد قال في دلائل الاعجاز
ان لم يجرهم اعلموا في تقديم المفعول على عامله الا على العتابة
اولا اهتمام ان تبين وجهه فيرد ذلك على المصنف هنا اذ لم
يبين

هذا البيت من بيت
ابن عقيل
فلا تحتاج الخ
الزائد مع كونه
زائدا فانه لا يجرى
عن الحدث الذي من
شأنه ان يصدر عن
الفاعل وتقع على
المفعول لم يعمل
شيئا

يبين وجهه بل اطلق واجار عنه السيد عيسى الصفوري بان اذ كان
وجه الاهتمام ظاهر لا يحتاج الى بيان ويمكن ان يكون ما هنا
منه **قوله** اي صراشته هو شيئا عن مخصوص واسمه فحاف بن
نوبة بوزن غرة **قوله** الضيق اي السنة الحرة **قوله** لا يا من
الره الخ لا هنا يثبت ان تكون نافية وان تكون نافية والره
منعوب على الطرفية والبغى الخروج عن الحد بالنظم والتعدي
قوله عند العجائز من اي واليه ليس والمخبرين كما نقله في
المعنى عنهم **قوله** كل من اي لا يثبتها في الشيء وفي زيادة التبا
في خبرها ونحو ذلك **قوله** ثلاثا اقتصر عليها دون ان النافية
لان اعمالا قليل **قوله** عندهم اشار بقوله عندهم الي ان عمرتهم
اذا عملها لا يشترط ذلك كالوزن قد فانه ليس منهم **قوله**
ثلاثة شروط وقد استفيد من المتن انها اربعة فوجدت
استقطا واما منها وهو ان لا يتبع بمفعول الفير **قوله** ما مني
الذي هنا المتأنيف اذ اعرب مني فبرا مقدا اما لو اعرب مبتدأ
ومن فاعلية فلا ثبات ذلك وليس ما ذكره شيخنا بل هذا
جائز ايضا **قوله** النافية اي النافية للوحدة او النافية للمبني
ظهوره **قوله** في الشعر لصحاحه لا يشترط كونها في الشعر
فان من ماله وتعلمها اكثر من عمل ان وقد عملت ان نظما ونثرا
فكذلك **قوله** تعز بالعين المهملة امر من الغز وهو الصبر
والفتلي وقوله فلا شيء على الاذن باقيا جواب لا مرعي
قوله الا افضل منك ولا تضرا قتران مفعول الاثر بالانحو
احدا افضل بعد الاق العلم **قوله** ولان النافية الخ وقيل
اصلا ليس تحرك بكسرة اليا وانفتح ما قبلها قلبت الفا

هذا البيت من بيت
ابن عقيل
فلا تحتاج الخ
الزائد مع كونه
زائدا فانه لا يجرى
عن الحدث الذي من
شأنه ان يصدر عن
الفاعل وتقع على
المفعول لم يعمل
شيئا

سما

فوائد

لا اله الا الله
 ما قبل
 يا احبا
 سب
 مبتدا
 فتعمل
 الاسما
 ما تشبه
 الامور
 فكل
 المذكر مضاف
 وانما الثانية لقصر الموصوف
 وهو المكم على الصفة وهو
 الموصوف على الصفة

وتكسر ان اي يتدام كسرهما **قوله** وتكسر الخ واقتصر على
 مواضع الكسر وسكت عن الفتح وفيه تفصيل فتارة
 تفتح وصوبا وتارة جواز **قوله** قال الخ انما وجب كسرها بعد
 القول لانه انما ينصب الجمل او المفرد المول بالجملة ولو
 فتحت كانت بوزن جملة بمفرد غير موزون بجملة ولو كانت
 القول بمعنى الظن فتحت نحو اتقول انك فاضل اي انظن
قوله في ابتداء الجملة اشار به الى انه ليس المراد بالجملة
 التبريد للاسناد لان الواقعة في اول الالبتة بالمعنى المذكور
 يجب فتحها نحو ومن اياته انك ترى الارض فاشقة **قوله**
 بعد القسم انما كسرت بعد القسم لان جوابه لا يكون الا جملة
 ولو فتحت لكان في تاويل مفرد فوجب كسرها **قوله** انا اثرلناه
 ذهب بعضهم الى ان جواب القسم انا كنا منذرين وقوله
 انا اثرلناه جملة مقترضة مردود وهو بما يلزم عليه من
 تغرف لعل الاعتراض **قوله** من خبر ان افاد تقييده بان
 انه لا يجوز دخولها على خبر غيرها واهارزه بعضهم في لعل
 وهو مردود وانظر لتعدد الخبر هل يجوز دخول اللام
 على الجميع محل تردد ويحمل الجواز وكذا يقال في محمول الخبر
قوله لظها مكد الخ فلو تافر لم يحز دخولها عليه نحو ان زيدا
 اكل لظها مكد وانما امتنع ذلك لانها حقها الصدر وانما
 اضرت عنه ليلا يتوالي صرفا فيكون ان فلو دخلت
 على ما تافر من معقول الخبر لزم اللاحاق **قوله** المسمى الخ
 ويسمى ضمير الشأن وضمير الغيبة وضمير الامر وضمير الحديث
 وهذه الالفاظ منصوصة **قوله** واعلمت ظاهرا كلامه ان
 اهالها

اهالها شركا في الوصوب وفي كلام الرضي انها واجبة وان
 اعلمت اذا فصل ليس بان كان اسمها اسم اساورة مبنيا
 او مقصورا وهو كذلك **قوله** من سلطان يحمل انه فاعمل
 بعندكم لا عمادة وانه مبتدأ فالرفع على الالتماس **قوله**
 واعلمت اي وكان العمل ظاهرا هو كمراتنا **قوله** النافعة للجنس
 اي نصا والمراد تقي صفة الجنس لا الجنس نفسه وتسمى لا
 التجوية واسناد التقي اليها مجاز من باب اسناد ما للشي
 لالته والافالنا في حقيقة انما هو المثلث **قوله** تكثرين ولو
 صورة فلا يرد نحو لا بالزبد بنا على ان الكلام زائدة بين
 المضاف والمضاف اليه وهو مفرد هب سبوية فانه صورة
قوله ناهية اي بان صنعت له وان استعملت في الوعاك قوله
 تعالى ربنا لا تأخذنا **قوله** او نافية للوصفة الواو اذا اطلقت
 كانت ظاهرة في تقي الجنس محتملة لتقي الوصفة **قوله** غول هو
 ما يتبع شرب الخمر من وضع الرأس والتصداع بخلاف غولها
 فان فيها ذلك **قوله** لا رطبت اما قوله صلواته عليه وسلم
 لا وتران في ليلة فما على لغة من يلزم المتني اللان في الاحوال
 الثلاثة **قوله** في نحو الخ هو كل كلام تكرر فيه لا وكانت
 اسمها مفرد اي ليس مضافا ولا شبهة والمواد تكرر ها ذكراها
 مرتين فاكثر بشرط العطف **قوله** فان فتحت ولو كانت
 اسمها مبنيا على الفتح قبل دخولها كما حد عشر فالظاهرة انه
 بقدر بناوة على فتحة مقدرة **قوله** لا رطل ظريف وكذا هم
 المثني والجمع تذكيرا وتانيثا فان ذلك كله مفرد اذا المفرد
 هنا ما ليس مضافا ولا شبهة **قوله** على موضع لامع اسمها
 الحنية ذكره المنصورون

قوله غول الخ اي
 ما يقتال غولهم
 ويقول المثار اسم
 بقوله ما يتبع شرب
 الخمر الخ قوله ولا
 عنها يترقون بفتح الراء
 وكسرها من ترق
 الشارب والترق اي
 يسكرون بخلاف غول
 الحنية ذكره المنصورون

للمعنى قلنا لان في خوياءهم قربة لفظية وهويا فجازيت
 مراعاتنا ولا كذلك فوهذا المثال **قوله** كلهم او كلهم اي لا فرق
 بين ضمير الخطاب والضمير **قوله** نقيس رفعه انما تعين رفعه
 لان المتنازعي في الحقيقة انما هو الرفع المذكور بعد ما كنت
 لما كانت جارا واللا تيممات الا في الضرورة ولفظ الجلالة
 والجملة الملكية التوحيدي لتوصلوا بها الى نداما منه الـ
 فعينوا رفعه ليعلم انه المتنازعي في الحقيقة **قوله** العملان
 جمع بجملة وهي النافذة الشريفة **قوله** واما عطف بيان
 او بدل ولعلم المصنف انما تركه لان ما صلح بيانا قال بن ماكد
 او نفوا كبدل الاول واعترض ابوحيان لانه غير جاز لا اختلاف
 جهة التوقيف لان تقريب الاول بالعلمية او بالبناء والثاني
 بالاضافة وقال المصنف في الخواص ونتم ما نفع اقول من ذكر وهو
 اتصال الثاني بما لم يتصل به الاول **قوله** دلالة الثاني وهو قليل
قوله وهي تسمية قديمة على المتأخرين من النجاة **قوله** فقال
 مكاتب اسفل اهل النار عن الترخيم اشارة من بن عباس
 الى انكار قراءة بن مسعود وازدة واحد ما احبب به عنها انهم
 رضوا الضعيف عن اتمام الاسم **قوله** لم يشترط انما لم يشترط
 فيما فيه التائس لانه الثاني في سنة الاتصال وان كانت موضوعة
 ولا يفتركون ما هي فيه يصير على حرفين لانه عليها قبل زوالها
قوله ان يكون متبنا على الضم فتزعم نحو صاحب بقولهم
 يا هاج ساذ **قوله** ولا في نحو قوله اريد الخ وهذا من ذهب
 الجمهور وبعضهم اجازة مطلقا وقصل الفراكا ذكره النش
قوله واجراهم ضمرا الخ فقالوا ضري كما قالوا ضري ولم يقولوا
 اضروي كما قالوا اضروي **قوله** من ينتظر اي من ينتظر الخزوف
 من

من الكلمة **قوله** على ما كان الخ قلن ليس شي من ذلك نحو مضارنا
 واسما فان الاول اذا رضم يحذف اخره فان كان اللفظ الذي
 قبله ساكن فيترك وفي حركة في حركة الفتح على انه اسم مفعول
 والسر على انه اسم فاعل والثاني رضمه فان الذي قبله الاخر
 ساكن فيترك بالضم والثالث كذلك وهو اسم لم يثبت فلم يبق
 فيها ما كان على ما كان **قوله** الغنوي بالعين المعجمة **قوله** باختلاف
 صمته ونقول في خوياء يود اذا رضمه على لغة من ينتظر يا يود
 وعلى لغة من لا ينتظر يا يمشي بقلب الواو يا ليلا يلزم ان
 يكون فواحة العرب اسم معرب اخر واو لازمه وذلك لا نظير
 له **قوله** زايدها كان زايدها في الامثلة المذكورة لانه ليس فا
 ولا عينا ولا ما **قوله** كما تشبهوا الخ فقال مرمي ولم يقولوا
 مرامي وقوله الن مرامي اي الاقيرة والاولى حذفت
 للاعلى **قوله** بدليل قوتهم درج ولا مص اي فسقط طها
 في بعض التصانيف بدل على زيادتها **قوله** ولا مص ودلاص
 اي ملصقة **قوله** بقيخ وقنور البيخ الغلام المبني والقنور
 الصعب الرأس وقيل هو الضخم الرأس **قوله** يفتح لام المستغاث
 انما فتحت معه ولست مع المستغاث له للفرق بينهما وذلك
 انه قد يلي ما هو مستغاث له بضم اللام والمناوي محذوف
 نحو المظلم وبالمضيق اي يا قوم والثاني وقع المستغاث
 موقع الضمير الذي يفتح لام الجر معه يا يبي في صروف الجر
 وكاي الفرائد اصل بالزبد بالزبد فحذف لانه يقال
 ذلك فيما لا اله خوياء منه ولله واهي ونحوها قاله الرضي
قوله على مستغاث اي دفع مستغاث **قوله** الا يا فاصه لكن عند

ابن مالك انما بناه بيما كان بعيدا ومنزلا منزلة البعيد
 شرط المستغاث كذلك فخره **قوله** وتعالى لام المستغاث **قوله**
 ايضا يع بجمة فهمية لان بن هشام لا ينقل عن الصايح بمهمة
 فجمحة لانه متاخر عنه **قوله** بالفعل المحذوف اعترض بان المحذوف
 يتعري بنفسه وهنا قد عري باللام واجيب بانه لما عري قري
 باللام واعترض بانه يلزم عليه زيادتها وهي ليست زائدة وقد
 يجاب بانها لما تضمنت الزيادة ففيها نوع زيادة ونوع أصالة كما
 خرج به المصنف في بعض كتبه **قوله** امل الخ امل اسم فاعل من امل
 وقيل مصدر زنا وهو يفتح الموزن والعزم مقابل الموزن والفاة
 القصر والموزن الذل **قوله** يا قوم الرواية بكسر الميم ويجوز في غير
 هذا ما تقدم من اللغات الست في المنادى **قوله** للآرير الارير
 العالم بالامور المحرور بها **قوله** يرثي الرثاء ذب الميت وذكر
 تعالى وقضاه **قوله** شيم اي بارز **قوله** المطلق تسمى بذلك
 لانه يصدق عليه لفظ منقول صدقا غير مقيد بحرف في او
 اسم **قوله** المصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل وليس
 علما والمراد مجريانه عليه استماله على حروفه **قوله** كضربت اي
 اي من كل فعل متصرف تام فخرج التامد والناقص فلا ينصبان
 المفعول المطلق وينتظر في الصفة ان تكون دالة على
 الحدث ولا تنصبه الصفة المشبهة ولا الفعل التفضيل لعدم
 ولا التما على ذلك **قوله** كل المثل الخ الضابط في هذا ان يدر على
 كلمة او بخصنية هو ان كان لفظا له ونقص ام لا فن ذكر ضرورة
 جميع الضرب او بصفة او بكنية او بصفة **قوله** قدرت جلوسا
 هذا مذهب المازني ومذهب الجمهور ان ذكر منصوب بفعل
 محذوف

تدله شيم اي بارز
 رصة قولك بذا السهم
 شيمت يد يد شيم
 بفتح الميم رابعا
 المروعة اي منزهت
 المحر بالاياء فله

محذوف من لفظه **قوله** حذره اي اجتهدا جهته لكن لما
 قصد والمبالغة جعلوا المصدر هو الفاعل **قوله** مصدران
 في كونه مصدران فظن لان مصدر كل من التكلم وتكلم التكلم
 وكالم الكلام والجملة فليس مصدر السمع منها اللهم الا ان
 يريد بكونه مصدران في الالف على الحدث او اراد ان مصدر
 محذوف في الزوائد فخره **قوله** الا لا تكون لا بد ان تكون
 الالة صالحة للفعل عادة فلا تقول ضربته عمودا ولا محو
قوله او عصي العصي بالقصر ولا يجوز ان يقال عصا تك
 بالتا بل يقال عصاي بالياء اذا اضعفتها لتفسك وتقال اول
 لمن سمع هو قول العامة عصاتي وتاني لمن سمع قول القائل
 لعل هذا عذري وانت تلوم بوقع عذري **قوله** وليس مما ينوب
 عن المصدر صغته نحو وكلامها رعدا هذا ما منى عليه
 هنا ومضى في وضعه على انها ما يقوم مقامه في الانتصاب
 ولا تغير كون الخ قد يتوقف في ذلك بانه لا يلزم من عدم
 القول عدم الجواز لجواز ان يكون جائزا ولا يقولونه وانهم
 عدم قولهم ذلك يتوقف على الاستقراء التام ولا يحيط باللفظ
 الا بني **قوله** الممثل اي الواقع عليه **قوله** بحرف التثنية وهو
 اللام ومن وفي والباء والكاف وكب التثنية وحتى تكن
 هذه الثلاثة الآخرة لا تجز **قوله** العلة ليس المراد بالعلة
 هنا الحامل على الشيء لان افعال الله لا تنقل وانما المراد بها
 ما يترتب على الشيء وان لم يكن الفعل لا قبله **قوله** نصت
 بتخفيف الضاد وجوزين عقيل في من التثنية تشديد ها
قوله فخره اي نشاطا وارتياحا والتمرة بكسر الهمزة تسلط

عليه المراد بتسلطه عليه ان يكون مذكورا لا جلا اموقع فيه
قوله اسم زمان المراد باسم الزمان ما دل عليه سواء كان منصوبا
 له او دل عليه بطريق العروضة كما يعلم من كلامه **قوله** ونحوه بالرفع
 عطوف على الجهات وانما لم يقل ونحوها لضمير المفرد الموثق لان
 العدد اذا كان قليلا اتى بضمير جمع الموثق واذا كان كبيرا
 اتى بضمير المفرد الموثق غالبا لقوله تعالى ان عدة الشهور
 عند الله اثني عشر شهرا الآية فالضمير في منها عايد على الاثني
 عشر وفي فتهن عايد على الاربعة التدرج **قوله** ليس له وليس
 منه على ما قاله المصنف قوله تعالى ارجعوا وراكم بل وراكم فعل
 كانه قيل ارجعوا ارجعوا اذ لا معنى لارجعوا في دوري لانه لا يكون
 الا كذلك ورد ما ليس بانه طريق اذ المعنى ارجعوا في المحلات
 الذي اقتبسنا منه النور فاقترنسوا منه نورا وارجعوا
 الدنيا فاقترنسوا منها سبب النور وهو الايمان وهذا المعنى
 صريح بالمعنى **قوله** جميع الزمانا قبلية جميع **قوله** اسمها
 الزمان العقل الفاعل يدل على الزمان بالوضع وعلى المكان
 بالالتزام والاول اقوى فنصبت كلها ولا كذا اسمها المتكاثرات
قوله عليهم اي من المخلوقات والافاضة ليس فوقه عليهم
قوله اسم اي اسم صريح كما يوضح من كلامه في البسملة **قوله** بها وفي
 بعض النسخ به وفي بعض النسخ استقامها وكل ضمير **قوله** مسبوقا
 صوابه مسبوقه لانه الذي ذكره في المتن **قوله** لتصغيري بفتح الميم
 كما ضبطه في التوضيح **قوله** وهذا تناقض ليس فيه تناقض
 وانما فيه انه لا فائدة فيه اللهم الا ان يكون المراد انه يناقض
 ما اراد من الكلام وتولنا لا فائدة فيه اي في قوله واثباته لانه
 على

هذا هو المعنى
 في قوله تعالى
 ان عدة الشهور
 عند الله اثني
 عشر شهرا

على اعطى يستفاد معناه من الاول لان قوله لا تنه عن
 القبيح هو معنى لا تنه عن اثباته **قوله** الكلمتين بضم الهمزة
 تثنية كلمة وهما الحيات جمران لان قتان بضم القاف
 عند التثنية علىهما الحمر مخطا بهما كلفلان والظلم ليس
 الطام المهمة ثم التوضيح **قوله** ان ما بعد المفصول معه يكون
 على حسب ما قبله فقط لان ما قد مر انما هو الاول فهو
 الذي يطابق **قوله** وعلى ذكر الوقوع في جواب كيف نقول نقول
 في الارض مفسدين لان الجواب عن السؤال فكانه اعاد
 السؤال **قوله** ما يقع بعد تمام الجملة لوقال ما ليس صرامين
 الكلام كان اولي لان كلامه لا يشمل ما لو كانت الحال هي انما
 الكلام او في ابتدائه فوضعا ايضا رهم يرضون اللهم آلا ان
 يريد تمام الجملة ولو بحسب الوتة **قوله** موضعا هذا ظاهر قوله
 قد ذهب سبويه القابل يجوز من الحال من المبتدأ اما على
 القول بانها لا تلي منه فان موضعها يكون حالا من الضمير
 في قوله لمفظة الرجوع الى طلل فلا تقديم فائدة قال
 بعضهم محل امتناع مني الحال من المبتدأ اما لم يكن فاعلا او
 مفعولا معني والا جاز باتفاق **قوله** التمييز ويقال له التفسير
 والتمييز والمميز والمفسر والمبين فله ستة اسما **قوله**
 اسم اي صريحا فلا تقع الجملة ولا شبهها تمييزا **قوله** جامدا
 اي غالبا والا فقد يكون مستقيا فوجه درة فارسا **قوله**
 الذوات اي المذكورة او المقدرة فيتمثل قسمي التمييز وان
 يكون ما ذكره بقرينة لاحد قسميه فزيدا وفي الشب **قوله**
 نحو ولا تعشوا الخ وقد تكون مؤكدة لمضمون جملة فزيد ابوك
 والارزب والدارجالا مال من ضمير الظرف المستتر فيه
 كان مبتدأ صورة وشيئا من تقدم وهذا يمكن
 شيئا حال من بعلي وهو مفعول لان معنى هذا
 انبه واشير وهو مفعول في المعنى

قوله والظلم ليس
 من الاسماء ويقال لكل
 ذي كسب الا للنفس
 فلا طمأ اليه وجمع
 عليها صلا لا
 راطلة كلسات
 راسه
 سراج
 البادع والاراء
 بضم الراء
 فاعل وهو فاعل
 وارجعوا
 الى زائدة
 الخرجين
 المنفرد
 المفسر
 والاذل
 البادع
 البادع
 البادع

عطوفا فمطوفا حال موكدة لما فهم من الجملة قبلها لان من
شان الالب العطف وعاملها محذوف في خواصه او اعرفه **قوله**
كما عد عشر واصله وعد عشر فقلب الواو همزة وقد جاء على
الاصل وقد قيل فيه واحد عشر **قوله** اسما وانما نصب له تسعة
ونسعين لانه مفسر لهما **قوله** حقيقة اي ذاته وهي الالة التي
تقاس بها والكيل الذي يكال به او الصيغة التي يوزن بها
قوله مقداره اي ما يقدر به من مسموح او مكبل او موزون
قوله حتى الالة لقوله بل مقداره وبعبارة اخرى علة الارادة
المقدار لانه لو اريد حقيقة لزم اضافة الشيء اليه **قوله**
انه اي المقدار اي ذات المقدار وحقيقته وقوله المقدار اي
لفظ المقدار **قوله** والعدد ليس كذلك اي لا يقع اضافة المقدار
اليه لئلا يلزم اضافة الشيء الى نفسه **قوله** الاعلى معني اخر
وهو ان يكون شاكاً وبعبارة اخرى وهو المعنى التجاري وهو
ان لا يراد حقيقة العشرين بل ما يقان بالاشارة لا يريد ما يقارن
الا اذا كان شاكاً **قوله** فقول كم عبيد ملكك وتكون كم مفعولا
مقدما لملكك **قوله** مضمرة قال المصنف في المعنى وهي مضمرة وجوبا
وقال الشيخ في قوله في التوضيح مضمرة جوازاً والصحيح الاول
وقد تعال لا منافاة بينهما جوازاً ان يريد بالجواز ما قابل
الامتناع فيصدق بالتواجب لكنه خلاف الظاهر **قوله**
كما استعمل الزواصب التمييز في هذا القسم الفعل هكذا
المثال والوصف كزيد طيب نفسا وانا اكثر مالا والمصدر
كما عجبني طيب زيد نفسا **قوله** الواقع اي الاسم الواقع
قوله الا ان كان افعل الخ مستثنى من قوله فان كان الواقع
بعد

بعد افعل الخ وهو استثناء منقطع اي لكن ان كان افعل الخ
قوله غيره اي غير المنجز عنه **قوله** وسيبويه يجوز ان يقال الخ
لانه يمنع التمييز في نعم وبليس اذا كان الفاعل ظاهراً لعدم
النافذة لان التمييز بين الفاعل وسوا تقدم المخصوص
بالمذموم او الذم على التمييز او تضرع عنه **قوله** في المتصل وهو
ما كان المستثنى بعض المستثنى منه والمنقطع ما لم يكن
كذلك وتفسر بعضهم بالاول بان كان من جنسه والثاني
بان كان من ليس كذلك فاستعمل في الاول نحو جازيوك الابن
زيد فانه يدل على انه متصل مع انه منقطع كما دل عليه في
ما كده **قوله** فالنصب التام وجب نصبه لانه لو رفع كان تابعا لما
بعده والتابع لا يتقدم على متبوعه **قوله** نصب الخواتم الناصب
والصحيح انه لا تكون كلامه جارياً على كل الاقوال في ناصبه وهي
ثمانية اقوال اعلمها ما ذكره كما ذكره في التوضيح **قوله** الثاني
ولو حسب المعنى فدخل في ذلك نحو قول الشاعر
وبالصبر حمة منهم منرا خلقه عاف نقير الالبس والوبر
اي لم يبق على حاله فلذلك جاز فيه الابدال **قوله** يكون النصب
واجباً على المشهور ولفظة الجمهور وجوباً بعضهم الابدال في
الكلام الشام الموحى **قوله** تفاوت اي تباين وعدم تناسب
والفطور الانشقاق والانصداع **قوله** تفرغ الخ قد يسكن عليه
حكما في الدار لا يزيد اذا لا هرفبه بالعكس لان ما بعده طالب
لما قبلها اذ هو مبتدأ وهو عامل في الخبر اللهم الا ان يكون المراد
بتقدمه ولو رتبة **قوله** فلم يستعمل عنه بالعمل فيما يقتضيه
اذ لا مقتضى له الا بعد الارادة فيما يقتضيه اي من رفعه ونصب

منه
نور

الارب قول اعجب ضبط في نسخة معتبرة بلفظ المضارع قد لم يعسا دي مني
ويجوز ضبطه باللفظ الامر وقدرة بن الحاجب بمعنى تعجب اعجب والكاف من غليل
قوله واياي وهذا متعلق بمحذوف اي قدي ياتي قوله وان مصدره والكا من غليل
وقد اشار اليه بقوله انما هو من غليل لا يحب التذكير الكا من غليل
وهذا هو الغليل وفي الاصل كان السكون والاسم فلهذا التفسير

قوله طيب الراجحة
 وقول النمر وراها
 فواها كلمة تعجب
 ومن وراها عطف
 عليه وراها الآخر
 تأكيد والتزيين
 الرجز نصب
 وراها السلي
 ثم وراها واها
 هي المنال
 استأنقها
 باليت عيها
 لنا وفاها
 بمن نرشي
 به اباها
 ان اباها
 وايا اباها
 قد بلغنا في المجد
 مما يتناهى في

والاشتب اي عذب الاسنان وبارد لها او عذيرها وذئباي فرق
 والزرب نيت طيب الراجحة **قوله** وقولي هو بلفظ المصدر مبتدا
 وخبره مكانك الوجوديات ارتفعت وحاسست غشيت من
 الغسان **قوله** تجدي بالمشجاعة او تسترعي اي من تعب الدنيا
 كما تفر الخا اي يحزم تجدي ونحوك **قوله** ولا يجوز ان تنصب
 صوت الثاني اي بل هو منصوب بفعل محذوف اي بصوت صوت همار
 وقاس بعضهم على ذلك الخ ويبغون ان يقاس عليه المفعلي **قوله**
 ان لا يكون محذوف الخ محل امتناع عمله محذوف اذا كان عاملا في
 المفعول به واما عمله في الطرف والمبار والمبور فلما فيه من راحة الفعل
 لا بطريق الحمل على الفعل **قوله** قربان منصوب بفعل محذوف اي
 تقرب قربانا وحيلة يارحمي وما بعده في محل نصب على انه مفعول
 القول **قوله** الرزق هو نعمة الرا والمسمى بالنصب ولا يصح خفضه
 لوجود الالف واللام وهي لا تجامع الاضافة والهدوء بالرفع فاعل
قوله قيسرطين صرح في المفعلي بان هذين الشرطين انما هما العمل
 النصب وظاهر كلامه لفظا مخالفة وسوطه ايضا ان لا يوصف ولا
 يصغر **قوله** او موصوف اي ولو مقدر محذوف طالعا جلا فان
 تقديره يارب جلا طالعا لكن قد يرد عليه انهم قالوا لكل وصف
 لا بد له من موصوف مقدر يجري عليه فيلزم ان يكون عاملا
 وانما ولا قابل له اللهم الا ان يجاب بان اعمالي يكني في جملة الموصوف
 المقدر اذا قوي الواهي الي تقديره **قوله** بقله بل قصوره ببعضهم
 على السماء **قوله** الوصف الوصف ما دل عليه ذات مهمة وهو
 معين **قوله** لان هذه هذه موصولة اما المعرفة فان
 مضمونها لا يعمل وانما تكون معرفة اذا اراد بالوصف الثبوت
 والموصولة

الحمد لله رب العالمين

هو الله محمد علي

والحدود المذكورة بالوصف في الحدود **قوله** الحلال هل يفهم الحلال وال
وحيث فتم **قوله** يحسن الحال أو الاستقبال الخا اشتراط ذلك لانه
انما عمل بطريق الحال على المضارع وهو يكون بعضها فاشترط ذلك
لتتم مشايسته له **قوله** والمواووا والحالي ولانه يحسن توكيد
جاريه وايوم يصحك فلا يحسن ترك الواو قبل اليوه **قوله** اي يقدم
الحزاي فهو مذهب على موصوف بقدر كلف شكل هنا بان قضية
هنا لانه لا يتصور عدم الاعمال لعدم الموصوف لان كل صفة لابد
لها من موصوف تحري عليه كما صرح به السعدي وغيره اللهم الا ان
يقال انهم انما يلتفتون بالموصوف المقدر اذ اقامت عليه مقدمة
فيقضي تقديره ويحتمل غير ذلك **قوله** خيرا الخ وعليه قول الافقسي
يكون خيرا معتدا وينووا فاعل سد مسد الخ **قوله** دلالها الحلال
الدرج **قوله** لمخاري كثير الخ والبوايك السما صعب بآلية **قوله**
واصحابه اي اهل البصرة لانه كان ريسهم **قوله** المشبهة باسم الفاعل
لكن قد يناقش في عملها بانه كالاستقارة من المستقر والسؤال
عن المحتاج التخيير ولا ذلك قبيح عندهم وسبب ذلك اسم الفاعل
انما عمل بحرف مشبهة الفاعل وهي انما عملت لمشايتها اسم
الفاعل **قوله** ولا يتقدمها معولها اي ما عملها منه بحرف المشبه
كما لمصوب على التشبيه بالمفعول اما الجار والمجرور والظرف الحديث مروي بالمدني
فانها تخر فيها لما فهم من معنى الفعل يجوز تقديمها فلا شأ هو فيه مردود
مملها **قوله** الحدود اي الوجود بعد العدم **قوله** والحدوث
عطف لتفسير اذ الحدود هو التجدد **قوله** فاعطيت حكمه
لان المشبه بالشيء قد يعطى حكمه **قوله** لا شيء الخ هذا بالنظر
في اصل استعماله وهو ما اذا استعمل بمن اما لو كان بال فيوافق
الرواية بالمعنى
هذا الحديث مروي بالمدني
في الاصل استعماله وهو ما اذا استعمل بمن اما لو كان بال فيوافق
الرواية بالمعنى
هذا الحديث مروي بالمدني
في الاصل استعماله وهو ما اذا استعمل بمن اما لو كان بال فيوافق
الرواية بالمعنى

باب في معنى المودن فافرحه بالتاويل من باب الصفة المشبهة
الى باب اسم الفاعل والذي قدمه الزمخشري انه هو وجمع
ما قبل الابدال ما انه بدل فلتذكيره وكذا المضافان قبله
وان كان من اسم الفاعل لان المراد بهما المستقبل اما البواقي
فللتناسب ورد على الزجاء في جعله شديد العقاب بدلا وما
قبله صفات وقال في جعله بدلا وصره من بين الصفات
يتو ظاهر وقد تبين هذا اصبحت قولهم ويتبع منعونة الخ
من حسم الازهرية **قوله** بالرفع على الاتباع لا يتبع ذلك
بل يجوز ان يكون مبتدأ خبره ما بعده **قوله** بعينه اي يكرر
فوضعت انت وتحتها انت اسد وعين ذقول هذه اي
كلامه بان يراد بعينه حقيقة او كما **قوله** وذلك الخ جواب
عما تعال يلزم على هذا انوارد عاملين على معمول **قوله**
خلافا لكثير من النحويين وقد وافقهم في ثم الشذور **قوله**
بابا بابا التحقيق ان مثل هذا منصوب على الحال لتزويل
اللفظين منزلة اللفظ الواحد وقال بعضهم انه على معنى بعد
باب الباب الاول وقال بعضهم على معنى قبل باب ويرد
عليه انه لا يسجل الباب الا جوبا المقصود سمول جميع الابدان
قوله فتقول جازيد نفسه الخ وتحض النفس والعين
جواز مرها ببارادة في محل رفع او نصب او جر تؤكد
لزيد ولا تقول الجار والمجرور في محل كذا تؤكد لزيد **قوله**
وجعها على وزن افعل ظاهرا الفاعل على افراد فيقتضي
وجوب جمع النفس والعين على افعل مع المشي وقد صرح هو
في قوله جازيد نفسه الخ وتحض النفس والعين

باب في معنى المودن فافرحه بالتاويل من باب الصفة المشبهة الى باب اسم الفاعل والذي قدمه الزمخشري انه هو وجمع ما قبل الابدال ما انه بدل فلتذكيره وكذا المضافان قبله وان كان من اسم الفاعل لان المراد بهما المستقبل اما البواقي فلتلتناسب ورد على الزجاء في جعله شديد العقاب بدلا وما قبله صفات وقال في جعله بدلا وصره من بين الصفات يتو ظاهر وقد تبين هذا اصبحت قولهم ويتبع منعونة الخ من حسم الازهرية قوله بالرفع على الاتباع لا يتبع ذلك بل يجوز ان يكون مبتدأ خبره ما بعده قوله بعينه اي يكرر فوضعت انت وتحتها انت اسد وعين ذقول هذه اي كلامه بان يراد بعينه حقيقة او كما قوله وذلك الخ جواب عما تعال يلزم على هذا انوارد عاملين على معمول قوله خلافا لكثير من النحويين وقد وافقهم في ثم الشذور قوله بابا بابا التحقيق ان مثل هذا منصوب على الحال لتزويل اللفظين منزلة اللفظ الواحد وقال بعضهم انه على معنى بعد باب الباب الاول وقال بعضهم على معنى قبل باب ويرد عليه انه لا يسجل الباب الا جوبا المقصود سمول جميع الابدان قوله فتقول جازيد نفسه الخ وتحض النفس والعين جواز مرها ببارادة في محل رفع او نصب او جر تؤكد لزيد ولا تقول الجار والمجرور في محل كذا تؤكد لزيد قوله وجعها على وزن افعل ظاهرا الفاعل على افراد فيقتضي وجوب جمع النفس والعين على افعل مع المشي وقد صرح هو في قوله جازيد نفسه الخ وتحض النفس والعين

نفسه في الاوضح يجوز افرادها وتشبيها لکن الجمع
وبليبه الافراد وبلي الافراد التشبيه **قوله** بالكل عن
البعض اي باسم الكل عن اسم البعض **قوله** الا والقوله
تعالى فسمجد الملايكة كلهم اجمعون لان الجمع قابل
للاقسام فيصح ان تعال فسمجد بعض الملايكة فالجمع
هنا هو التجزي لا العامل لان السجود لا يتبع
قوله ان يتصل بها ضمير خبر بالمضمر الظاهر فانه
اذا اتصل به كان نعتا لا تأكيدا على الصريح وعليه خبر
ابن مالك قول الشاعر يا شبه الناس كل الناس بالقر
قوله ويجوز التأكيد بها اي باجمع وجهها وانقص عليها
لانها الاصل **قوله** المؤكداات اي المعنوية اما التأكيد
اللفظي فيجوز فيه ذلك فبده الرضي بالقاو ثم حقوقه
تعالى اولي كذا ولها الآية **قوله** عدة شهد وفي رواية
عدة قول قال في الاوضح ومن رواه شهد وفي رواية
بمعناه **قوله** النفوت المراد بالجمع هنا ما زاد على واحد
كما في قوله تعالى اولئك مبرون مما يقولون اي عايشة
وصفوان **قوله** فلا تجزي على التكرار والمحق ما مشي
عليه في الاوضح انه متى افاد جاز والافلا وانما يفيد
اذا كانت التكررة محدودة وكان التأكيد من الفاظ
الاحاطة والسمول كصمت شواهد بخلاف نفسه واعينه البصريون شاذ

باب في معنى المودن فافرحه بالتاويل من باب الصفة المشبهة الى باب اسم الفاعل والذي قدمه الزمخشري انه هو وجمع ما قبل الابدال ما انه بدل فلتذكيره وكذا المضافان قبله وان كان من اسم الفاعل لان المراد بهما المستقبل اما البواقي فلتلتناسب ورد على الزجاء في جعله شديد العقاب بدلا وما قبله صفات وقال في جعله بدلا وصره من بين الصفات يتو ظاهر وقد تبين هذا اصبحت قولهم ويتبع منعونة الخ من حسم الازهرية قوله بالرفع على الاتباع لا يتبع ذلك بل يجوز ان يكون مبتدأ خبره ما بعده قوله بعينه اي يكرر فوضعت انت وتحتها انت اسد وعين ذقول هذه اي كلامه بان يراد بعينه حقيقة او كما قوله وذلك الخ جواب عما تعال يلزم على هذا انوارد عاملين على معمول قوله خلافا لكثير من النحويين وقد وافقهم في ثم الشذور قوله بابا بابا التحقيق ان مثل هذا منصوب على الحال لتزويل اللفظين منزلة اللفظ الواحد وقال بعضهم انه على معنى بعد باب الباب الاول وقال بعضهم على معنى قبل باب ويرد عليه انه لا يسجل الباب الا جوبا المقصود سمول جميع الابدان قوله فتقول جازيد نفسه الخ وتحض النفس والعين جواز مرها ببارادة في محل رفع او نصب او جر تؤكد لزيد ولا تقول الجار والمجرور في محل كذا تؤكد لزيد قوله وجعها على وزن افعل ظاهرا الفاعل على افراد فيقتضي وجوب جمع النفس والعين على افعل مع المشي وقد صرح هو في قوله جازيد نفسه الخ وتحض النفس والعين

Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, with some red ink used for headings or initials. The text is dense and appears to be a continuation of a list from the previous page.

فذلكم انتهى قال بعضهم اذا عطف بحرفي عليهما كروى واللام من

عبدون الكلب
فاز المختار الكبير

منهم من انفق من
الجاره عو مجيب
ان العاظم
الجاره عو مجيب

فقد لم يترك في نفسه الفهم وقد
نظمه في كل ما هو عليه
مفاتيح التفتيش والفتوح
عند الامانة والملازمة
نفاذ الامور مع التعلق
توضيحها في تحقيق
الاشياء على

ان العاجز قد يرد بحججه قدر كليه **قوله** ولا ترتب في القضا
والقدر قال في تمام الموافقة قضا الله عند الاشاعرة هو
ارادته الازلية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه فيما لا يزال
وبه يتضح ان لا ترتب في القضا واما القدر فتعارفه آية
انه عند الاشاعرة اجادة تعالى الاشياء على قدر مخصوص
وتقدير معين في ذواتها واحوالها **قوله** واما الترتيب في
ظهور المقضييات تنبيه اذا عطف على مجرى
قال ابن عصفور فالاحسن اعادة الجار ليقع الفرق بين
للعاطفة والجارية وقال ابن الجوزي يلزم اعادة لئلا **قوله**
سواء الخ وسواء قيل مبتدأ خبرها ما بعد ها وقيل بالعكس الصواب
انها خبر مبتدأ محذوف دل عليه ما ذكره في خبرها والتقدير ان
تمت او وقعت فالامران سواء **قوله** فانه لا يجوز الجمع بين
الجميع الخ لان اعتقاد ما لا يجوز لا يجوز لانه اعتقد غير الواجب
واجبا **قوله** ليس عليكم جناح الخ التلاوة ولا على النفس ان
تأكلوا الخ **قوله** ولهذا آي ولا تلذثوا فاطعاً بوجوه اهلها
شاكاً في عينه **قوله** لا ينعم ولا يبالي اي ولا ياهرنها عندك
قوله لان ما قبلها وما بعدها الخ اي فوصفها بالانصاف وعد
مما زال لانه متعلق بها وما بعدها **قوله** لعصر القلب قصر
القلب بما طربه من يعتقد العكس وقصر الافراد بما طربه
من يعتقد الشركة **قوله** رواه علي من اعتقد ان عمر اجادوها
زيد لانه قلب عليه اعتقاده **قوله** العكس هو مبي زيد **قوله**
كما ذكرنا اي انها للرد على الخطا في الحكم **قوله** وصرفه عطف
مفاد **قوله** بالحكم بلا واسطة المراد بذلك حكم المتبوع سلباً

سكان او ايجابا والمراد بالواسطة مرف العطف لامطلق الواسطة
فقد يكون بينهما واسطة نحو عندي عسدي ذهب تكون
لنا عيدا الاول والثاني **قوله** وهو ستة ويزاد بعضهم سابع
وهو بدل الكل من البعض نحو رايت القمر فلك ونحو قول
رحم الله اعظم دفتوها **بسم** هاتان طائفة الطلحات
والصبيح انه داخل فيما ذكره المصنفان القمر ليسي كلا للفلك بل
هو بدل منه بدل اشتغال والثاني بدل كل من كل وعبريا لا اعظم
عن الكل مجاز **قوله** ونيان وهو زوال الشيء عن الحافظة
والمدركة جميعا **قوله** بلا واسطة مخبر لعطف النسق على
صحيح لانه لم يخرج بنفي الواسطة من عطف النسق الا المعطوف
يبل بعد ايجاب او امر لا لمراد بقوله المقصود بالكلم الذي
المعروف عند الحكم فيه والمعطوف عطف نسق بغير بدل مقصود
بالكلم مع ما قبله واما المعطوف ببل فتارة يكون مقصودا
بنقيض الحكم وتارة يكون مقصودا بالكلم **قوله** بدل كل من كل
وتسمى بدل المطابقة **قوله** من لا يميز اذا قال علي كل ووجه ذلك
انما ملازمة لاضافة وهي منافية للمال واللام وكذا يقال في بعض
قوله ان يكون الثاني جزءا من الاول وسواء كان الثاني متساويا او
اقبل واكثر **قوله** ملازمة اي تعلق وارتباط **قوله** بغير الجزئية لعله
انما لم يدل الكلمة لانه اذا كان كلمة لا ينبغي ان يعبر عنه بالملكية لانه
ملازمة التي تعني التعاير بينهما **قوله** عن اي عرض **قوله** في
الجنان بقية الجيم هو القلب واما بكترها فهو جمع جنه وهي
حديقة ذات شجر وانما **قوله** العدد هو لغة التي المعروفة بالقبض
والخط والنقض بمعنى المقبوض والمنحط والمفقوض واصطلاحا
ما وضع

ما وضع لكمية التي **قوله** يعني الى محله اذا ذكر المفرد وكانت
متأخرا اما لو صرف جاز اليمين التي كبر والتاينت ومن التذكير
الحديث من صام رمضان وتبعه ستامن شوال فذكر ستا
وكذا لو تقدم نحو عندي رجال عشر فيجوز عشر **قوله**
روية اي بدرجة فقط **قوله** رابعهم اي يعلم اي هو عالم بما
عملوه **قوله** مواضع تسمية كل واحد منها ما نفاها ان يكون المانع
شيئا **قوله** ووجهه على مواضع مطردة لانه وصف لما لا يعقل
قوله وارمل المراد به المستكين وليس به ارمل لان مدنية
وملا فخر منفع من الصرف **قوله** المعرب بالمكان اما المعرب
بالحروف كالمتي فانه لا يوصف بصرف ولا عدمه فان سميت بد
ومنفعة الصرف لوصفه مقتضاها فذلك والكان منصرفا **قوله**
محلان اي معتبرتان ليخرج نحو هندا فانه كما سياتي يجوز
صرفه لعدم اعتبار التاينت والعلوية فيه **قوله** وهو اي هذا
البيت لا الذي في المقدمة ولعل وجهه افسسية هذا لانه
قال وصف المركب فيقول ان الوزن يؤثر مع المركب وهو ليس
كذلك وكذلك صاففة التعريف الى ضمير الفجوة فيه اليهام ان
التعريف لا يؤثر الامور وليس كذلك فليتامل **قوله** خاص بالفعل
يعني اقتضاها به ان لا يوجد في غيره الا بالثقل **قوله** قوتها
اي ذواتها واسما وتا بطشرا اي اخذ الشرحت ابطه وسمي
الذي الملحون بذلك لانه جايوا بحجة تحت ابطه فسموه
به **قوله** واسما غيل ويجوز فيه اسماعين بالنون ايضا **قوله**
اربعة والحقي بها في الصرف نزع ولو طاشت وجع ذلك بعضهم في قوله
تد لرسعيان ذها وصالحا **قوله** وهو او لو طاشت شيئا فسموا

وصحح اسما الملايكة العجيبة الا اربعة منكرو ونكر وصور
وما تذك قاله ابو منصور **قوله** بان تشبه رجلا الخ اما لو سميت
به امرأة فانه يجب منه من الصرف للمعلمية والثاني
واصل وبياج دياج بالتشديد ابدلت احدى التابين يا كما
قيل بمثله في دينار وقيراطا اذا اصلها دينار وقر اطا
بتشديد النون والراء **قوله** يحوي الخ انما لم تعتبر العجمة فيه
كما اعتبر الثاني في هند لان الثاني قوي اذ علامته
قوية اذ هي ظاهرة او مقدره بخلاف العجمة **قوله** كلها ابراد
فالمثل هنا الاكثر فلا بد للذان والثلاثان وتبان واي في
بعض الاحوال فانهما معربة **قوله** في المذكور اي في علم
المذكر **قوله** وحجز معدول عن فاجر **قوله** اتاركه يصح كونه
مبتدا والخرقة قبله للاستفهام وتذللها مفعول به
وقطام فاعل يتاركة **قوله** لما اي لعين ما اذ شرطه ان
يكون لموت كمن **قوله** امس في تمثيله به نظر لما صرح
به هو في غير هذا الكتاب ان محل التعلق في امس اذا لم
يكن ظرفا اما اذا كان ظرفا فانه مبني بالتعاق **قوله**
من يوم معين حرر هذا فان السحر اسم لافر الليل فليكن
يكون من يوم اللهم الا انه يريد بذلك اليوم وما انفصل
به **قوله** لا تتجاوز العرب اربعة اصباح ما قاله ابو حيان
وهو ان هذه الالفاظ مسموعة من واحد الى عشرة
ومن حفظ حجة على من لم يحفظ **قوله** الخوالع وحنين
الخاوي والخويين في قولهم جملة كبرى وجملة صغرى
واجاب عن جميع ذلك في المفاتيح بان افعال التفضيل

اذالم

اذالم يرد به التفضيل فارت فيه المطابقة وهذا منه
قوله نواس يضم النون بعد ها واو لا هجرة من ثم النون
قوله كسفر وهو اسم لطيفة من طبقات جهنم وقيل اسم
لجميعها **قوله** كسند الخ ومثل هذا الثاني كيد اذا سميت
به ولا فرق في الثلاث بين كونه عارضا واصليا كذا اذا
سمي به موقفا فانه يجوز فيه الصرف وعدمه **قوله** النعيب
هو كنعنة تقسائية فاقية لا دراك الامور القليلة الوقوع
المجهولة الاسباب ولهذا يقال اذا ظهر السبب بطل العجب
قوله سبحان الله الخ وسببه ان ابا هريرة ناداه النبي صلى
الله عليه وسلم وكان جنباً فلم يجبه فقال له ما منعك
ان تجيبني قال كنت جنباً فقال سبحان الله المومن
لا يجيب **قوله** تامة اي غير محتاجة الى صفة **قوله** من معي
النعيب الا صافقة على معي اللام اي معي منسوب للنعيب
قوله عجب مبتدا لما ذكره المحض ويجوز جعله فاعلا محذوف
اي امر عجب وعلى الاول خبره قوله لتلك **قوله** قضية
يدل من اسم الاشارة **قوله** اهر والبريصون الكلب
اذا حصل له ما يورثه وعجز عن دفعه **قوله** لا ارتفع علي
انه خبر فيه نظر لان الكوفيين ما يرفعون الخبر حتى يكون
عين المبتدأ او اما اذا لم يكن عين المبتدأ كما في الخبر متصوبا
على المخالفة ويقال فيه خبر وهو منصوب **قوله** ووجه
اي التفسير وقوله انما اي افع **قوله** الجلي هو الرجل الجاني
القليل الذك **قوله** وسند قولهم ما الصفة لكن حكى بن القطاع

له فعلا وهو قولهم لصصت الشيء أي اخذته ففعله لا شذوذ فيه
قول شظا ظ هو لحد مشهور من بني ضبة وهو بكسر الشين
 ونحتها وبالظاين المعجيين **قول** وفي الفتا هو استعطار الوجود
قول لمي الالمى هو الذي في شغيبه سواد **قول** بخور حمة المراد
 بخور حمة ما اخذت ثاقا شيت مترك ما قبلها لفظا وتقدير او مثال
 الاول مثال المص ومثال الثاني قناة **قول** نحو قاض اي من كل اسم
 منقوص منون **قول** وهو الاسم الذي لو كان ينبغي ان يقيده بالمعرب
 يخرج نحو الذي والتي من المبنيات **قول** بالمدق اي تحذف الياء نظر الي
 النقا الساكنين في الاصل فان قيل علمي هذا لم يرد في نون التوكيد
 في الوقف ما حذف لا جلا كما لو وقف على اضرين يا تقدم فنقول في
 الوقف عليه اضر بوا برد الواو قلنا انما ورد ذلك في مسئلة
 نون التوكيد لان كلمة وفي مسئلة قاض جزا والاعتنا
 بالكلمة اولي من الاعتنا بالجزء **قول** احوالها اذن انما وقف عليها
 بالالف تشبيها لما يتنوين المنصوب قال شيخنا والظا هر من
 كلام بني عصفور ان النون من بنية الكلمة كنون من وعن
 فلا حاجة الي تشبيها بها كما ذكر **قول** بها متعلق بها **قول** وعن
 الفراد كان ينبغي انما اذا كانت عملها مقدر كما لو عملت في فعل
 محتل الاخر بالالف كما لو لم تكن عاملة **قول** والنون مطلقا وهو
 مذهب المبرد وعنه انه قال انتهى ان تكون يد من يكت
 اذن بالالف لانها مثل اذ ولين ولا يدخل التنوين في الوقف **قول**
 وتكتب التي بعد واو الجماعة الخ اي اذا كانت متطرفة كما يؤخذ
 من مثاله فلو قلت ضربوهم فان جعلت لم تأيد اللواو
 كتبت

كتبت بالالف وان جعلت لم تأيد اللواو تركت الالف
قول ان من الالف لخر وبعض علماء الخط رسم الالف
 مطلقا قال وهو انقي اللفظ قاله الجارودي **قول** ان
 تجاوين ثلثة احر في يثني من ذلك ما اذا كان قبلها ياء
 فانما ترسم الف كالحاء لان افعال المتكلمين مستثقل ويثني
 ويحيي ويحيي علمين فانما يرسمان بالياء كما في التسميل
قول وانهم هو يعني ابن لكن زاد وا فدا لم يتم **قول** ظهرة
 وصل وانما سميت ههزة وصل لانها يتوصل بها الي
 النطق بالالف ولهذا سماها الخليل سلم اللسان وقيل
 سميت بذلك لانها تحذف في الوصل فتصل ما بعدها بها
 قبلها **قول** في الحالتين وهما الوصل والقطع **قول** مستوفى اي
 اي اخذ له بكامله يقال مستوفى فلان مدة اي اخذ بكامله
قول تقوا القرة بالضم البرودة لان بلادهم كانت صارة
قول الحسود هو اسم مبالغة من الحسد وهو ان يثني
 وقال بغيته الغيرة قال الله فاعلم الخير ودفع الضر
 والخير على اتمام وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله
 وصحبه وسلم نيلها كسر الي يوم وكان الفراغ من كتابته
 هذه النسخة يوم الخميس المبارك عادي عسري
 شهر ربيع الاول من شهر ٩٤١ لله
 ثمانية وتسعون ومائة
 والى من الحجرة
 النبوية علي
 صاحبها
 الصلاة
 والسلام